مقدمة عرف الطيب

ابن العاقولي
وكتابه عَرْف الطيب من أخبار مكة ومدينة الحبيب

مقدمة د/ صلاح الدين شكر

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، والسلام على من اتبع هدي المصطفى ﷺ وشرعه واكتفى، وبعد.

فمكة المكرمة، والمدينة المنورة هما المدينتان المقدستان والمعظمتان في قلوب المسلمين جميعاً. فمكة: بلد الله الذي اختاره مبؤاً لبيته، وحرماً آمناً تضاعف فيها الحسنات، وجعل الصلاة في حرمها بمئة ألف صلاة، وأوصى بأهلها خيراً، وحقن دم كل من يدخل إلى حرمها حتى الطير والدواب.

ولمكة المكرمة مكانة عظيمة وكبرى، ففيها ولد ونشأ رسول الله ﷺ، ومنها أذاع بيان التوحيد الأول، كما وأنّ لها أهمية كبرى على خريطة الأحداث للأمة العربية، والتاريخ الثقافي للأمة الإسلامية من مبتداه إلى

منتهاه، فأي فضل بعد هذا الفضل؟! وأي بلد في أنحاء المعمورة له مثل هذا الفضل؟!

أما المدينة المنورة: فهي مهاجر رسول الله ﷺ، دار الإيمان، ومَحْضَن المجتمع الإسلامي الأول، ومقر المسجد النبوي الشريف، الذي تشد الرحال إليه وتضاعف الصلاة فيه بألف صلاة، ومثوى جسد رسول الله ﷺ وقد دعا رسول الله ﷺ للمدينة فيما رواه أنس بن مالك ﷺ: «اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة»[1].

وقلوب المسلمين في أنحاء المعمورة تهفو وتتطلع لزيارة المدينة المنورة للصلاة في مسجدها والسلام على رسول الله ﷺ.

ومنذ القدم اهتم المؤرخون وعلماء المسلمين بهاتين المدينتين المقدستين فكتبوا عن كل واحدة منهما مؤلفات مستقلة كما كتبوا مؤلفات تجمع بينهما.

أما المؤلفات الأولى فظاهرة طبيعية نجدها في بلدان أخرى يهتم بها المؤلفون ويكتبون عن تاريخها ومآثرها وأعلامها وغير ذلك من خصائصها.

لكن التميز في مكة والمدينة كثرة المؤلفات وتواصلها على امتداد العصور.

---

(١) أخرجه البخاري ح (١٨٨٥) ص ٣٢٩، وأخرجه مسلم ح (٤٦٦-١٣٦٩) ص ٦٨١.

وأما المؤلفات من النوع الثاني فظاهرة تلفت الأنظار، حيث يجمع المؤلفون بين المدينتين لارتباطهما بمحور أساسي واحد هو محور القداسة، وارتباطهما - بنسب مختلفة - بجوانب من العبادة، والدور المشترك لهما في تاريخ الإسلام والمسلمين.

لذلك نجد المؤلفات التي تجمع بينهما لا تخرج موضوعاتها عن هذا المحور، وفضائل كل منهما وأحكامهما الشرعية، والمقارنة بينهما أحياناً، وآداب زيارتهما، وربما تكون رحلة الحجاج والمعتمرين من الآفاق تغري بهذا التلازم على الرغم من الفروق في وجوب زيارة كل منهما وشعائرها..

كذلك نجد في تراثنا عدداً من المؤلفات التي تجمع بينهما منها:

١ - أخبار مكة والمدينة وفضلهما، لرزين بن معاوية العَبْدي السَرَقُسْطي متوفى (٥٣٥هـ)، ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (الذيل (١/ ٦٣٠).

٢ - مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن، لأبي الفرج ابن الجوزي متوفى (٥٩٧هـ)، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، تقديم حماد الأنصاري.

٣ - زبدة الأعمال وخلاصة الأفعال في فضل مكة والمدينة لسعد الدين بن عمر الإسفرائيني المكي، من علماء القرن الثامن الهجري.

٤ - نزهة الكرام في مدح طيبة والبلد الحرام لشعبان بن محمد القرشي الآثاري، متوفى (٨٢٨هـ).

٥ – تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، لمحمد بن محمد بن أحمد بن ضياء المكي، متوفى (٨٨٥هـ)، تحقيق وتقديم: عبد الحميد العدوي.

٦ – الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة، لجلال الدين السيوطي متوفى (٩١١هـ).

٧ – الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحج وطرق مكة المعظمة تأليف عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري الحنبلي متوفى (٩٧٧هـ) طبعة أولى أعده للنشر حمد الجاسر، دار اليمامة، السعودية الرياض، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م. طبعة ثانية تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٨ – محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام وزيارة النبي عليه أفضل الصلاة والسلام، لمرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي متوفى (١٠٣٣هـ)، فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي (٨٨).

٩ – مثير شوق الأنام إلى حج بيت الله الحرام، لمحمد علان بن عبد الملك بن علان الصدّيقي الحسيني متوفى (١٠٥٧هـ) منه ثلاث نسخ بمكتبة الحرم المكي، الأولى رقم (١٤٣) تاريخ. الثانية (٤٣) عام دهلوي، والثالثة لا تحمل أي بيانات.

ونسخة رابعة بدار الكتب الظاهرية بدمشق رقم (٧٦١٨).

ونسخة خامسة بمكتبة طوبو قابو سراي بإسطنبول رقم (١٢١٢).

١٠ – مرآة الحرمين الشريفين لأيوب صبري باشا، متوفى (١٢٩٠هـ)، طبع في الأستانة (١٣٠٦).

١١ – مرآة الحرمين، تأليف اللواء إبراهيم رفعت باشا متوفى (١٣٥٣هـ) طبع في مصر (١٣٤٤هـ).

١٢ – الرحلة الحجازية لمحمد لبيب البتنوني متوفى (١٣٥٧هـ) طبع في القاهرة (١٣٢٩هـ).

١٣ – رحلة الحجاز لعبد الغني شهبندر، طبع في بيروت (١٩٦٥م).

١٤ – مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول، لأحمد إبراهيم الشريف، طبع في القاهرة (١٩٦٥م).

فضلاً عن هذا الكتاب الذي نحققه: «عرف الطيب» من أخبار مكة ومدينة الحبيب لمؤلفه محمد بن محمد بن عبد الله المعروف بابن العاقولي، المتوفى سنة سبع وتسعين وسبع مئة للهجرة.

وقبل الغوص في لجة هذا الكتاب النفيس، ألقي بعض الضوء على العصر الذي عاش فيه المؤلف عارضاً بإيجاز واختصار للأحوال السياسية، والاجتماعية والعلمية.

الحالة ال

سياسية في عصر ابن العاقولي:

أدرك ابن العاقولي دخول تمرلنك [1] العراق حيث خرَّب بغداد

---

(١) تيمور لنك: مغولي، من طائفة جغتاي، ولد سنة ٧٢٨هـ بقرية تسمى خواجا أبغار، إحدى مدائن كت وراء النهر (تركستان الروسية حالياً) وكان أول شبابه لصاً قاطع =

وتبريز وشيراز وغيرها وعاث بالأرض الفساد، واتصلت فتنته إلى الشام ووصل خبر ضرره إلى مصر فارتاع لما يحكى عنه كل قلب، قال السيوطي: «وفي المئة السابعة كانت فتنة التتار العظمى التي لم يسمع بمثلها، أسالت من دماء أهل الإسلام بحاراً، وفي المئة الثامنة كانت فتنة تمرلنك التي استصغرت بالنسبة إليها فتنة التتار على عظمها»[(١)].

ومنذ سقوط بغداد مركز العالم الإسلامي على يد هولاكو [(٢)] عام

طريق، ثم تهيأت له الظروف للعمل عند السلطان حسين صاحب مدينة بلخ، فتدرج عنده في الوظائف إلى أن صار من كبار رجال دولته، ثم أظهر العصيان، واستولى على مدن ما وراء النهر، ودخل في طاعته عدد من الأمراء والملوك، فحارب السلطان حسين ولي نعمته وقتله، ثم دخل العراق والشام وغيرها من البلاد وعاث فيها فساداً وقتلاً، ورجع بعد ذلك إلى بلاده إلى أن هلك سنة ٨٠٧هـ.

انظر: «سمط النجوم العوالي» ٢/ ٢٥٥، «النجوم الزاهرة» (١٢/ ٢٥٤-٢٧٠)، (١٣/ ١٦٠)، «التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ» للطهطاوي الحنفي (٥/ ١٣٩).

(١) انظر: تاريخ الخلفاء ص ٥٢٦-٥٢٧.

(٢) هولاكو خان بن تولي خان بن جنكيزخان ملك التتار ابن ملك التتار وهو والد ملوكهم، وقد كان هولاكو جبّاراً فاجراً كفّاراً لعنه الله، قتل من المسلمين شرقاً وغرباً ما لا يعلم عددهم إلا الذي خلقهم، وكان لا يتقيد بدين من الأديان، وقد تنصرت زوجته (ظفرخاتون) وكانت تفضل النصارى على جميع الخلق، وكان هو يترامى على محبة المعقولات، ولا يتصور منها شيئاً، وكانت همته في تدبير شؤون مملكته، وتملّك البلاد شيئاً فشيئاً حتى أهلكه الله في سنة (٦٦٤هـ)، وقام من بعده في الملك ولده أبغاخان، وكان هذا أحد إخوة عشرة ذكور.

٦٥٦هـ تداعت البلاد الإسلامية وشهدت انقساماً سياسياً مروعاً فأصبحت بين المغول والعرب والأتراك، فالمغول من أقصى حدود الهند شرقاً حتى سوريا الكبرى غرباً، يتخلل هذه البقعة مواضع للنفوذ الوقتي للفرس والترك في فارس والعراق.

أما الترك فقد حكموا من سوريا شرقاً إلى حدود مصر الغربية، وساد العرب والبربر فيما وراء ذلك غرباً إلى شواطئ المحيط الأطلسي، وأصبحت مصر والشام في حوزة المماليك اعتباراً من سنة (٦٤٨هـ) إلى سنة (٩٢٣هـ).

الحالة الاجتماعية:

بين الحياة السياسية والاجتماعية صلات قوية وتأثير وتأثر، فالأوضاع السياسية المتردية تؤدي غالباً إلى اضطراب الحياة الاجتماعية، حيث تظهر الأزمات الاقتصادية، ويشتد الغلاء ويحتكر بعض ضعاف النفوس حاجيات الناس ومستلزماتهم الضرورية فتسوء العلاقات، وتشتد الفوارق الاجتماعية، وينتشر الفقر والجوع في نواح واسعة في المجتمع، وتظهر الأمراض والأوبئة، ويضطرب حال الأمن فيكثر الهرج والمرج والقتل والسرقة والاعتداء على حرمات الناس وحرياتهم. وقد وقع الوباء في بغداد في عام (٧٩٧هـ) فخلا منها أكثر أهلها وأعقب الوباء غلاءً فاحشاً

انظر: البداية والنهاية (١٣/ ٢٨٩).

وارتفاعاً بأسعار الحاجيات[١].

الحالة العلمية:

لقد أهلك هولاكو عند دخوله بغداد الحرث والنسل وعاث في البلاد فساداً، واتَّبَعه بسيرته السيئة حفيده تمرلنك، وكانت فتناً عمياء، دمرت فيه موجة الصحراء التترية معاهد العلم والثقافة ومعالم الحضارة الإسلامية.

ومع هذا لم تعقم الأمهات ولم تخلُ بغداد بعد هذه المحن الكبرى من طبقة تكبر مواهب الرجال وتعني بالمهذبين من أبنائها النابهين وتعدهم مفخرة من مفاخر العراق، فقد بقيت بقية في البلاد تعتز بها [٢] كأمثال ابن العاقولي ووالده وجده وغيرهم من القليلين بل أقل من القليل الذين اعتنوا بتاريخ بلادهم في تلك الفترة المظلمة، بعد سقوط بغداد واجتياح التتار لها.

ترجمة ابن العاقولي:

١ – اسمه ونسبه:

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي غياث أبو المكارم ابن الإمام صدر العراق محيي الدين ابن شيخ العراق جمال الدين الواسطي الأصل

---

(١) انظر: إنباء الغمر لابن حجر (٣/ ٢٤٢).

(٢) انظر: مؤرخ العراق ابن الفوطي لمحمد رضا الشبيبي (٢/ ١٥).

البغدادي المعروف بابن العاقولي[١].

٢ – مولده:

ولد في شهر رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة للهجرة بمدينة بغداد[٢].

٣ – نشأته العلمية:

نشأ ابن العاقولي في بغداد، وسمع من والده وجماعة، وأجاز له جماعة، وقال الحافظ شهاب الدين بن حجي [٣]: كان مدرس

---

(١) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ١٧٧-١٧٨)، الدرر الكامنة (٤/ ١٩٤)، وإنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني (٣/ ٢٧٥-٢٧٨)، بغية الوعاة للسيوطي (١/ ٢٢٥-٢٢٦)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (٦/ ٣٥١)، معجم المؤلفين لكحالة (١١/ ٢٤٠)، الأعلام للزركلي (٧/ ٤٣)، هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي، كشف الظنون لحاجي خليفة (١١٩٢-١٦٩٩-١٨٧٩).

(٢) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ١٧٧)، وإنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (٣/ ٢٧٥-٢٧٨).

(٣) أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد السعدي الحسباني الأصل الدمشقي شهاب الدين، حافظ مؤرخ من أهل دمشق، ولد ومات فيها، ويلقب بمؤرخ الإسلام، انتهت إليه مشيخة الشيوخ في البلاد الشامية وصنف كتباً جليلة توفي سنة (٨١٦هـ). إنباء الغمر (٧/ ١٢١)، الضوء اللامع (١/ ٢٦٩)، شذرات الذهب (٧/ ١١٦).

المستنصرية ببغداد كأبيه وجده، ودرَّس بالنظامية كأبيه ودرَّس هو بغيرهما، وكان هو وأبوه وجده كبراء بغداد انتهت إليهم الرئاسة بها في مشيخة العلم والتدريس، وكان هذا قد تفرد بذلك وصار هو المشار إليه والمعوَّل عليه، القضاة والوزراء إلى بابه، والسلطان يخافه، وكان مشاركاً في علوم عديدة، بارعاً في الحديث وعِلْمَي المعاني والبيان، وشَرَحَ المصابيح للبغوي، وخرَّج لنفسه أربعين حديثاً وفيها أوهام وسقوط رجال في الحديث، وكانت نفسه قوية، وفهمه جيد [(١)]، وكان بالغاً في الكرم حتى ينسب إلى الإسراف، وبرع في الفقه والأدب والعربية والمعاني والبيان، وشارك في الفنون، وانتهت إليه رئاسة المذهب هناك، وسمع من السراج القزويني [(٢)]، وأجاز له الميدومي [(٣)] وغيره، وكان عند أهل بلده شيخ الحديث في الدنيا، وكان فهمه جيداً، مفْرِطَ الكرم ديِّناً حسن الشكل والأخلاق، حدَّث بمكة والمدينة والشام[(٤)].

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ١٧٧).

(٢) عمر بن علي بن عمر القزويني سراج الدين محدث العراق في عصره ولد بقزوين سنة (٦٨٣هـ) ونشأ بواسط واشتهر وتوفي في بغداد (٧٥٠هـ).
المجمع المؤسس (٢/ ٥٤٨)، الدرر الكامنة (٣/ ١٨٠) ترجمة (٤٢٣)، الأعلام (٥/ ٥٦).

(٣) محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي متوفى (٧٥٤هـ).
الدرر الكامنة (٤/ ١٥٧)، المجمع المؤسس (١/ ٨٦).

(٤) بغية الوعاة للسيوطي (١/ ٢٢٥-٢٢٦).

٤ – شيوخه:

لم أعثر إلا على ثلاثة من شيوخه ذكرهم السيوطي في بغية الوعاة، وهم السراج القزويني، وأجاز له الميدومي وغيره، وكذلك والده [(١)].

٥ – ثناء العلماء عليه:

قال الحافظ شهاب الدين بن حجّي: كان ابن العاقولي مدرس المستنصرية وكان هو وأبوه وجده [(٢)] من كبراء بغداد انتهت إليهم الرئاسة بها في مشيخة العلم والتدريس، وكان هذا قد تفرد بذلك، وصار هو المشار إليه، والمعول عليه، القضاة والوزراء إلى بابه، والسلطان يخافه وكان مشاركاً في علوم عديدة بارعاً في الحديث وعلمي المعاني والبيان وكان بالغاً في الكرم حتى ينسب إلى الإسراف [(٣)].

---

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الواسطي الأصل البغدادي، أخذ عن والده وغيره ودرَّس بالمستنصرية للشافعية، وانتهت إليه رياسة العلم والتدريس ببغداد، توفي سنة (٧٦٨هـ).

الدرر الكامنة (٣/ ٤٨٣) ترجمة (١٢٩٣).

(٢) عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي الشافعي العراقي، مهر في العلم والفقه والفتيا، ودرَّسَ بالمستنصرية وولي القضاء ورزق الحظوة في فتاويه مات سنة (٧٢٨هـ).

الدرر الكامنة (٢/ ٢٩٩) ترجمة (٢٢٢٥).

(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ١٧٧)، وإنباء الغمر لابن حجر (٣/ ٢٧٧)، وبغية الوعاة للسيوطي (١/ ٢٢٥-٢٢٦).

قال الحافظ برهان الدين الحلبي [١] وكان ابن العاقولي: صدراً رئيساً نبيلاً مهاباً إماماً علامة متبحراً في العلوم، غاية في الذكاء، مشاراً إليه، بارعاً في الأدب وله مكارم أخلاق مشهورة، وبلغني من غير واحد أنه كان يدخله كل سنة زيادة عن مئة ألف درهم ينفقها كلها، وهو من بيت رئاسة، وصنف كثيراً [٢].

وقال خير الدين الزركلي [٣] **في الأعلام**: ابن العاقولي عالم بغداد ومدرسها في عصره ولد بها، وكان وهو وأبوه وجده كبراؤها.

وقال ابن حجر: ابن العاقولي الشافعي مدرس المستنصرية ببغداد اشتغل حتى انتهت إليه رئاسة المذهب هناك مع التوسع في الدنيا، ودرَّس وأفتى وبرع في الفقه والعربية وشارك في الفنون وشَرَح المصابيح، وخرَّج لنفسه جزءاً حديثياً، وأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً، وشرح أيضاً منهاج البيضاوي والغاية القصوى له [٤].

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي أبو الوفاء المحدث الفاضل الرحال توفي في حلب سنة (٨٤١هـ).

المجمع المؤسس (١/ ٢٠٨)، الضوء اللامع (١/ ١٣٨)، شذرات الذهب (٧/ ٢٣٧).

(٢) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ١٧٨)، وشذرات الذهب (٦/ ٣٥٢).

(٣) انظر: الأعلام (٧/ ٤٣).

(٤) انظر: إنباء الغمر (٣/ ٢٧٦).

وقال السيوطي: كان ابن العاقولي عند أهل بلده شيخ الحديث في الدنيا، وكان فهمه جيداً، مُفرط الكرم، ديناً حسن الشكل والأخلاق وحدَّث بمكة والمدينة والشام[١].

وقال ابن قاضي شهبة: ولد ابن العاقولي ببغداد ونشأ بها وسمع من والده وجماعة، وأجاز له جماعة، وكان مدرس المستنصرية كأبيه وجده، ودرَّس أيضاً بالنظامية كأبيه، ودرَّس هو بغيرها، وكان هو وأبوه وجده كبراء بغداد[٢].

وقال عمر رضا كحالة[٣]: ابن العاقولي: محدث فقيه أصولي أديب بياني نحوي ولد ببغداد ودرس بها بالمدرسة المستنصرية.

٦ – كتب ابن العاقولي وآثاره العلمية:

١ – البيان لما يصلح لإقامة الدين من البلدان.

٢ – شرح مشكاة المصابيح للبغوي.

٣ – الرصف لما روي عن النبي ﷺ من الفعل والوصف.

٤ – شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي.

---

(١) انظر: بغية الوعاة للسيوطي (١/ ٢٢٥-٢٢٦).

(٢) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ١٧٧-١٧٨).

(٣) انظر: معجم المؤلفين لكحالة (١١/ ٢٤٠).

٥ – الرد على الرافضة.
٦ – أربعون حديثاً، عن أربعين شيخاً.
٧ – شرح الغاية القصوى في دراية الفتوى في فروع الفقه الشافعي.
٨ – له تعليق على المهمات للأسنوي في الفروع.
٩ – الغاية القصوى في دراية الفتوى في فروع الشافعية.
١٠ – عدة الوحيد وعمدة التوحيد (منظومة في العقائد).
١١ – الدراية في معرفة الرواية (مخطوط).
١٢ – كفاية الناسك في معرفة المناسك (مخطوط).
١٣ – عرف الطيب من أخبار مكة ومدينة الحبيب (مخطوط).

٧ – شعر ابن العاقولي:

قال ابن حجر وأنشد لنفسه بالمدينة [١] :

يا دار خير المرسلين ومن بها ... شغفي وسالف صبوتي وغرامي
نذْرٌ عليَّ لئن رأيتك ثانياً ... من قبل أن أُسقى كؤوس حمامي
لأُعَفّرَنّ على ثراك محاجري ... وأقول هذا غاية الإنعامي

ومن شعره أيضاً:

لا تقدح الوحدة في عارف ... صان بها في موطن نفسا
فالليث يستأنس في غابه ... بنفسه أصبح أو أمسى

(١) انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (٣/ ٢٧٦).

أَنِستُ بالوحدة في منزلي فصارت الوحشة لي أنسا
سيان عندي بعد ترك الورى وذكرهم أذْكَرُ أم أنسى [١]

٨ – وفاته:

لما دخل تمرلنك بغداد هرب ابن العاقولي مع السلطان أحمد بن أويس الجلايري[٢]، فنهبت أمواله، وسبيت حريمه، وقدم الشام، فلما رجع السلطان إلى بغداد رجع معه، فأقام دون خمسة أشهر مات بعدها في صفر سنة سبع وتسعين وسبع مئة عن أربع وستين، ودفن بالقرب من معروف الكرخي بوصية منه ولم يدفن في المدرسة التي بناها على قبر والده[٣].

التعريف بكتاب ابن العاقولي:

لا خلاف فيما أعلم أنَّ اسم الكتاب الذي نحن بصدد التعريف به كما سماه مصنفه رحمه الله تعالى هو (كتاب عرف الطيب بأخبار مكة ومدينة الحبيب) وأن جميع من ترجم لابن العاقولي وعدَّ كتبه، أو اعتنى

---

(١) انظر: المصدر السابق (٣/ ٢٧٨) إنباء الغمر لابن حجر.

(٢) أحمد بن أويس ابن الشيخ حسن السريسري الكبير بن الحسين بن أقبغا بن أيلكان صاحب بغداد وتبريز وسلطانهما كان سفاكاً للدماء مجاهراً بالقبائح وله مشاركة في عدة علوم كالنجوم والموسيقى والعربية، قتل خنقاً في سنة (٨١٣هـ).
إنباء الغمر (٦/ ٢٣٨)، الضوء اللامع (١/ ٢٤٤)، الأعلام (١/ ١٠١).

(٣) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ١٧٨)، وإنباء الغمر لابن حجر (٣/ ٢٧٧).

بذكر المؤلفين ومؤلفاتهم قد عدَّ (كتاب عرف الطيب بأخبار مكة ومدينة الحبيب) من كتب ابن العاقولي، وهذه المخطوطة تهذيب وتلخيص كبار أمهات الكتب التاريخية والجغرافية، والمعمارية، وخاصة كتاب أخبار مكة لأبي الوليد الأزرقي، وقد ذكر ابن العاقولي في مقدمة كتابه هذا فقال: «فإن كتابنا هذا عرف الطيب من أخبار مكة ومدينة الحبيب» مشتمل على خلاصة كتاب أبي الوليد الأزرقي[١]، وجامع الأصول لمجد[٢] الدين المبارك بن الأثير الجزري، من أحوال البيت الحرام والمشاعر العظام، ومدينة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، محتو على ثلاثة أبواب، منـزه عن الإطناب والإسهاب.

---

(١) أبو الوليد الأزرقي: هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق، مؤرخ يماني الأصل، من أهل مكة له كتاب أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار طبع عدة مرات في جزئين، مات في مكة عام (٢٢٣هـ)، وقيل غير ذلك.
نهاية الأرب للقلقشندي (ص ٩٣)، العقد الثمين للفاسي (٢/ ٤٩) ترجمة (٢٠٦)، الأعلام للزركلي (٦/ ٢٢٢).

(٢) مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ثم الموصلي الشافعي (ابن الأثير) الكاتب ولد سنة (٥٤٤هـ) ونشأ بالجزيرة، ولُقن بها دروسه الأولى، توفي سنة (٦٠٦هـ).
وفيات الأعيان لابن خلكان (٣/ ٢٨٩-٢٩١)، البداية والنهاية لابن كثير (١٣/ ٥٤)، شذرات الذهب (٥/ ٢٢-٢٣).

الباب الأول: ويشتمل على ذكر الكعبة، البيت المعمور، ذكر حج آدم عليه السلام، وبناء ولد آدم البيت بعد آدم، حج إبراهيم عليه السلام وآذانه بالحج وحج الأنبياء بعده، بناء قريش الكعبة في الجاهلية، الجب الذي كان في الكعبة وحال الكعبة، ذكر من كسا الكعبة في الجاهلية وفي الإسلام، طيب الكعبة وتجريدها، ذرع البيت الحرام من خارجه وداخله، درج الكعبة وبابها، صفة الشاذروان، الحِجْر.

الباب الثاني: ويشتمل على ذكر الملتزم وغيره من الأماكن والقيام في ظهر الكعبة، الصلاة في وجه الكعبة، المقام والأثر الذي فيه، بئر زمزم، فضل المسجد الحرام وفضل الصلاة فيه، ذرع المسجد الحرام، ذكر الصفا وذرع ما بينه وبين الركن الأسود وذرع ما بين الصفا والمروة، ذرع طواف سبع، بناء درج الصفا والمروة، الحرم وكيف حُرِّم، أول من نصب أنصاب الحرم، حدود الحرم، تعظيم الحرم والذين فيه، ذكر النبي ﷺ وأصحاب مكة، المحصب وحدُّه، منـزل النبي ﷺ، منى ومنـزل النبي ﷺ، مسجد الخيف وفضل الصلاة فيه، ذرع مسجد مزدلفة، ذرع ما بين مزدلفة ومنى، المزدلفة وحدودها والوقوف بها والنـزول فيها ووقت الدفع منها، المشعر الحرام، طريق ضب، عرفة وحدودها والموقف بها، المواضع التي يستحب الصلاة فيها بمكة وما فيها من آثار النبي ﷺ، بيت خديجة رضي الله عنها، مسجد حراء وثور.

الباب الثالث: في ذكر الفضائل وقد سبق كثير منها، الطواف وغيره.

ذكر الرحمة التي تنـزل على أهل الطواف، وفضل النظر إلى البيت، فضل الطواف بالمطر، فضل صيام شهر رمضان بمكة والإقامة بها، فضل مقبرة مكة.

آخر الفضائل المخرَّجة من كتاب الأزرقي، والشروع في الفضائل المخرجة من كتاب جامع الأصول معزوة إلى أصولها:

فضل مكة والبيت والمسجد الحرام، الحج والعمرة.

فضل المدينة، مسجد قباء، جبل أحد، العقيق وذو الحليفة، فضل الحجاز.

موضوع الكتاب وسبب تأليفه:

ذكر ابن العاقولي في مقدمة كتابه «عرف الطيب من أخبار مكة ومدينة الحبيب» أنه يشتمل على خلاصة كتاب أبي الوليد الأزرقي «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» وكتاب «جامع الأصول في أحاديث الرسول» ﷺ لمجد الدين المبارك بن الأثير الجزري، متحدثاً عن أحوال البيت الحرام، والمشاعر العظام، ومدينة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وبين أن كتابه مشتمل على ثلاثة أبواب تقدم تفصيل ما اشتملت عليه في الفقرة السابقة، وأنَّ كتابه منـزه عن الإطناب والإسهاب.

منهج ابن العاقولي في الحديث النبوي الشريف:

ابن العاقولي رحمه الله تعالى له عناية كبيرة بالأحاديث والآثار النبوية فقد كان يعتبره أهل بلده شيخ الحديث في الدنيا كما ذكر ذلك السيوطي

في بغية الوعاة (١/ ٢٢٥-٢٢٦)، فقد روى في ملخصه عرف الطيب من أخبار مكة ومدينة الحبيب أربعاً وتسعين حديثاً، ومئة وأربعة آثار، رواها بدون ذكر أسانيدها، وكان في بعض الأحيان القليلة والنادرة يذكر بعض الأسانيد.

نهج ابن العاقولي في توثيق كتابه:

نهج ابن العاقولي في توثيق كتابه بالإحالة إلى المصادر الحديثية في الصحيحين والسنن كثيراً، وهذا لا يعني أنه وثق جميع أحاديث وآثار الكتاب، بل هناك أحاديث وآثار في كتابه لم يسندها ولم يوثقها، وبعضها من الضعيف الشديد الضعف [١]، وقد وصفه أحمد بن حجي قائلاً: كان

---

(١) ذهب إلى العمل بالحديث الضعيف بعض الأئمة الأجلاء [كالإمام أحمد وأبي داود وغيرهما، وهذا محمول على الضعيف غير شديد الضعف؛ لأن ما كان ضعفه شديداً فهو متروك عند العلماء، وألا يكون ثمة ما يعارضه، ووجهتهم في ذلك أن الحديث الضعيف لما كان محتملاً للإصابة، ولم يعارضه شيء، فإن هذا يقوي جانب الإصابة في روايته فيعمل به]، انظر إنباء الغمر ٣/ ٢٧٧.

ويقول ابن الصلاح في علوم الحديث (ص ٩٣): «يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد، ورواية ما سوى الموضوع من أنواع الحديث الضعيف، من غير اهتمام ببيان ضعفها – زاد النووي رحمه الله ويجوز العمل بها – فيما سوى صفات الله، وأحكام الشريعة من الحلال والحرام وغيرهما، كالمواعظ والقصص، وفضائل الأعمال وسائر فنون الترغيب والترهيب، وسائر ما لا تعلق له بالأحكام والعقائد».

بارعاً في علمي المعاني والبيان وفي أربعينيته (أي الأربعين حديثاً) أوهام وإسقاط رجال من الإسناد، ومع ذلك فكان عند أهل بلده أنه شيخ الحديث في الدنيا [١].

وفي كتاب ابن العاقولي عرف الطيب الكثير من النصوص والآثار التي تتعلق بتحديد الأمكنة أو وصفها أو ذرعها وهذه من الأمور التي يُغتفر فيها ما لا يغتفر في غيرها، فقد قال الأئمة في محمد بن إسحاق هو إمام في السير والأخبار بلا منازع، لكنه في الحديث فيه كلام وخاصة إن دلَّس، ومثل ذلك يقال في أمثاله.

المعالم التاريخية في الكتاب:

تحدث ابن العاقولي عن معالم مكة المكرمة ملخصاً ذلك من كتاب أخبار مكة للأزرقي وبعضًا من معالم المدينة المنورة، مورداً الأحاديث والآثار المروية فيها ثم يصفها كما هي في عصر المؤلف الأزرقي فيتحدث عن البيت المعمور وبناءه وحج آدم وإبراهيم عليهما السلام هذا البيت، ثم يتكلم عن بناء قريش للكعبة في الجاهلية، وكسوة الكعبة في الجاهلية والإسلام، ثم يتحدث عن ذرع الكعبة من خارجها ومن داخلها، وذرع ما بين الصفا والمروة، ثم يتحدث عن المساجد الأثرية في مكة ومنى ومزدلفة وعرفات وذرع ما بينها، ثم يتحدث عن فضل مكة

---

(١) انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر (٣/ ٢٧٧).

وزمزم ومقبرة مكة، ثم يتكلم عن بعض آثار المدينة المنورة وفضلها، موجزاً وصفها في أيام النبي ﷺ وفي أيام الأزرقي في القرن الثالث مسنداً ومعضداً قوله بما ورد من الأحاديث النبوية والآثار.

ولا نجد وصفاً لأحوال هذه المعالم في عصر ابن العاقولي الأمر الذي يؤكد أنه اكتفى بالنقل من الأزرقي وتلخيصه.

الفقه عند ابن العاقولي:

اهتم ابن العاقولي واشتغل بالمذهب الشافعي حتى انتهت إليه رئاسة المذهب في بغداد وبرع في الفقه وفي علوم شتى كما ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن حجر [(١)] وصنف في الرد على الرافضة [(٢)].

ولكن ابن العاقولي: لما أورد في كتابه ذكر المواضع التي يستحب فيها الصلاة بمكة، لم يذكر الحكم الشرعي في الصلاة في هذه المواضع حيث لا يوجد فضيلة مخصوصة في الصلاة في هذه المواضع، إلا إذا أراد عدم ترك فعل ما فعله النبي ﷺ كتأسي ابن عمر رضي الله عنهما، وبعض الأحاديث والآثار التي أوردها نقلاً عن كتاب أخبار مكة للأزرقي التي في أسانيدها مقال ومنها الضعيف بل شديد الضعف، ولم يعلق على ذلك ولم يبين الحكم الفقهي وقد سبق ما نقله عنه ابن قاضي شهبة في

---

(١) انظر: إنباء الغمر (٣/ ٢٧٦).

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ١٧٧).

طبقات الشافعية أنه خرَّج لنفسه أربعين حديثاً وفيها أوهام، وسقوط رجال في الأسانيد [١].

القيمة التاريخية لكتاب ابن العاقولي:

وبعد: يُعد كتاب «عرف الطيب من أخبار مكة ومدينة الحبيب» لابن العاقولي من أجمل وأجود ما كتب قديماً وحديثاً من المختصرات في أخبار مكة المكرمة والمدينة المنورة وفضائلهما، وقد تأثر بمن قبله وبالذات بمؤرخ مكة في القرن الثالث الهجري محمد بن عبد الله الأزرقي، فقد اختصر ونقل من كتابه مئة وأربعاً وستين حديثاً وأثراً دون أن يذكر أسانيدها إلا ما ندر منها، كما أخذ ستة عشر حديثاً من كتاب جامع الأصول لابن الأثير بفضل مكة والبيت والمسجد الحرام، كما أخذ من جامع الأصول خمسة عشر حديثاً بفضل المدينة المنورة، وثلاثة أحاديث بفضل الحجاز، فيعد كتاب ابن العاقولي كتاباً ملخصاً لكتاب أخبار مكة للأزرقي الذي حوى على ألف واثنين وسبعين حديثاً وأثراً، فالكتاب باختصاره وإيجازه قريب وميسر ليطلع عليه أكبر عدد من القراء والمحبين لهذه المواضع المفضلة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

---

(١) المصدر السابق (٣/ ٢٧٧).

التعريف بنسخ الكتاب الخطية:

حُقق هذا الكتاب على نسخة واحدة ووحيدة حسب ما وصل لعلمي وهي نسخة جيدة وحسنة الخط نوعاً ما، نُسِخَت يوم الأربعاء ٤ رمضان ١١٤٨هـ، ولم يذكر اسم ناسخها عليها، ونوع الخط في الوجه الأول من الورقة الثانية مغربي والباقي خط نسخ عادي، وعلى الصفحة الأولى تملكان: الأول للسيد صالح، والثاني: لعبد الله، وعليها أيضاً ما نصه: نظر فيه الشيخ عبد الرحمن بن عبد الرزاق عفيفي غفر الله له ولوالديه.

وأصل هذه النسخة في دار الكتب المصرية – القاهرة ورقم المخطوط فيها (٥٢٧٤).

وعملت على هذا المخطوط على صورة مصورة في عام ١٩٦٣م، قام بتصويرها محسن أحمد عز الدين برقم (١٢١) كما هو مثبت في ورقتها الأولى وقياسها ٢١×١٩ سم.

الطبع والنشر لهذا المخطوط:

طبع كتاب عرف الطيب لابن العاقولي مرة واحدة في مكتبة مدبولي – القاهرة، تحقيق د/ محمد زينهم محمد عزب، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م (١٥٠) صفحة من الحجم المتوسط.

عملي ومنهجي في تحقيق الكتاب:

١ – قمت بمقابلة هذه النسخة بالنسخ المحققة لكتاب «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي؛ لأنه هو الأصل والمرجع الذي اختصر منه ابن العاقولي كتابه.

وقد قام بتحقيق كتاب أخبار مكة للأزرقي رشدي الصالح ملحس طبع مكتبة الثقافة مكة المكرمة ط (١٠) ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

كما قام بتحقيقه أيضاً د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ط١ ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م - مكتبة الأسدي - مكة المكرمة.

٢ - خَرَّجْتُ الآيات الكريمة محصورة بين قوسين زهريين هكذا: ﴿ ﴾ مبيناً أرقامها وأسماء سورها.

٣ - خَرَّجْتُ الأحاديث النبوية الشريفة، مع الحكم على أسانيد الأحاديث كما وردت في الأصل «كتاب أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» للأزرقي ما أمكنني ذلك وجعلت الأحاديث النبوية محصورة بين قوسين صغيرين هكذا: « ».

٤ - خَرَّجْتُ الآثار الواردة في الكتاب وجعلت كل أثرٍ محصوراً بين شرطتين مائلتين هكذا: " ".

٥ - عَلَّقْتُ ونبهت على المسائل التي رأيتها على جانب من الأهمية وتحتاج إلى تعليق، ولم ألتزم ذلك في كل مسألة؛ لأن كلام المؤلف في الغالب من الوضوح والبيان بمكان، ولا يحتاج معه إلى زيادة إيضاح.

٦ - شَرَحْتُ في الهوامش المفردات واللغويات الغريبة والنسب والألقاب وغريب اللغة.

٧ - رَقَّمْتُ الأحاديث المرفوعة والموقوفة والآثار برقم متسلسل.

٨ – عَرَّفْتُ أسماء الأماكن والبلدان والقبائل والطوائف التي وردت في الكتاب.

٩ – نَبَّهْتُ على بعض الأخطاء النحوية والإملائية، وهي قليلة وصححتها في المتن، وأشرت إلى ذلك في الحاشية.

١٠ – نَبَّهْتُ إلى بداية كل صفحة من صفحات الأصل وذلك بوضع رقم اللوحة في داخل التحقيق وذلك ضمن [ ] معكوفتين مشيراً للوجه الأول من الوجه (أ) والوجه الثاني (ب) بينهما خط مائل، مثال ذلك اللوحة الثانية الوجه الأول منها [٢/ أ] والوجه الثاني [٢/ ب].

١١ – تَرْجَمْتُ لبعض شيوخ المؤلف ولرجال الأسانيد، وكانت الترجمة للأعلام ورجال الأسانيد عند ورودها في المرة الأولى فقط، وعند تكرارها يشار لها باختصار.

١٢ – وَضَعْتُ علامة الوقف واواً مقلوبة بين كل اسمين من أسماء رواة الأسانيد تمييزاً لبعضهم عن بعض.

١٣ – علامتا التنصيص معكوفتان [ ]، كما توضع العلامتان عند التصحيح في المخطوط وفي ترقيم لوحات المخطوط.

١٤ – خَتَمْتُ تحقيق الكتاب بالفهارس العلمية التالية:

١ – فهرس الآيات القرآنية.

٢ – فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.

٢ – فهرس الآثار عن الصحابة والتابعين وتابع تابعيهم.

٤- فهرس الأعلام المترجم لهم.

٥ – فهرس غريب الحديث واللغة.

٦ – فهرس أسماء الأماكن والمدن.

٧ – فهرس مراجع التحقيق.

٨ – محتويات الكتاب.

وقد اعترضتني صعوبات جمة في تحقيق هذا الكتاب منها:

حيث أني لم أجد إلا نسخة واحدة عن هذا المخطوط، نسخت متأخرة عن وفاة المؤلف مؤرخة في يوم الأربعاء ٤ رمضان ١١٤٨هـ.

ومن الصعوبات أيضاً أن الكتاب مختصر عن كتاب أخبار مكة للأزرقي وحذف المؤلف معظم أسانيد الأزرقي في مختصره.

ومنها خوضي في غمار دراسة الأسانيد وتخريج الأحاديث، مع أن بضاعتي في هذه الصنعة مزجاة، خاصة عند التباس الأعلام بعضهم ببعض، أو ورود العَلَم بكنيته دون اسمه، أو وجود أعلام أو آثار يبذل فيها الباحث جهداً كبيراً وطويلاً، ثم يرجع في نهاية المطاف بخفي حنين فلا يجد ترجمة للعلم الذي يبحث عنه ولا تخريجاً للأثر.

وهذه الأمور تستنـزف جهداً كبيراً، لا يعلمه ولا يدركه إلا من كابده وعمل فيه، أو من له باع طويل في هذه الصنعة.

كما وأن المصادر التي تَرْجَمَتْ للمؤلف قليلة وبعضها مفقود بسبب الأحداث الجسام التي مرت على بغداد موطن المؤلف والفتن الكبيرة التي أنزلها التتار على مركز الخلافة.

وبعد فإنني أحمد الله تعالى وأشكره أولاً وآخراً على أن وفقني لاختيار هذا الموضوع وأعانني على إتمام تحقيقه.

وكتبه

د/ صلاح الدين بن عباس شكر

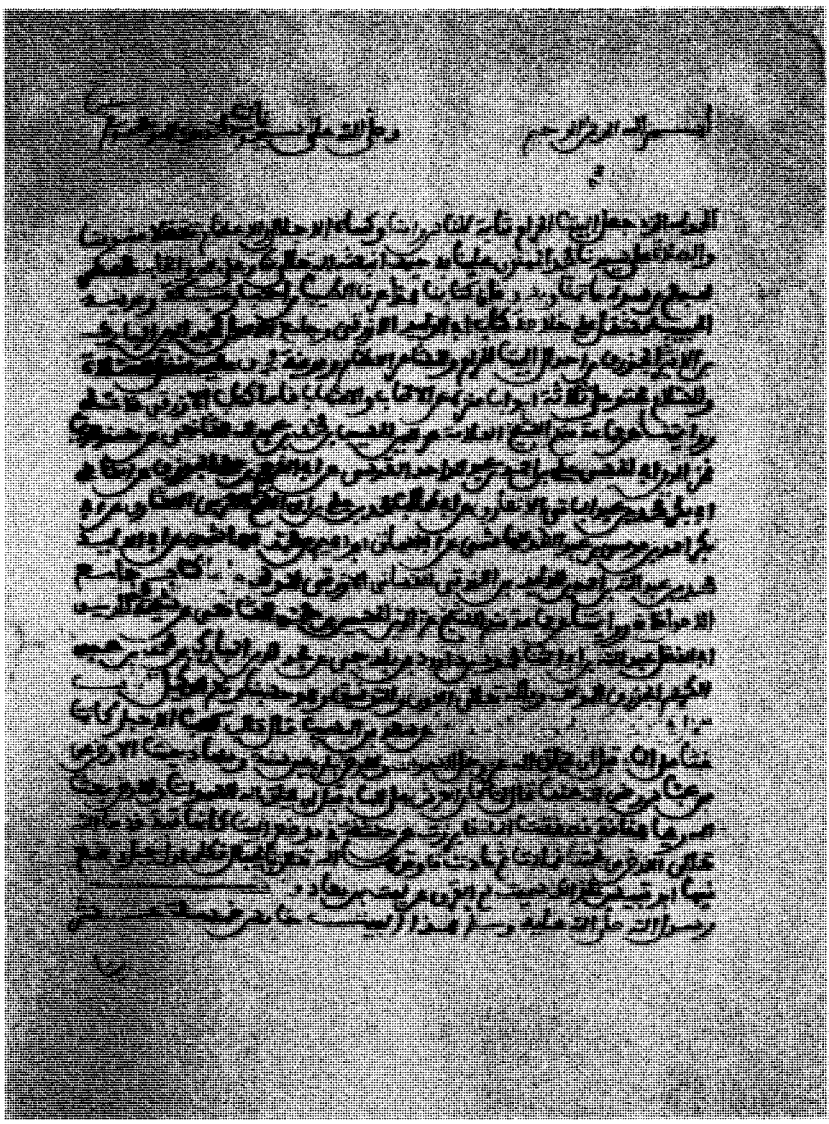
المدينة المنورة ٣ صفر ١٤٢٧هـ

الموافق ٣/٣/٢٠٠٦م

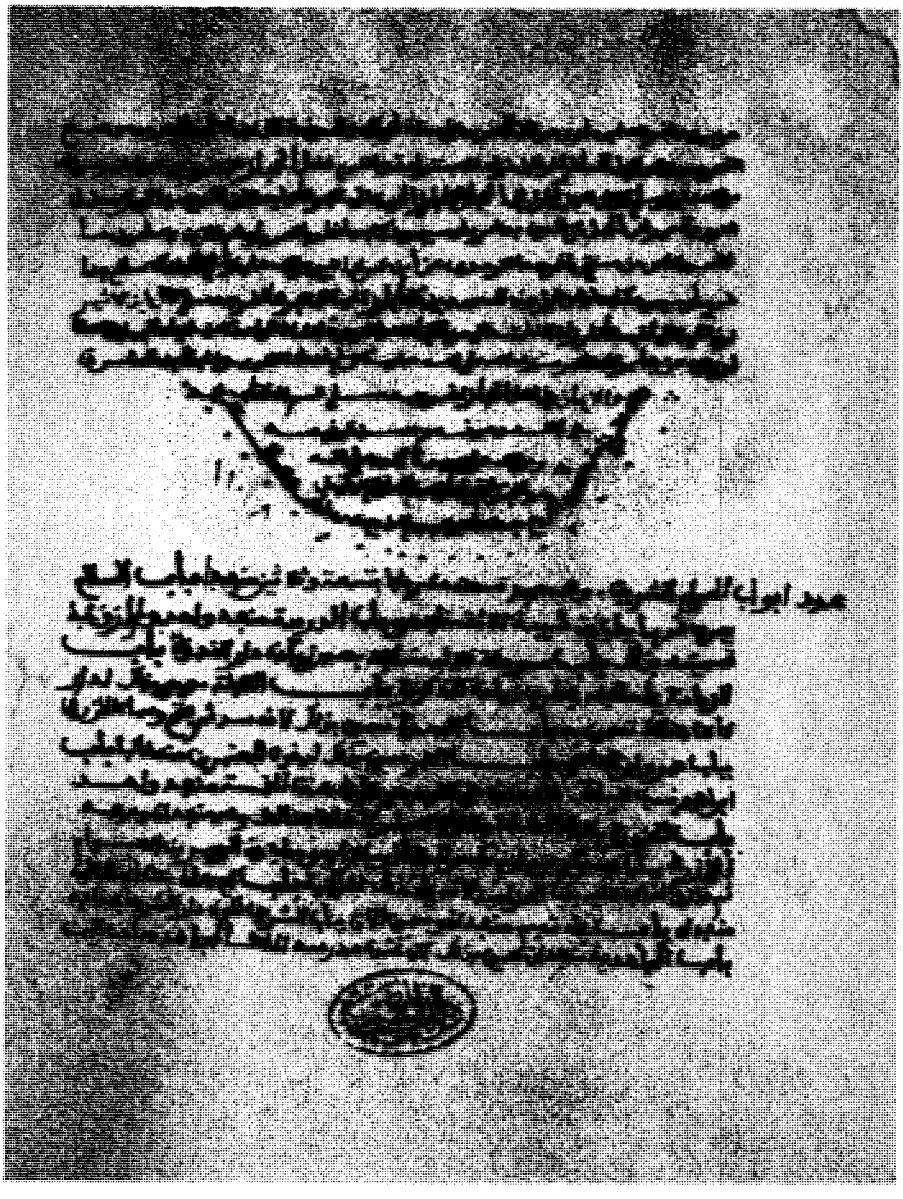
نـماذج من المخطوط



صورة من صفحة الغلاف من ا لمخطوط



صورة من الصفحة الأولى من ا لمخطوط



صورة من الصفحة الأخيرة من ا لمخطوط

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيّدنا ورسولنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً

الحمد لله الذي جعل البيت الحرام مثابة للناس وأمناً، وكساه الإجلال والإعظام تفضلاً منه ومنّاً، والصلاة على سيدنا محمد المنون علينا به، حيث ابتعثه الله تعالى منّاً، وعلى آله وأصحابه ما أعطى، فجمع من سؤله ما تمنى[١].

وبعد: فإن كتابنا هذا «عَرْف الطيب من أخبار مكة ومدينة الحبيب» مشتمل على خلاصة «كتاب أبي الوليد الأزرقي»[٢]، و«جامع الأصول» لمجد الدين المبارك بن الأثير الجزري[٣] عن أحوال البيت

---

(١) في الأصل: تمنا

(٢) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق أبو الوليد الأزرقي، مؤرخ، يماني الأصل، من أهل مكة، له كتاب «أخبار مكة» مطبوع مجلد في جزأين، مات في مكة عام ٢٢٣هـ، وقيل غير ذلك.

«نهاية الأرب» للقلقشندي (ص ٩٣)، «العقد الثمين» للفاسي (٢/ ٤٩ ترجمة ٢٠٦)، والأعلام للزركلي (٦/ ٢٢٢).

(٣) مجد الدين أبو السعادات بن الأثير المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، ثم الموصلي الشافعي الكاتب، ولد سنة ٥٤٤هـ، نشأ بالجزيرة، ولقن بها دروسه الأولى، وتوفي سنة ٦٠٦هـ.

«وفيات الأعيان» لابن خلكان (٣/ ٢٨٩-٢٩١)، «البداية والنهاية» لابن كثير (١٣/ ٥٤)، «شذرات الذهب» (٥/ ٢٢-٢٣).

الحرام والمشاعر العظام، ومدينة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، محتو على ثلاثة أبواب منزه عن الإطناب والإسهاب.

فأما «كتاب الأزرقي» فإنه روايتنا عن جماعة منهم: الشيخ العلامة عز الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الشافعي[١]، عن مسند الدنيا فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي[٢]، عن أبي الفرج بن علي الجوزي[٣]، عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري[٤]، عن أبي طالب محمد بن علي بن أبي الفتح العربي

---

(١) ولد عام ٦٧٤هـ، وتوفي عام ٧٦٧هـ، وناب في الحكم ببغداد على مذهب الشافعي. انظر: «الدرر الكامنة» ترجمة (١٦١٢) (٢/ ٦٨).

(٢) فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، الصالحي ابن البخاري، توفي سنة ٦٩٠هـ.
«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (١٠/ ٤٠٢)، «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (١/ ٧٧)، «شذرات الذهب» (٥/ ٤١٤-٤١٥).

(٣) الإمام العلامة الحافظ عالم العراق، وواعظ الآفاق جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي القرشي التيمي، ولد تقريباً سنة ٥١٠هـ، وتوفي سنة ٥٩٧هـ.
«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٤/ ١٣٤٢)، «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢١/ ٣٦٥)، «البداية والنهاية» لابن كثير (١٣/ ٢٨)، «شذرات الذهب» (٤/ ٣٢٩).

(٤) القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، مولده في عاشر صفر سنة اثنتين وأربعين وأربعمئة، روى الكثير، وشارك في الفضائل وانتهى إليه علو الإسناد، وحدَّث وهو ابن عشرين سنة في حياة الخطيب، وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمسمئة.

=

العُشَاري [١]، عن أبي بكر أحمد بن موسى بن عبد الصمد الهاشمي [٢]، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الهاشمي [٣]، عن أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد الأزرقي الغساني الأزرق المؤلف.

وأما كتاب «جامع الأصول»: فإن روايتنا عن جماعة منهم:

الشيخ عز الدين الحسين بن محمد الشافعي [٤]، عن شيخه فخر الدين أبي الفضل عبد الله بن أبي الثناء محمود بن داود بن البلدجي [٥]،

«معجم البلدان» (٥/ ٢٨٨)، «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٢٣)، «شذرات الذهب» (٤/ ١٠٨).

(١) أبو طالب: محمد بن علي بن أبي الفتح العربي العُشاري، الحربي الزاهد، ولقب بالعشاري لأنه كان طويل القامة، المتوفى سنة ٤٥١هـ.

«المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (١/ ١٥٣)، «شذرات الذهب» (٣/ ٢٨٩).

(٢) أبو بكر: أحمد بن موسى بن عبد الصمد الهاشمي، لم أجد له ترجمة.

(٣) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الهاشمي: هو إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبي المكي، ابن عم الإمام الشافعي، أبو إسحاق، صدوق مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومئتين.

«الثقات» (٨/ ٧٣)، «تهذيب الكمال» (٢/ ١٧٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٣٥) ص ٩٣.

(٤) الحسين بن محمد الشافعي، تقدم ص(٣٨).

(٥) فخر الدين أبو الفضل عبد الله بن أبي الثناء محمود بن داود بن بلدجي ولد سنة ٥٩٩هـ، ذكر ولادته الذهبي في تاريخ الإسلام وفيات (٥٩١-٦٠٠) ص ٤٢٣.

عن مجد الدين المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري [1] المؤلف، وبالله تعالى العون والتوفيق، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

(١) مجد الدين أبو السعادات بن الأثير المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، الشيباني الجزري، ثم الموصلي الشافعي الكاتب، ولد سنة ٥٤٤هـ، نشأ بالجزيرة، ولُقنَّ بها دروسه الأولى، توفي سنة ٦٠٦هـ.
انظر: «وفيات الأعيان» لابن خلكان (٣/ ٢٨٩-٢٩١)، «البداية والنهاية» لابن كثير (١٣/ ٥٤)، «شذرات الذهب» (٥/ ٢٢-٢٣).

الباب الأول [١]

الأثر ١ - عن سعيد بن المسيب [٢] قال: قال كعب الأحبار: كانت

---

(١) الباب الأول: هو ذكر الكعبة كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي، وهو غير واضح في مخطوط (عرف الطيب).

(٢) **رجال الإسناد في الخبر رقم (١) كما في كتاب «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» للأزرقي ١/ ٦٦.**

حدثنا أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغساني الأزرقي، قال: حدثني جدي أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب، قال: قال كعب الأحبار.

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي: قال أبو حاتم الرازي وأبو عوانة الإسفراييني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة (٢١٢هـ)، وقيل: غير ذلك. «ثقات ابن حبان» (٨/ ٧)، «العقد الثمين» ترجمة (٦٥٧) (٣/ ١٧٦).

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون بن هلال، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة، حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير بأخرة، وكان ربما دلس عن الثقات، مات سنة (١٩٨هـ).

«تهذيب الكمال» (١١/ ١٧٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١١٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٤٥١) ص (٢٤٥).

- بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي الطائفي، ثقة، توفي بعد الزهري.

«تهذيب الكمال» (٤/ ١٣٠)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٥٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٩٠) ص (١٢٣).

=

[الكعبة][(١)] غثاءً [(٢)] على الماء، قبل أن يخلق الله عز وجل السموات والأرض بأربعين سنة، ومنها دحيت الأرض[(٣)].

الأثر ٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما[(٤)] قال:

- أبو محمد المدني سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي سيد التابعين، ولد قبل خلافة عمر بن الخطاب، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، ثقة، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.

«تهذيب التهذيب» ترجمة (٢٤٧٠) (٣/ ٣٧٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٣٩٦) ص ٢٤١، «شذرات الذهب» (١/ ١٠٢).

- كعب بن ماتع الحِمْيَري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار، ثقة، مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في آخر خلافة عثمان، وقد زاد على المئة.

«تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٨٩)، «تهذيب التهذيب» ترجمة (٥٨٤٢)، (٦/ ٥٧٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٦٤٨)، (ص ٤٦١)، «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» ترجمة (٥٩٦٤)، (٢/ ٤٦٣).

(١) سقطت كلمة (مكة) من الناسخ وهي مثبتة في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي ص ٦٦.

(٢) بالضم والمد: ما يحمله السيل من رغوة ومن فتات الأشياء التي على وجه الأرض مادة (غثا) أساس البلاغة ٢/ ١٥٧.

(٣) **تخريج الأثر رقم (١):**

- رجال الخبر ثقات، فهو صحيح.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٦٣٦).

(٤) **رجال الإسناد في الخبر الثاني: في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي ١/ ٦٧.**

قال: وحدثنا جدي، عن سعيد بن سلام، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء عن ابن عباس.

- جاء في الأصل سعيد بن سلام والصحيح سعيد بن سالم القداح أبو عثمان =

المكي، أصله من خراسان أو الكوفة، صدوق يهم، ورُميَ بالإرجاء وكان فقيهاً روى عن طلحة بن عمرو الحضرمي روى ذلك المزي في «تهذيب الكمال»، والفاسي في «العقد الثمين» (٤/ ٥٦٤) ترجمة (١٢٨٥).

«تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٥٤) «تهذيب التهذيب» ترجمة (٢٣٨٩) (٣/ ٢٢٦) «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٣١٥) ص ٢٣٦.

- طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي اليماني المكي، متروك، مات سنة (١٥٢هـ).

«تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٢٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١١٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٠٣٠) ص ٢٨٣).

- عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم، القرشي مولاهم، المكي، ثقة، فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، مات سنة أربع عشرة ومئة على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه.

«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٦٩)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٩٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٥٩١) ص ٣٩١.

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر، والحبر، لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناناً ما عاشرهُ منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة.

«تهذيب الكمال» (١٥/ ١٥٤)، «تهذيب التهذيب» (١٥/ ٢٧٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٠٩) (ص ٣٠٩)، «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» (٢/ ٨٢).

لما[١] كان العرش على الماء قبل أن يخلق الله السموات والأرض، بعث الله ريحاً هفافة[٢] فصفقت[٣] الماء، فأبرزت عن حشفة[٤] في موضع البيت، كأنها قبة، فدحا[٥] الله تعالى الأرض من تحتها فمادت ثم مادت، فأوتدها الله تعالى بالجبال، فكان أول جبل وُضع فيها أبو قبيس، فلذلك سميت [مكة][٦] أم القرى [٧].

حديث ٣- عن ليث بن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «هذا البيت

---

(١) زيادة من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي ١/ ٦٧.

(٢) هَفّافة: هفافة: طيبة ساكنة: مادة: هفهف و (هفف) القاموس المحيط ص٦٨٢.

(٣) صفقت: الصَّفْقُ: الضربُ يُسمع له صوت، مادة: صفق القاموس المحيط ص ٩٠١.

(٤) حشفة: والحشفة محركة: صخرة رخوة حولها سهل من الأرض القاموس المحيط ص ٨٠٠، مادة: حَشَفَ.

(٥) دحا الأرض: بسطها. قال في معجم ألفاظ القرآن، دحا الشيء! بسطه و مهده ودحو الأرض: بسطها وتمهيدها للسكن والتقلب في أقطارها، (١/ ٣٨١) (دحو)، «المصباح المنير» ص (١٠١).

(٦) كلمة مكة زيادة من كتاب تاريخ مكة للأزرقي ص (٦٧).

(٧) **تخريج الخبر رقم (٢):**

رجال الإسناد في الخبر ثقات ما عدا طلحة بن عمرو الحضرمي فمتروك الحديث، وسعيد بن سالم صدوق يهم ورُمي بالإرجاء فالخبر ضعيف بهذا الإسناد.

- أخرجه الفاكهي (٤/ ٤٦) ح (٢٣٦٢).
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٣٧) وعزاه إلى الأزرقي.

خامس خمسة عشرة [٢/ب] بيتاً، سبعة منها في السماء إلى العرش، وسبعة منها إلى تخوم الأرض السفلى، وأعلاها الذي يلي العرش، البيت المعمور، لكل بيت منها حرم كحرم هذا البيت، لو سقط منها بيت لسقط بعضها [على][(١)] بعض، إلى تخوم الأرض السفلى، ولكل بيت من أهل السماء ومن أهل الأرض من يعمر هذا البيت» [(٢)].

---

(١) في الأصل (إلى) والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٧١).

رجال الإسناد في الحديث رقم (٣) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٧١).

قال أبو الوليد: أخبرني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال أخبرني عباد بن كثير، عن ليث بن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ.

- عثمان بن عمرو بن ساج الأموي مولاهم ثقة: قاله ابن حبان وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر في «التقريب» فيه ضعف وقد ينسب إلى جده، «الجرح والتعديل» ترجمة (٨٨٨) (٦/ ٦٢)، «ثقات ابن حبان» (٨/ ٤٤٩) «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٦٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٥٠٦) ص ٣٨٦.

- عباد بن كثير الثقفي، البصري متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب مات بعد سنة (١٤٠هـ).

«الجرح والتعديل» (٦/ ٨٤)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٤٥)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٩٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣١٣٩) ص (٢٩٠).

- ليث بن معاذ: لم أجد له ترجمة.

(٢) **تخريج الحديث رقم (٣):**

إسناده ضعيف جداً.

=

الأثر٤- عن ابن عباس [١] رضي الله عنهما قال: لما أهبط الله عز وجل آدم عليه السلام إلى الأرض من الجنة، كان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض، وهو مثل الفلك من رعدته، قال: فطأطأ الله عز وجل منه إلى ستين ذراعاً. فقال: يارب مالي لا أسمع أصوات ملائكتك ولا حسهم؟ قال: خطيئتك يا آدم، ولكن اذهب فابن لي بيتاً فطف به واذكرني حوله كنحو ما رأيت الملائكة تصنع حول عرشي. فقال: فأقبل آدم عليه السلام يتخطى [٢] وطويت له الأرض، وقبضت له المفازة فصارت كل مفازة يمر بها خطوة وقبض له ما كان فيها من مخاض أو بحر فجعله له خطوة ولم يقع قدمه في شيء من الأرض إلا صار عمرانا وتركه حتى انتهى إلى مكة [فبنى][٣] البيت الحرام، وإنَّ جبريل عليه السلام ضرب بجناحيه الأرض فأبرز عن أُسّ ثابت على الأرض

عباد بن كثير الثقفي البصري، متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب

- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٣٨) وعزاه للأزرقي.

(١) **رجال الإسناد في الخبر كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٧٢).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال حدثني جدي، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس:

- طلحة بن عمرو الحضرمي متروك توفي (١٥٢هـ).
- عطاء بن أبي رباح ثقة كثير الإرسال توفي (١١٤هـ) على المشهور.

(٢) في الأصل: (يتخطا).

(٣) في الأصل: فبنا.

السفلى، فقذفت فيه الملائكة الصخر، ما يطيق الصخرة منها ثلاثون رجلا، وإنه بناه من خمسة أجبل، من لبنان، وطور زيتا [١]، وطور سيناء، والجُودِيّ [٢]، وحِراء [٣]، حتى استوى على وجه الأرض [٤].

---

(١) طور زيتا: الجزء الثاني بلفظ الزيت من الأدهان وفي آخره ألف: علم مرتجل لجبل بقرب رأس عين عند قنطرة الخابور على رأسه شجر زيتون يسقيه المطر، ولذلك سمي طور زيتا، وفي «فضائل بيت المقدس»: وفيه طورزيتا، وقد مات في جبل طور زيتا سبعون ألف نبي قتلهم الجوع والعُري والقمل، وهو مشرف على المسجد، وفيما بينهما وادي جهنم، ومنه رفع عيسى بن مريم، وفيه ينصب الصراط، وفيه صلى عمر بن الخطاب، ولعله هو المقصود هنا.

«معجم البلدان» ٤/ ٤٧-٤٨، طبعة دار صادر، بيروت ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

(٢) جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل.

معجم البلدان ٢/ ١٧٩.

(٣) حراء: ويسمى جبل النور، ويقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه النبي ﷺ، وفيه نزلت عليه أول سورة من القرآن الكريم، وقد وصل البنيان إليه اليوم.

المعالم الأثيرة لشراب (ص ٩٧-٩٨).

(٤) **تخريج الأثر رقم ٤:**

رجال السند في الأثر ثقات ما عدا طلحة بن عمرو الحضرمي، فإنه متروك الحديث، وسعيد بن سالم القداح صدوق يهم،ورمي الإرجاء.

فالخبر ضعيف جداً.

- أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٣٧-٣٨) عن ابن عباس.
- أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٧٩-٨٠) من طريق ابن عباس مرفوعاً نحوه.

=

الأثر ٥ - وعن عبد الله بن أبي زياد [(١)] قال: لما أهبط الله تعالى

- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٣٩)، وعزاه إلى الأزرقي، وأبي الشيخ في «العظمة»، وابن عساكر عن ابن عباس.
- أخرجه أبو الشيخ في كتاب «العظمة» (٥/ ١٥٤٨)، ح ١٠٠٩-٨، وفيه «وطأطأه تحته سبعين باعاً» بدل «ستين ذراعاً».

(١) رجال الإسناد في الخبر كما في «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٨٢).

حدثنا أبو الوليد، حدثنا محمد بن يحيى، عن عبد العزيز بن عمران، عن عمر بن أبي معروف، عن عبد الله بن أبي زياد.

- محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني، أبو غسان المدني، ثقة لم يصب السليماني في تضعيفه، ثقات ابن حبان (٩/ ٧٤).

«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٣٦)، «تهذيب التهذيب» ترجمة (٦٦٤٨) (٧/ ٤٨٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٣٩٠) (ص ٥١٣).

- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، متروك احترقت كتبه، فحدث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفاً بالأنساب، مات سنة (١٩٧هـ).

«تهذيب الكمال» (١٨/ ١٧٨)، «تهذيب التهذيب» ترجمة (٤٢٣٨) (٥/ ٢٥٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤١١٤) (ص٣٥٨).

- عمر بن أبي معروف المكي، عن ليث لا يعرف، منكر الحديث، قاله ابن عدي، وروى عنه أبو حنيفة محمد بن ماهان.

لسان الميزان ترجمة (١٠٤٢) (٤/ ٣٣٢).

- عبد الله بن زياد بن سليمان مولى أم سلمة، أبو عبد الرحمن المدني، قال أحمد: متروك، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال ابن حجر في التقريب: متروك اتهمه بالكذب أبو داود، وغيره.

=

آدم عليه السلام من الجنة قال: يا آدم: ابن لي بيتاً بحذاء بيتي الذي في السماء، تتعبد فيه أنت وولدك كما تتعبد ملائكتي حول عرشي، فهبطت عليه الملائكة، فحفر حتى بلغ الأرض السابعة، فقذفت فيه الملائكة الصخر حتى أشرف على وجه الأرض، وهبط آدم عليه السلام بياقوتة حمراء مجوفة لها أربعة أركان بيض، فوضعها على الأساس فلم [تزل][1] الياقوتة كذلك حتى كان زمن الغرق فرفعها الله سبحانه وتعالى [2].

«تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٢٦)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٠٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٣٢٦) (ص ٣٠٣).

(١) في الأصل (يزل).

(٢) **تخريج الأثر رقم ٥:**

إسناده ضعيف جداً؛ بسبب عبد العزيز بن عمران فإنه متروك الحديث، وعمر بن أبي معروف منكر الحديث.

- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤٠)، ونسبه إلى الأزرقي.

ذكر البيت المعمور

حديث ٦ – عن مقاتل [(١)] يرفع الحديث إلى النبي ﷺ، في حديث حدّث به، قال: «سمي البيت المعمور أنه يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك، ثمّ ينزلون إذا أمسوا فيطوفون بالكعبة يسلمون على النبي ﷺ، ثم ينصرفون فلا تنالهم النوبة حتى تقوم الساعة»[(٢)].

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (٦) كما في «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٩٠):**

قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني أبو سعيد، عن مقاتل، يرفع الحديث إلى النبي ﷺ.

– أبو سعيد: محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب، قيل إنهم قلبوا اسمه على مئة وجه، ليخفى، كذبوه، وقال أحمد بن صالح: وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه.

الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٢)، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٦٤)، «تقريب التهذيب» (٥٩٠٧) (ص ٤٨٠).

– مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلخي، نزيل مرو، ويقال له: ابن دَوَالدُوز، كذبوه وهجروه، ورُمي بالتجسيم، مات سنة خمسين ومئة.

«تهذيب الكمال» ترجمة (٦١٦١) (٢٨/ ٤٣٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٨٦٨) (ص ٥٤٥)، «تهذيب التهذيب» ترجمة (٧١٤٦) (٨/ ٣٢٠).

(٢) **تخريج الحديث رقم (٦):**

موضوع؛ بسبب مقاتل وصاحبه.

ذكر حج آدم عليه السلام ودعائه لذريته

الأثر ٧ - عن أبي المليح [(١)] قال: كان أبو هريرة يقول: حج آدم عليه السلام فقضى المناسك، فلما حج، قال: أي رب إنّ لكل عامل جزاء، قال الله تعالى: أما أنت يا آدم فقد غفرت لك، وأما ذريتك فمن جاء منهم هذا البيت فباء بذنبه غفرت له، فحج آدم فاستقبلته الملائكة بالرَّدم، فقالت: برَّ حجك يا آدم، فقد حججنا هذا البيت قبلك بألفي

---

(١) رجال الإسناد في الأثر رقم ٧ كما في «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٨٣).

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن أبي المليح أنه قال: كان أبو هريرة يقول:

- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي: أبو إسحاق، المدني، متروك، مات سنة أربع وثمانين ومئة، وقيل: إحدى وتسعين.

«تهذيب الكمال» (٢/ ١٨٤)، الجرح (٢/ ١٢٦)، «تقريب التهذيب» رقم (٢٤١) (ص ٩٣).

- أبو المليح: الحسن بن عمر، أو عمرو، بن يحيى الفزاري، مولاهم الرقّي، ثقة، مات سنة إحدى وثمانين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٦/ ٢٨٠)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٨٥)، «تقريب التهذيب» (١٢٦٦) (ص ١٦٢).

- أبو هريرة: الدوسي الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه وأرجح الأقوال: عبد الرحمن بن صخر، مات سنة سبع وخمسين أو التي بعدها.

«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٦٦)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٩٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨٤٢٦) (ص٦٨٠).

عام، قال: فماذا كنتم تقولون حوله، قالوا[١] كنَّا نقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فكان آدم عليه السلام إذا طاف يقول: هؤلاء الكلمات، وكان طواف آدم سبعة أسابيع بالليل وخمسة أسابيع بالنهار، قال نافع: كان ابن عمر ﷺ [٣/ أ] يفعل ذلك [٢].

الأثر ٨ – عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني سعيد [٣] أنّ آدم عليه السلام حجّ على رجليه سبعين حجة ماشياً، وأنّ الملائكة لقيته بالمأزمين[٤]،

---

(١) وردت في الأصل (قال)، والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» (١/ ٨٣).

(٢) **تخريج إسناد الأثر رقم (٧):**

إسناد الأثر ضعيف جداً.

فإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي متروك، وهو لم يلق أبا المليح.

- أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٩-٨٠) من حديث ابن عباس نحوه.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤٤-٢٤٥) وعزاه للأزرقي.

(٣) **رجال الإسناد في الخبر رقم ٨ في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٨٥).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني سعيد:

- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين.

«تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٥٨)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٠٦)، «تقريب التهذيب» (٢٢٧٨) (ص ٢٣٤).

(٤) المأزمان: الأزم: الضيق، ومنه سمي هذا الموضع، وهو موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة، وهو شعب يفضي آخره إلى بطن عرنة، وهو ما أقبل على الصخرات التي يكون بها موقف الإمام، وهو حد الحرم.

=

فقالوا: بَرَّ حَجُّك يا آدم، أما أنه حججنا قبلك بألفي عام[1].

=

«معجم البلدان» (٥/ ٤٠).

(١) تخريج الخبر رقم ٨:

إسناده ضعيف؛ بسبب عثمان بن ساج، قال ابن حجر في التقريب: فيه ضعف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤٠)، وعزاه للأزرقي.

ذكر بناء ولد آدم عليه السلام البيت بعد آدم عليه السلام

الأثر ٩– عن وهب بن منبه [١] قال: لما رفعت الخيمة التي عزَّى الله بها آدم عليه السلام من حلية الجنة حين وضعت له بمكة في موضع البيت، ومات آدم عليه السلام [فبنى بنو][٢] آدم من بعده مكانها بيتاً بالطين والحجارة، فلم يزل معموراً يعمرونه هم ومن بعدهم، حتى كان زمن نوح عليه السلام، فنسفه الغرق وغيَّر مكانه حتى بُوِئَ لإبراهيم عليه السلام [٣].

---

(١) **رجال الإسناد في الخبر رقم ٩ كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٩٤).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن وهب بن منبه، أنه قال:

– وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبناوي، ثقة، مات سنة بضع وعشرة ومئة.

«تهذيب الكمال» ترجمة (٦٧٦٧) (٣١/ ١٤٠)، «تهذيب التهذيب» ترجمة (٧٧٦٧) (٩/ ١٨٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٤٨٥) (ص ٥٨٥).

(٢) في الأصل: فبنابنوا.

(٣) **تخريج الخبر رقم ٩:**

إسناده ضعيف: بسبب عثمان بن ساج، قال ابن حجر في التقريب فيه ضعف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

- أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٤٣٥-٤٣٦) عن وهب بن منبه.
- وذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٩٢).

الأثر ١٠ – عن عثمان بن ساج [١] قال: بلغنا والله تعالى أعلم أنَّ إبراهيم خليل الله تعالى عليه السلام عُرِج به إلى السماء، فنظر إلى [الأرض][٢] مشارقها ومغاربها فاختار موضع الكعبة، فقالت له الملائكة: يا خليل الله اخترت حرم الله في الأرض، قال: فبناه من حجارة سبعة أجبل قال: ويقولون: خمسة، وكانت الملائكة تأتي بالحجارة إلى إبراهيم عليه السلام من تلك الجبال [٣].

الأثر ١١ – عن مجاهد قال [٤]: كان موضع الكعبة قد خفي ودرس

---

(١) **رجال الإسناد في الخبر رقم ١٠ كما جاء في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٩٦).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج قال:

(٢) سقطت كلمة (الأرض) من الناسخ، والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٩٦).

(٣) **تخريج الخبر ١٠:**

في إسناده ضعف؛ فعثمان بن ساج: قال ابن حجر فيه ضعف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤٦) وعزاه إلى الأزرقي.

(٤) **رجال الإسناد في الخبر ١١ كما جاء في كتاب الأزرقي (١/ ٩٥-٩٦):**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن مجاهد:

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة خمسين ومئة أو بعدها.

«تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٣٨)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٠٣)، «تقريب التهذيب» (٤١٩٣) (ص ٣٦٣).

=

مِنَ الغرق، فيما بين نوح وإبراهيم عليهما السلام قال: فكان موضعه أكمة حمراء مدرة [(١)] لا تعلوها السيول، غير أنّ الناس يعلمون أن موضع البيت فيما هنالك ولا يبين موضعه، وكان يأتيه المظلوم والمتعوذ من أقطار الأرض [ويدعو][(٢)] عنده المكروب، فقَلَّ من دعاه هنالك إلا استجيب له، وكان الناس يحجون إلى موضع البيت حتى بوأ الله مكانه لإبراهيم عليه السلام، لما أراد من عمارة بيته، وإظهار دينه، وشعائر دينه[(٣)].

الأثر ١٢ – عن محمد بن إسحاق قال [(٤)]: لما أُمر إبراهيم خليل الله

= – مجاهد بن جبر: أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم، مات سنة إحدى أواثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٢٨)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٤٨١) (ص ٥٢٠).

(١) في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٩٦): مدرة بدل مدورة.

والمدر جمع مدرة وهو التراب المتلبد، المصباح المنير (ص ٢٩٢)، وهو قطع الطين اليابس مادة: مدر، القاموس المحيط (ص ٤٧٣).

(٢) في الأصل (ويدعوا).

(٣) **تخريج الخبر ١١:**

إسناده حسن.

- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤٥-٢٤٦) وعزاه للأزرقي.

(٤) **رجال الإسناد في الخبر ١٢ كما في كتاب الأزرقي (١/ ١١٣):**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن إسحاق.

=

سبحانه وتعالى أن يبني البيت الحرام، أقبل من أرمينيا على البراق معه السكينة لها وجه يتكلم، وهي بعد ريح هفافه، ومعه ملك يدله على موضع البيت، حتى انتهى إلى مكة وبها إسماعيل وهو يومئذ ابن عشرين سنة، وقد توفيت أمه قبل ذلك[١]، ودفنت في موضع الحجر، فقال: يا إسماعيل إن الله عز وجل أمرني أن أبني له بيتاً، قال إسماعيل: أين موضعه؟ قال: فأشار له المَلَك إلى موضع البيت، قال: فقاما يحفران عن القواعد ليس معهما غيرهما، فبلغ إبراهيم بالأساس، أساس آدم عليه السلام الأول، فحفر عن ربض في البيت فوجد حجارة عظاماً ما يطيق الحجر منها ثلاثون رجلاً، ثم بنى على أساس آدم الأول، وتطوقت السكينة [كأنها][٢] حية على الأساس الأول.

- محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي القرشي المطلبي أحد أئمة الأخبار، حبراً في معرفة المغازي والسير، وليس بذاك المتقن فالحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق في نفسه مرضي، قال ابن معين: هو ثقة وليس بحجة، وقال الذهبي: وثقه غير واحد ووهاه آخرون كالدارقطني وهو صالح الحديث ما له عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والآثار المكذوبة.

«تاريخ بغداد» (١/ ٢١٤)، «تذكره الحفاظ» (١/ ١٧٢)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٦٨)، «لسان الميزان» (٦/ ٢٨٢).

(١) «شفاء الغرام» للفاسي (٢/ ١٧).

(٢) تكررت في الأصل.

وقالت [١]: يا إبراهيم: ابن عليَّ فبنى عليها، فلذلك لا يطوف بالبيت أعرابي نافر، ولا جبار إلا رأيت عليه السكينة، فبنى البيت، وجعل طوله في السماء تسعة [٢] أذرع، وعرضه في الأرض اثنين وثلاثين ذراعاً من الركن الأسود إلى الركن الشامي الذي عند الحجر من وجهه، وجعل عرض ما بين الركن الشامي إلى الركن الغربي الذي فيه الحِجْر اثنين وعشرين ذراعاً، وجعل طول ظهرها من الركن الغربي إلى الركن اليماني أحدَ وثلاثين ذراعاً، وجعل عرض شقها اليماني من الركن الأسود إلى الركن اليماني عشرين ذراعاً، فلذلك سميت الكعبة لأنها على خلقة الكعب [٣]، قال: وكذلك بنيان أساس آدم عليه السلام، وجعل بابها بالأرض غير [٣/ ب] مبوب [٤]، حتى كان تُبَّع [٥]

---

(١) في الأصل: (قال)، والصواب المثبت والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١١٤).

(٢) في «أخبار مكة» للأزرقي تسعة أذرع (١/ ١١٤)، وفي الأصل (سبعة).

(٣) في الأصل (الكعبة)، وقد ذكر هذا المقطع السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٥١) وعزاه للأزرقي.

(٤) في الأصل (صوب)، والتصحيح من «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١١٤).

(٥) هو أبو كريب أسعد تبّان بن مَلْكي كرب الحميري، وأما تبّع فهو لقب للملك الأكبر بلغة أهل اليمن ككسرى بالفارسية، وقيصر بالرومية.

قال ابن الجوزي في تفسيره (٧/ ٣٤٧): قال أبو عبيدة: كان يسمى تبّعاً لأنه يتبع صاحبه، وقال مقاتل: إنما سمي تبعاً لكثرة أتباعه، وقد ذكره الله في القرآن في سورة الدخان ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ الآية (٢٧)، وأكثر المفسرين على أنَّ تبعاً كان مؤمناً وقومه كافرين، لذلك ذم الله قومه ولم يذمه.

=

[أسعد][1] الحميري هو الذي جعل لها باباً وغلقاً فارسياً، وكساها كسوة تامة، ونحر عندها، قال: وجعل إبراهيم عليه السلام الحِجْر إلى جنب البيت عريشاً من أراك، تقتحمه العنز، فكان زرباً لغنم إسماعيل عليه السلام[2]، قال: وحفر إبراهيم عليه السلام جباً في بطن البيت على يمين من دخله، يكون خزانة للبيت يلقى فيه ما يهدى للكعبة، وهو الجب

وعن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: « ما أدري أَتُبَّعٌ لعين هو أم لا؟ وما أدري أعُزير نبي هو أم لا؟» أخرجه أبو داود وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، قال ابن عساكر: وهذا الشك من النبي ﷺ قبل أن يتبين له أمره، ثم أخبر أنه كان مسلماً واختاره ابن كثير في التفسير (٤/ ١٥١)، ومشى عليه ابن حجر في الفتح، وجاء من حديث عائشة أنها قالت: كان تبعاً رجلاً صالحاً، ألا ترى أنَّ الله عز وجلّ ذم قومه ولم يذمه، أخرجه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي.

انظر: مسند الإمام أحمد (٥/ ٢٤٠).

سنن أبي داود في السنة باب التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام حديث رقم (٤٦٧٤) (٥/ ٥٤-٥٥).

مستدرك الحاكم (٢/ ٤٥٠).

تاريخ ابن عساكر (١١/ ٣) وما بعدها.

«فتح الباري» (٨/ ٥٧١) تفسير سورة الدخان.

(١) (أسعد) سقطت من الأصل وصححت وأضيفت كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١١٥).

(٢) «شفاء الغرام» (١/ ٤٠١).

الذي نصب عليه عمرو بن لحي [١] هبل الصنم الذي كانت قريش تعبده وتستقسم عنده بالأزلام حين جاء به من هيت [٢] من أرض الجزيرة، قال: وكان إبراهيم عليه السلام يبني وينقل له إسماعيل الحجارة على رقبته [٣]، فلما ارتفع البنيان قرب له المقام، فكان يقوم عليه ويبني، ويحوله إسماعيل في نواحي البيت حتى انتهى إلى موضع الركن الأسود، قال إبراهيم لإسماعيل عليهما السلام: يا إسماعيل، أبغني حجراً أضعه هاهنا يكون للناس علماً يبتدئون منه الطواف، فذهب إسماعيل يطلب له حجراً، ورجع وقد جاء جبريل عليه السلام بالحجر الأسود [٤]، وكان الله تعالى استودع

---

(١) عمرو بن لحي: ذكر في العبر أنّ خزاعة هم بنو عمرو بن عامر بن ربيعة وهو لحي بن عامر بن قمعة وقال القاضي عياض: المعروف في نسب خزاعة، أنّ عمرو بن لحي بن قمعة بن الياس بن مضر، وإنما عامر عم أبيه أخو قمعة، قال السهيلي: كان حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن خلف على أم لحي بعد أبيه قمعة فتبناه حارثة وانتسب إليه، فالنسب صحيح بالوجهين.
«نهاية الأرب» للقلقشندي (ص ٢٢٨).

(٢) هيت: بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار، فتحها عمر بن مالك بن عتبة بن نوفل، في زمن عمر بن الخطاب.
«معجم البلدان» (٥/ ٤٢١).

(٣) «شفاء الغرام» (١/ ٩٣).

(٤) أخرج هذا المقطع الإمام البيهقي في «شعب الإيمان» من حديث طويل رقم (٣٩٩١) في كتاب «شعب الإيمان» (٣/ ٤٣٦) عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعرة.

الركن أبا قُبَيْس [١] حين غرَّق الله تعالى الأرض زمن نوح عليه السلام، وقال: إذا رأيت خليلي يبني بيتي فأخرجه له، قال: فجاءه إسماعيل فقال له: يا أبت [٢] من أين لك هذا؟ قال: جاءني به من لم يكلني إلى حجرك [٣]، جاء به جبريل عليه السلام، فلما وضع جبريل الحجر في مكانه، وبنى عليه إبراهيم عليه السلام وهو حينئذ يتلألأ بالأنوار [٤] من شدة بياضه، فأضاء نوره شرقاً وغرباً، ويميناً وشمالاً، قال: فكان نوره يضيء إلى منتهى أنصاب الحرم، من كل ناحية من نواحي الحرم، قال: وإنما شدة سواده؛ لأنه أصابه الحريق مرة بعد مرة في الجاهلية والإسلام، فأما حريقه في الجاهلية، فإنه ذهبت [٥] امرأة في زمن قريش تُجمّر الكعبة فطارت شرارة في أستار الكعبة فاحترقت الكعبة،

---

(١) أبو قُبَيْس: بلفظ التصغير كأنه تصغير قبس النار، وهو الجبل المشرف على مكة وجهه إلى قُعَيْقِعان ومكة بينهما، أبو قبيس من شرقها وقعيقعان من غربها، قيل سُمي باسم رجل من مذحج.

«معجم البلدان» (١/ ٨٠)

وهو المشرف على الكعبة من مطلع الشمس وهو مكسو الآن بالبنيان.

«المعالم الأثيرة» لشراب (ص ٢٢٢).

(٢) في الأصل: (يا أبة).

(٣) أخرج هذا المقطع السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤٦) وعزاه للأزرقي عن قتادة.

(٤) في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي: (تلألؤاً) بدل (بالأنوار) (١/ ١١٦).

(٥) في الأصل: ذهب، والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١١٦).

فاحترق الركن واسوَدَ وتوهنت الكعبة، وكان الذي هاج قريشاً على هدمها وبنائها، وأما حريقها[١] في الإسلام، ففي عصر ابن الزبير أيام حاصره الحصين بن نمير الكندي[٢] احترقت الكعبة فاحترق الركن، فتفلق بثلاث فلق حتى [شدّ][٣] شعبه ابن الزبير بالفضة، فسواده لذلك، قال: ولولا ما مسّ الركن من أنجاس الجاهلية وأرجاسها ما مسَّه ذو عاهة إلا شفي[٤].

الأثر ١٣ – عن علي [٥] ﷺ، قال: السكينة لها رأس كرأس الإنسان،

---

(١) في الأصل: حريقه، والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١١٦).

(٢) هو الحصين بن نمير السكوني الكندي الحمصي، وهو أحد أمراء يزيد بن معاوية في محاصرة المدينة، ثم ابن الزبير، مشهور لا رواية له.
«تهذيب الكمال» ترجمة (١٣٧٦) (٦/ ٥٤٨)، «تهذيب التهذيب» ترجمة (١٤٤٧) (٢/ ٣٥٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة رقم (١٣٩١) (ص ١٧١)، «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» ترجمة (١٤٩٠) (١/ ٢٥٩).

(٣) سقطت من النص والسياق يقتضيها.

(٤) **تخريج الخبر ١٢:**
إسناد هذا الخبر ضعيف؛ بسبب عثمان بن ساج، قال: ابن حجر فيه ضعف وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤٩)، وعزاه للأزرقي عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

(٥) **رجال الإسناد في الخبر (١٣) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١١٧):**
قال: حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني مهدي بن أبي المهدي، قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن علي بن أبي طالب.

=

=

- مهدي بن أبي المهدي: روى عن أبي أيوب البصري، وعبد الرزاق، وابن عيينة، وإسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، وغيرهم، وروى له الحاكم حديثاً واحداً في «المستدرك» حديث (٧٢٨٠/ ٤١) (٤/ ١٧٧).

«التاريخ الكبير» ترجمة (١٨٦٠) (٧/ ٤٢٥)، «الجرح والتعديل» ترجمة (١٥٤٦) (٨/ ٣٣٥)، وقال سألت أبي عنه فقال: شيخ ليس بمنكر الحديث، «ثقات ابن حبان» (٧/ ٥٠١).

- بشر بن السري: أبو عمرو الأفوه، بصري سكن مكة، كان واعظاً، ثقة متقن، طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب، مات سنة خمس وتسعين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٤/ ١٢٢)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٧٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٨٧) (ص ١٢٣).

- قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به، مات سنة بضع وستين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٥)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٥٢٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٥٧٣) (ص ٤٥٧).

- سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، مات سنة إحدى وعشرين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١١/ ٣١٣)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٤١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٥٠٨) (ص ٢٤٨).

- أبو الأحوص: عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمي الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة قتل في ولاية الحجاج على العراق.

«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٤٤٥)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٨١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٢١٨) (ص ٤٣٣).

=

ثمّ هي بعد ريح هفافة [١].

- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، المرجح أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون سنة على الأرجح.

«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٧٢)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٩٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٧٥٣) (ص ٤٠٢).

(١) **تخريج الأثر ١٣:**

إسناده صحيح لغيره.

- أخرجه الحاكم في «مستدركه» (٢/ ٤٩٩) ح (٣٧١٤/ ٨٥١) عن طريق سلمة بن كهيل، ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٦٢) وعزاه إلى عبد الرزاق، وأبي عبيد، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، وابن عساكر، والبيهقي في «الدلائل» من طريق أبي الأحوص، عن علي.
- «دلائل النبوة» للبيهقي (٤/ ١٦٧).

ذكر حج إبراهيم عليه السلام وأذانه بالحج، وحج الأنبياء عليهم السلام

الأثر ١٤ – عن محمد بن إسحاق [(١)]، قال: لما فرغ إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام من بناء البيت الحرام جاءه جبريل عليه السلام، فقال له: طف به سبعاً، فطاف سبعاً هو وإسماعيل يستلمان الأركان كلها في كل طواف، فلما أكملا سبعاً صليا خلف المقام ركعتين، قال: فقام معه جبريل فأراه المناسك كلها، الصفا والمروة، ومنى ومزدلفة، وعرفة، قال: فلما دخل منى وهبط من العقبة تمثل له إبليس عند جمرة العقبة، فقال له جبريل عليه السلام، ارمه فرماه إبراهيم عليه السلام [٤/أ] بسبع حصيات، فغاب عنه، ثم برز له عند الجمرة الوسطى، فقال له جبريل عليه السلام: ارمه، فرماه بسبع حصيات مثل حصى الخذف[(٢)]، فغاب عنه إبليس، ثم مضى إبراهيم [في] [(٣)] حجه وجبريل عليه السلام يوقفه على المواقف، ويعلمه المناسك، حتى انتهى إلى عرفة، فلما انتهى إليها قال له جبريل عليه السلام: أعرفت مناسكك؟ قال إبراهيم: نعم،قال: فسميت عرفات بذلك، قال: ثم أمر إبراهيم أن يؤذن

---

(١) رجال الإسناد في الخبر (١٤) في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١١٨).

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني محمد بن إسحاق.

(٢) الخذف: الحصى الصغار التي يرمي بها، وهو الرمي بحصاة بطرف الإبهام والسبابة، لسان العرب (٢/ ١١١٧) مادة: خذف.

(٣) سقطت من الناسخ، والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١١٩).

في الناس بالحج، فقال إبراهيم: يا رب وما يبلغ صوتي؟ قال الله سبحانه: أذّن وعليّ البلاغ، قال: فعلا [١] على المقام فأشرف به حتى صار أرفع من الجبال وأطولها، فجمعت له الأرض يومئذ سهلها وجبلها، وبرها وبحرها، وإنسها وجنّها، حتى أسمعهم جميعاً، فأدخل أصبعيه في أذنيه وأقبل بوجهه يمناً وشاماً، وشرقاً وغرباً، وبدأ بشق اليمن، فقال: أيها الناس كُتِبَ عليكم الحج إلى البيت العتيق فأجيبوا ربكم، فأجابوه من تحت التخوم السبعة، ومن بين المشرق والمغرب إلى منقطع التراب من أقطار الأرض كلها، لبيك اللهم لبيك، قال: وكانت الحجارة على ما هي عليه اليوم، إلا أنّ الله أراد أن يجعل المقام آية، فكان أثر [قدميه] [٢] في المقام إلى اليوم، قال: أفلا تراهم اليوم يقولون: لبيك اللهم لبيك، قال: فكل مَنْ حجَّ إلى اليوم فهو مِمَّن أجاب إبراهيم، وإنَّما حجهم على قدر إجابتهم يومئذٍ، فمن حج حجتين فقد كان أجاب مرتين، أو ثلاثاً فثلاثا[٣]، على هذا، قال: وأثر قدمَيْ إبراهيم عليه السلام في المقام آية، وذلك قوله تعالى ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾ [٤] [٥].

---

(١) في الأصل (فعلى)، والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١١٩).

(٢) في الأصل (قدمه) والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١١٩).

(٣) في الأصل (ثلاثاً) والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١٢٠).

(٤) آل عمران آية (٩٧).

(٥) تخريج الخبر ١٤:

=

الأثر ١٥ – قال ابن إسحاق [(١)]: وبلغني أنَّ آدم عليه السلام كان استلم الأركان كلها قبل إبراهيم، وحجَّه إسحاق وسارة من الشام، وكان إبراهيم يحجه كل سنة على البراق، قال: وحج بعده الأنبياء [(٢)].

الأثر ١٦ – عن مجاهد قال [(٣)]: حجَّ إبراهيم وإسماعيل عليهما

هذا الخبر بهذا الإسناد ضعيف؛ بسبب عثمان بن ساج حيث قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر: فيه ضعف.

(١) لم يذكر الأزرقي في كتابه «أخبار مكة»في إسناد هذا الخبر إلا ابن إسحاق.

(٢) **تخريج الخبر ١٥:**

إسناده فيه إعضال وإبهام.

- ذكر الإمام القرطبي في تفسيره (٢/ ١٣٠) عن ابن إسحاق.

وساق الأزرقي قال: أبو محمد الخزاعي، حدثني أبو عبيد الله المخزومي، حدثني ابن عيينة بإسناده مثله.

جاء في «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١٢٠): وحجت بعد ذلك الأنبياء عليهم السلام والأمم.

(٣) **رجال الإسناد في الخبر (١٦) في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١٢٠).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني جدي، قال: حدثني ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

- عبد الله بن أبي نجيح، يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر وربما دلس، مات سنة (١٣١هـ).

«تهذيب الكمال» (١٦/ ٢١٥)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٥١٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٦٦٢) (ص ٣٢٦).

السلام ماشيين[١].

الأثر ١٧ – عن عبد الله بن ضمرة السلولي [٢]: يقول: ما بين

- أبو نجيح: يسار الثقفي مولاهم، مكي مشهور بكنيته هو والد عبد الله بن أبي نجيح، مات سنة تسع ومئة، وهو ثقة.

«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٩٨)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٩٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٨٠٥) (ص ٦٠٧).

(١) **تخريج الخبر رقم ١٦:**

رجال الإسناد في الخبر ثقات فالخبر صحيح، ذكره ابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص ٣٧٧).

- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٥٣)، وعزاه إلى سعيد بن منصور والأزرقي.

(٢) **رجال الإسناد في الخبر (١٧) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١٢٠):**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني جدي، قال: حدثنا يحيى بن سُليم، عن ابن خُثَيْم، قال: سمعت عبد الرحمن بن سابط يقول: سمعت عبد الله بن ضِمرة السَّلولي يقول.

- يحيى بن سُلَيْم الطائفي، نزل مكة، صدوق سيئ الحفظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٦٥)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٤٢)، «تقريب التهذيب» (٧٥٦٣) (ص ٥٩١).

- ابن خُثَيْم: عبد الله بن عثمان، القاريّ المكيّ، أبو عثمان، صدوق مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧٩)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٩٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٦٦) (ص ٣١٣).

=

الركن إلى المقام إلى زمزم قبرُ تسعةً وتسعين نبياً، جاؤوا حجاجاً فقبروا هنالك [١].

حديث ١٨ – عن محمد بن سابط [٢] عن النبي ﷺ قال: «كان نبي من

– عبد الرحمن بن سابط: ويقال: ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال، مات سنة ثمان عشرة ومئة.
«تهذيب الكمال» (١٧/ ١٢٣)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٩٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٨٦٧) (ص ٣٤٠).

– عبد الله بن ضمرة السلولي، وثقه العجلي.
«تهذيب الكمال» (١٥/ ١٢٩)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٤٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٣٩٦) (ص ٣٠٨).

(١) **تخريج الخبر ١٧:**

إسناده حسن، ذكره ابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص ٣٧٧).

- أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٤٤١) ح (٤٠٠٦)، ولكنه قال: قبر سبعة وسبعين نبياً، ذكره القرطبي في تفسيره (٢/ ١٣٠).
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤٣) وعزاه إلى الأزرقي والبيهقي.

(٢) في الأصل: ساباط، والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١٢١).

رجال الإسناد في الحديث ١٨ كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي:

قال: حدثنا أبو الوليد، وحدثني مهدي بن أبي المهدي، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن محمد بن سابط.

– عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد مولى بني هاشم، نزيل مكة، لقبه جَرْدَقَة، صدوق ربما أخطأ مات سنة سبع وتسعين ومئة.

الأنبياء إذا هلكت أمته لحق بمكة، فتعبد فيها النبي ومن معه حتى يموت فيها، فمات بها نوح، وهود، وشعيب، وصالح، وقبورهم بين زمزم والحجر»[١].

«تهذيب الكمال» (١٧/ ٢١٧)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٢٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٩١٨) (٣٤٤).

- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة، مات سنة سبع وستين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٧/ ٢٥٣)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٢٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٤٩٩) (ص ١٧٨).

- عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب، الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، مات سنة ست وثلاثين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٨٦)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٧٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٥٩٢) (ص ٣٩١).

- محمد بن سابط: أخوه عبد الرحمن بن سابط، القرشي، عن النبي ﷺ مُرسَل، قاله يزيد بن هارون، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب.

التاريخ الكبير (١/ ١٠٤) ح (٢٩٢).

(١) **تخريج الحديث رقم ١٨:**

الحديث ضعيف ومرسل.

- ذكره القرطبي في تفسيره (٢/ ١٣٠) عن محمد بن سابط.
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام»« (١/ ١٩٧) وابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص ٤٣٨).
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤٩)، وقال: أخرجه الجَنَدي من طريق عطاء بن السائب عن محمد بن سابط.

الأثر ١٩– وعن عروة بن الزبير [١] قال: بلغني أنَّ البيت وُضِع لآدم عليه السلام، يطوف به، ويعبد الله عنده، وأنَّ نوحاً قد حجه وجاءه وعظمه قبل الغرق، فلما أصاب الأرض الغرق حين أهلك الله قوم نوح أصاب البيت ما أصاب الأرض مِنَ الغرق، فكانت ربوة حمراء، معروف مكانه، فبعث الله هوداً إلى عاد، فتشاغل بأمر قومه حتى هلك ولم يحجه، ثم بعث الله صالحاً إلى ثمود فتشاغل حتى هلك ولم يحجه، ثمّ بوأه الله تعالى لإبراهيم فحجّه وعلم مناسكه، ودعا إلى زيارته، ثم لم يبعث الله تعالى نبياً بعد إبراهيم إلا حجّه [٢].

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر رقم (١٩) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١٢٧):**

قال عثمان: فأخبرني ابن إسحاق، حدثني من لا أتهم، عن عروة بن الزبير رحمة الله عليه أنه قال: وبلغني:

- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، مولده في أول خلافة عمر الفاروق. «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١١)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٤٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٥٦١) (ص ٣٨٩).

(٢) **تخريج الخبر ١٩:**

الأثر مقطوع، وإسناده ضعيف، حيث فيه مجاهيل.

- أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٧٧) من طريق ابن إسحاق به.
- ذكره ابن الجوزي في «مثير الغرام» (ص ٣٧٥) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤١)، وعزاه إلى ابن إسحاق والأزرقي.

الأثر ٢٠- عن مجاهد [١] قال: حجّ موسى النبي عليه السلام على جمل أحمر فمرّ بالروحاء [٢] عليه عباءتان قطوانيتان [٣] متزّر بإحداهما، مرتدٍ [٤] بالأخرى [٤/ ب] فطاف بالبيت، ثمَّ طاف بين الصفا والمروة، فبينا هو يلبي بين الصفا والمروة، إذ سمع صوتاً من السماء، وهو يقول:

---

(١) رجال الإسناد في الأثر (٢٠) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١٢١).

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن خُصيف، عن مجاهد.

- خُصيف بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون، صدوق، سيء الحفظ، خلط بأخرة ورُمي بالإرجاء، مات سنة سبع وثلاثين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٨/ ٢٥٧)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٦٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٧١٨) (ص ١٩٣).

(٢) ذكر الكلبي: قال: لما رجع تبَّع من قتال أهل المدينة يريد مكة، نزل بالروحاء، فأقام بها وأراح فسماها الروحاء، وسئل كثير لِمَ سميت الروحاء فقال: لانفتاحها ورواحها، «معجم البلدان» (٣/ ٧٦).

والروحاء: محطة على الطريق بين المدينة وبدر، على مسافة أربع وسبعين كيلاً من المدينة، نزلها رسول الله ﷺ في طريقه إلى مكة.

«المعالم الأثيرة» لشراب (ص ١٣١).

(٣) عباءتان قطوانيتان: العباءة القطوانية: هي العباءة القصيرة الخمل، «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ٨٥).

(٤) في الأصل: (مرتدي)، والصواب المثبت.

لبيك عبدي أنا معك، فخرَّ موسى ساجداً [١].

حديث ٢١ – عن عثمان بن ساج [٢] قال: أخبرني صادق أنَّه بلغه أنَّ رسول الله ﷺ قال: لقد مرَّ بفج الروحاء سبعون نبياً على نوق حمر خطمها الليف، ولبوسهم العباء، وتلبيتهم شتى، منهم يونس بن متى، فكان يونس يقول: لبيك فَرَّاج الكرب لبيك، وكان موسى يقول: لبيك أنا عبدك لديك لبيك، قال: وتلبية عيسى: أنا عبدك، ابن أَمَتَكَ، بنت عبديك، لبيك [٣].

الأثر ٢٢ – عن عطاء بن السائب [٤]: أنَّ إبراهيم عليه السلام رأى

---

(١) **تخريج الخبر ٢٠:**

هذا الخبر بهذا الإسناد فيه ضعف؛ بسبب عثمان بن ساج.

- «مثير الغرام» (ص ٣٧٥)، والبغوي في تفسيره (١/ ٢٣٣).
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٥٠)، وعزاه إلى الأزرقي.

(٢) **رجال الإسناد في الخبر ٢١ كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١٢٩).**

قال عثمان، وأخبرني صادق.

(٣) **تخريج الحديث ٢١:**

إسناده ضعيف بسبب عثمان بن ساج، وفيه من لا يعرف، وهو مرسل.

«مثير الغرام الساكن» (ص ٣٧٦).

- أخرجه ابن عساكر عن ابن عباس «مختصر تاريخ دمشق» (٢٨/ ١١٥).

(٤) **رجال الإسناد في الأثر (٢٢) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ١٣٠):**

حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني رجل من أهل العلم، قال: حدثني محمد بن مسلم الرازي، عن جرير بن عبد الحميد الرازي، عن الفضل بن عطية، عن عطاء بن السائب.

=

رجلاً يطوف بالبيت، فأنكره، فسأله ممن أنت؟ قال: من أصحاب ذي القرنين، قال: وأين هو؟ قال: هو بالأبطح [١]، فتلقاه إبراهيم عليه

- محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي، المعروف بابن وارة، ثقة حافظ، مات سنة سبعين ومئتين وقيل قبلها.

«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٤٤)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٢٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٢٩٧) (ص ٥٠٧).

- جرير بن عبد الحميد بن قُرط، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٤/ ٥٤٠)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٩١٦) (ص ١٣٩).

- الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي، مولى بني عبس، والد محمد، صدوق ربما وهم.

«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢٣٥)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٤٠٩) (ص ٤٤٦).

(١) الأبطح: كل مسيل ماء فيه دُقاق الحصى فهو أبطح، والأبطح والبطحاء أيضاً الرمل المنبسط على وجه الأرض، والأبطح يضاف إلى مكة، وإلى منى، لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما إلى منى أقرب.

قال ياقوت: وهو المُحصَّب، وهو خيف بني كنانة، قال أبو رافع: وكان عليٌّ ثقل النبي ﷺ: لم يأمرني أنزل الأبطح ولكن ضربت قبته فنزله.

والأبطح اليوم من مكة:

«معجم البلدان» (١/ ٧٤)، «المعالم الأثيرة» لشراب (ص ١٦).

السلام فاعتنقه، فقيل لذي القرنين لم لا تركب، قال: ما كنت لأركب وهذا يمشي فحجَّ ماشيا [١].

(١) تخريج الخبر ٢٢:

إسناده ضعيف حيث أنه فيه مجهول لم يعرف.

ذكر بناء قريش الكعبة في الجاهلية

الأثر ٢٣ – عن أبي الطفيل [١] قال: قلت يا خال: حدثني عن بنيان الكعبة قبل أن تبنيها قريش، قال: كانت برضم [٢] يابس ليس بمدر ومنزوة العَناق [٣]، وتوضع الكسوة على الجدر، ثُمَّ تدلى، ثُمَّ إنَّ سفينة الروم أقبلت حتى إذا كانت بالشعيبة [٤]، وهي يومئذ ساحل مكة قِبَل

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٢٣) كما في «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٢٣٩-٢٤٠):**

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن داود بن عبد الرحمن العطار، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم القاري، عن أبي الطفيل قال:

- داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي، ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، مات سنة أربع أو خمس وسبعين ومئة، وكان مولده سنة مئة.

«تهذيب الكمال» (٨/ ٤١٣)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٧٩٨) (ص ١٩٩).

- عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل، وربما سمي عمراً، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ، وعمَّر إلى أن مات سنة عشر ومئة على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره.

«تهذيب الكمال» (١٤/ ٧٩)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٧١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣١١١) (ص ٢٨٨).

(٢) برضم: الرضم صخور عظام يُرضم وبعضها فوق بعض في الأبنية، مادة (رضم)، «القاموس المحيط» (ص ١١١٤).

(٣) العناق: أنثى المعز، مادة: عنق، «القاموس المحيط» (ص ٩١٢).

(٤) الشُعَيْبة: مرفأ للسفن على البحر الأحمر، وكان مرفأ مكة ومرسى سفنها قبل جدة. ومكانها اليوم جنوب جدة على مسافة حوالي ثمانية وستين كيلاً، وهناك خليجان، يسمى أحدهما الشعيبة المغلقة، والثاني الشعيبة المفتوحة.

=

جدة فانكسرت، فسمعت بها قريش، فركبوا إليها، وأخذوا خشبها، ورومياً كان فيها يقال له: بقوم نجاراً بناء، فلما قدموا به مكة، قالوا: [١] لو بنينا بيت ربنا، فاجتمعوا لذلك، ونقلوا الحجارة [من] [٢] الضواحي، فبينا رسول الله ﷺ : ينقلها معهم إذا انكشفت نَمِرته [٣]، فنودي يا محمد خَمِّر [٤] عورتك، فذلك أول ما نودي والله تعالى أعلم. فما رؤيت [٥] له عورة بعدها، فلما جمعوا الحجارة وهموا بنقضها، خرجت لهم حية سوداء الظهر بيضاء البطن، لها رأس مثل رأس الجدي تمنعهم كلما أرادوا هدمها. فلما أن رأوا ذلك اعتزلوا عند المقام، وهو يومئذٍ في مكانه اليوم، ثُمَّ قالوا ربنا أردنا عمارة بيتك، فرأوا طائراً أسود ظهره أبيض بطنَه، أصفَر الرجلين، أخذها فَجَرَّها حتى أدخلها أجياد [٦]، ثمَّ

«معجم البلدان» (٣/ ٣٥١)، «المعالم الأثيرة» لشراب (ص ١٥١).

(١) سقطت (لو) من الناسخ والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٢٣٩).

(٢) سقطت (من) من الناسخ.

(٣) النَّمرة: الحبرة، وشملة فيها خطوط بيض وسود، أو بردة من صوف تلبسها الأعراب، مادة نمر، «القاموس المحيط» (ص ٤٨٧).

(٤) الخمار: النصيف وكل ما ستر شيئاً فهو خماره، مادة خمر «القاموس المحيط» (ص ٣٨٧)، ومعناه: استر عورتك.

(٥) في الأصل: فما رأيت.

(٦) أجياد: قيل سمي بذلك لأن تبَّعاً لما قدم مكة ربط خيله فيه فسمي بذلك، وهما أجياد: أجياد الكبير، وأجياد الصغير، وقال أبو القاسم الخوارزمي: أجياد موضع بمكة مما يلي الصفا، وقال أبو سعيد السيرافي: في كتاب «جزيرة العرب» من تأليفه: هو موضع خروج دابة الأرض.

هدموها وبنوها عشرين ذراعاً طولا.

قال أبو الطفيل: فاستقصرت قريش لقصر الخشب، فتركوا منها في الحجر ستة أذرع وشبراً [١].

الأثر ٢٤ - عن علي بن أبي طالب [٢] ﷺ قال: لما احترقت الكعبة

«معجم البلدان» (١/ ١٠٥).

(١) **تخريج الأثر ٢٣:**

إسناده صحيح.

- أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٢٢٩) ح (٢٧٣) من طريق داود بن عبد الرحمن به.
- أخرجه عبد الرزاق ح (٩١٠٦) (٥/ ١٠٢) من طريق عبد الله بن عثمان به.
- أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٣/ ٩٩٣) ح (١٧٢٠) من طريق عبد الله بن عثمان.
- وذكره الهيثمي في «مجمعه» (٣/ ٢٨٩) وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٩٥).

(٢) **رجال إسناد الأثر (٢٤) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٢٦١):**

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني سعيد بن محمد - رجل من قريش - قال: حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن علي بن أبي طالب.

- سعيد بن محمد، ذكره الأزرقي وقال: رجل من قريش.

=

في الجاهلية هدمتها قريش لتبنيها، فكشفت عن ركن من أركانها من الأساس، فإذا حجر فيه مكتوب: أنا يعفر بن عبد قرا [١]، أقرأ على ربي

- عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ذكره ابن حبان في «الثقات».

قال ابن حجر: في حديثه بعض المناكير، وقال أبو نعيم: روى عن آبائه أحاديث مناكير، لا يكتب حديثه، لا شيء، وقال ابن عدي: حدثنا محمد بن الحسين، عن عباد بن يعقوب عنه عن آبائه بأحاديث غير محفوظة، وحدثنا ابن هلال عن ابن الضريس عنه بأحاديث مناكير وله غير ما ذكرت مما لا يتابع عليه.

«لسان الميزان» (٤/ ٣٩٩-٤٠٠).

- عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: أبو محمد العلوي المدني، مقبول، مات في خلافة المنصور.

«تهذيب الكمال» (١٦/ ٩٣)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٧٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٥٩٥) (ص ٣٢١).

- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي، صدوق، وروايته عن جده مرسلة، مات بعد الثلاثين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٧٢)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٤٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦١٧٠) (ص ٤٩٨).

- عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي ثقة مات في زمن الوليد، وقيل قبل ذلك.

«تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٦٨) ترجمة (٤٢٨٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٩٥١) (ص ٤١٦).

(١) في الأصل: (أنا يغفر لي عبدقورا) وجرى التصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٢٦١).

السلام من رأس ثلاثة آلاف سنة [١].

(١) تخريج الخبر ٢٤:

إسناد الأثر ضعيف.

شيخ الأزرقي سعيد بن محمد مجهول، وشيخ رجل من قريش أيضاً مجهول.

«إتحاف الورى» (١/ ١٥٤) نقلاً عن الأزرقي.

ذكر الجب الذي كان في الكعبة ومال الكعبة

الأثر ٢٥ – عن مجاهد [١] قال: كان في الكعبة على يمين مَنْ دخلها جب عميق حفره إبراهيم خليل الرحمن وإسماعيل صلوات الله عليهما حين رفعا القواعد، وكان يكون فيه ما يهدى للكعبة من حلي أو ذهب أو فضة أو طيب أو غير ذلك، وكانت الكعبة ليس لها سقف، فسرق منها على عهد جرهم مال مرة بعد مرة، وكانت جرهم [٢] ترتضي لذلك رجلاً يكون عليه يحرسه.

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٢٥) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٤٥):**

حدثنا أبو الوليد، قال: أخبرني جدي، عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

- مسلم بن خالد المخزومي، مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي، فقيه صدوق كثير الأوهام، مات سنة تسع وسبعين ومئة أو بعدها.

«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٠٨)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٥١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٦٢٥) (ص ٥٢٩).

- عبد الله بن أبي نجيح، يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر، وربما دلس، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة أو بعدها.

«تهذيب الكمال» (١٦/ ٢١٥)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٥١٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٦٦٢) (ص ٣٢٦).

(٢) جرهم: بطن من القحطانية، وكانت منازل بني قحطان اليمن فلما ملك يعرب بن قحطان اليمن، ولّى أخاه جرهم الحجاز، ولم يزالوا بمكة إلى أن نزل إسماعيل عليه السلام مكة فنزلوا عليه فتزوج منهم وتعلم لغتهم، وقدم عليه الخليل عليه السلام،

=

فبينا رجل ممن ارتضوا به عندها، إذ سولت له نفسه، فانتظر [١] حتى إذا انتصف النهار وقامت الظلال وقامت [٥/أ] المجالس، وانقطعت الطرق، ومكة إذ ذاك شديدة الحر، بسط رداءه ثم نزل في البئر، فأخرج ما فيها، فجعله في ثوبه، فأرسل الله حجراً من البئر فحبسه حتى راح الناس فوجدوه، فأخرجوه [٢]، وأعادوا ما وجدوا في ثوبه في البئر فسميت تلك البئر الأخسف [فلما أن خُسِفَ] [٣] بالجرهمي وحبسه الله عزَّ وجلَّ، بعث الله تعالى عند ذلك ثعباناً فأسكنه في ذلك الجب في بطن الكعبة أكثر من خمسمئة سنة، يحرس ما فيه، فلا يدخله أحد إلا رفع رأسه وفتح فاه، فلا يراه أحد إلا دُعِرَ منه، وكان ربما يشرف على جدار الكعبة، فأقام على ذلك في زمن جرهم، وزمن خزاعة [٤]،

=

وقاما ببناء البيت وتولاه إسماعيل ثم بعض بنيه، ثم استولت جرهم على أمر البيت، وتفرقت قبائل اليمن بسيل العرم، فنزلت خزاعة مكة، وغلبوا جرهم عليها، فخرجت جرهم من مكة ورجعوا إلى ديارهم في اليمن فأقاموا حتى هلكوا.

«نهاية الأرب» للقلقشندي (ص ١٩٦).

(١) في الأصل: (فنظر) والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٤٥).

(٢) في الأصل: (فأخرجه) والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٤٥).

(٣) زيادة من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٤٦).

(٤) خزاعة: (بنو خزاعة) قبيلة من الأزد القحطانية، وهم بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة ابن مزيقياء، قال أبو عبيد: وعمرو هذا أبو خزاعة كلها، ومنه تفرقت بطونها، قال

=

وصدراً من عصر [١] قريش، حتى اجتمعت قريش في الجاهلية على هدم البيت وعمارته، فحال بينهم وبين هدمه، حتى دعت قريش عند المقام عليه، والنبي ﷺ: معهم وهو يومئذٍ غلام لم ينزل عليه الوحي بعد، فجاء عقاب فاختطفه، ثُمَّ طار به نحو أجياد الصغير [٢].

الأثر٢٦- عن عمرو بن عبيد [٣]: عن الحسن أنَّ عمر بن الخطاب ﷺ قال:

في العبر: وكانت مواطنهم مكة ومَر الظهران وما بينهما، وكانوا حلفاء لقريش، وكان لخزاعة ولاية على البيت بعد جرهم، ولم تزل بيدهم إلى أن باعها أبو غبشان من قصي بن كلاب بِزَقِّ خمر.

«نهاية الأرب» للقلقشندي ص٢٢٨.

(١) في الأصل (صدر) والصواب المثبت.

(٢) **تخريج الأثر (٢٥)**

إسناده صحيح

- أخرجه عبد الرزاق في المصنف ح (٩١٠٣)، (٥/ ٩٩) عن مجاهد وح (٩١٠٦)، (٥/ ١٠٢) عن أبي الطفيل.

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (٢٦) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٤٦):**

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن أن عمر بن الخطاب ﷺ قال:

- عمرو بن عبيد بن باب، التميمي مولاهم، أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة، مع أنه كان عابداً، مات سنة ثلاث وأربعين ومئة أو قبلها.

«تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٢٣)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٧٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٠٧١) ص ٤٢٤.

لقد هممتُ أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها، فقال لـه أُبـي بن كعب: والله ما ذاك لك، فقال عمر: لِمَ؟ فقال: إنَّ الله عزَّ وجـلَّ قـد بـيَّن موضع كل مال وأقره رسول الله ﷺ فقال عمر: صدقت [(١)].

حديث ٢٧ – عن الواقدي [(٢)] عن أشياخه [(٣)] قـال: وذكـروا أنَّ الـنبي ﷺ

– الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً، ويدلس، قال البزار كان يروي عند جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا، «تهذيب الكمال» (٦/ ٩٥)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٤٦) «تقريب التهذيب» ترجمة (١٢٢٧) ص ١٦٠.

– عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح ابن عدي بن كعب القرشي العدوي، أمير المؤمنين، مشهور جمّ المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وَوَلي الخلافة عشر سنين ونصف.

«تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٢٦)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٨٨٨) ص ٤١٢.

(١) **تخريجه:**

إسناد الأثر ضعيف: بسبب عمرو بن عبيد المعتزلي كان داعياً إلى بدعة.

• ولقد أخرجه البخاري بإسناد آخر صحيح: عن قبيصة، حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل. ح (١٥٩٤) (٤٨ –باب كسوة الكعبة، ص(٢٨١).

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (٢٧) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٤٧/ ٣٤٨).**

حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني محمد بن يحيى، عن الواقدي، عن أشياخه.

– محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي المدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، مات سنة سبع ومئتين.

«تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٨٠)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٤٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦١٧٥) ص ٤٩٨.

(٣) عن أشياخه زيادة من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٤٧-٣٤٨).

وجد في الجب الذي كان في الكعبة سبعين ألف أوقية من ذهب مما كان يهدى إلى البيت، وأنَّ علي بن أبي طالب ﷺ قال: يا رسول الله لو استعنت بهذا المال على حربك، فلم يحركه، ثمَّ ذُكر لأبي بكر فلم يحركه[١].

الأثر ٢٨- قال أبو الوليد الأزرقي [٢]: حدثني جدي وغيره من مشيخة أهل مكة وبعض الحجبة أنَّ الحسين بن الحسن العلوي [٣] عمد إلى خزانة الكعبة في سنة مئتين في الفتنة، حين أخذ الطالبيون مكة، فأخذ مما

---

(١) **تخريجه:**

- ذكره الفاكهي(٥/ ٢٣٥) ح (٢٢١). وأنه وجد فيها يوم الفتح ستين أوقية، «فتح الباري» (٣/ ٥٣٤)، من رواية الإسماعيلي وكذا المحاربي بمعناه.

(٢) **رجال الإسناد في الأثر (٢٨) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٤٨).**

قال حدثنا أبو الوليد، قال حدثني جدي وغيره من مشيخة أهل مكة.

(٣) الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالأفطس، ولاّه أبو السّرايا السريّ بن منصور الشيباني، داعية ابن طباطبا العلوي مكة، وجعل إليه الموسم في سنة (١٩٩هـ)، وبقي بمكة إلى انقضاء السنة، فلما كان المحرم من سنة (٢٠٠هـ) نزع كسوة الكعبة وكساها كسوة أخرى، أنفذها أبو السرايا من الكوفة من القزّ، وتتبع ودائع بني العباس ومتاعهم، وأخذها وأخذ أموال الناس بحجة الودائع، فهرب الناس منه، وتطرق أصحابه إلى قلع شبابيك الحرم، وأخذ ما على الأساطين من الذهب والفضة، وهو نزر حقير، وأخذ ما في خزانة الكعبة، فقسمه مع كسوتها على أصحابه، وسار هو وجماعته أقبح سيرة في مكة، حتى قَدِم إسحاق بن موسى العباسي من اليمن فقاتل الطالبيين مع جند العراق فهزموهم وفارقوا مكة. «العقد الثمين» للفاسي (٣/ ١٩٠-١٩٢) ترجمة (١٠٣٢).

فيها مالاً عظيماً نقله [١] إليه، وقال: ما تصنع الكعبة بهذا المال موضوعاً لا ينتفع به؟ نحن أحق به، نستعين به على حربنا [٢].

الأثر ٢٩ – عن عبد الله بن زرارة [٣] قال: إنَّ مال الكعبة يدعى [٤] الأبرق، ولم يخالط مالاً إلا محقه ولم يَرْزَأ أحد [٥] منه أحد قط من أصحابنا إلا بان النقص في ماله، وأدنى ما يصيب صاحبه أن يشدد عليه الموت [٦].

الأثر ٣٠ – عن ابن عمر رضي الله عنهما [٧] أنه كان في دار خالد بن

---

(١) في الأصل (أنقله إليه) والصواب المثبت كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٣٨).

(٢) **تخريج الأثر رقم (٢٨).**

إسناده صحيح.

- ذكره الطبري في تاريخه (٨/ ٥٣٦- ٥٣٧).
- ذكره ابن الأثير في الكامل (٥/ ٤٢٢).
- ذكره ابن فهد في إتحاف الورى (٢/ ٢٦٥).

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (٢٩) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي: (١/ ٣٥٠).**

قال أبو الوليد: وسمعت جدي أحمد بن محمد بن الوليد يقول: قال: عبد الله بن زرارة:

- عبد الله بن زرارة: لم أجد ترجمته.

(٤) في الأصل (يدعا).

(٥) في الأصل (ولم يرزق) والتصحيح من «أخبار مكة» (١/ ٣٥٠).

(٦) **تخريجه:**

إسناده ضعيف حيث لم أجد ترجمة لعبد الله بن زرارة فيما بين يدي ولكن معناه صحيح.

(٧) في الأصل رضي الله عنه:

=

أسيد بمكة، فجاءه رجل فقال: أُرْسِلَ معي بجُلِيّ إلى الكعبة، قال له: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: ما أحمقكم يا أهل العراق! أما فيكم

رجال الإسناد في الأثر (٣٠) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٥١).

حدثني أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثنا أيوب بن موسى، عن سعيد بن يسار الخزاعي عن ابن عمر: أنه كان في دار خالد بن أُسيد بمكة.

- أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي الأموي، ثقة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٣/ ٤٩٤)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٢٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٢٥) ص ١١٩.

- سعيد بن يسار أبو الحُباب المدني، اختلف في ولائه لمن هو، وقيل سعيد بن مَرجانة، ولا يصح، ثقة متقن، مات سنة سبع عشرة ومئة وقيل غير ذلك.

«تهذيب الكمال» (١١/ ١٢٠)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٦٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٣٨٨) ص ٢٤٠.

- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة سنة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات في سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي بعدها .

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٣٢)، تهذيب التهذيب (٤/ ٤٠٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٨٩) ص ٣١٤.

- خالد بن أسيد: لم أجد له ترجمة.

مسكين؟ أما فيكم يتيم؟ أما فيكم فقير؟ إنَّ كعبة الله لغنية عن الذهب والفضة، ولو شاء الله لجعلها ذهباً وفضة [١].

(١) تخريجه:

إسناده ضعيف جداً بسبب إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، فهو متروك.

ذكر من كسا الكعبة في الجاهلية

حديث ٣١- عن أبي هريرة [١]، عن النبي ﷺ أنه نهى عن سبِّ أسعد الحميري[٢]، وهو تبَّع وكان هو أول من كسا الكعبة [٣].

الأثر ٣٢- عن محمد بن إسحاق [٤] قال: بلغني عن غير واحد من أهل

---

(١) رجال الإسناد في الحديث (٣١) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٥١).

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن همام بن منبه عن أبي هريرة:

- همام بن منبه بن كامل الصنعاني: أبو عقبة، أخو وهب، ثقة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٩٨)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٧٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٣١٧) ص ٥٧٤.

(٢) في الأصل (أبو سعيد) والصواب المثبت، وتقدمت ترجمته.

(٣) تخريجه:

إسناده ضعيف جداً بسبب إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، حيث قال الحافظ ابن حجر أنه متروك.

- ذكره الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥٣٦) وقال رواه الواقدي عن معمر عن همام عن أبي هريرة مرفوعاً، أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عنه، وبوجه آخر عن عمر موقوفاً، وأورده في المطالب العالية (١/ ٣٦٣)، وأعلّه بالواقدي.

(٤) رجال الإسناد في الأثر (٣٢) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٥٢).

=

العلم أنَّ أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع، وهو أسعد، أُري في النوم أنّه يكسوها فكساها الأنطاع [١]، ثم أُري أن يكسوها فكساها الوصال [٢] ثياب حبرة من عصب اليمن، وجعل لها باباً يغلق [٣].

الأثر ٣٣ - عن ابن أبي مليكة [٤] [٥/ ب] قال: كانت قريش

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن محمد بن إسحاق.

(١) الأنطاع: النطع: بالفتح والكسر: بساط من الأديم، ج: أنطاع ونُطُوع- مادة: نطع. القاموس المحيط ص ٧٦٧.

(٢) في «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٥٢) (الوصائل). والوصائل جمع وصيلة وهي ثوب أحمر مخطط يماني.

(٣) **تخريجه:**

إسناده ضعيف: لجهالة من حدث عنهم محمد بن إسحاق من أهل العلم.

- ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥٣٧).

(٤) **رجال إسناد الأثر (٣٣) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٥٤).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عبد الجبار بن الورد،قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول:

- عبد الجبار بن الورد المخزومي، مولاهم المكي، أبو هشام: صدوق يهم.

«تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٩٦)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٧٤٥) ص ٣١٢.

- ابن أبي مليكة: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، بالتصغير، ابن عبد الله بن جدعان، يقال اسم: أبي مليكة، زهير التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، ثقة فقيه، مات سنة سبع عشرة ومئة.

=

في الجاهلية ترافد[١] في كسوة الكعبة، فيضربون ذلك على القبائل بقدر احتمالهم من عهد قُصيّ بن كلاب [٢]، حتى نشأ أبو ربيعة [٣] بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وكان يختلف إلى اليمن يتجر بها، فأثرى في المال، فقال لقريش: أنا أكسوها وحدي

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥٦)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٨٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٥٤) ص ٣١٢.

(١) ترافد: تخرج قريش فيما بينها مالاً. مادة: رَفَدَ. القاموس المحيط ص ٢٨٣.

(٢) قصي بن كلاب: واسمه زيد، قيل يزيد سُمي قُصياً لأن أمه فاطمة بنت سعد لما تأيمت من كلاب بن مرة، وقصي في حجرها تزوجها ربيعة بن حزام العذري، وسار بها إلى بلاد الشام، فحملته معها، فنشأ مع أخواله بني كلب في باديتهم، وبَعُد في مغيبه ذلك وتقصى فسمي قصياً، ثم لما انصرف إلى مكة من الشام جمع قبائل قريش، وكانت قد تفرقت فسمي مُجْمِعاً.

وكانت خزاعة قد وليت أمر البيت وسدانة (سراية) الكعبة بعد جُرهم، وصار أمر البيت في زمن قصي لأبي غُبْشان من خزاعة، فاتفق أن اجتمع قصي وأبو غبشان يوماً على شراب، فلما سكر أبو غبشان اشترى قصي منه مفاتيح الكعبة بزق خمر وأشهد عليه، ودفع المفاتيح إلى ابنه عبد الدار، ثم ظهر قصي بعد ذلك على خزاعة حتى أخرجها من مكة، وبنى دار الندوة لقريش، فكانوا لا يبرمون أمراً إلا فيها. «نهاية الأرب» للقلقشندي ص ٣٥٨.

(٣) أبو ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، واسمه عمرو، ويلقب بذي الرُّمحَين قاتل في يوم من أيامهم برمحين معاً، ويقال: كسر واحداً، ثم أخلف آخر وولِدَ له عيّاش بن أبي ربيعة وعبد الله بن أبي ربيعة، ولقبه بُجَيْر، وأمهما مُخْرِبة النهشلية، ويسمى أبو ربيعة العدل ويقال لبنيه بني العدل.

«الطبقات الكبرى» لابن سعد (٨/ ٣٠٠)، أنساب الأشراف (٣/ ٣٥٣).

الكعبة سنة، وجميع قريش سنة، فكان يفعل ذلك حتى مات[١].

(١) تخريجه:

إسناده حسن.

ذكر كسوة الكعبة في الإسلام وطيبها

حديث ٣٤- عن [ابن المهاجر][(١)] أنَّ النبي ﷺ خطب الناس يوم عاشوراء، فقال ﷺ: «هذا يوم عاشوراء، يوم تنقضي فيه السنة، وتُسْتر فيه الكعبة، وترفع فيه الأعمال، ولم يكتب عليكم صيامه، وأنا صائم، فمن أحبّ منكم أن يصوم فليصم»[(٢)].

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (٣٤) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٥٥).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثني أبي، عن خالد بن أبي المهاجر:

- محمد بن أبي يحيى الأسلمي، المدني، واسم أبي يحيى سمعان صدوق مات سنة سبع وأربعين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٧/ ١١)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٩٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٣٩٥) ص ٥١٣.

- خالد بن مهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، صالح الحديث، أرسل عن عمر ولم يدركه.

«تهذيب الكمال» (٨/ ١٧٤)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٣٦) «تقريب التهذيب» ترجمة (١٦٧٩) ص ١٩١.

وجاء في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (خالد بن أبي المهاجر) والصواب المثبت كما في كتب التراجم المتقدمة.

(٢) **تخريجه:**

هذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، بسبب إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي: فإنه متروك كما قال الحافظ ابن حجر.

=

الأثر ٣٥- عن ابن جريج [١] قال: كانت الكعبة فيما مضى إنما تكسى يوم عاشوراء إذا ذهب آخر الحاج، حتى كانت بنو هاشم، فكانوا يعلقون عليها القمص يوم التروية من الديباج لأن يرى الناس ذلك عليها بهاءً وجمالاً، وإذا كان يوم عاشوراء علقوا عليها الإزار [٢].

الأثر ٣٦- عن ابن عمر رضي الله عنهما[٣] أنه كان يكسو بُدْنَه إذا أراد

وهو مرسل حيث أن خالد بن مهاجر أرسل عن عمر ولم يدركه.

- أخرج نحوه البخاري في صحيحه ح رقم (١٥٩٢) ص ٢٨٠ عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها.
- أخرج نحوه البخاري في صحيحه ح رقم (٢٠٠٣) ص ٣٤٩ عن مالك عن ابن شهاب عن حُميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء.
- وأخرجه مسلم في صحيحه ح رقم ١٢٦- (١١٢٩) ص ٥٤٦، عن ابن شهاب أخبرني حُميد بن عبد الرحمن، أنه سمع معاوية بن أبي سفيان خطيباً في المدينة.

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٣٥) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٥٥).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن ابن جريج.

(٢) **تخريجه:**

أثر مقطوع السند. فهو ضعيف.

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (٣٦) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٥٥-٣٥٦).**

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن ابن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، قال: كان ابن عمر رضي الله عنهما:

=

أن يحرم القباطي والحبرة، وإذا كان يوم عرفة ألبسها إياها، فإذا كان يوم النحر نزعها ثم أرسل بها إلى شيبة بن عثمان [١] فناطها على الكعبة[٢].

حديث ٣٧- عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة [٣]، عن أبيه قال:

- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت مات سنة أربع وأربعين ومئة وقيل قبلها.

«تهذيب الكمال» (١/ ٢٨٣)، الثقات (٨/ ٩٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٢٥) ص ١٠٦.

- نافع: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور مات سنة سبع عشرة ومئة أو بعد ذلك:

«تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٩٨)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٧٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٠٨٦) ص ٥٥٩.

(١) شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العَبدري الحَجَبي، المكي، من مسلمة الفتح، وله صحبة وأحاديث، مات سنة تسع وخمسين.

«تهذيب الكمال» (١٢/ ٦٠٤)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٦٦٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٨٣٨) ص ٢٦٩.

(٢) **تخريجه:**

إسناد الأثر صحيح.

- أخرجه الفاكهي (٥/ ٢٣٢) ح (٢١٣) من حديث ابن عمر.
- ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥٣٦).

(٣) **رجال الإسناد في الحديث (٣٧) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٥٦).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: وأخبرني محمد بن يحيى، عن الواقدي، عن إسماعيل ابن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن أبيه:

=

كُسي البيت في الجاهلية الأنطاع، ثم كساه النبي ﷺ الثياب اليماني، ثم كساه عمر وعثمان رضي الله عنهما القباطي، ثم كساه الحجاج الديباج، ويقال أن أول من كساه الديباج يزيد بن معاوية [١]، ويقال: ابن الزبير رضي الله عنهما، ويقال: عبد الملك بن مروان [٢]، وأول من خلَّق

- إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، وثقه ابن معين، وضعفه الناس.
«مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨)، وذكره ابن أبي حاتم في حاشية صفحة (٢٣١) المجلد الخامس من كتاب «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، الأشهلي مولاهم، أبو إسماعيل المدني ضعيف مات سنة خمس وستين ومئة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.
الجرح (٢/ ٨٢)، الثقات (٦/ ٢٧)، «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢)، «تقريب التهذيب» (١٤٦) ص ٨٧.

(١) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، أبو خالد، ولي الخلافة سنة ستين، ومات سنة أربع وستين، ولم يكمل الأربعين، وليس بأهل أن يروى عنه.
«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٧٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة(٧٧٧٧) ص ٦٠٥.

(٢) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد المدني، ثم الدمشقي، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها، فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين، ومات سنة ست وثمانين في شوال وقد جاوز الستين.
«تهذيب الكمال» (١٨/ ٤٠٨)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٢٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٢١٣) ص ٣٦٥.

جوف الكعبة ابن الزبير [١].

حديث ٣٨ - عن حبيب بن ثابت [٢] قال: كسا النبي ﷺ الكعبة، وكساها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما [٣].

الأثر ٣٩ - عن عائشة [٤] رضي الله عنها قالت: كسوة البيت على

---

(١) **تخريجه:**

إسناده ضعيف جداً بسبب محمد بن عمر الواقدي حيث قال الحافظ ابن حجر بأنه متروك.

- «مصنف عبد الرزاق» ح (٩٠٨٥) و (٩٠٨٧)، (٥/ ٨٩).
- ذكره الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥٣٦-٥٣٧).
- «شفاء الغرام» للفاسي (١/ ١١٩).

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (٣٨) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٥٦-٣٥٧).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني محمد بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن حبيب بن أبي ثابت قال:

- حبيب بن أبي ثابت، قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي، مولاهم أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس مات سنة تسع عشرة ومئة.

«تهذيب الكمال» (٥/ ٣٥٨)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٥٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٠٨٤) ص ١٥٠.

(٣) **تخريجه:**

إسناده مرسل و ضعيف جداً بسبب إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى متروك.

قاله الحافظ ابن حجر.

(٤) **رجال الإسناد في الأثر (٣٩) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٥٨).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني جدي، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثني علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة:

=

الأمراء [١].

الأثر ٤٠- عن عائشة [٢] رضي الله عنها قالت: طيبوا البيت فإن ذلك من تطهيره [٣].

- علقمة بن أبي علقمة بلال،المدني، مولى عائشة، وهو علقمة بن أم علقمة، واسمها مَرْجانة، ثقة علامة، مات سنة بضع وثلاثين ومئة.
«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٠٠)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٤١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٦٧٩) ص ٣٩٧.

- مَرْجانة: والدة علقمة، تكنى أم علقمة، علق عليها البخاري في الحيض وهي مقبولة.
«تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٧١)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٧٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨٦٨٠) ص ٧٥٣.

- عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ، إلا خديجة ففيها خلاف شهير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح.
«تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٢٧)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٨٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨٦٣٣) ص ٧٥٠.

(١) **تخريجه:**

إسناده ضعيف جداً بسبب إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى فإنه متروك.

- أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن علقمة عن أمه. ح (٩٠٨٨) (٥/ ٨٩).
- ذكره الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥٣٦).

(٢) **رجال الإسناد في الأثر (٤٠) هم رجال الإسناد في الأثر (٣٩) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.**

(٣) **تخريجه:**

ضعيف جداً بسبب إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي فإنه متروك.

=

ذكر تجريد الكعبة

الأثر ٤١– عن عمر بن الخطاب ﷺ[١] أنه كان ينزع كسوة البيت في كل سنة فيقسمها على الحاج فيستظلون بها على السمر بمكة[٢].

الأثر ٤٢– عن عبد الله بن إسحاق الحجبي[٣]: عن جدته فاطمة بنت

- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ١٢٦).
- أخرجه عبد الرزاق جامعاً بينه وبين الأثر (٣٩)، ح (٩٠٨٩)، (٥/ ٨٩).

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٤١) كما في كتاب «أخبا ر مكة» للأزرقي (١/ ٣٦٣).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا جدي وإبراهيم بن محمد الشافعي، عن مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، أنَّ عمر بن الخطاب.

(٢) **تخريجه:**

رجال السند ما بين ثقة وصدوق، فهو صحيح.

- أخرجه الفاكهي (٥/ ٢٣٢) ح (٢١٢) من طريق عبد الله بن أبي نجيح.
- ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ح (٣٨٠٥٣) ، (١٤/ ١٠١) وعزاه للأزرقي وعبد الرزاق.

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (٤٢) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٦٧).**

حدثنا أبو الوليد، وأخبرني عبد الله بن إسحاق الحجبي، عن جدته فاطمة بنت عبد الله قالت حجَّ المهدي:

- عبد الله بن إسحاق الحجبي: جاء في الأصل (الحجّي) والصواب المثبت.
- فاطمة بنت عبد الله لم أجد لها ترجمة.

عبد الله قالت: حجّ المهدي [١] فجرد الكعبة، وطلا جدرانها من خارج بالغالية [٢] والمسك والعنبر، قالت: فأخبرني جدك تعني زوجها محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحجبي [٣]، قال: صعدنا على ظهر الكعبة بقوارير الغالية فجعلنا نفرغها على جدران الكعبة من خارج، من جوانبها كلها، وعبيد الكعبة قد خرطوا في البكار التي يخاط عليها ثياب الكعبة، يطلون بالغالية جدرانها من أسفلها إلى أعلاها [٤].

الأثر ٤٣- عن أبي الوليد [٥] قال: حدثني جدي، قال: حج المهدي أمير

---

(١) المهدي: محمد بن المنصور (أبي جعفر عبد الله) بن محمد بن علي (أبو عبد الله الهاشمي) الخليفة العباسي: كان غارقاً كغيره من الملوك في بحر اللذات، واللهو والصيد، ولكنه خائف من الله، معادٍ لأولي الضلالة حنق عليهم، تملك عشر سنين وشهراً ونصفاً ومات في المحرم سنة تسع وستين ومئة.
تاريخ الطبري (٣/ ١٧٢)، تاريخ بغداد (٥/ ٣٩١)، الكامل لابن الأثير (٦/ ٣٢)، «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٤٠٠-٤٠٣).

(٢) الغالية: أخلاط من الطيب. مادة: غلا. المصباح المنير ص ٢٣٤.

(٣) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحجبي، وفي الأصل الحجي لم أجد له ترجمة.

(٤) **تخريجه:**
إسناده ضعيف. لجهالة عبد الله بن إسحاق الحجبي وجده وجدته.
- «إتحاف الورى» (٢/ ٢٠٤-٢٠٥).

(٥) **رجال الإسناد في الأثر (٤٣) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٦٨-٣٦٩).**
قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي.

المؤمنين سنة ستين ومئة، فرفع إليه أنه قد اجتمع [١] على الكعبة كسوة كثيرة حتى أنها قد أثقلها، ويخاف على جدرانها من ثقل الكسوة، فجردها حتى لم يبق عليها من كسوتها شيئاً، ثمّ ضمخها من خارجها بالغالية والمسك والعنبر وطلا خارجها كلها من أسفلها إلى أعلاها من جوانبها كلها، ثم أفرغ [٢] عليها ثلاث كسي [٣] من قباطي [٤] وخزٍّ [٥] وديباج [٦]، والمهدي [٦/أ] قاعد على ظهر المسجد مما يلي دار الندوة، وينظر إليها، وهي تطلى بالغالية، وحين كسيت ثم لم يُحرَّك، ولم يُخفَّف عنها من كسوتها شيء، حتى كان سنة مئتين، فكثرت الكسوة أيضاً عليها جداً، فجردها حسين بن حسن الطالبي [٧] في الفتنة، وهو يومئذ

---

(١) في الأصل (أجمع) والصواب المثبت.

(٢) في الأصل (فرع) والصواب المثبت.

(٣) في الأصل (كسا) والصواب المثبت.

(٤) القِبط: بالكسر أهل مصر، وإليهم تنسب الثياب القُبطية بالضم على غير قياس.مادة: قبط. «القاموس المحيط» ص ٦٨١.

(٥) الخُز من الثياب. ج خزوز- مادة: خَزَزَ. القاموس المحيط ص ٥١٠.
والخُز: إسم دابة. ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها. والجمع: خزوز. المصباح المنير ص ٩٠.

(٦) الدبج: النقش، والديباج معرب، ج: دبابيج، والمدبج: المزين به. مادة: دَبَجَ. «القاموس المحيط» ص ١٨٧.

(٧) حسين بن حسن بن علي الطالبي: هو الأفطس تقدم.

قد أخذ مكة ليالي دعت المبيضة إلى أنفسها، وأخذوا [١] مكة فجردها حتى لم يبق عليها من كسوتها شيئاً، وكان تجريد الحسين بن الحسن إياها أول يوم من المحرم، يوم السبت سنة مئتين، ثم كساها حسين بن الحسن كسوتين من قزّ [٢]، إحداهما صفراء، والأخرى بيضاء، مكتوب بينهما بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد النبي وعلى أهل بيته الطيبين الأخيار، أمر أبو السرايا الأصفر بن الأصفر داعية آل محمد ﷺ بعمل هذه الكسوة لبيت الله الحرام [٣].

(١) في الأصل (خذوا) والصواب المثبت.

(٢) القزّ: معرب، قال الليث: هو ما يعمل به الإبريسم، مادة: قزز، «المصباح المنير» ص ٢٥٩.

(٣) تخريجه:

إسناده صحيح:

- إتحاف الورى: (٢/ ٢٠٤-٢٠٥).

ذكر ذرع البيت الحرام من خارج [١]

الأثر ٤٤- طولها في السماء سبع وعشرون ذراعاً [٢]، وذرع طول وجه الكعبة من الركن الأسود إلى الركن الشامي خمسة وعشرون ذراعاً [٣]، وذرع دبرها من الركن اليماني إلى الركن الغربي خمسة وعشرون ذراعاً [٤]، وذرع شقها اليماني من الركن الأسود إلى الركن اليماني عشرون ذراعاً [٥]، وذرع شقها الذي فيه الحجر من الركن الشامي إلى الركن الغربي واحد وعشرون ذراعاً [٦]، وذرع جميع الكعبة مكسراً من أربعمئة ذراع وثمانية عشر ذراعاً، وذرع نفذ جدار الكعبة ذراعان، والذراع أربعة وعشرون إصبعاً، والكعبة لها سقفان أحدهما فوق الآخر [٧].

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٤٤) كما في كتاب الأزرقي (١/ ٤٠٣-٤٠٤).**

قال أبو الوليد:

(٢) «شفاء الغرام» (١/ ٢٠٨) طبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

ويعادل ارتفاعها أربعة عشر متراً.

«الكعبة المعظمة والحرمان الشريفان» ص (١٣٦-١٥٦)، «درر الجامع الثمين» (٧٨-٨٢)، «تاريخ مكة قديماً وحديثاً» د. محمد إلياس عبد الغني ص ٥٣.

(٣) ويعادل ذلك (٨٤, ١٢م) المصدر السابق.

(٤) ويعادل ذلك (١١, ١٢م)، المصدر السابق.

(٥) ويعادل (٥٢, ١١م)، المصدر السابق.

(٦) ويعادل (٢٨, ١١م)، المصدر السابق.

(٧) **تخريجه:**

- ذكر ذلك الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٢٠٨) عن الأزرقي طبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

ذرع الكعبة من داخل

قال أبو الوليد: ذرع طول الكعبة في السماء من داخلها إلى السقف الأسفل مما يلي الكعبة ثمانية عشر ذراعاً ونصفاً، وطول الكعبة في السماء إلى السقف الأعلى عشرون ذراعاً [١]، وفي سقف الكعبة أربع روازن [٢] نافذة من السقف الأعلى إلى السقف الأسفل للضوء، وعلى الروازن رخام كان ابن الزبير رضي الله عنهما أتى به من اليمن من صنعاء [يقال له: البلق][٣]، وبين السقفين فرجة، وذرع التحجير الذي فوق ظهر سطح الكعبة ذراعان ونصف، وذرع عرض جدر التحجير كما يدور ذراع وفي التحجير ملبن مربع من ساج [٤] في جدرات سطح الكعبة، كما يدور فيه، حِلَق حديد تُشَدُّ فيها ثياب الكعبة، وكانت أرض سطح الكعبة بالفسيفساء [٥]، ثم كانت تكف [٦] عليهم إذا جاء المطر

---

(١) «شفاء الغرام» (١/ ٢٠٩) طبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

(٢) في الأصل: أربع زوايات، والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٠٥).

(٣) زيادة من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٠٥) وهي ساقطة من الأصل.

(٤) الساج: ضرب عظيم من الشجر ولا ينبت إلا في الهند. مادة: سَوَجَ، «المصباح المنير» ص ١٥٣.

(٥) الفسيفساء: ألوان تؤلف من الخرز فتوضع في الحيطان يُؤَلَّف بعضها على بعض وتركب في حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مُصَوَّر. مادة: فَسْفَسَ. لسان العرب (٥/ ٣٤١٣).
وقال في «المعجم الوسيط» (٢/ ٦٨٨) الفسيفساء: قطع صغار ملونة من الرخام أو الحصباء أو الخرز أو نحوها.

(٦) تكُفُّ: وكف البيت بالمطر: سال قليلاً قليلا. مادة: وَكَفَ. «المصباح المنير» ص ٣٤٥.

فقلعته الحجبة بعد سنة مئتين، وشيدوه بالمرمر المطبوخ والجص، شُيد به تشييداً، وميزاب الكعبة في وسط الجدر الذي يلي الحجر بين الركن الشامي والركن الغربي، يسكب في بطن الحِجْر، وذرع [١] طول الميزاب أربعة أذرع، وسعته ثمان أصابع في ارتفاع مثلها، والميزاب مُلبَّس صفائح ذهب داخله وخارجه [٢] وكان الذي جعل الذهب الوليد بن عبد الملك[٣]، وذرع مسيل الماء في الجدر ذراع وسبعة عشر أصبعاً، وذرع داخل الكعبة من وجهها من الركن الذي فيه الحجر الأسود إلى

---

(١) ويعادل طول الميزاب الصافي (٥٣ , ٢م).
- مقدار الميزاب الداخل في جدار الكعبة (٥٨سم).
- مقدار الميزاب الخارج من جدار الكعبة (٩٥ , ١م).
- ارتفاع الميزاب (٢٣سم).
- عرض الميزاب (٢٦سم).
«تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً» د. محمد إلياس عبد الغني ص ٥٠.

(٢) في الأصل (وخارجها). والصواب المثبت.

(٣) الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي الدمشقي الذي أنشأ جامع بني أمية، كان مترفاً، دميماً سائل الأنف، بوجهه أثر جُدري وكان قليل العلم، نهمته في البناء، فتح بوابة الأندلس، وبلاد الترك وغزا الروم في دولة أبيه وحج، وكان فيه عسف وجبروت، وقد فرض للفقهاء والأيتام والزمنى والضعفاء، فضبط الأمور، مات في جمادي الآخرة سنة ست وتسعين.
«سير أعلام النبلاء» (٤/ ٣٤٧)، «العقد الثمين» (٧/ ٣٨٩) «شذرات الذهب» (١/ ١١١).

الركن الشامي وفيه باب الكعبة تسع عشر ذراعاً وعشرة أصابع، وذرع ما بين الركن الشامي إلى [٦/ ب] الركن الغربي وهو الشق الذي يلي الحجر خمسة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصبعاً، وذرع ما بين الركن الغربي إلى الركن اليماني وهو ظهر الكعبة عشرون ذراعاً وستة أصابع، وذرع ما بين الركن اليماني إلى الركن الأسود ستة عشر ذراعاً وست أصابع [(١)]، وفي الكعبة ثلاث كراسي من ساج، طول كل كرسي في السماء ذراع ونصف، وعرض كل كرسي منها ذراع وثمان أصابع في مثلها، والكراسي [(٢)] ملبسة صفائح ذهب وفوق الذهب ديباج، وتحت الكراسي رخام أحمر بقدر سعة الكراسي، وطول الرخام في السماء سبع [(٣)] أصابع، وعلى الكراسي أساطين متفرقة، مُلَبَّسة، الأسطوانة الأولى: التي على باب الكعبة ثلثها مُلبَّس صفائح ذهب وفضة، وبقيتها مُموَّه، وذرع غلظها ثلاثة أذرع، والأسطوانة الثانية: وهي الوسطى من

---

(١) ويعادل ذرع الركن الذي فيه الحجر الأسود إلى الركن الشامي من داخل الكعبة (٨٩,٩م).
- وذرع ما بين الركن الشامي إلى الركن الغربي يعادل (٨م).
- وذرع ما بين الركن الغربي إلى الركن اليماني (ظهر الكعبة) يعادل (١٥,١٠م).
- وذرع ما بين الركن اليماني إلى الركن الأسود يعادل (٢٤,٨م).
«شفاء الغرام» (١/ ٢٠٩) عن الأزرقي. طبعة النهضة الحديثة، «تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً» د. محمد إلياس عبد الغني ص ٥٢.

(٢) في الأصل (الكرسي). والصواب المثبت.

(٣) في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (تسع أصابع).

الأساطين مُلَبَّسة صفائح ذهب وفضة، وذرع غلظها ثلاثة أذرع، والأسطوانة الثالثة [١]: وهي التي تلي الحجر ثلثها مُلَبَّس صفائح الذهب، وبقيتها مُمَوَّه، وذرع غلظها ذراعان ونصف وفوق الأساطين كراسي ساج مربعة منقوشة بالذهب والزخرف، وعلى الكراسي ثلاثة جوائز [٢] ساج أطرافها على الجدر الذي فيه باب الكعبة، وأطرافها الأخرى على الجدر الذي يستقبل باب الكعبة، والجراين [٣] منقوشة بالذهب والزخرف، ويدور تحت السقف إفريز منقوش بالذهب والزخرف، وتحت الإفريز طوق من فسيفساء، وذرع ما بين الأسطوانة الأولى إلى الأسطوانة الثانية أربعة أذرع ونصف، وذرع ما بين الأسطوانة الثانية إلى الأسطوانة [٤] الثالثة أربع أذرع ونصف، وذرع ما بين الأسطوانة الثالثة إلى الجدار الذي يلي الحِجْر ذراعان وثمان أصابع [٥]، وبين الأساطين من المعاليق سبعة وعشرون معلاقاً، والمعاليق في ثلثي الأساطين، والمعاليق في عُمُد حديد، وسلاسل المعاليق فضة، وبين الجدر الذي بين الحجر الأسود والركن اليماني إلى الأسطوانة الأولى أحد [٦]

---

(١) في الأصل (الثلاثة).

(٢) في الأصل (جراين) والصواب المثبت.

(٣) في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٠٧) (الجوائز) بدل الجراين.

(٤) في الأصل (سطوانة).

(٥) «شفاء الغرام» (١/ ٢٠٩) عن الأزرقي في طبعة النهضة الحديثة.

(٦) في الأصل (أحدي).

عشر معلاقاً، ومن الأسطوانة [الأولى إلى الأسطوانة][1] الثانية ثمان معاليق، فيها تاجان، (ومن الأسطوانة الثانية إلى الأسطوانة الثالثة ثمان معاليق) وهذه المعاليق كانت موجودة إلى سنة تسع وثلاثين ومئتين.

قال أبو الوليد: وفي الجدر الذي يقابل باب الكعبة، وهو دبرها جزعة سوداء مخططة ببياض، ذرع سعتها اثنا عشر إصبعاً في مثلها وهي مدورة، وحولها طوق ذهب عرضه ثلاث أصابع وهي: تستقبل مَنْ دخل من[2] باب الكعبة، وارتفاعها من بطن الكعبة ستة أذرع ونصف، يقال أنَّ النبي ﷺ صلى مقابل موضعها جعلها حيال حاجبه الأيمن.

قال أبو الوليد: وهذه الجزعة أرسل بها الوليد بن عبد الملك فجعلت هناك.

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، واستدرك من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٠٨).

(٢) سقطت من الناسخ في الأصل (مِنْ) كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٠٩).

[٧/أ] درج الكعبة

قال أبو الوليد: وفي الكعبة إذا دخلتها على يمينك درجة يظهر عليها إلى سطح الكعبة وهي مربعة مع جدري الكعبة في زاوية الركن [١] الشامي منها داخل في الكعبة في جدرها الذي فيه بابها ثلاثة أذرع ونصف، وذرع الجدر الآخر الذي يلي الحجر ثلاثة أذرع ونصف، وذرع باب الدرجة [٢] في السماء ثلاثة أذرع ونصف، وذرع عرضه ذراع ونصف، وبابها ساج فرد أعسر، وهو في حد جدر الكعبة، وكان ساجه بادياً ليس عليه ذهب ولا فضة، حتى أمر أمير المؤمنين المتوكل على الله [٣] فضربت على الباب صفائح من فضة، وجعل له غلق من فضة في المحرم سنة سبع وثلاثين ومئتين، وعلى الباب ملبن ساج مُلَبَّس فضة، وفي

---

(١) في الأصل (ركن).

(٢) في الأصل (وجه) والتصحيح من «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٠٩).

(٣) المتوكل على الله: الخليفة، أبو الفضل، جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي بن المنصور القرشي العباسي البغدادي ولد سنة خمس ومئتين.

قال خليفة بن خياط: استُخلف المتوكل، فأظهر السنة، وتكلم بها في مجلسه، وكتب إلى الآفاق برفع المحنة، وبسط السنة ونصر أهلها، وزجر عن القول بخلق القرآن، وقتل في عام سبع وأربعين ومئتين.

«تاريخ بغداد» (٧/ ١٧٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٣٠)، «العقد الثمين» (٣/ ٤٣١).

الباب حلقة فضة، وعلى الباب قفل من حديد في الملبن الذي يلي جدار الكعبة، وباب الدرجة عن يمين من دخل الكعبة مقابله، وطول الدرجة في السماء من بطن الكعبة عشرون ذراعاً، وعدد أضفارها ثمانية وأربعون ضفراً، وفيها ثمان مستراحات، وعرض الدرجة ذراع وأربع أصابع، وفي الدرجة ثماني كُوى [١] داخلة [٢] في الكعبة، منها أربع حيال الباب، وأربع حيال الأسطوانة، التي تلي الجدر الذي يلي الحجر، وعلى بابها الذي يلي سطح الكعبة باب ساج طوله ذراعان ونصف وعرض ذلك الباب ذراعان.

(١) في الأصل كوا. والكُوَّة: تفتح وتضم، ثقبة في الحائط. وجمع المفتوح على (كَوَّات) (وكِواء) أيضاً بالكسر، وجمع المضموم (كُوى) بالضم والكسر.
«المصباح المنير» ص ٢٨١.

(٢) في الأصل (داخل).

١٣ - ذكر باب الكعبة

ذرع باب الكعبة في السماء ستة أذرع وعشر أصابع [١]، وهما مصراعان عرض كل مصراع ذراع وثمانية عشر أصبعاً، وعود الباب ساج وغلظه ثلاثة أصابع، وإذا أغلقا [٢] فعرضهما ثلاثة أذرع ونصف [٣]، وملبن باب الكعبة الذي يطأ عليه من دخلها داخل الجدر عشرة أصابع والملبن ساج، ومُلَبَّس صفائح ذهب، وعرض وجه الملبن عشر أصابع، وعرض وجهه الآخر أربع أصابع، ووجه الباب مُلَبَّس صفائح ذهب، وفي الباب الأيسر أنف الباب مُلَبَّس ذهباً منقوشاً طرفاه، وعلى الأنف كتاب فيه (بسم الله الرحمن الرحيم) ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [٤] الآية محمد رسول الله.

---

(١) ويعادل (١٠,٣م)، «تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً» د. محمد إلياس عبد الغني ص ٥٧.

(٢) في الأصل غلقها.

(٣) ويعادل (٩٠,١م)، «تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً» د. محمد إلياس عبد الغني ص ٥٧.

(٤) سورة البقرة آية (١٤٩).

١٤ – ذكر صفة الشاذروان

وذرع الكعبة من خارجها في السماء من البلاط المفروش حولها سبعة وعشرون ذراعاً وستة عشر أصبعاً، وطولها من الشاذروان سبعة وعشرون ذراعاً، وعدد حجارة الشاذروان التي حول الكعبة ثمانية وستون حجراً في ثلاثة وجوه من ذلك من حدِّ الركن الغربي إلى الركن اليماني خمسة وعشرون حجراً، منها حجر طوله ثلاثة أذرع ونصف هو عتبة الباب الذي سُدَّ في ظهر الكعبة وبينه وبين الركن اليماني أربعة أذرع، وفي الركن اليماني حجر مدور، وبين الركن اليماني والركن الأسود ثلاثة أذرع واثنا عشر أصبعاً ليس فيه شاذروان، ومن حد الركن الشامي إلى الركن الذي فيه الحجر الأسود ثلاثة وعشرون حجراً، ومن الشاذروان الذي يلي الملتزم إلى الركن الذي فيه الحجر الأسود [٧/ ب] ذراعان ليس فيهما شاذروان، وهو الملتزم، وطول الشاذروان [١] في السماء ستة عشر إصبعاً، وعرضه ذراع، وطول درجة الكعبة التي يصعد عليها الناس إلى بطن الكعبة من خارج ثمانية أذرع ونصف، وعرضها

---

(١) في الأصل (الملتزم). والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٣٠٨). تحقيق: رشدي الصالح مَلْحَسْ، وتحقيق ابن دهيش (١/ ٤٢٨).

ويعادل ارتفاع الشاذروان عن الأرض (١٣سم) وبعرض (٤٥سم)، «تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً» د. محمد إلياس عبد الغني ص ٥١.

ثلاثة أذرع [ونصف][1] وفيها من الدّرج ثلاث عشرة [2] درجة وهي من خشب الساج[3].

(١) سقطت من الأصل كلمة (نصف). وتم إثباتها من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.

(٢) في الأصل (ثلاثة عشر درجة). والصواب المثبت.

(٣) تخريجه:

- ذكر أجزاء من هذا الأثر الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٢٠٨-٢٠٩) وما بعدهما.

ذكر الحِجْر [١]

حديث ٤٥- عن عائشة [٢] رضي الله عنها قالت: كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه، فأخذ رسول الله ﷺ بيدي فأدخلني في الحِجْر وقال لي: «صلي في الحِجْر إذا أردت دخول البيت فإنما هو قطعة من البيت،

---

(١) ارتفاع جدار الحطيم (الحجر) (١,٣٢م)، عرض الجدار (١,٥٥م).

- من جدار الكعبة إلى جدار الحطيم (٨,٤٦م).
- الجزء الموجود في الحطيم من الكعبة (٣م).
- مقدار فتحة الحجر من جهة الملتزم (٢,٢٩م).
- مقدار فتحةالحجر المقابلة (٢,٢٣م).
- مسافة ما بين المدخلين (٨,٧٧م).
- طول تدوير جدار الحجر من الخارج (٢١,٥٧م).

«تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً د. محمد إلياس عبد الغني ص ٤٩.

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (٤٥) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٣٠):**

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: حدثنا الدَرَاوَرْدي عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه عن عائشة:

- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَرْدي، أبو محمد الجهني، مولاهم، المدني صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١٨/ ١٨٧)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٥٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤١١٩) ص ٣٥٨.

ولكن قومك استقصروا حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت»[١].

الأثر ٤٦- عن المبارك بن حسان الأنماطي [٢] قال: رأيت عمر بن

---

(١) **تخريجه:**

- أخرجه بهذا اللفظ الإمام أحمد في مسنده وساقه بإسناده وهو بهذا الإسناد حسن لغيره، ففيه الدراوردي وهو مختلف فيه وحديثه قابل للتحسين وأم علقمة مقبولة وقد ذكرها ابن حبان في ثقاته، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.
- أخرجه أبو داود في (٩٤-باب الصلاة في الحجر) من كتاب سنن أبي داود ح (٢٠٢٨) ص ٣١٢.
- أخرجه الترمذي في سننه: (باب ما جاء في الصلاة في الحجر) ح (٨٧٦) ص ٢٨٠، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وعلقمة بن أبي علقمة هو علقمة بن بلال بهذا الإسناد (حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة.
- أخرجه النسائي في سننه (١٢٩- الصلاة في الحجر ح (٢٩١٢)، (٥/ ٢١٩).
- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ح (٣٨٩٥)، (٢/ ٣٩٤).

(٢) **رجال الإسناد في الأثر (٤٦) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٣٠).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا جدي، عن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي، قال: حدثني المبارك بن حسان **الأنماطي**:

- خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي، متروك، وهم ابن عدي فخلطه بالخراساني مات سنة ثنتي عشرة ومئتين.

«تهذيب الكمال» (٨/ ١٢٤)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٢٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٦٥٢) ص ١٨٩.

=

عبد العزيز [١] في الحِجْر فسمعته يقول: شكا إسماعيل عليه السلام إلى ربه عزَّ وجلَّ حَرَّ مكة، فأوحى الله إليه: إنِّي أفتح لك باباً من الجنة في الحجر يجرى عليك منه الروح إلى يوم القيامة، وفي ذلك الموضع توفي.
قال خالد (بن سلمة [٢] المخزومي): فيرون أن ذلك الموضع ما بين الميزاب إلى باب الحجر الغربي فيه قبره [٣].

الأثر ٤٧ – عن صفوان بن عبد الله بن صفوان الجُمَحي [٤] قال: حفر ابن

- المبارك بن حسان الأنماطي: لم أجد له ترجمة.

(١) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وليَ إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده، فَعُد مع الخلفاء الراشدين مات في رجب سنة إحدى ومئة وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف.
«تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٣٢)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٨١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٩٤٠) ص ٤١٥.

(٢) في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٣١) (قال خالد) فقط.

(٣) تخريجه:
إسناده ضعيف بسبب خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي متروك.
- أخرجه الطبري في تاريخ الأمم والملوك (١/ ٣١٥) من طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومي به.

(٤) **رجال الإسناد في الأثر (٤٧) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٣١).**
قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن خالد بن عبد الرحمن، قال: حدثني الحارث بن أبي بكر الزهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان الجُمَحي:

الزبير [١] الحِجْر فوجد فيه سفِطاً من حجارة خضر، قال: [فسأل][٢] قريشاً عنه فلم يجد عند أحد منهم فيه علماً، قال: فأرسل إلى عبد الله بن صفوان [٣] فسأله فقال هذا قبر إسماعيل عليه السلام فلا تحركه، قال: فتركه [٤].

الأثر٤٨ – قال ابن إسحاق [٥]: كان قبر إسماعيل وقبر أمه هاجر في الحجر [٦].

- الحارث بن أبي بكر الزهري، لم أجد له ترجمة.
- صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي ثقة.
- «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٩٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٥٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٩٣٦) ص ٢٧٧.

(١) عبد الله بن الزبير بن العوام، القرشي الأسدي، أبو بكر، وأبو خبيب كان أول مولود في الإسلام بالمدينة، من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين قتل سنة (٧٣).
«تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٠٨)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٩٧) «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٣١٩) ص ٣٠٣.

(٢) سقطت كلمة (فسأل) من الأصل وجرى إثباتها من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.

(٣) عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجُمَحِي، أبو صفوان المكي، ولد على عهد النبي ﷺ: ولأبيه صحبة مشهورة، وقتل مع ابن الزبير، وهو متعلق بأستار الكعبة، سنة ثلاث وسبعين ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين.
«تهذيب الكمال» (١٥/ ١٢٥)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٤٦) «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٣٩٤) ص ٣٠٨.

(٤) إسناده ضعيف بسبب خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي فهو متروك.

(٥) ابن إسحاق تقدم، وهو أحد أئمة الأخبار، قال ابن معين هو ثقة وليس بحجة.

(٦) تخريجه:
إسناده: معضل أو منقطع.
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٢١٨).

الباب الثاني: في ذكر الملتزم وغيره من الأماكن

في ذكر الملتزم والقيام في ظهر الكعبة

الأثر ٤٩- عن أبي الزبير المكي [١] عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال: الملتزم والمدّعى والمتعوذ ما بين الحَجَر والباب، قال أبو الزبير: فدعوت هناك بدعاء حذاء الملتزم فاستجيب لي [٢].

الأثر ٥٠- عن مجاهد [٣] قال: رأيت ابن عباس وهو يستعيذ ما بين

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٤٩) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٢).**

قال حدثنا: أبو الوليد قال: حدثني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد عن أبي الزبير المكي عن ابن عباس.

- أبو الزبير المكي: محمد بن مسلم بن تَدْرُس مولاهم، صدوق إلا أنه يدلس، مات سنة ست وعشرين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٠٢)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤١٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٢٩١) ص ٥٠٦.

(٢) **تخريجه:**

إسناده حسن.

- أخرج نحوه الحافظ البيهقي في شعب الإيمان ح (٤٠٦٠)، (٣/ ٤٥٧) عن أبي الزبير عن ابن عباس.

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (٥٠) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٢).**

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا ابن عيينة، عن حميد، عن مجاهد قال: رأيت ابن عباس.

- حميد بن قيس المكي، الأعرج، أبو صفوان القارئ، ليس به بأس، مات سنة ثلاثين ومئة، وقيل بعدها.

=

الركن والباب [١].

الأثر ٥١ – عن مجاهد [٢] قال: ما بين الركن والباب يدعى [٣] الملتزم، ولا يقوم عبد ثم فيدعو الله عَزَّ وجلَّ بشيء إلا استجاب له [٤].

الأثر ٥٢ – عن مجاهد [٥] قال: الصق خديك بالكعبة، ولا تضع

«تهذيب الكمال» (٧/ ٣٨٤)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٦٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٥٥٦) ص (١٨٢).

(١) **تخريجه:**

حسن.

(٢) **رجال الإسناد في الأثر ٥١ كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٢).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا يحيى بن سليم، قال: حدثنا عثمان بن الأسود، عن مجاهد.

- عثمان بن الأسود بن موسى المكي، مولى بني جُمَح، ثقة ثبت، مات سنة خمسين ومئة، أو قبلها.

«تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٤١)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٤٧١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٤٥١) ص (٣٨٢).

(٣) في الأصل (يدعا)، والصواب هو المثبت.

(٤) **تخريجه:**

إسناده حسن.

- أخرجه الفاكهي ح (٢١٨)، (١/ ١٦١) من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به.
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٢٩٦) عن ابن عباس.

(٥) **رجال الإسناد في الأثر ٥٢ كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٣).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد:

جبهتك[١].

حديث ٥٣ – عن عمرو بن شعيب [٢] عن أبيه قال: طفت مع عبد الله بـن

=

- عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بني أميَّة وهو الخِضْرَمي، وخَضْرِم قرية باليمامة، ثقة مات سنة سبع وعشرين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٥٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤١٥٤) (ص ٣٦١)، «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٢/ ٢١١)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٧٦).

(١) **تخريجه:**

الإسناد معضل أو منقطع.

(٢) **رجال الإسناد كما في الحديث (٥٣) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٣).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، قال: طفت مع عبد الله بن عمرو.

- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، مات في أول سنة إحدى وعشرين ومئتين بمكة.

«تهذيب الكمال» (١٦/ ١٣٦)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٩٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٦٢٠) ص (٣٢٣).

- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون مات سنة سبع وثمانين ومئة، وقيل: إحدى وتسعين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٦٢)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٥٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٣٤١) ص (٤٤١).

=

عمرو فلما جئنا دبر الكعبة قلت: ألا تتعوذ؟ قال: أعوذ بالله من النار، ثم مضى حتى استلم الحجر، فأقام بين الركن والباب، فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفه بسطاً وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل [١].

- المثنى بن الصباح اليماني، الأبناوي، أبو عبد الله أو أبو يحيى، نزيل مكة، ضعيف اختلط بأخرة، وكان عابداً، مات سنة تسع وأربعين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٠٣)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٤٧١) ص (٥١٩).

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، مات سنة ثمان عشرة ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٦٤)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٥٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٠٥٠) ص (٤٢٣).

- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده.

«تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٣٤)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٦٤٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٨٠٦) ص (٢٦٧).

- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، بالطائف على الراجح.

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٥٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤١٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٩٩) ص (٣١٥).

(١) تخريجه:

إسناد الحديث ضعيف، بسبب المثنى بن الصباح، ضعيف اختلط بأخرة.

=

الأثر ٥٤ – عن عطاء [١] قال: مرَّ ابن الزبير بعبد الله بن عباس بين الباب والركن الأسود فقال: ليس هاهنا الملتزم، الملتزم دبر الكعبة، قال ابن عباس: هناك ملتزم عجائز قريش[٢].

الأثر ٥٥ – عن مجاهد [٣] قال: قال معاوية بن أبي سفيان [٤]: من قام

- أخرجه أبو داود في سننه ح رقم (١٨٩٩) ص (٢٩٣)، (٥٥ – باب الملتزم).
- أخرجه ابن ماجه ح (٢٩٦٢) ص (٤٤٨)، باب الملتزم عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه.
- عبد الرزاق في مصنفه ح (٩٠٤٣) (٥/ ٧٤)، وأخرجه البيهقي في الكبرى ح (٩١١٦) (٥/ ٩٣) كلهم من طريق عيسى بن يونس به، وأخرجه الفاكهي ح (٢٢١) (١-١٦١-١٦٢) من طريق المثنى بن الصباح به.

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٥٤) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٤).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عطاء.

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، ضعَّفه أبو حاتم، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٠).

(٢) **تخريجه:**

إسناده ضعيف جداً، بسبب عبد العزيز بن عمران فإنه متروك، والإسناد مرسل أيضاً.

- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ١٩٦)، عن ابن عباس.

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (٥٥) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٤-٤٨٥).**

قال عثمان: وبلغني عن مجاهد، قال: معاوية بن أبي سفيان.

(٤) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن الخليفة، صحابي أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي، مات في رجب سنة (٦٠هـ) وقد قارب الثمانين.

=

عند ظهر البيت فدعا استجيب له وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه [(١)].

الأثر ٥٦ – عن أيوب [(٢)] قال: رأيت القاسم بن محمد [(٣)]، وعمر بن

«تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٧٦)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٤١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٧٨٥) ص (٥٣٧).

(١) **تخريجه:**

إسناده ضعيف.

• ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ١٩٦)، عن الأزرقي، قال المحب الطبري.

ومثل هذا القول من معاوية ﷺ لا يكون إلا عن تلقٍ من لسان النبوة.

(٢) **رجال الإسناد في الأثر (٥٦) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٥).**

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب.

– سليمان بن حرب الأسدي الواشحي البصري، القاضي بمكة، ثقة إمام حافظ، مات سنة أربع وعشرين ومئتين وله ثمانون سنة.

«تهذيب الكمال» (١١/ ٣٨٤)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٦٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٥٤٥) ص (٢٥٠).

– حماد بن زيد بن درهم الأَزْدي الجَهْضَمِي، أبو إسماعيل البصري، ثقة فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه، لأنه صحَّ أنه كان يكتب، مات سنة تسع وسبعين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٧/ ٢٣٩)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٢١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٤٩٨) ص (١٧٨).

– أيوب بن أبي تميمة، كيسان السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٣/ ٤٥٧)، الثقات (٦/ ٥٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٠٥) ص (١١٧).

(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ست ومئة على الصحيح.

=

عبد العزيز يقفان في ظهر الكعبة بحيال الباب فيتعوذان ويدعوان [١].

الأثر ٥٧ – عن ابن عباس [٢] رضي الله عنهما قال: «مَنْ التزم الكعبة [٨/ أ] ثم دعا استجيب له، وإن كانت استلامةً واحدةً، قال: وإن كانت أوشك من برق [الخلَّب] [٣]».

«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٢٧)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٦٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٤٨٩(ص (٤٥١).

(١) **تخريجه:**

إسناده صحيح.

- أخرجه الفاكهي ح (٢٥٥) (١/ ١٧٢)، من طريق بشر بن السَّري، عن حماد بن زيد، به.

(٢) **رجال الإسناد في الأثر (٥٧) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٥).**

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: حدثني زهير بن أبي بكر المديني، عن عطاء، عن ابن عباس.

- زهير بن أبي بكر المديني، لم أجد له ترجمة.

(٣) في الأصل: الحلق، والصواب المثبت من «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٥).

والبرق الخُلَّب: السحاب لا مطر فيه، مادة خلب، القاموس المحيط ص (٨١).

تخريجه:

إسناده ضعيف، بسبب ضعف عثمان بن ساج، وجهالة زهير بن أبي بكر المديني.

- أخرجه في المصنف عبد الرزاق ح (٨٨٨٠) (٥/ ٣٠).
- أخرجه الفاكهي ح (٥٣) (١/ ١٠٤)، كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي إسماعيل، عن عكرمة، عن ابن عباس.

الأثر ٥٨- عن عبد الله بن أبي سليمان [١] مولى بني مخزوم أنَّه قال: طاف آدم عليه السلام سبعاً بالبيت حين [٢] نزل، ثم صلى وجاه باب الكعبة ركعتين، ثم أتى الملتزم فقال: اللهم إنك تعلم سريرتي وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم ما في نفسي وما عندي فاغفر لي ذنوبي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي، اللهم إنِّي أسألك إيماناً يباشر قلبي، ويقيناً صادقاً

---

(١) رجال الإسناد في الأثر (٥٨) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٥).

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني محمد بن يحيى، قال: حدثنا هشام بن سليمان المخزومي، عن عبد الله بن أبي سليمان مولى بني مخزوم.

- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال أن أبا عمر كنيته يحيى، صدوق صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، مات (٢٤٣هـ).

«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٣٩)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٨٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٣٩١) ص (٥١٣).

- هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي المكي مقبول، وقال الذهبي في الكاشف: صدوق.

«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢١١)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٥٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٢٦٦) ص (٥٧٢).

- عبد الله بن أبي سليمان مولى بني مخزوم، لعله عبد الله بن أبي سليمان، الأموي مولاهم، أبو أيوب ويقال اسمه سليمان صدوق.

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٦٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٣٧٣) ص (٣٠٧).

(٢) في الأصل (حتى).

حتى أعلم أنَّه لن يصيبني إلا ما كتبت لي، والرضا بما قضيت علَّي، فأوحى الله إليه يا آدم قد دعوتني بدعوات واستجبت لك، ولن يدعوني بها أحد من ولدك إلا كشفت همومه وغمومه، وكففت عليه ضيعته ونزعت الفقر من قلبه، وجعلت الغنى [١] بين عينيه، واتجرت له من وراء تجارة كل تاجر وأتته الدنيا راغمة وإن كان لا يريدها [٢]».

حديث ٥٩- قال أبو الوليد [٣]: حدثني أحمد بن نصر العدني [٤]، عن

---

(١) في الأصل الغنا.

(٢) **تخريجه:**

إسناده حسن:

- أخرجه الطبراني في الأوسط ح (٥٩٧٤)، (٦/ ١٨٧) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.
- أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٧٣) من حديث بريدة ﷺ.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١٨٨). حديث عائشة: هذا حديث منكر.

- ذكره الهيثمي (١٠/ ١٨٣). وقال: رواه الطبراني في الأوسط عن عائشة وفيه النضر بن طاهر: وهو ضعيف.
- وذكره التقي الهندي في كنز العمال ح (١٢٠٣٤) (٥/ ٥٧)،
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١١٧) وقال: أخرجه الطبراني في الأوسط وابن عساكر بسند ضعيف عن عائشة.

(٣) **رجال الإسناد في الحديث (٥٩) كما هو في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٦).**

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني أحمد بن نصر العدني، عن عثمان بن اليمان، عن حفص بن سليمان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة عن أبيه.

(٤) أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري، الزاهد المقرئ أبو عبد الله بن أبي جعفر ثقة فقيه حافظ مات سنة (٢٤٥هـ).

=

عثمان بن اليمان [١]، عن حفص بن سليمان [٢]، عن علقمة بن مرثد [٣]، عن سليمان بن بريدة [٤]، عن أبيه [٥] قال: قال رسول الله ﷺ:

«تهذيب الكمال» (١/ ٤٩٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٣٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١١٧) ص ٨٥.

(١) عثمان بن اليمان الحُذَّاني، أبو محمد اللؤلؤي، الهروي، نزيل مكة مقبول.
«تهذيب الكمال» (١٩/ ٥١٠)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٢١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٥٣٠) ص ٣٨٧، وجاء في الأصل عثمان بن اليماني.

(٢) حفص بن سليمان الأسدي، أبو عمرو البزاز، الكوفي، الغاضري، وهو حفص بن أبي داود القارئ، صاحب عاصم، ويقال له حفيص، متروك الحديث مع إمامته في القراءة مات سنة ثمانين ومئة وله تسعون سنة.
«تهذيب الكمال» (٧/ ١٠)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٦٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٤٠٥) ص ١٧٢.

(٣) علقمة بن مَرْثَد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي ثقة.
«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٠٨)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٤٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٦٨٢) ص ٣٩٧).

(٤) سليمان بن بُريدة بن الحُصيب الأسلمي المروزي، قاضيها، ثقة مات سنة خمس ومئة وله تسعون سنة.
«تهذيب الكمال» (١١/ ٣٧٠)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٦١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٥٣٨) ص (٢٥٠).

(٥) بُريدة بن الحُصَيب، أبو سهل الأسلمي، صحابي أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين.
«تهذيب الكمال» (٤/ ٥٣)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٥٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٦٠). ص ١٢١.

«طاف آدم بالبيت سبعاً حين نزل»، ثم نسق مثل هذا الحديث [١].

الأثر٦٠- قال أبو الوليد [٢]: «ذرع الملتزم وهو ما بين الكعبة وحد الركن الأسود أربعة أذرع».

---

(١) **تخريجه:**

إسناده ضعيف، بسبب حفص بن سليمان فإنه متروك الحديث.

- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١١٧) وعزاه للأزرقي في تاريخ مكة والطبراني في الأوسط والبيهقي في الدعوات وابن عساكر بسند لا بأس به عن بريدة.

(٢) رجال الأثر (٦٠) هم رجال إسناد الأثر (٥١) وسبق وتقدم تخريجه هناك.من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٧ – ٤٨٨).

الصلاة في وجه الكعبة

حديث ٦١- عن ابن عباس [(١)] رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ قال: «أمَّني [(٢)] جبريل عند باب الكعبة مرتين» [(٣)].

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (٦١) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٨).**

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن حكيم بن حكيم، عن نافع بن جبير بن مُطْعِم، عن عبد الله بن عباس.

- عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث المدني، صدوق له أوهام مات سنة ثلاث وأربعين ومئة وله ثلاث وستون سنة.

«تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٧)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٨٣١) ص ٣٣٨.

- حكيم بن حكيم بن عبَّاد بن حُنيف الأنصاري الأوسي صدوق.

«تهذيب الكمال» (٧/ ١٩٣)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٠٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٤٧١) ص ١٧٦.

- نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد، أو أبو عبد الله، المدني، ثقة فاضل مات سنة تسع وتسعين.

«تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٧٢) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٦٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٠٧٢) ص ٥٥٨.

(٢) في الأصل (أتاني) والصواب المثبت كما هو في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.

(٣) **تخريجه:**

- أخرجه الترمذي ح رقم (١٤٩) ص (٦٧-٦٨). كتاب الصلاة عن رسول الله ﷺ في حديث طويل ذكر فيه مواقيت الصلاة وقال حديث حسن صحيح.

=

حديث ٦٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص [١] قال: «البيت كله قبلة، وقبلته وجهه فإن أخطأك وجهه فقِبلَة النبي ﷺ، وقبلة النبي ﷺ ما بين الميزاب إلى الركن الشامي الذي يلي المقام [٢].

- أخرجه أبو داود ح رقم (٣٩٣) ص ٧٠، (٢ - باب ما جاء في المواقيت).
- أخرجه البيهقي في الكبرى ح (١٧٠٢)، (١/ ٥٣٥) عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس.
- أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٣٣٣) فقال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن حكيم بن حكيم، عن نافع بن جبير عن ابن عباس رفعه فقال: «أمني جبريل عند البيت» وساق حديثاً طويلاً فيه تحديد مواقيت الصلاة.
- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ح رقم (٢٠٢٨)، ومن طريقه أخرجه ابن الجارود برقم (١٤٩) وأخرجه غير هؤلاء من طرق عن عبد الرحمن بن الحارث.

(١) **رجال الإسناد في الحديث (٦٢) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٨٩).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، قال: قال عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٢) **تخريجه:**

إسناده ضعيف.

- فقد ذكر أبو الحجاج المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٤٨): أن عبد الله بن أبي نجيح لم يدرك عبد الله بن عمرو بن العاص. فعلى ذلك يكون الأثر منقطع.
- أخرجه الفاكهي ح (٢٨٦)، (١/ ١٨٤) من طريق سفيان بن عيينة والعبارة الأخيرة عنده (إلى الركن الشامي الذي يلي الحجر).

الحطيم وأين موضعه

الأثر٦٣- عن مسلم بن خالد الزنجي [(١)] قال: الحطيم ما بين الركن والمقام وزمزم والحِجْر، وكان إساف و نائلة: رجل وامرأة دخلا الكعبة فقبلها فيها فمُسخا حجرين، فأُخرجا من الكعبة، فَنُصب أحدهما في مكان زمزم ونُصب الآخر في وجه الكعبة، ليعتبر بهما الناس، ويزدجروا عن مثل ما ارتكبا، قال: فَسُمي هذا الموضع الحطيم، لأن الناس كانوا يحطمون هنالك بالإيمان، ويستجاب فيه الدعاء على الظالم للمظلوم، فَقلَّ من دعا هنالك على ظالم إلا هلك، وقَلَّ من حلف هناك أيماناً إلا عجلت عليه العقوبة، فكان ذلك يحجز بين الناس عن الظلم، ويتهيب الناس الأَيمان هنالك، فلم يزل ذلك كذلك حتى جاء الله عزَّ وجلَّ بالإسلام، فأَخَّرَ الله تعالى ذلك لما أراد إلى يوم القيامة [(٢)].

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٦٣) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٢٣).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج.

(٢) **تخريجه:**

إسناده مقطوع فهو ضعيف.

- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٣١) وعزاه للأزرقي عن ابن جريج.
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ١٩٧).

المقام والأثر الذي فيه

الأثر٦٤- عن ابن عباس [١] رضي الله عنهما قال: ليس في الأرض من الجنة إلا الركن الأسود والمقام، فإنهما جوهرتان من جوهر الجنة، ولولا ما مسهما من أهل الشرك، ما مسهما ذو عاهة إلا شفاه الله [٢].

الأثر٦٥- عن مجاهد [٣] في قوله سبحانه وتعالى: ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ﴾ [٤] قال: أثر قدميه في المقام ﷺ [٥]!.

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٦٤) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٣٠-٥٣١).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

(٢) **تخريجه:**

رجال السند ما بين ثقة وصدوق. فهو موقوف على ابن عباس.

- أخرجه الفاكهي ح (٩٦٨)، (١/ ٤٤٣).

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (٦٥) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٣١).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن مسلم بن خالد، عن ابن نجيح، عن مجاهد.

(٤) الآية (٩٧) سورة آل عمران.

(٥) **تخريجه:**

إسناده مقطوع فهو ضعيف.

- أخرجه الفاكهي ح (٩٨٩) (١/ ٤٥١) من طريق ابن ثور عن ابن جريج به.
- أخرجه ابن جرير الطبري (٤/ ٩)، من طريق ابن أبي نجيح وليث عن مجاهد بنحوه.
- ذكره القرطبي في تفسيره (٤/ ١٣٩) وذكره ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٨٤) عن مجاهد.

=

الأثر٦٦- عن قتادة [١]: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ﴾ [٢]، قال: إنما

- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٩٦). وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والأزرقي.

(١) رجال إسناد الأثر(٦٦) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٣٢).

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني مهدي بن أبي المهدي، قال: حدثنا عمر بن سهل ابن مروان، عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة:

- عمر بن سهل بن مروان المازني، التيمي، بصري، سكن مكة، صدوق يخطئ:

«تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٨٢)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٦٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٩١٤) ص ٤١٣.

- يزيد بن زُرَيْع بالتصغير البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٢٤)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٤٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٧١٣) ص ٦٠١.

- سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران العدوي اليشكري مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومئة.

الثقات (٦/ ٣٦٠) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٥٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٣٦٥) ص ٢٣٩.

- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه مات سنة بضع عشرة ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٩٨)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٨٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٥١٨) ص ٤٥٣.

(٢) الآية (١٢٥) سورة البقرة.

أمروا أن يصلوا عنده، ولم يؤمروا بمسحه، ولقد تكلفت هذه الأمة شيئاً ما تكلفته الأمم قبلها [٨/ ب] ولقد ذكر لنا بعض من رأى أثره وأصابعه فما زالت هذه الأمة تمسحه حتى اخلولق وانماح [(١)].

الأثر ٦٧- قال أبو الوليد [(٢)]: وذرع المقام [(٣)] ذراع والمقام مربع سعة أعلاه أربع عشرة إصبعاً، في أربع عشرة إصبعاً، ومن أسفله مثل ذلك، وفي طرفيه من أعلاه ومن أسفله طوقاً من ذهب، وعرض حجر المقام من نواحيه إحدى وعشرون إصبعاً، ووسطه مربع، والقدمان داخلتان في

---

(١) تخريجه:

إسناده مقطوع فهو ضعيف.

- أخرجه ابن جرير في التفسير (١/ ٤٢٢) عن قتادة.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٢٤) وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير وابن المنذر والأزرقي.

(٢) **رجال الإسناد في الأثر (٦٧) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٤٣).**

قال أبو الوليد الأزرقي: ولم يذكر في هذا الأثر الأزرقي شيوخه الذين روى عنهم.

(٣) ويعادل ارتفاع حجر المقام (٢٠سم).

- طول ثلاثة أضلاع للمقام (٣٦سم)، وطول الضلع الرابع (٣٨سم).
- مقدار محيط المقام من أعلاه (١٤٦سم)، ومقدار المحيط من القاعدة (١٥٠سم).
- مقدار عمق أحد القدمين (١٠سم)، مقدار عمق القدم الآخر (٩سم).

«تاريخ مكة قديماً وحديثاً» د. محمد إلياس عبد الغني ص (٧٥).

الحجر سبع أصابع، ودخولهما منحرفتان، وبين القدمين من الحجر إصبعان ووسطه قد استدق من التمسح به [١].

(١) تخريجه:

إسناده مقطوع فهو ضعيف.

- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٢٠٢) عن الأزرقي.

ذكر بئر زمزم

الأثر ٦٨- عن وهب [١] بن منبه قال في زمزم [٢]: «والذي نفسي بيده إنها لفي كتاب الله برة، وإنها في كتاب الله شراب الأبرار، وإنها في كتاب الله طعام طعم، وشفاء سقم» [٣].

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٦٨) كما في هو كتاب «أخبار مكة» الأزرقي (١/ ٥٥٨-٥٥٩).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن وهب بن منبه.

(٢) معلومات عن بئر زمزم:

- فتحة البئر تحت المطاف (٥٦, ١م)، عمق البئر من الفتحة (٣٠م).
- عمق مستوى الماء من الفتحة (٤م).
- عمق العيون المغذية (١٣م).
- من العيون إلى القعر (١٧م).
- القطر يتراوح بين (٤٦, ١م) إلى (٦٦, ٢م).

(٣) **تخريجه:**

إسناده مقطوع فهو ضعيف.

- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ح (٩١١٦)، (٥/ ١١٥) من طريق جريج وح(٩١٢١)، (٥/ ١١٧) من طريق عبد الله بن خثيم به.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٠٠) وعزاه إلى ابن أبي شيبة، والأزرقي والفاكهي.
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٢٥٣).
- أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ح (٩٦٥٩) (٥/ ٢٤٠) عن أ بي ذر.
- أخرجه الطبراني في «الأوسط» ح رقم (٤٢٧٠)، (٤/ ٤٩٩) عن أبي ذر.

حديث٦٩- عن إبراهيم بن نافع [١]، عن [ابن][٢] أبي حسين، أن رسول الله ﷺ: « بعث إلى سهيل بن عمرو [٣] يستهديه من ماء زمزم، فبعث إليه براويتين وجعل عليهما كُرّاً غوطياً [٤]» [٥].

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (٦٩) كما هو في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٦٥).**

قال: حدثنا أبو الوليد: حدثنا جدي، عن سفيان عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي حسين.

- إبراهيم بن نافع المخزومي، المكي، ثقة حافظ:

«الثقات» (٦/ ٥) «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٢٧)، «تهذيب التهذيب» (١/ ١٩١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٦٥) ص ٩٤.

(٢) في الأصل (أبي الحسين) و الصواب المثبت كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي ، وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي النوفلي، ثقة عالم بالمناسك.

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٠٥)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٧٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٣٠) ص (٣١١).

(٣) سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود، أبو زيد الصحابي، تأخر إسلامه إلى يوم الفتح، ثم حسن إسلامه، وكان كثير الصلاة والصوم والصدقة، خرج بجماعته إلى الشام مجاهداً، وكان أميراً على كردوس يوم اليرموك، قال المدائني وغيره: استشهد يوم اليرموك، وقال الشافعي والواقدي: مات في طاعون عَمْوَاس.

«التاريخ الكبير» (٤/ ١٠٣)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٠٠)، «سير أعلام النبلاء» (١/ ١٩٤).

(٤) كرّاً غوطياً: الكرّ: مكيال لأهل العراق، وهو ستون قفيزاً، «لسان العرب» (٥/ ٣٨٥٢) مادة كرر: وغوطياً لعله نسبة إلى غوطة دمشق على ما ذكره محقق المصنف حبيب الرحمن الأعظمي في حاشية (٥/ ١١٩).

(٥) **تخريجه:**

الحديث معضل.

=

حديث٧٠- عن جابر [(١)] ﷺ عن النبي ﷺ: قال: «زمزم لما شربت له»[(٢)].

- أخرج نحوه عبد الرزاق في «المصنف» ح (٩١٢٧) (٥/ ١١٩) عن ابن أبي حسين.
- أخرجه الفاكهي ح (١١٢٣) (٢/ ٤٨) من طريق سفيان، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي حسين.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٠١) وعزاه للأزرقي.
- وذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٢٥٩).

(١) رجال الإسناد في الحديث (٧٠) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٦٤).

عن الواقدي، عن عبد الله بن مؤمل، عن أبي الزبير عن جابر.

- عبد الله بن مؤمل بن هبة، المخزومي المكي، ضعيف الحديث مات سنة ستين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١٦/ ١٨٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٥٠٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٤٨) ص (٣٢٥).

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السَّلمي صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين سنة.

«تهذيب التهذيب» (٢/ ٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨٧١) ص (١٣٦).

(٢) تخريجه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، حيث أن الواقدي متروك الحديث، وعبد الله بن المؤمل ضعيف.

- أخرجه ابن ماجه ح (٣٠٦٢) ص (٤٦٤).
- أخرجه الطبراني في الأوسط ح (٤٢٧٠) (٤/ ٤٩٩)، والبيهقي (٩٦٦٠) (٥/ ٢٤١) عن جابر.
- وذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي من حديث جابر وليس فيه عبد الله بن المؤمل، وقال: إنه على رسم صحيح، ورواه الحاكم والدارقطني من رواية ابن

=

حديث ٧١- عن ابن عباس [(١)] رضي الله عنهما: قال: قال رسول الله ﷺ: «التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق» [(٢)].

عباس وقال صحيح الإسناد، وروى ابن الجوزي في كتابه الأذكياء أنَّ سفيان بن عيينة سئل عن حديث «ماء زمزم لما شرب له» فقال حديث صحيح.

(١) **رجال الإسناد في الحديث (٧١) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٦٤).**

وعن الواقدي، عن عبد المجيد بن عمران، عن خالد بن كيسان، عن ابن عباس.

- عبد المجيد بن عمران: لم أجد له ترجمة.
- خالد بن كيسان، حجازي مقبول.

«تهذيب الكمال» (٨/ ١٥٨)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٣١)/ «تقريب التهذيب» ترجمة (١٦٧١) ص (١٩٠).

(٢) **تخريجه:**

ضعيف بسبب محمد بن عمر الواقدي.

- أخرج البيهقي نحوه في «السنن الكبرى» ح (٩٦٥٦) (٥/ ٢٤٠).
- أخرج نحوه ابن ماجه في سننه ح (٣٠٦١) ص (٣٣١) طبعة بيت الأفكار الدولية، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وقال البوصيري عن هذا الإسناد صحيح ورجاله ثقات.
- «كشف الخفاء» للعجلوني ح (٩٨٧) (١/ ٣٦٤).
- ذكره ياقوت في «معجم البلدان» (٣/ ١٤٨).
- ذكر نحوه الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٢٥٣)، عن ابن عباس.
- ذكره السيوطي (٣/ ٤٠٠).

الأثر ٧٢- عن عطاء [(١)]، أن كعب الأحبار حمل منها اثنتي عشرة راوية إلى الشام [(٢)].

الأثر ٧٣- عن الضحاك بن مُزَاحم [(٣)] قال: بلغني أنَّ التضلع من ماء

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٧٢) كما هو في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٦٥).**

عن الواقدي، عن الثوري، عن مغيرة بن زياد عن عطاء، أن كعب الأحبار:

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلَّس مات سنة إحدى وستين ومئة وله أربع وستون.

«تهذيب الكمال» (١١/ ١٥٤)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٩٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٤٤٥) ص ٢٤٤.

- مغيرة بن زياد البَجَلي، أبو هشام، أو هاشم، الموصلي، صدوق له أوهام مات سنة اثنتين وخمسين مئة.

«تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٥٩)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٩٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٨٣٤) ص ٥٤٣.

(٢) **تخريجه:**

إسناده ضعيف بسبب الواقدي حيث أنه متروك الحديث.

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (٧٣) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٦٩).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج أخبرني مقاتل عن الضحاك بن مزاحم:

- الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال مات بعد المئة.

«تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٩١)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٨٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٩٧٨) ص (٢٨).

زمزم براءة من النفاق، وأن ماءها يذهب بالصداع، وأن الاضطلاع فيه يجلو الصبر، وأنه سيأتي عليها زمان تكون أعذب من النيل والفرات. قال أبو محمد الخزاعي: وقد [رأينا ذلك في سنة] [(١)] إحدى واثنتين وثمانين ومئتين، وذلك أنه أصاب مكة أمطار كثيرة، فسال واديها بأسيال عظام، في سنة تسع وسبعين وسنة ثمانين ومئتين، فأكثر ماء زمزم وارتفع حتى قارب رأسها، فلم يكن بينه وبين شفتها العليا إلا سبع أذرع أو نحوها، وما رأيتها قط كذلك، ولا سمعت من يذكر أنه رآها كذلك [وعذبت] [(٢)] جداً حتى كان ماؤها أعذب من مياه مكة التي تشربها أهلها [(٣)].

حديث ٧٤ – عن ابن عباس [(٤)] رضي الله عنهما قال: «رأيت النبي ﷺ

---

(١) في الأصل: (روينا ذلك في مسند) والصواب المثبت كما هو في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي.

(٢) في الأصل: (غربت) والصواب المثبت كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي.

(٣) **تخريجه:**

فيه إرسال وإسناده ضعيف جداً بسبب ضعف عثمان بن ساج، ومقاتل كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم.

- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٠٠)، وعزاه للأزرقي.
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٤٨٤)، طبعة مكتبة النهضة الحديثة.

(٤) **رجال الإسناد في الحديث (٧٤) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٧٣-٥٧٤).**

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا ابن عيينة، عن عاصم الأحول عن الشعبي، عن ابن عباس.

=

نُزِع له دلو من زمزم فشربها قائماً»[1].

- عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان، وكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٨٥)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٣٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٠٦٠) ص (٢٨٥).

- عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المئة، وله نحو من ثمانين.

«تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٨)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٥٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٠٩٢) ص ٢٨٧.

(١) **تخريجه:**

إسناده صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه ح (١٦٣٧) ص (٢٨٧) (٧٦ – باب ما جاء في زمزم) بنفس السند ولكن بلفظ: «سقيت رسول الله ﷺ من زمزم فشرب وهو قائم، قال عاصم: فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير.

- وأخرجه البخاري في ح (٥٦١٧) ص (١٠٦٤) (١٦- باب الشرب قائماً) بنفس السند ولكن بلفظ: «شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم».
- وأخرجه مسلم ح (١١٧-٢٠٢٧) ص (١٠٨٣) (١٥) باب في الشرب من زمزم قائماً بنفس السند.
- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح (٢٩٤٥) (٤/ ٣٠٦) عن الشعبي، عن ابن عباس.

قال المازري: اختلف الناس في هذا، فذهب الجمهور إلى الجواز، وكرهه قوم قال: والذي يظهر أن أحاديث شربه قائماً تدل على الجواز، وأحاديث النهي تُحمل على

=

حديث ٧٥- عن ابن عباس [(١)] رضي الله عنهما قال: «كنَّا مع النبي ﷺ [في صُفَّة زمزم][(٢)] فأمر بدلو فنُزعت له من البئر فوضعها على شفة البئر، ثم وضع يده من تحت عراقي [(٣)] الدلو، ثم قال: بسم الله، ثم

الاستحباب والحث، وسلك آخرون في الجمع، حمل أحاديث النهي على كراهة التنزيه، وأحاديث الجواز على بيانه، وهي طريقة الخطابي وابن بطال في آخرين، وهذا أحسن المسالك وأسلمها وأبعدها من الاعتراض.

انظر: «فتح الباري» (١٠/ ٨٥-٨٧).

(١) **رجال الإسناد في الحديث (٧٥) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٧٤-٥٧٥).**

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن عبد المجيد، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، عن ابن عباس.

- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد، كان من المرجئة وثقه أحمد ويحيى بن معين، أفرط ابن حبان فقال متروك، مات سنة (٢٠٦هـ).

«الجرح والتعديل» (٦/ ٦٤)، «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٤٣٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤١٦٠) ص٣٦١.

(٢) في الأصل: (صلة) والصواب المثبت كما هو في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.

(٣) عراقي الدلو: والعراقي لها معنيان: الأول: الخرز في أسفل المزادة والراوية.

والثاني: جمع عرقوة، والعرقوتان خشبتان تعترضان على الدلو كالصليب والجمع العراقي وفي الحديث «رأيت كأنَّ دلواً دلي من السماء فأخذ أبو بكر بعراقيها فشرب...».

«تاج العروس» مادة (ع ر ق). وقال في «المعجم الوسيط»: العَرْقُوتان: خشبتان تعترضان على فوهة الدلو كالصليب، «المعجم الوسيط» (٢/ ٥٩٦).

كرع فيها، فأطال، ثم أطال، فرفع رأسه، فقال: الحمد لله، ثم عاد فقال: بسم الله [ثم كرع فيها] [(١)] فأطال وهو دون الأول، ثم رفع رأسه فقال: الحمد لله، ثم كرع فيها فقال: بسم الله، فأطال وهو دون الثاني، ثم رفع رأسه فقال: الحمد لله، ثمّ قال ﷺ: «علامة ما بيننا وبين المنافقين لم يشربوا منها قط حتى يتضلعوا» [(٢)].

---

(١) ساقطة من الأصل، واستكملت من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.

(٢) **تخريجه:**

إسناده حسن:

- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ح(٩٦٥٦)، (٥/ ٤٠).
- أخرجه الطبراني في الكبير ح رقم (١٠٧٦٣)، (١٠/ ٣١٤) عن عطاء عن ابن عباس.
- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٥٧-١٥٨) عن عثمان بن الأسود عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن ابن عباس.
- أخرجه ابن ماجه ح (٣٠٦١) ص ٣٣١ عن عثمان بن الأسود عن محمد بن أبي بكر عن ابن عباس، قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. طبعة بيت الأفكار الدولية.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٩٩- ٤٠٠).

ذكر المسجد الحرام وفضله وفضل الصلاة فيه

الأثر ٧٦- عن علي الأزدي[(١)]: قال: سمعت أبا هريرة يقول: إنا لنجد في كتاب [٩/ أ] الله المنزل أنَّ حَدَّ المسجد من الحَزْوَرَة[(٢)] إلى المسعى»[(٣)].

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٧٦) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٨٢).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: أخبرني مسلم بن خالد، قال: سمعت محمد بن الحارث بن سفيان يحدِّث عن علي الأزدي:

- محمد بن الحارث بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي المكي مقبول.

«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٢)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٩٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٧٩٨) ص ٤٧٣.

- علي بن عبد الله البارقي الأزدي، أبو عبد الله بن أبي الوليد، صدوق ربما أخطأ.

«تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٠)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٧١٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٧٦٢) ص ٤٠٣.

(٢) الحَزْوَرَة: في اللغة الرابية الصغيرة، وقد كانت سوق مكة، وهي موقع بمكة عند باب الحنّاطين، مادة (ح ز ر).

«النهاية في غريب الحديث» (١/ ٣٨٠)، المعالم الأثيرة لشراب ص ١٠٠.

(٣) **تخريجه:**

رجال الإسناد ما بين ثقة وصدوق ومقبول، فهو موقوف على الصحابي أبي هريرة ﷺ.

- أخرجه الفاكهي ح (١١٧٩)، (٢/ ٨٧) من طريق مسلم بن خالد به.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٩١) وعزاه إلى الأزرقي.
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٤٣٨).

الأثر ٧٧- عن عبد الله بن عمرو بن العاص [١] قال: أساس المسجد الحرام الذي وضعه إبراهيم عليه السلام من الحزورة إلى المسعى إلى مخرج سيل أجياد» [٢].

الأثر ٧٨- عن عبد الجبار بن الورد [٣] المكي قال:سمعت عطاء بن

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٧٧) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٨٢).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني محمد بن يحيى، قال: حدثنا هشام بن سليمان، عن عبد الله بن عكرمة عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

- عبد الله بن عكرمة بن أبي عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي. ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يتعرض له ابن أبي حاتم لا في جرح ولا تعديل.

التاريخ الكبير (٥/ ١٦٢)، الجرح والتعديل (٥/ ١٣٣)، الثقات (٧/ ٢٨).

- عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، أبو عبد الله المدني، أخو أبي بكر، ثقة مُقِل، مات سنة ثلاث ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٥٤)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٢٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٦٧١) ص ٣٩٦.

(٢) **تخريجه:**

رجال إسناده ما بين ثقة وصدوق، وهو موقوف على الصحابي عبد الله بن عمرو ﷺ.

- أخرجه الفاكهي ح (١١٧٨)، (٢/ ٨٦). من طريق هشام بن سليمان.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٩١)، والفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٤٣٨) طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة.

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (٧٨) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٨٣).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي قال: سمعت عطاء بن رباح يقول:

رباح يقول: المسجد الحرام الحرم [كله] [(١)]» [(٢)].

الأثر ٧٩- عن ابن جريج [(٣)] قال: كان المسجد الحرام ليس عليه جدرات محاطة إنما كانت الدور محدقة به من كل جانب، غير أنَّ بين الدور أبواباً يُدخل منها من كل نواحيه، فضاق على الناس، فاشترى عمر بن الخطاب ﷺ دوراً فهدمها، وهدم على من قَرُبَ من المسجد، وأبى بعضهم أن يأخذ الثمن، وتمنع من البيع، فَوُضِعَتْ أثمانها في خزانة الكعبة حتى أخذوها بعد، ثم أحاط عليه جداراً قُصَيِّراً، وقال لهم عمر: إنما نزلتم على الكعبة فهو فناؤها، ولم تنزل عليكم، ثم كَثُر الناس في زمان عثمان، فوسَّع المسجد، واشترى من قوم وأبى آخرون أن يبيعوا، فهدم عليهم فصيَّحوا به، فدعاهم فقال: إنما جرأكم عَلَيَّ حِلمي

---

(١) في الأصل (ما جمع) والصواب المثبت كما هو في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.

(٢) **تخريجه:**

رجال الإسناد ما بين ثقة وصدوق، وهو مرسل.

- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ح (١٩٣٥٦)، (١٠/ ٣٥٦) عن عطاء.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٩١) وعزاه إلى عبد بن حميد. وابن المنذر والأزرقي. وجاء في «الدر المنثور» للسيوطي (هو الحرم أجمع) وذكر السيوطي رواية عن ابن عباس (١/ ٣٩١) قال: (الحرم كله هو المسجد الحرام).

(٣) **رجال الأثر (٧٩) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٩٣).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: أخبرني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج.

عنكم، قد فعل بكم عمر هذا فلم يصح به أحد، فاحتذيت على مثاله فصيَّحتم [١] بي ثم زاد الخلفاء فيه زيادات أخرى» [٢].

الأثر ٨٠- قال أبو الوليد [٣] رحمه الله تعالى: ذرع المسجد الحرام مكسراً مئة ألف ذراع وعشرون [٤] ألف ذراع، وذرع المسجد الحرام طولاً من باب بني جُمَحْ إلى باب بني هاشم الذي عنده العلم الأخضر، مقابل دار العباس بن عبد المطلب أربعمئة ذراع وأربعة أذرع، مع جدريه يمر في بطن الحِجْر لاصقاً بجدار الكعبة، وعرضه من باب دار الندوة إلى الجدر الذي يلي الوادي عند باب الصفا لاصقاً بوجه الكعبة ثلاثمئة ذراع وأربعة أذرع، وذرع المسجد الحرام من المنارة التي عند المسعى إلى المنارة

---

(١) في الأصل غير واضحة وتم تصحيحها من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.

(٢) **تخريجه:**

رجال الإسناد في الأثر ما بين ثقة وصدوق وهو مرسل.

- أخرج الفاكهي نحوه ح (١٣٥٠)، (٢/ ١٥٨) عن محمد بن عمر الواقدي.
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٢٢٤).
- ذكره ابن فهد في إتحاف الورى (٢/ ٨).
- ذكره الطبري في تاريخه (٤/ ٢٥١).
- ذكره ابن الأثير في الكامل (٢/ ٤٨١).

(٣) كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٦١٢).

(٤) في الأصل (وعشرين).

التي عند باب بني شيبة الكبير مئتا ذراع وثمان وسبعون ذراع، وذرع عرض المسجد الحرام من منارة باب أجياد إلى منارة بني سهم مئتا ذراع وثمانية وسبعون ذراعاً [١]، وعدد أساطين المسجد الحرام من شقه الشرقي مئة وثلاث أسطوانات، ومن شقه الغربي مئة أسطوانة وخمس أسطوانات ومن شقه الشامي مئة وخمس وثلاثون أسطوانة، ومن شقه اليماني مئة وإحدى وأربعون أسطوانة، فجميع ما فيه من الأساطين أربعمئة أسطوانة وأربع وثمانون أسطوانة، طول كل أسطوانة عشرة أذرع، وتدويرها ثلاثة أذرع وبعضها يزيد على بعض في الطول والغلظ، وذرع ما بين كل أسطوانتين ستة أذرع وثلاثة عشر إصبعاً [٢].

قال أبو الوليد: رحمه الله تعالى: وفي المسجد الحرام ثلاثة وعشرون بابًا فيها ثلاث وأربعون طاقاً، منها في الشق الذي يلي المسعى وهو الشرقي خمسة أبواب، [وهي إحدى عشرة طاقةً] [٣].

---

(١) «شفاء الغرام» للفاسي (١/ ٤٣٥-٤٣٦) طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

(٢) الفاكهي (٢/ ١٨١-١٨٢).

(٣) في الأصل (وهو إحدى عشرة طاقاً).

فضل المسجد الحرام والصلاة فيه

حديث٨١ - عن أبي سعيد الخدري [(١)] قال: قال النبي ﷺ: «تُشدُّ الرحال إلى ثلاثة [٩/ ب] مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا والمسجد الأقصى»[(٢)].

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (٨١) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٨٤).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني جدي، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن قَزَعة، عن أبي سعيد الخدري:

- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي الكوفي ويقال له: الفَرَسي نسبة إلى فرس له سابق، كان يقال له القِبْطي، وربما قيل ذلك لعبد الملك، ثقة فقيه تغير حفظه، وربما دلس، مات سنة ست وثلاثين ومئة وله مئة وثلاث سنين.

«تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٧٠)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣١٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٢٠٠) ص ٣٦٤.

- قَزَعَة بن يحي البصري ثقة.

«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٩٧)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٥٠٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٥٤٧) ص ٤٥٥.

- أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، له ولأبيه صحبة، استصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل سنة أربع وسبعين.

«تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٩٤)، («تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٨٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٢٥٣) ص ٢٣٢.

(٢) **تخريجه:**

إسناده صحيح.

=

الأثر ٨٢- عن سعيد بن المسيب [(١)] قال: استأذن رجل عمر بن الخطاب في إتيان بيت المقدس، فقال له: «اذهب فتجهز فإذا تجهزت فأعلمني»، فلما تجهز جاءه، فقال له عمر: «اجعلها عمرة». قال: ومَرَّ به رجلان وهو يعرض إبل الصدقة، فقال لهما، من أين جئتما؟ فقالا: من بيت المقدس، قال: فعلاهما بالدرة، قال: حج كحج البيت، قالوا إنما كنا مجتاذين [(٢)].

- أخرجه البخاري ح (١١٨٩) ص ٢٠٦، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة عن أبي هريرة: بلفظ لا تشد الرحال. وح (١١٩٧) ص ٢٠٧ (٦) باب مسجد بيت المقدس، عن أبي سعيد الخدري.
- أخرجه الترمذي ح (٣٢٦) ص ١٢٤. باب ما جاء في أي المساجد أفضل من طريق ابن عيينة قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
- وأخرجه الإمام أحمد ح (٧٢٤٨) ص ٥٤٩.

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٨٢) كما هو في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٨٤).**

قال: حدثنا أبو الوليد: قال: وحدثني جدي، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن المسيب.

(٢) **تخريجه:**

رجال السند ثقات وهو موقوف على الصحابي عمر بن الخطاب ﷺ.

- أخرجه ابن أبي شيبة ح (١٥٥٤٦) وح (١٥٥٤٧) (٣/ ٤١٨-٤١٩).
- أخرجه عبد الرزاق ح (٩١٦٤) و ح (٩١٦٥) (٥/ ١٣٣-١٣٤).
- أخرجه وذكره التقي الهندي في كنز العمال ح (٣٨١٩٤)، (١٤/ ١٤٦) من طريق ابن عيينة به، والأزرقي.

حديث ٨٣- عن عطاء بن أبي رباح [١]، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح فقال: إني نذرت أن أصلي في بيت [المقدس] [٢]، فقال رسول الله ﷺ: «هاهنا فصلي» فَرَدَّ ذلك عليه ثلاثاً، فقال النبي: «والذي نفسي بيده لصلاة هاهنا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من البلدان»[٣].

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (٨٣) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٨٥).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: وأخبرني جدي، عن محمد بن إدريس، عن الواقدي، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عطاء بن أبي رباح.

- محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هشام بن المطلب المطلبي، أبو عبد الله الشافعي، المكي، نزيل مصر، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المئتين، مات سنة أربع ومئتين، وله أربع وخمسون سنة.

«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٥٥)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٧١٧) ص ٤٦٧.

- إبراهيم بن يزيد الخوزي، أبو إسماعيل المكي، مولى بني أمية، متروك الحديث مات سنة إحدى وخمسين ومئة.

التاريخ الكبير (١/ ٣٣٦)، الجرح والتعديل (٢/ ١٤٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٧٢) ص ٩٥، «تهذيب التهذيب» (١/ ١٩٦).

(٢) سقطت كلمة (المقدس) من الأصل وتم إثباتها من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.

(٣) **تخريجه:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، وهو مقطوع.

إسناده ضعيف جداً بسبب الواقدي حيث أنه متروك الحديث، وكذلك إبراهيم بن يزيد الخوزي، وفيه رجل مشهور.

وورد الحديث بسند آخر عن عبد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم عن أبيه عن جده قلت لرسول الله ﷺ: إني أريد أن أخرج إلى بيت المقدس، قال: «ولِمَ» قال: لصلاة فيه. قال: «ها هنا أفضل من الصلاة هناك ألف مرة»، وبذلك يصبح حسناً لغيره.

=

حديث ٨٤ - عن ابن أبي مليكة [١] قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من خمس وعشرين [ألف] [٢] صلاة فيما سواه من المساجد» [٣].

- أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٥٧٦) في ترجمة عثمان بن الأرقم (٣٥٦٩).
- أخرجه ابن حجر في الإصابة (٥/ ٢٠٠) في ترجمة عثمان بن الأرقم المخزومي (٦٧٧١).
- أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٧٦) ح (٦١٣٠/ ١٧٢٨)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ح (١٥٨٩١)، (٨/ ٤٥٦) من طريق إبراهيم بن يزيد به.

(١) **رجال الإسناد في الحديث (٨٤) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٨٥).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي، عن ابن أبي مليكة، وقد جاء في الأصل (عن أبي مليكة) والصواب المثبت.

(٢) سقطت من الأصل كلمة (ألف) وجرى إثباتها من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.

(٣) **تخريجه:**

الحديث بهذا الإسناد مرسل.

- أخرج البخاري الطرف الأول منه في الحديث رقم (١١٩٠) ص ٢٠٦، (٢٠ كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة) عن أبي هريرة.
- وأخرج مسلم الطرف الأول منه في الحديث (٥٠٥-١٣٩٤) ص ٦٩٠. (٩٤) باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة). عن أبي هريرة.
- أخرج الترمذي الطرف الأول منه: ح (٣٢٥) ص ١٢٤، باب ما جاء في أي المساجد أفضل عن أبي هريرة.

=

حديث ٨٥ – عن ابن الزبير [(١)] قال النبي ﷺ: «فضل المسجد الحرام على مسجدي مئة صلاة» [(٢)].

- أخرج ابن ماجه ح (١٤٠٤) ص ٢٠٨، باب ما جاء في الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي.
- أخرج مالك في الموطأ ح رقم (٩)، (١/ ١٦٨)، باب ما جاء في مسجد النبي ﷺ

(١) رجال الإسناد في الحديث (٨٥). كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٨٦).

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن خلاد، عن عطاء بن رباح، قال: سمعت ابن الزبير يقول:

- خلاد بن عطاء بن أبي رباح مولى قريش منكر الحديث.

«التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٨٦).

جاء في الأصل (أبو الزبير) والصواب ابن الزبير والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٨٦).

(٢) تخريجه:

إسناده ضعيف، بسبب خلاد بن عطاء فإنه منكر الحديث وهو مرسل.

- أخرجه ابن حبان ح رقم (١٦٢٠)، (٤/ ٤٩٩).
- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ح (٤١٤٣)، (٣/ ٤٨٥) مرفوعاً عن عطاء عن ابن الزبير عن رسول الله ﷺ.

ذكر الصفا وذرع ما بينه وبين الركن الأسود وذرع ما بين الصفا والمروة

الأثر ٨٦- قال أبو الوليد [١] رحمه الله تعالى: «وذرع ما بين الركن الأسود إلى الصفا مئتا ذراع واثنان وستون ذراعاً وثمانية عشر إصبعاً[٢]، وذرع ما بين المقام إلى المسجد الذي يخرج منه إلى الصفا مئة ذراع وأربع وستون ذراعاً ونصف، وذرع ما بين باب المسجد الذي يخرج منه إلى الصفا إلى وسط الصفا مئة ذراع واثنتا عشرة ذراعاً ونصف، وعلى الصفا اثنتا عشرة درجة [من] [٣] حجارة، ومن وسط الصفا إلى علم المسعى الذي في حد المنارة مئة ذراع واثنان وأربعون ذراعاً ونصف، والعلم أسطوانة طولها ثلاثة أذرع وهي مبنية في جدار المنارة، وهي من الأرض على أربعة أذرع وهي مُلَبَّسة بفسيفساء وفوقها لوح طوله ذراع وثمان عشرة أصبعاً، وعرضه ذراع مكتوب فيه بالذهب، وفوقه طوق ساج، وذرع ما بين العلم الذي في حد المنارة إلى العلم الأخضر الذي على باب المسجد وهو المسعى مئة ذراع واثنتا عشرة ذراعاً، والسعي بين العلمين، وطول العلم الذي على باب المسجد عشر أذرع وأربع عشرة

---

(١) كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٦٥).

(٢) «شفاء الغرام» (١/ ٥٥٦). طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.
ويعادل ما بين الكعبة وجبل الصفا (١٣٠م)، وما بين جبل المروة والركن الشامي من الكعبة (٣٠٠م).
«تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً» د. محمد إلياس عبد الغني ص (٧٩)، (٨٢).

(٣) سقطت (مِنْ) من الأصل.

إصبعاً منه أسطوانة مبيضة ست أذرع، وفوقها أسطوانة طولها ذراعان وعشرون أصبعاً، وهي ملبَّسة فسيفساء أخضر، وفوقها لوح طوله ذراع وثمان عشرة أصبعاً، واللوح مكتوب فيه بالذهب، وذرع ما بين العلم الذي على باب المسجد إلى المروة خمسمئة ذراع ونصف ذراع [١]، وعلى المروة خمس عشرة درجة [٢]، وذرع ما بين الصفا والمروة سبعمئة ذراع وست وستون ذراعاً ونصف[٣]، وذرع ما بين العلم الذي على باب المسجد إلى العلم الذي بحذائه [٤] على باب دار العباس بن عبد المطلب وبينهما [١٠/أ] عرض المسعى خمس وثلاثون ذراعاً ونصف، ومن العلم الذي على باب دار العباس إلى العلم الذي عند دار ابن عبَّاد الذي بحذاء العلم الذي في حد المنارة، وبينهما الوادي مئة ذراع وإحدى[٥] وعشرون ذراعاً» [٦].

---

(١) «شفاء الغرام» (١/ ٦٠٠) طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

(٢) «شفاء الغرام» (١/ ٥٨٣) طبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

(٣) أزيلت الدرجات عن جبلي الصفا والمروة وطول المسعى (٥, ٣٩٤م) بدءاً من صدر الجدار الذي في منتهى علو الصفا إلى صدر الجدار الذي في منتهى علو المروة، وعرض المسعى (٢٠م).

«تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً» د. محمد إلياس عبد الغني ص (٨٦).

(٤) في الأصل (بحذاه) والصواب المثبت كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.

(٥) في الأصل (وإحدا) والصواب المثبت كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.

(٦) تخريجه:

- أخرجه الفاكهي (٢/ ٢٤٢-٢٤٣).

=

الأثر ٨٧- قال أبو الوليد [١] : «وذرع طواف سبع بالكعبة ثمانمئة وستة وثلاثون ذراعاً وعشرون أصبعاً [٢] ، ومن المقام إلى الصفا مئتا ذراع وسبعة وسبعون ذراعاً، ومن الصفا إلى المروة طوف واحد سبعمئة وستة وستون ذراعاً ونصف، يكون سبع بينهما خمسة آلاف وثلاثمئة ذراع وخمس وستون ذراعاً ونصف» [٣] .

• وذكره في «شفاء الغرام» (١/ ٥٩٩). طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

(١) كتاب أخبا ر مكة للأزرقي (٢/ ٦٦٧-٦٦٨).

وفي الأصل تقديم وتأخير (فقد جاء تأخير (قال أبو الوليد) (عن ذرع طواف سبع بالكعبة).

(٢) «شفاء الغرام» (١/ ٥٨٩).

(٣) «شفاء الغرام» (١/ ٥٨٨)، والفاكهي (٢/ ٢٤٤)، وقال: السبع: خمسة آلاف وثلاثمئة ذراع وخمسة وسبعون ذراعاً، وإثنتا عشرة إصبعاً.

ذكر بناء درج الصفا والمروة

الأثر ٨٨- قال أبو الوليد [١]: حدثني جدي أحمد بن محمد قال: «[كانت] [٢] الصفا والمروة يُسْنِدُ فيهما من سعى بينهما، ولم يكن فيهما[٣] بناءاً ولا درج حتى كان عبد الصمد بن [٤] علي في خلافة أبي جعفر المنصور [٥] فبنى [٦] درجهما التي هي اليوم درجهما» [٧].

---

(١) كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٦٨).

(٢) في الأصل (كان).

(٣) في الأصل (بينهما).

(٤) عبد الصمد بن علي بن حبر الأمة عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، الأمير الكبير أبو محمد: الهاشمي العباسي، عم السفاح والمنصور، وُلِد بالبلقاء سنة نيِّف ومئة، مات بالبصرة، سنة خمس وثمانين ومئة وعمره ثمانون سنة.

«الجرح والتعديل» (٦/ ٥٠)، «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٧)، «سير أعلام النبلاء» (٩/ ١٢٩).

(٥) أبو جعفر المنصور: الخليفة عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي، وأمه سلاَّمة البربرية، وكان فحل بني العباس هيبة وشجاعة، ورأياً وحزماً، ودهاء وجبروتاً، وكان جمَّاعاً للمال، حريصاً تاركاً للهو واللعب، كامل العقل، بعيد الغور، حسن المشاركة في الفقه والأدب والعلم، أباد جماعة كباراً حتى توطد له الملك، ودانت له الأمم على ظلم فيه، وقوة نفس، ولكنه يرجع إلى صحة إسلام وتدين في الجملة، وتَصَوُّن وصلاة وخير، مع فصاحة وبلاغة وجلالة.

«تاريخ الطبري» (٧/ ٤٦٩)، «تاريخ بغداد» (١٠/ ٥٥-٦١) «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٨٣).

(٦) في الأصل (فبنا).

(٧) **تخريجه:**

- ذكر ذلك الفاكهي (٢/ ٢٤٥) و (٣/ ٢٣٩). ح (٢٠٤٤).
- ذكر ذلك الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٥٩- ٥٦٠).

=

ذكر الحرم وكيف حُرِّم

الأثر ٨٩- عن وهب [١] بن منبه: «أن آدم عليه السلام اشتد بكاؤه وحزنه لما كان من عظم المصيبة حتى إن كانت الملائكة عليهم السلام لتحزن لحزنه وتبكي لبكائه، فعزَّاه الله بخيمة من خيام الجنة، وضعها له بمكة في موضع الكعبة قبل أن تكون [الكعبة] [٢]، وتلك الخيمة ياقوتة حمراء من يواقيت الجنة وفيها ثلاث قناديل من ذهب من تبر الجنة، يلتهب من نور الجنة [والركن يومئذ نجم من نجومه] [٣]، فكان ضوء [٤]

وفي عام (٨٠٢هـ) جدد فرج بن برقوق درج الصفا والمروة، وفي عام ١٢٩٦هـ جددهما السلطان عبد الحميد الثاني. أما الميلان الأخضران فقد عمرهما سودون المحمدي عام (٨٤٧هـ)، وعلق حولهما قنديلين للإضاءة، وقد كان شارع المسعى مكشوفاً فسقفه الملك حسين بن علي عام ١٣٤١هـ، وكان الحجاج يألمون من الغبار في غدوهم ورواحهم فجرى تبليط الشارع المذكور في عهد الملك عبد العزيز آل سعود عام ١٣٥٤هـ.

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٨٩). كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٨٠-٦٨١).**

قال: حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن عثمان بن ساج، عن وهب بن منبه.

(٢) سقطت من الأصل كلمة (الكعبة) وتم استدراكها من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٨١).

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل واستدرك من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٨١).

(٤) (حد) في الأصل بدل (ضوء) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٨١).

ذلك النور ينتهي إلى مواضع الحرم فلما صار آدم عليه السلام إلى مكة، حرسه الله، وحرس له تلك الخيمة بالملائكة عليهم السلام، فكانوا يقفون على مواقع [١] أنصاب الحرم يحرسونه ويذودون عنه سكان الأرض، وسكانها يومئذ الجن والشياطين، فلا ينبغي لهم أن ينظروا إلى شيء من الجنة، لأنه من نظر إلى شيءٍ منها وجبت له، والأرض يومئذٍ نقية طاهرة طيبة، لم تنجس ولم يسفك فيها الدماء، ولم يعمل فيها بالخطايا، فلذلك جعلها الله سبحانه وتعالى يومئذٍ مستقراً للملائكة عليهم السلام، وجعلهم فيها كما كانوا في السماء يسبحون الليل والنهار لا يفترون، فلم تزل تلك الخيمة مكانها حتى قبض الله عزَّ وجلَّ آدم عليه السلام، ثم رفعها إليه» [٢].

---

(١) في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (مواضع) بدل من (مواقع) (٢/ ٦٨١).

(٢) تخريجه:

الأثر مقطوع.

وإسناده ضعيف. بسبب عثمان بن ساج حيث فيه ضعف.

- أخرجه الفاكهي ح رقم (١٥١٧)، (٢/ ٢٧٥) من طريق سعيد بن سالم القداح به.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٣٨) وعزاه لابن المنذر والأزرقي.

ذكر أول من نصب أنصاب الحرم

حديث ٩٠- عن ابن عباس [١]: رضي الله عنهما: «أول من نصب أنصاب الحرم إبراهيم ﷺ: يريه ذلك جبريل عليه السلام، فلما كان عام الفتح بعث رسول الله ﷺ تميم بن أسد الخزاعي [٢] فجدد ما رثَّ منها»[٣].

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (٩٠) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٨٠).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، حدثني عبد الله بن خثيم، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس.

(٢) تميم بن أسد الخزاعي، قال ابن سعد: أسلم وصحب قبل فتح مكة وبعثه النبي يجدد أنصاب الحرم وذكر الحديث.

«الطبقات الكبرى» (٢/ ١٣٧)، «الإصابة في معرفة الصحابة» (١/ ٤٨٧) ترجمة (٨٣٥).

(٣) **تخريجه:**

ضعيف جداً. بسبب إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي فإنه متروك.

- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٢٩) وعزاه إلى ابن سعد والأزرقي.

ذكر حدود الحرم

الأثر ٩١- قال أبو الوليد [١] رحمه الله تعالى: «من طريق المدينة دون التنعيم [٢] عند بيوت نفار ثلاثة أميال، ومن طريق اليمن من طرق أضاءة لِبْن [٣] في ثنية لِبْنْ على سبعة أميال، ومن طريق جدة منقطع الأعشاش [٤] على عشرة أميال، ومن طريق الطائف على

---

(١) كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٨٦).

(٢) التنعيم: يقع بين مكة وسرف، ومنه عمرة التنعيم، قالوا: سمي بذلك باسم شجر معروف بالبادية، وقيل: سمي بذلك لأن جبلاً عن يمينه يقال له: نعيم، وآخر من شماله يقال له: ناعم، والوادي نَعْمَان.

«معجم البلدان» (٢/ ٤٩)، «المعالم الأثيرة» لشراب ص(٧٣).

(٣) أضاءة لبن: حد من حدود الحرم على طريق اليمن، وهي التي يقال لها اليوم «العكَيْشيّة»، والأنصاب هناك غير ظاهرة، وقد تحول إلى طريق اليمن إلى الغرب قليلاً ليجعل «أضاءة لبن» وردهة «بُشَيْم» على يساره، ويدخل هذا الطريق الحرم عند جبل الدَّوْمَة السوداء.

«معجم البلدان» (١/ ٢١٤).

(٤) منقطع الأعشاش: ذكر ياقوت (أعشاش) وقال: هو موضع بالبادية قريب من مكة مقابل لطميَّة.

«معجم البلدان» (١/ ١٢٢).

قال الفاكهي: أنصاب الأعشاش، بعضها في الحل وبعضها في الحرم، وهي على يمين الذاهب إلى جدة.

«أخبار مكة» للفاكهي (٤/ ٢٣٠).

طريق عرفة من بطن نمرة [١] على أحد عشر ميلاً، ومن طريق العراق على ثنية [خل][٢] بالمقطع على سبعة أميال، ومن طريق الجِعِرَّانَة[٣] في شعب آل عبد الله بن خالد بن أسيد[٤] على تسعة أميال».

---

(١) بطن نمرة: أنصاب الحرم إلى الشمال من جبل نمرة، قديمة واضحة، وقد تحول طريق الطائف إلى طريقين، طريق جبل كَرى أخذ يميناً ليمر على درب اللاحجة قديماً، ثم يستمر فيمر بقرب الحسينية والعابدية (السِلْفَيْن قديماً) ويلتقي الطريق القديم والجديد في وادي نَعْمَان، والحد على الطريق الجديد إنما يكون على جبل (قرن العابدية) الذي يقع إلى الغرب قليلاً من التقاء وادي عرنة بوادي نَعْمَان، وأما الطريق الثاني فيمر على (ثنية خل).

(٢) ثنية خَل: وهي في الطريق الخارج من مكة إلى الطائف، وهي داخلة في الحرم قبيل عَلَمَي حد الحرم، وتضاف إليها الصِّفاح، فيقال (خَلُّ الصِّفاح) وأغلب الصفاح في الحل، وهي أرض جرداء بيضاء تبدأ من العلمين على هذا الطريق، ثم تسير فيها إلى جهة الشرائع، وماؤها يسيل جنوباً في المَغْمَس.

«معالم مكة» للبلادي ص (٩٥).

(٣) الجِعِرَّانة: وهي مكان بين مكة والطائف نزله الرسول ﷺ لما قسَّم غنائم هوازن مرجعه من حُنَين.

«المعالم الأثيرة» لشراب ص (٩٠).

وقيدها الخطابي: وهي ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب.

«معجم البلدان» (٢/ ١٤٢).

(٤) شعب آل عبد الله بن خالد بن أسيد: يقال له اليوم (وادي العُسَيْلة) لوجود آبار العُسَيْلة العذبة فيه، وموضع الأنصاب في هذه الجهة على رأس ثنية (النَقْواء) وهذه =

تعظيم الحرم والذين فيه

الأثر ٩٢- عن عبد الله بن الزبير[(١)] رضي الله عنهما [١٠/ ب] قال: «إن كانت الأُمَّة من بني إسرائيل لتقدم مكة، فإذا بلغت ذا طوى[(٢)]

الثنية تسيل إلى الشمال على حائط (ثُرَيْر) سابقاً ويقال له اليوم (السنوسية) وتسيل كذلك جنوباً على شعب عبد الله بن خالد، فسيلها جنوباً حرم، وسيلها على السنونسية حِلّ، ولا تكاد ترى اليوم أنصاب الحرم على هذه الثنية لأن هذا الطريق قد هجر، ويُذهب اليوم إلى الجعرَّانة على طريق الطائف الذاهب إلى ثنية خَل، وبعد ثنية خَل بقليل يلتقي طريق الجعرَّانة بطريق الطائف الجديد.

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٩٢) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٨٧).**

قال: حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، حدثني سفيان، عن مسعر، عن مصعب بن شيبة، عن عبد الله بن الزبير.

- مسعر بن كدام بن ظُهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٦١)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٣٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٦٠٥) ص (٥٢٨).

- مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدري المكي الحجبي، لين الحديث.

«تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣١)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٩١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٦٩١) ص (٥٣٣).

(٢) قال ياقوت: قال الجوهري: ذو طُوَى بالضم، موضع عند مكة، وقيل طَوًى بالفتح. «معجم البلدان» (٤/ ٤٤).

ذو طوى: ورد في السيرة النبوية أنه ﷺ بات ليلة الفتح بذي طوى، وهو واد من أودية مكة، وهو اليوم في وسط عمرانها، ومن أحيائه العتيبية وجَرْوَل وبئر ذي طوى لا زالت معروفة =

خلعت نعالها تعظيماً للحرم» [١].

الأثر ٩٣- عن مجاهد [٢] في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ

بجرول وهي في المكان الذي بات فيه رسول الله ﷺ ليلة الفتح، وهذه البئر يشرف عليها من الشرق جبل قعيقعان وجهته اليوم جبل السودان.

«المعالم الأثيرة» لشراب ص (١٧٦).

(١) **تخريجه:**

هو موقوف على الصحابي عبد الله بن الزبير ﷺ.

وأيضاً إسناده ضعيف بسبب مصعب بن شيبة بن جبير العبدري المكي فإنه لين الحديث.

- أخرجه الفاكهي ح (١٤٦٩) (٢/ ٢٥٧) من طريق سفيان به.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٣٠) وعزاه إلى ابن أبي شيبة والأزرقي.

(٢) **رجال الإسناد في الأثر (٩٣) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٨٨).**

قال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا عمرو بن حكام البصري، عن شعبة، عن منصور عن مجاهد:

- عمرو بن حكام البصري ضعفه علي قاله البخاري في التاريخ الكبير. وقال ابن أبي حاتم في الجرح: سألت أبي عنه فقال: خرج إلى خراسان ورجع فأخرج حديثاً عن شعبة فلم ينكر عليه إلا حديث الزنجبيل، وقال: هو شيخ ليس بالقوي لين يكتب حديثه.

«التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٢٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٢٨).

- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فَتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة مات سنة مئة وستين.

«تهذيب التهذيب» (٣/ ٦٢٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٧٩٠) ص ٢٦٦.

- منصور بن المُعتمر بن عبد الله السُّلمي، أبو عتاب، الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

=

نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [١]، قال: «كان لعبد الله بن عمرو بن العاص فسطاطان أحدهما في الحل، والآخر في الحرم، فإذا أراد أن يعاتب أهله عاتبهم في الحل، وإذا أراد أن يصلي صلى في الحرم»، فقيل له في ذلك فقال: «إنا كنا نتحدث أنَّ من الإلحاد في الحرم أن يقول كلا والله وبلى والله» [٢].

الأثر٩٤- عن عمر بن الخطاب[٣] ﷺ أنه كان يقول: «يا معشر قريش

=

«تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٤٦)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٥٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٩٠٨) ص ٥٤٧.

(١) سورة الحج آية (٢٥).

(٢) **تخريجه:**

هو مقطوع وضعيف جداً.

وإسناده ضعيف: بسبب عمرو بن حكام حيث قال ابن أبي حاتم: ليس بالقوي وقال النسائي متروك.

- أخرجه الفاكهي ح (١٤٦٦)، (٢/ ٢٥٦).
- أخرجه ابن جرير في التفسير (١٧/ ١٠٥) عن شعبة عن منصور عن مجاهد.
- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٩٠) من حديث عبد الله بن باباه قال: جئت عبد الله بن عمرو بعرفة.
- وذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٧٢) عن الأزرقي.

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (٩٤) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٩٢).**

حدثنا أحمد بن ميسرة، عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عن أبيه أنَّ عمر بن الخطاب:

- أحمد بن ميسرة المكي روى عنه شريح بن النعمان، لا يدرى من هو؟ يكنى أبا صالح.

=

ألحقوا بالأرياف فهو أعظم لأخطاركم وأقل لأوزاركم»[(١)].

الأثر ٩٥- عن سعيد بن المسيب: أنه رأى رجلاً من أهل المدينة بمكة فقال: «ارجع إلى المدينة»، فقال الرجل: إنما جئت أطلب العلم، فقال سعيد بن المسيب[(٢)]: «أما إذا أبيت فإنا كنا نسمع أن ساكن مكة لا يموت حتى يكون عنده بمنزلة الحل لما يستحل[(٣)] من حرمتها»[(٤)].

- عبد العزيز بن أبي روّاد، صدوق عابد، ربما وهم، ورُمي بالإرجاء مات سنة تسع وخمسين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١٨/ ١٣٦)، «العقد الثمين» (٥/ ٤٤٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٩٠٦) ص ٣٥٧.

(١) **تخريج الأثر ٩٤:**

فيه انقطاع بين عبد العزيز وعمر. إسناده ضعيف لجهالة شيخ الأزرقي.

- أخرجه التقي الهندي في كنز العمال ح (٣٨٠٥٥)، (١٤/ ١٠١) وعزاه إلى الأزرقي.

(٢) **رجال الإسناد في الأثر (٩٥) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٩٣).**

وبه حدثني أحمد بن ميسرة، عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عن أبيه قال: أخبرت أنَّ سعيد بن المسيب:

- أحمد بن ميسرة المكي روى عنه شريح بن النعمان، لا يدرى من هو؟ يكنى أبا صالح، تقدم في الأثر السابق.

«ميزان الاعتدال» ترجمة (٦٤٠)، (١/ ١٦٠)، «لسان الميزان» ترجمة (٩٥٩) (١/ ٣١٦).

(٣) في الأصل (يستحيل) والصواب المثبت.

(٤) **تخريجه:**

فيه انقطاع بين عبد العزيز بن أبي رواد وسعيد بن المسيب، وهو ضعيف لجهالة شيخ الأزرقي أحمد بن ميسرة المكي.

الأثر ٩٦- عن عبد المجيد بن عبد العزيز [١] عن أبيه: أنه قال: «وأخبرت أن عمر بن عبد العزيز وافقه شهر رمضان بمكة فخرج فصام بالطائف» [٢].

الأثر ٩٧- عن ابن جريج [٣] قال: «بلغني أنَّ الخطيئة بمكة بمئة خطيئة، والحسنة على نحو ذلك» [٤].

الأثر ٩٨- عن عبد الله بن عمرو بن العاص [٥] قال: «الإلحاد في الحرم ظلم الخادم فما فوق ذلك» [٦].

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٩٦) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٩٣-٦٩٤).**

- وقد زاد العاقولي في الإسناد عبد المجيد بن عبد العزيز، وهو غير موجود في أصل الأزرقي.

(٢) **تخريجه:**

فيه انقطاع بين عبد العزيز بن أبي رواد وعمر بن عبد العزيز، وفيه من لم يسَّم.

(٣) **رجال إسناد الأثر (٩٧) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٩٨).**

(٤) **تخريجه:**

من المقطوع فهو ضعيف.

(٥) **رجال الإسناد في الأثر (٩٨) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٩٨-٦٩٩).**

قال ابن جريج: حدثني إبراهيم حديثاً رفعه إلى فاطمة السهمية عن عبد الله بن عمرو بن العاص:

- فاطمة السهمية: لم أجد لها ترجمة.

(٦) **تخريجه:**

موقوف على الصحابي.

=

الأثر ٩٩- عن ابن عباس [١] رضي الله عنهما قال: «حَجَّ الحواريون فلما دخلوا الحرم مشوا تعظيماً للحرم» [٢].

وفي إسناده إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى فإنه متروك.

- أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ح (٩٢٢٣)، (٥/ ١٥١). من طريق ابن جريج به.

(١) **رجال الإسناد في الأثر (٩٩) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٩٩).**

قال: حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سُوقة، عن عكرمة، عن ابن عباس:

- محمد بن سُوقة الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد، ثقة مرضي.

«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٣٣)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٩٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٩٤٢) ص ٤٨٢).

- عكرمة بن عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة مات سنة سبع ومئة وقيل بعد ذلك.

«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٦٤)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٣٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٦٧٣) ص ٣٩٧.

(٢) **تخريجه:**

موقوف على ابن عباس وإسناده ضعيف جداً بسبب إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى فإنه متروك.

- أخرج نحوه أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء: عن مجاهد قال: (كان يحج من بني إسرائيل مئة ألف، فإذا بلغوا أنصاب الحرم خلعوا نعالهم ثم دخلوا الحرم حفاة.
- أخرج نحوه ابن أبي شيبة: عن مجاهد قال: (كانت الأنبياء إذا أتت علم الحرم نزعوا نعالهم).
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٣٠) وعزاه إلى الأزرقي وابن عساكر.

=

الأثر ١٠٠- حدثنا أبو الوليد [١]: وحدثني جدي عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: «كان يعجبهم إذا قدموا مكة أن لا يخرجوا منها حتى يختموا القرآن» [٢].

- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ١٤٠).

(١) **رجال الإسناد في الأثر (١٠٠) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٦٨٨).**

- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها.

«تهذيب الكمال» (٢/ ٢٣٣)، «تهذيب التهذيب» (١/ ١٩٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٧٠) ص ٩٥.

(٢) **تخريجه:**

هو مقطوع.

- أخرجه الفاكهي ح (٥٦٥)، (١/ ٢٧٩) من طريق سفيان به.
- أخرجه ابن أبي شيبة (٨٧٧٠)، (٢/ ٢٥٩) من طريق منصور به.

ذكر النبي ﷺ وأصحاب مكة

الأثر ١٠١- عن ابن أبي نجيح [(١)] قال: قالت عائشة رضي الله عنها: «لولا الهجرة لسكنت مكة، إني لم أر السماء بمكان قط أقرب إلى الأرض منها بمكة، ولم يطمئن قلبي ببلد قط كما اطمأن بمكة، ولم أرَ القمر بمكان أحسن منه بمكة»[(٢)].

حديث ١٠٢- عن ابن عباس [(٣)] رضي الله عنهما: قال: قال رسول الله ﷺ لما أُخْرِجَ من مكة: «أما والله إنِّي لأخرج منك وإني لأعلم أنك أحب البلاد إلى الله، وأكرمها على الله، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت، يا بني عبد مناف إن كنتم ولاة هذا الأمر بعدي فلا تمنعنَّ

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (١٠١) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٣٠).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح قال: قالت عائشة.

(٢) **تخريجه:**

إسناده منقطع فهو ضعيف.

- ذكره ياقوت في «معجم البلدان» (٥/ ١٨٣).
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٨٥).

(٣) **رجال الإسناد في الحديث (١٠٢) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٣٤-٧٣٥).**

حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، قال: حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس.

طائفاً يطوف ببيت الله عزَّ وجلَّ أي ساعة شاء من ليل أو نهار ولولا أن[١] تطغى قريش لأخبرتها بما لها عند الله عزَّ وجلَّ اللهم أذقت أولها وبالاً فأذِقْ آخرها نوالاً»[٢].

---

(١) في الأصل (أ) سقطت (ن) من الناسخ.

(٢) تخريجه:

إسناده ضعيف جداً بسبب طلحة بن عمرو فهو متروك، وعثمان بن ساج فيه ضعف كما قال ابن حجر.

- أخرج بعضه الترمذي ح (٣١٨٣) ص ٨٧٨، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.
- أخرجه أبو يعلى ح (٢٦٥٤)، (٣/ ١٣٩) من طريق طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن رباح عن ابن عباس.
- أخرجه الفاكهي ح (٤٨٩)، (١/ ٢٥٥) من طريق طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن رباح عن ابن عباس.
- ذكره ابن فهد في «إتحاف الورى» (١/ ٤٧٩).
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٣٠) وعزاه للأزرقي عن ابن عباس.
- ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٨٣) وقال: روى الترمذي بعضه ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

حد المُحَصَّب[1]

(١) في المخطوط جرى تأخير مقدمة الحديث (١٠٣) والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٤٢).

المُحَصَّب: اختلف العلماء في تحديد المُحَصَّب على أقوال:

القول الأول: هو قول الأزرقي الذي هو موضوعنا.

والحجون: هو المراد به الحجون الجاهلي: أي برحة الرشيدي اليوم، وأم خرمان هي منطقة الخرمانية التي أقيم على جزء منها كبير مبنى أمانة العاصمة المقدسة.

القول الثاني: ما قاله الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: المحصَّب: ما بين الجبلين: جبل العَيْرة والجبل الآخر وهو على باب جبل المقبرة، وجبل العَيْرة: هو جبل المنحنى، المقابل لقصر الملك فيصل على يمين الذاهب إلى منى، والجبل الآخر: هو جبل الحجون، وعلى هذا فيدخل جانب الوادي في المحصب إلا موضع المقبرة وهذا ما اختاره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٨٢).

القول الثالث: قول الأصمعي وحده ما بين شعب عمرو إلى شعب بني كنانة:

وشعب عمرو هو الملاوي العليا الممتدة إلى جهة منى، وشِعب كنانة هو ما يسمى البياضية اليوم، وقد قام على مدخله قصر السقاف الطويل. «معجم البلدان» (٥/ ٦٢).

القول الرابع: قول الإمام الفاكهي وهو ما بين شعب عمرو الذي هو الملاوي إلى ثنية أذاخر، فيأخذ فضاء البياضية، وموضع قصر السقاف والخرمانية ثم يصعد في شعب أذاخر حتى يصل ريع أذاخر.

وللفاكهي قول آخر نقله عن بعض المكيين أنه ما بين شعب الصفيّ إلى حائط مقيصرة، وهو فناء دار محمد بن سليمان إلى حائط خرمان إلى ثنية أذاخر.

=

حديث ١٠٣- قال حدثنا أبو الوليد [(١)]، حدثني جدي، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال أخبرني هشام بن عروة عن عروة عن عائشة، أنها قالت: «إنما كان النبي ﷺ ينزل به [١١/أ] لأنه كان أسمح لخروجه، حين يخرج، فمن شاء نزله، ومن شاء تركه».

وشعب الصفيّ هو: الجُمَّيْزَة اليمنى للصاعد إلى منى، وحائط مقيصرة: يمتد تجاه قصر أبي جعفر المنصور اللاصق بجبل سقر.

وجبل سقر: هو الجبل الصغير المشرف على مدخل شعب الأخنس الذي يسمى اليوم الخنساء وهو لاصق بجبل قلعة المعابدة.

ودار محمد بن سليمان: موضعها بالقرب من قصر الإمارة القديم الذي يجاور أمانة العاصمة من الشرق.

يقول محمد حسن شراب: المحصب: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، ويعرف المحصب اليوم بمجرّ الكبش، وهو مما يلي العقبة الكبرى من جهة مكة إلى منفرج الجبلين.

«المعالم الأثيرة» (٢٤٠).

(والمحصب يعرف اليوم بالمعابدة نسبة إلى امرأة تسمى (أم عابد) كانت تسكن في هذا المكان كما يقول المعمرون من أهل مكة) «أخبار مكة» للأزرقي تحقيق رشدي الصالح ملْحَس (٢/ ١٦٠) الحاشية.

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٠٣) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٤٢).**

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلّس مات سنة (١٤٥هـ) أو التي بعدها.

«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٣٢)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٥٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٣٠٢) ص ٥٧٣.

وحد المحصب من الحجون مصعداً في الشق الأيسر وأنت ذاهب إلى منى إلى حائط خرمان مرتفعاً عن بطن الوادي [١]، فذلك كله المحصب، والحجون الجبل المشرف على مسجد الحرس بأعلى مكة عن يمينك وأنت مصعد، وهو أيضاً مشرف [٢] على شعب [الجزارين، وفي أصله دار ابن أبي ذر إلى موضع القبلة مسجد [٣]] سلسبيل أم زبيدة [٤].

---

(١) «شفاء الغرام» (١/ ٥٨٠)، طبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

(٢) في الأصل (مشرفا).

(٣) سقط ما بين المعكوفتين من الأصل، وتم استدراكه من «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٤٤).

(٤) تخريجه:

إسناده صحيح.

- أخرج البخاري طرفه الأول ح رقم (١٧٦٥)، (١٤٧- باب المُحصَّب. حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة.
- أخرج مسلم طرفه الأول عن هشام عن أبيه عن عائشة ح رقم (٣٣٩) ١٣١١ ص ٦٥٢، (٥٩) باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر.
- أخرج الترمذي في سننه طرفه الأول ح رقم (٩٢٣) ص ٢٩٢، باب من نزل الأبطح عن هشام عن أبيه عن عائشة.
- أخرج أبو داود في سننه طرفه الأول ح رقم (٢٠٠٨) ص ٣٠٩، ٨٧- باب التحصيب عن هشام عن أبيه عن عائشة.
- أخرجه البيهقي في سننه ح (٩٥٢٠)، (٥/ ١٦١) من طريق هشام بن عروة به.
- أخرجه ابن خزيمة ح (٢٩٨٧)، (٤/ ٣٢٣- ٣٢٤).
- ذكر طرفه الأخير الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٢٩٥).

منزل النبي ﷺ

حديث ١٠٤- عن عطاء [١] أنَّ النبي ﷺ بعد ما سكن المدينة، كان لا يدخل بيوت مكة، قال: كان إذا طاف بالبيت انطلق إلى أعلى مكة فاضطرب به الأبنية، قال عطاء: في حجته فعل ذلك أيضاً، ونزل أعلى[٢] مكة قبل التعريف وليلة النفر نزل أعلى الوادي» [٣].

حديث ١٠٥- عن أبي رافع [٤] قال: قيل للنبي ﷺ: يوم الفتح: ألا تنزل

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٠٤) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٤٥).**

قال: حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء.

(٢) في الأصل (أعلا).

(٣) **تخريجه:**

إسناده مقطوع فهو ضعيف.

- أخرجه الفاكهي ح (٢٠٥٧) (٣/ ٢٤٧-٢٤٨).

(٤) **رجال الإسناد في الحديث (١٠٥) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٤٥).**

قال: حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، عن محمد بن إدريس، عن محمد بن عمر، عن معاوية بن عبد الله بن عبيد الله عن أبيه، عن أبي رافع.

- معاوية بن عبد الله بن عبيد الله، ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (٦/ ١٨٠).
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى بني هاشم، مقبول، لم يثبت سماعه من جده.

«تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٥١) ص ٣١٢.

- أبو رافع القبطي، مولى رسول الله ﷺ، اسمه إبراهيم، وقيل أسلم، أو ثابت أو هرمز، مات في أول خلافة عليّ على الصحيح.

=

منزلك من الشعب؟ قال: «وهل ترك لنا عقيل منزلاً؟» وكان عقيل بن أبي طالب قد باع منزل رسول الله ﷺ، ومنازل إخوته من الرجال والنساء بمكة حين هاجروا، ومنزل كل مَنْ هاجر من بني هاشم، فقيل لرسول الله ﷺ: فانزل في بعض بيوت مكة في غير منازلك، فأبى رسول الله ﷺ، «كلا لا أدخل البيوت» فلم يزل مضطرباً بالحجون لم يدخل بيتاً، وكان يأتي المسجد من الحجون [١].

حديث ١٠٦ - عن أسامة بن [٢] زيد قال: قلت يا رسول الله أين تنزل

«تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٠١)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٠٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨٠٩٠) ص ٦٣٩.

(١) **تخريجه:**

منقطع؛ حيث أن عبد الله بن عبيد الله لم يثبت سماعه من جده أبي رافع وهو ضعيف جداً بسبب الواقدي فهو متروك.

- ذكره الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٦٧).

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٠٦) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٤٧-٧٤٨).**

قال: حدثنا أبو الوليد، حدثني مهدي بن أبي المهدي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد:

- عبد الرزاق بن هَمَّام بن نافع الحِمْيَري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغيَّر، وكان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة ومئتين وله خمس وثمانين.

«تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٢)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٠٦٤) ص ٣٥٤.

=

=

- معمر بن راشد، الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسون ومئة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

«تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٠٢)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٨٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٨٠٩) ص ٥٤١.

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر القرشي الزهري الإمام الحافظ المدني، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة خمس وعشرين ومئة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.

«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤١٩)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٢٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٢٩٦) ص ٥٠٦.

- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك.

«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٨٢)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٦٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٧١٥) ص ٤٠٠.

- عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي، أبو عثمان، ثقة.

«تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٥٣)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٨٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٠٧٧) ص ٤٢٤.

- أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الأمير أبو محمد، وأبو زيد، صحابي مشهور، مات سنة أربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة.

=

غداً؟ قال: وذلك في حجته. قال: «وهل ترك لنا عقيل منزلاً»، وقال: «نحن نازلون غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة [١]»، يعني المحصب [حيث][٢] تقاسمت قريش على الكفر، وذلك أنَّ بني كنانة خالفت قريشاً على بني هاشم أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يوارثوهم إلا أبا لهب فإنه لم يدخل الشعب مع بني هاشم، وتركته قريش لما تعلم من عداوته للنبي ﷺ، وكانت بنو هاشم كلها مسلمها وكافرها يحتمي للنبي ﷺ : إلا أبا لهب.

قال أسامة ثم قال النبي عند ذلك: «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم»[٣].

«تهذيب الكمال» (٢/ ٣٣٨)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٢٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣١٦) ص٩٨.

(١) خيف بني كنانة: قال الزهري: الخيف: الوادي. «فتح الباري» (٦/ ٢٠٣).
وقال القاضي عياض: خيف بني كنانة هو المحصَّب، كذا فُسر في حديث عبد الرزاق، وهو بطحاء مكة، وقيل مبتدأ الإبطح وهو الحقيقة فيه لأن أصله ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل، وقال الحازمي: خيف بني كنانة بمنى نزله رسول الله ﷺ.
«معجم البلدان» (٢/ ٤١٢).

(٢) سقطت كلمة (حيث) من الأصل، وتم استدراكها من كتاب أخبار مكة للأزرقي.

(٣) تخريجه:
إسناده صحيح.

ذكر منى [١] ومنزل النبي ﷺ

الأثر ١٠٧- عن ابن جريج [٢] قال: قلت لعطاء أين منى؟ قال: [من][٣] العقبة إلى مُحَسِّر.

- أخرجه البخاري في صحيحه بألفاظ مختلفة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد ح (١٥٨٨) ص ٢٧٩، ٤٤-باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وح (٣٠٥٨) ص ٥٤٩ بالسند السابق، ١٨٠- باب إذا أسلم قوم في دار الحرب، و (٤٢٨٢) ص ٧٧٥، وح (٤٢٨٥) ص ٧٧٥، كتاب المغازي.
- وأخرجه مسلم في صحيحه بألفاظ مختلفة بالسند السابق ح رقم (١٣٥١) ص ٦٧٥، ٨٠- باب النزول بمكة للحاج.
- وأخرجه أبو داود ح رقم (٢٠١٠) ص ٣٠٩ ويلتقي بسند البخاري ومسلم بابن شهاب ومن قبله، ٨٧- باب التحصيب، و ح (٢٩١٠) ص ٤٥١، ١٠ - باب هل يرث المسلم الكافر؟.
- وأخرجه ابن ماجه ح (٢٧٣٠) ص ٤١١ يلتقي سنده بسند البخاري ومسلم بابن شهاب ومن قبله، باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك.
- وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ح (٩٨٥٢)، (٦/ ١٥) من طريق ابن شهاب الزهري به.
- وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ح (٦٣١٩)، (٦/ ٢٤) عن أبي هريرة.

(١) تقع منى على بعد (٧كم) شمال شرق المسجد الحرام، وعن طريق النفق (٤كم). «تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً» د. محمد إلياس عبد الغني ص (١٠٣).

(٢) **رجال الإسناد في الأثر (١٠٧) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٦٤).**

قال: حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي أحمد بن محمد، قال حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج قلت لعطاء.

(٣) سقطت من الأصل كلمة (مِنْ) واستدركت من «كتاب أخبار مكة» للأزرقي.

قال عطاء: فلا أحب أن ينزل أحد إلا فيما [بين] [١] العقبة إلى مُحَسِّر [٢].

حديث ١٠٨- عن طاووس [٣] قال: كان منزل رسول الله ﷺ بمنى على يسار مصلى الإمام، وكان يُنزل أزواجه موضع دار الإمارة، وكان منزل الأنصار خلف دار الإمارة، وأومأ [٤] رسول الله ﷺ إلى الناس: «انزلوا هاهنا وهاهنا» [٥].

---

(١) سقطت من الأصل [بين] واستدركت من كتاب أخبار مكة.

(٢) **تخريجه:**

إسناده مقطوع فهو ضعيف.

- أخرج الفاكهي نحوه ح (٢٥٤٨)، (٤/ ٢٤٦)، ح (٢٥٤٩)، (٤/ ٢٤٧).
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٩٠) طبعة النهضة الحديثة.

(٣) **رجال الإسناد في الحديث (١٠٨) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٦٥).**

حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم عن طاووس:

- الحسن بن مسلم بن يَنَّاق، المكي، ثقة، مات قديماً بعد المئة بقليل.

«تهذيب الكمال» (٦/ ٣٢٥)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٩٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٢٨٦) ص ١٦٤.

- طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحِمْيَري مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاووس لقب، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ست ومئة، وقيل بعد ذلك.

«تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٥٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٠٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٠٠٩) ص ٢٨١.

(٤) في الأصل وأومي.

(٥) **تخريجه:**

إسناده مرسل.

=

ذكر مسجد الخيف وفضل الصلاة فيه

الأثر ١٠٩- قال أبو الوليد: ذرع مسجد الخيف من وجهه في طوله من حدته التي تلي دار الإمارة إلى حدته التي تلي عرفة مئتا ذراع [وثلاث وتسعون] (١) ذراعاً واثنا عشر إصبعاً، ومن حدته التي تلي الطريق السفلي في عرضه إلى حدته التي تلي الجبل مئتا ذراع وأربعة أذرع واثنتا عشرة إصبعاً، وطوله مما يلي الجبل من حدته السفلى إلى حدته التي تلي دار الإمارة مئتا ذراع وأربع وستون ذراعاً وثمان عشرة إصبعاً، وعرضه مما يلي دار الإمارة مئتا ذراع» (٢).

الأثر ١١٠- عن مجاهد (٣) قال: حجَّ خمسة وسبعون نبياً كلهم قد طاف بالبيت، وصلى في مسجد منى، فإن استطعت ألا تفوتك الصلاة في مسجد منى فافعل (٤).

• أخرجه الفاكهي (٤/ ٢٦٥).

(١) في الأصل (وثلاثة وسبعون) وتم التصحيح من كتاب أخبار مكة للأزرقي (٢/ ٧٨١).

(٢) ذكر ذلك الفاكهي (٤/ ٣٠٨).

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (١١٠) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٦٨).**

قال حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن خُصَيْف عن مجاهد.

(٤) **تخريجه:**

إسناده مقطوع فهو ضعيف وفيه عثمان بن عمرو بن ساج.

حديث ١١١- عن ابن جريج [(١)]، [١١/ب] عن إسماعيل بن أمية، أن خالد بن مضرس أخبره، أنه رأى أشياخاً من الأنصار يتحرون [(٢)] مصلى النبي ﷺ أمام المنارة قريباً منها.

قال أبو الوليد: قال جدي: الأحجار التي بين يدي المنارة هي موضع مصلى النبي ﷺ لم يزل ترى الناس وأهل العلم يصلون هنالك [(٣)]، ويقال له مسجد العيشومة، فيه عيشومة [(٤)] خضراء أبدا في الخصب والجذب بين الحجرين من القبلة، وتلك العيشومة قديمة لم تزل ثم [(٥)].

• أخرجه الفاكهي ح (٢٥٩٩) (٤/ ٢٦٨)

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١١١) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٦٩).**

حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، عن عبد المجيد، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن أمية، أنَّ خالد بن مضرس أخبره:

- خالد بن مضرس، يروي عن أشياخ من الأنصار، روى عنه إسماعيل بن أمية.

«التاريخ الكبير» ترجمة (٥٩٦) (٣/ ١٧٤-١٧٥)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٥٢)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٥١).

(٢) في الأصل: (يسترحون).

(٣) ذكر ذلك الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٠١).

(٤) العيشومة: شجر كالسَّخبَر، وما هاج من نبت، ج: عَيْشوم مادة: عَشَمَ. القاموس المحيط ص ١١٣٨.

(٥) **تخريجه:**

إسناده فيه مجهول فهو ضعيف.

الأثر١١٢- عن أبي الطفيل [(١)] قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يُسأل عن منى، ويقال له: عجباً لضيقه في غير الحج، فقال ابن عباس: إن منى يتسع بأهله كما يتسع الرحم للولد [(٢)].

- أخرجه الفاكهي: (٤/ ٢٦٥)، (٤/ ٢٦٩).
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٠١) طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

(١) رجال الإسناد في الأثر(١١٢) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٧٨).

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني محمد بن يحيى، قال: أخبرنا سليم بن مسلم عن عبيد الله بن أبي زياد، عن أبي الطفيل، قال: سمعت ابن عباس:

- سليم بن مسلم، ويقال له: سليمان بن سليم وهو الخشاب، قال ابن معين: ليس بثقة.

ضعفاء النسائي ترجمة (٢٤٤) ص ١١٤، «العقد الثمين» (٤/ ٦١٥)، لسان الميزان (٣/ ١١٣).

- عبيد الله بن أبي زياد القداح أبو الحصين المكي، ليس بالقوي مات سنة (١٥٠هـ).

«تهذيب الكمال» (١٩/ ٤١) ترجمة (٣٦٣٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٢٩٢) ص ٣٧١.

(٢) تخريجه:

موقوف على الصحابي ابن عباس رضي الله عنهما:

- أخرجه الفاكهي ح (٢٦٢١) (٤/ ٢٧٨).
- وذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٩٧) طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٢٢).

حديث ١١٣- عن ابن عباس [(١)] رضي الله عنهما قال: إنما سميت منى منى لأن جبريل عليه السلام حين أراد أن يفارق آدم عليه السلام قال له: تمنَّ، قال: أتمنى الجنة، فسميت منى لأمنية آدم عليه السلام [(٢)].

الأثر ١١٤- عن عمر بن مطرف [(٣)] قال: «إنما سمّيت

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١١٣) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٧٨-٧٧٩).**

قال: حدثنا أبو الوليد، حدثني أبو عبد الله -يعني ابن أبي عمر العدني- عن الكلبي، عن ابن عباس:

- الكلبي: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النَّسَّابة المفسِّر، متهم بالكذب، ورُمي بالرفض، ومات سنة ست وأربعين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٤٦)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٦٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٩٠١) ص ٤٧٩.

(٢) **تخريجه:**

إسناده ضعيف جداً بسبب محمد بن السائب الكلبي حيث أنه متهم بالكذب. وهو موقوف على الصحابي.

- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٢٢).

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (١١٤) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٧٩).**

قال: حدثنا أبو الوليد، أخبرني محمد بن يحيى، عن عبد الله بن أبي الوزير عمر بن مطرف، عن أبيه:

- عبد الله بن أبي الوزير عمر بن مطرف، البصري، سمع موسى بن عبد الملك بن عُمير، أخرج له البيهقي في «شعب الإيمان» (١٤/ ٢٦٥)، وذكره الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (١/ ١٦٠).

- أبو الوزير عمر بن مطرف بن محمد العبدي، منسوب إلى عبد القيس؛ لأنه مولاهم، من أهل مرو، ولاه المهدي ديوان الخراج، وكان عفيفاً متصوفاً وكان يبخل، وكان يتقلد ديوان الشرف للمهدي والهادي، والرشيد، ومات في أيام الرشيد فحزن عليه.

=

منى[١] لما يمنى فيها من الدماء[٢].

الأثر١١٥- قال أحمد بن عمر[٣]: إنما سميت الجمارُ الجمارَ لأن آدم عليه السلام كان يرمي إبليس فيجمر من بين يديه (والإجمار الإسراع)[٤].

«تاريخ الطبري» (٦/ ٣٧٢)، «معجم الأدباء» (٢/ ٢١٧)، «الفهرست لابن النديم» (١/ ١٤١).

(١) في الأصل: (منا) والصواب المثبت.

(٢) **تخريجه:**

إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن أبي الوزير عمر بن مطرف.

- ذكره الفاكهي: ح (٢٦٢١) (٤/ ٢٧٨).
- ذكره السيوطي (١/ ٤٢٢).

(٣) **رجال الأثر في الإسناد (١١٥) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٨٠).**

قال أبو محمد الخزاعي، أخبرني أحمد بن عمر، أخبرني عبد الحميد بن أبي غسان قال: قال ابن الكلبي:

- أبو محمد الخزاعي: إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي المكي، شيخ الحرم، وكان ثقة متقناً مجوداً وله مصنفات في القراءات حدث عن الأزرقي كتاب أخبار مكة مات بمكة سنة (٣٠٨هـ).

سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٨٩)، «العقد الثمين» (٣/ ٢٩٠)، شذرات الذهب (٢/ ٢٥٢).

- أحمد بن عمر: لم أجد له ترجمة، وجاء في الأصل (أبو أحمد بن عمر).
- عبد الحميد بن أبي غسان: لم أجد له ترجمة.

(٤) **تخريجه:**

إسناده ضعيف جداً بسبب ابن الكلبي فهو متهم بالكذب.

- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٢١)

ذكر ذرع مسجد مزدلفة [١] وذرع ما بين منى ومزدلفة [٢]

الأثر ١١٦- قال أبو الوليد [٣] «ومن حد مؤخر مسجد منى إلى مسجد المزدلفة ميلان وذراع [أو إلا ذراعاً] [٤]، وذرع مسجد مزدلفة مكسراً ثلاثة آلاف ذراع وخمسمئة ذراع وواحدُ وأربعون ذراعاً، وله ستة أبواب: باب في القبلة، وبابان في الجدر الأيمن، وبابان في الجدر الأيسر، [وباب في مؤخر المسجد] [٥]،[وما بين مؤخر مسجد المزدلفة من شقه

---

(١) المُزْدَلفة: اختلف لم سميت بذلك فقيل: من الإزدلاف وهو الإجتماع، وفي التنزيل (وأزلفنا ثم الآخرين) وقيل الازدلاف: الاقتراب لأنها مقربة من الله، وقيل: الازدلاف: الناس في منى بعد الإفاضة. وقيل: لازدلاف آدم وحواء بها أي لاجتماعهما، وقيل: إن آدم لما هبط إلى الأرض لم يزدلف إلى حواء أو تزدلف هي إليه حتى تعارفا بعرفة، واجتمعا بالمزدلفة، فسميت جَمْعاً ومزدلفة، وهو مبيت للحاج ومجمع للصلاة إذا صدروا من عرفات، وهو مكان بين بطن محسر والمأزمين. انظر «معجم البلدان» (٥/ ١٢٠-١٢١).

(٢) حدُّ مزدلفة من بعد وادي محسر إلى المأزمين بطول (٤كم) وبضع مئة متر، ومساحتها (١٢,٢٥كم٢).

«تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً» د. محمد إلياس عبد الغني ص (١١٣).

(٣) رواية الأثر (١١٦) عن أبي الوليد الأزرقي ولم يذكر مشايخه في هذا الأثر (٢/ ٧٩٠).

(٤) لا يوجد في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي [إلا ذراعاً].

(٥) سقط من الأصل ما بين المعكوفتين، وتم استدراكه من «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٩١).

الأيسر][1] إلى قُزَح أربعمئة ذراع وعشرة أذرع[2]، وقزح[3] عليه أسطوانة من حجارة مدورة تدوير ما حولها أربع وعشرون ذراعاً، وطولها في السماء اثنا عشر ذراعاً، وفيها خمس وعشرون درجة، وهي على أكمة مرتفعة، كان يوقد عليها في خلافة هارون الرشيد بالشمع ليلة المزدلفة، وكانت قبل ذلك توقد عليها النار والحطب، فلما مات هارون أمير المؤمنين كانوا يضعون عليها مصابيح كباراً تسرج فيها بفُتل جلال، فكان ضوءها[4] يبلغ مكاناً بعيداً، ثم صارت اليوم يوقد عليها مصابيح صغار وفُتل دقاق ليلة مزدلفة[5].

---

(١) سقط من الأصل ما بين المعكوفتين، وتم استدراكه من «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٩١).

(٢) انظر: الفاكهي (٤/ ٣٢٤)، وقزح: أسطوانة من حجارة مدورة تدويرها أربعة وعشرون ذراعاً، وطولها في السماء اثنا عشر ذراعاً وهي شبة المنارة، وفيها خمس وعشرون درجة، وهي على أكمة مرتفعة.

(٣) قُزح: بلفظ قوس السماء، جاء في السيرة أن الرسول ﷺ وقف عليه صبيحة مزدلفة، وقال: كل المزدلفة موقف، وهو أكمة بجوار المشعر الحرام في المزدلفة، وقد بني عليه قصر ملكي.
«المعالم الأثيرة» لشراب ص (٢٢٦).

(٤) في الأصل (ضويها).

(٥) تخريجه:
- ذكر ذلك الفاكهي (٤/ ٣٢٤) ح (٢٧١٠).
- ذكر ذلك الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٧١).

ذرع ما بين مزدلفة إلى عرفة ومَأْزِمي عرفة ومسجد عرفة [وأبوابه و][1] الحرم والموقف

الأثر ١١٧- ذرع ما بين مأزمي [2] عرفة مئة ذراع وذراعان، واثنتا عشرة[3] إصبعاً. وذرع ما بين مسجد مزدلفة إلى مسجد عرفة ثلاثة أميال وثلاثة آلاف وثلاثمئة وتسع عشرة ذراعاً، وذرع مسجد عرفة من

---

(١) سقطت من الأصل.

وعرفات: مشعر خارج حدود الحرم، وتقع إلى الجنوب الشرقي من المسجد الحرام على بعد (٢٢كم) عبر شارع المسجد الحرام، وإجمالي مساحتها (٤, ١٠كم٢).

«تاريخ مكة المكرمة قديماً وحديثاً» د. محمد إلياس عبد الغني ص (١١٥).

وقد ذكر مؤلف «مرآة الحرمين» (١/ ٣٢٨) اللواء إبراهيم رفعت باشا ما يلي:

من جمرة العقبة إلى الجمرة الوسطى (١٧, ١١٦م)، ومن الجمرة الوسطى إلى الجمرة الصغرى (٤٠, ١٥٦م).

وذكر أن المسافة بين باب بني شيبة شرق المسجد الحرام وجبل الرحمة بعرفة (٣٦٧, ٢١كم).

المصدر السابق (١/ ٣٤٠).

(٢) مأزمي عرفة: الأزم: الضَّيِّق، وهو موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة، وهو شعب بين جبلين يفضي آخره إلى بطن عُرَنة، وهو ما أقبل على الصخرات التي يكون بها موقف الإمام، وليس عرفات من الحرم، وإنما حد الحرم من المأزمين، فإذا جزتهما إلى العلمين المضروبين فما وراءهما من الحل.

انظر: «معجم البلدان» (٥/ ٤٠).

(٣) في الأصل: (عشر).

مقدمه إلى مؤخره مئة ذراع وثلاث وستون ذراعاً، ومن جانبه الأيمن إلى جانبه الأيسر بين عرفة والطريق مئتا ذراع وثلاثة عشر ذراعاً، وللمسجد عشرة أبواب وفي المسجد محراب على دكان مرتفع يصلي عليه الإمام وبعض من معه، ويصلي بقية الناس أسفل وارتفاع الدكان ذراعان، ومن حد الحرم إلى مسجد عرفة ألف ذراع وستمئة ذراع وخمس أذرع [١٢/أ] ومن نمرة وهو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم على يمينك إذا خرجت من مأزمي عرفة تريد الموقف [إلى مسجد عرفة ألفا ذراع وستمئة ذراع وأربعة وخمسون ذراعاً] (١)، وتحت جبل نمرة غار أربع أذرع في خمس أذرع ذكروا أن النبي ﷺ: كان ينزله يوم عرفة حتى يروح إلى الموقف، وهو منزل الأئمة اليوم، والغار داخل في جدار دار الإمارة في بيت في الدار، ومن الغار إلى مسجد عرفة ألفا ذراع وأحد (٢) عشر ذراعاً، ومن مسجد عرفة إلى موقف الإمام عشية عرفة ميل يكون الميل خلف الإمام إذا وقف وهو حيال حبل (٣) المشاة (٤).

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل، كما سقط من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي، واستدرك من كتاب الفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٣٢٨).

(٢) في الأصل: (واحداً).

(٣) حبل المشاة أو جبال عرفة، وهي عبارة عن أرض رملية تحيط بجبل الرحمة من جهاته الثلاث من الغرب والجنوب والشرق، والمقصود الحبل الشرقي.

(٤) تخريجه:

- ذكر ذلك الفاكهي (٤/ ٣٢٨-٣٢٩).

ذكر المزدلفة وحدودها والوقوف بها والنزول فيها ووقت الدفع منها والمشعر الحرام

الحديث ١١٨- عن جابر [١] بن عبد الله قال: المزدلفة كلها موقف [٢].

الأثر ١١٩- عن ابن جريج [٣] قال: قلت لنافع مولى ابن عمر أين كان ابن عمر يقف بجَمْعٍ كلما حجَّ؟ قال: على قزح نفسه لا ينتهي حتى يخلص فيقف عليه مع الإمام كلما حَجَّ [٤].

الأثر ١٢٠- قال ابن جريج: قال محمد [٥] بن المنكدر: أخبرني مَنْ رأى

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١١٨) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٩٧).**

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله.

(٢) **تخريجه:**

إسناده موقوف على الصحابي جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (١١٩) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٩٧).**

قال ابن جريج قلت لنافع مولى ابن عمر.

(٤) **تخريجه:**

إسناده موقوف على الصحابي ابن عمر رضي الله عنهما.

(٥) **رجال الإسناد في الأثر (١٢٠) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٩٧).**

قال ابن جريج، قال محمد بن المنكدر أخبرني من رأى أبا بكر الصديق.

- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر، التيمي، المدني، ثقة فاضل، مات سنة ثلاثين ومئة، أو بعدها.

=

أبا بكر الصديق ﷺ واقفاً على قزح [١].

الأثر ١٢١- عن عمرو بن ميمون [٢] قال: سألت عبد الله بن عمرو بـن

=

«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٠٣)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٤٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٣٢٧) ص (٥٠٨).

- أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مرة التيمي ابن أبي قحافة، الصديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة.

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٨٢)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٩٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٦٧) ص (٣١٣).

(١) **تخريجه:**

إسناده مقطوع وفيه من لم يسمَّ.

(٢) رجال الإسناد في الأثر (١٢١) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٧٩٨).

حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، قال: حدثنا سفيان، عن عمار الدهني، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون.

- عمار بن معاوية الدُّهني، أبو معاوية البجلي، الكوفي صدوق يتشيع.

«تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٠٨)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٨٣٣) ص (٤٠٨)..

- أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني، مكثر ثقة عابد اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومئة وقيل قبل ذلك.

«تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٠٢)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٧٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٠٦٥) ص (٤٢٣).

- عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله ويقال: أبو يحيى، مخضرم مشهور ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها.

=

العاص ونحن بعرفة عن المشعر الحرام فقال: إن اتبعتني أخبرتك، فدفعت معه حتى إذا وضعت الركاب أيديها في الحرم، قال: هذا المشعر الحرام، قلت: إلى أين؟ قال: إلى أن تخرج منه [(١)].

الحديث ١٢٢- عن عطاء [(٢)] قال: بلغني أنَّ النبي ﷺ: كان ينزل ليلة جَمعٍ في منزل الأئمة الآن ليلة جمع، يعني: دار الإمارة التي في قبلة مسجد مزدلفة، قال ابن جريج: قلت: لعطاء أين مزدلفة، قال: يعني المزدلفة إذا أفضيت [(٣)] من مأزمي عرفة كذلك إلى مُحَسِّر [(٤)]، وليس

«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٦١)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢١٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥١٢٢) ص (٤٢٧).

(١) **تخريجه:**

إسناده موقوف على الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

- أخرجه الفاكهي في كتابه «أخبار مكة» ح (٢٦٩٨) (٤/ ٣١٩)، من طريق سفيان به.
- أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢/ ٢٨٨).
- أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ح (٩٢٨٨) (٥/ ١٢٣).
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٠٤) وعزاه إلى وكيع وابن عيينة وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير وابن أبي حاتم والأزرقي، والبيهقي في سننه.

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٢٢) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨٠٠).**

قال: حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال لي عطاء.

(٣) في الأصل قضيت.

(٤) مُحَسِّر: هو موضع ما بين مكة وعرفة، وقيل: بين منى وعرفة، وقيل: بين المزدلفة =

المأزمان – مأزما عرفة – من المزدلفة، ولكن بفضائهما [١]، قال: قف بأيها شئت وأحب أن تقف دون قزح هلم إلينا.
قال عطاء: فإذا أفضيت من مأزمي عرفة، فانزل في كل ذلك عن يمين وشمال [٢].

ومنى، وليس من منى ولا من مزدلفة، بل هو وادي مستقل، وجاء في الحديث: أن النبي ﷺ قال: «عرفة كلها موقف، وارتفعوا عن بطن عُرَنة، وجَمْع كلها موقف، وارتفعوا عن بطن مُحَسر، ومُحَسر واد صغير يمر بين منى ومزدلفة، وليس منهما، والمعروف منه ما يمر فيه الحاج على الطريق بين منى والمزدلفة، وله علامات هناك منصوبة.
«المعالم الأثيرة» لشراب ص (٢٤٠).

(١) في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (مفضاهما) (٢/ ٨٠٠).

(٢) تخريجه:

إسناده مرسل.

- أخرجه الفاكهي ح (٢٧١٢) (٤/ ٣٢٦) من طريق ابن جريج به.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٠٤) وعزاه للأزرقي.

ذكر طريق ضب [١]

الحديث ١٢٣- [ضب][٢] طريق مختصر من المزدلفة إلى عرفة وهي في أصل المأزمين عن يمينك وأنت ذاهب إلى عرفة وقد ذكروا أنَّ النبي ﷺ: سلكها حين غدا من منى إلى عرفة. قال ذلك: بعض المكيين [٣].

الأثر ١٢٤- عن ابن جريج [٤] قال: سلك عطاء طريق ضب وقال: هي

---

(١) طريق ضب: يمر عليه اليوم طريق رقم (٣)، (٤) فالسالك لهذا الطريق من مزدلفة إلى عرفات يجعل ذات سُلَيْم (جبل مكسر) على يمينه، ومأزم عرفات الجنوبي على يساره وتوجه إلى عرفات، وعلى يسار هذا الطريق بناء المجرى عين زبيدة لاصقاً بالجبل (مأزم عرفة الجنوبي) أو الأخشب اليماني.

انظر حاشية تحقيق الأزرقي لابن دهيش (٢/ ٨٠٢).

وجاء في الأصل عند العاقولي (ضبضب) والصواب المثبت كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨٠٢).

(٢) سقطت كلمة (ضب) من الأصل.

(٣) ذكره الفاكهي (٤/ ٣٢٥).

ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٣٠١).

(٤) **رجال الإسناد في الأثر (١٢٤) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨٠٣).**

قال: حدثنا أبو الوليد، حدثني عبد الله بن محمد بن سليمان بن منصور السهامي، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي قرة عن ابن جريج عن عطاء:

- عبد الله بن محمد بن سليمان بن منصور السهامي: لم أجد له ترجمة.
- محمد بن زياد، لم أجد له ترجمة.

=

طريق موسى بن عمران [١].

الحديث ١٢٥- عن ابن جريج [٢] قال: سألت عطاء أين كان رسول الله ﷺ ينزل يوم عرفة قال: بنمرة منزل الخلفاء إلى الصخرة الساقطة بأصل الجبل عن يمينك وأنت ذاهب إلى عرفة يلقي عليها ثوب يستظل به [٣].

- أبو قُرَّة: موسى بن طارق اليماني، الزبيدي، القاضي، ثقة يغرب.
«تهذيب الكمال» (٢٩/ ٨٠)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٠٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٩٧٧) ص ٥٥١.

(١) **تخريجه:**

إسناده مقطوع.

- ذكره الفاكهي (٤/ ٣٢٥) ح (٢٧١١).
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٦١).

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٢٥) كما هو في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨٠٣).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء.

(٣) **تخريجه:**

إسناده مرسل:

- ذكره في «عون المعبود» (٥/ ٢٧٣).
- ذكره الشوكاني في «نيل الأوطار» (٥/ ١٣٥).
- ذكره النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٣/ ٢٥٣).

ذكر عرفة [١] وحدودها والموقف بها

الحديث ١٢٦- عن ابن عباس [٢] رضي الله عنهما قال: حد عرفة من الجبل المشرف على بطن عرفة إلى أجبال عرفة إلى وصيق [٣] إلى ملتقى وصيق ووادي عرفة قال: وموقف النبي ﷺ عشية عرفة بين الأجبل النَبعَة والنُبَيْعة والنابت وموقفه منها على النابت، وهي الظراب التي تكتنف موضع الإمام والنابت [١٢/ ب] عند الكبش [٤] الذي خلف موقف الإمام وموقفه ﷺ على ضرس من الجبل النابت مضرس بين

---

(١) عرفة: قيل سميت عرفة لأن جبريل عليه السلام عَرَّف إبراهيم المناسك، فلما وقفه بعرفة، قال له: عَرَفْتَ؟ قال: نعم. ويقال: سميت بذلك لأن آدم وحواء تعارفا بها بعد نزولهما من الجنة، ويقال: إنَّ الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف، وقيل: بل سُميَ بالصبر على ما يكابدون في الوصول إليها لأن العِرْف الصبر.

«معجم البلدان» (٤/ ١٠٤).

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٢٦) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨٠٤).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قال ابن عباس:

- محمد بن عبد الله بن عبيد ضعَّفه أبو حاتم.

(٣) وصيق: واد يسيل من جبل سعد غربا حتى يصب بوادي عُرَنة، ووادي وصيق هو الحد الشمالي بالاتفاق لموقف عرفة.

(٤) في كتاب أخبار مكة للأزرقي (عند النشرة) بدل (عند الكبش).

أحجار هنالك ثابتة من الجبل الذي يقال له: ألال [١] بعرفة عن يسار طريق [٢] الطائف وعن يمين الإمام يقول نابغة بني ذبيان:

بُمُصْطَحِبات من لَصاف وثُبْرة [٣] يزُرْنَ إلالاً سَيْرهُنَّ التَدافعُ [٤]

---

(١) ألال: قيل إنه سُميَ ألالاً، لأن الحجيج إذا رأوه ألوا (أي اجتهدوا في السير) فيدركوا الموقف. وهو بفح أوله في «معجم البلدان» (١/ ٢٤٣).

(وإلال): جبل عن يمين الحاج إذا وقف بعرفة، وهو بكسر أوله كما في «لسان العرب» (٥/ ٤٠٣٢).

«ديوان النابغة الذبياني» ص(٣٦).

(٢) في الأصل زيادة (التي تلي الطائف).

(٣) لصاف وثبرة: ماءان بناحية الشواجن في ديار ضبة.

«معجم البلدان» (٥/ ١٧).

(٤) تخريجه:

إسناده موقوف على الصحابي ابن عباس رضي الله عنهما.

ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ضعَّفه أبو حاتم وقال ليس ذاك الثقة ضعيف الحديث، وقال ابن معين ليس حديثه بشيء الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٠).

أخرجه الفاكهي ح (٢٧١٩)، (٥/ ٦) بإسناده إلى محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير به.

- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٠٢) وعزاه للأزرقي.
- وذكر ياقوت بيت النابغة الذبياني في «معجم البلدان» (١/ ٢٤٣، ٢/ ٧٢، ٥/ ١٧).
- وذكره في «معجم ما استعجم» (١/ ١٨٥).
- وذكره في «لسان العرب» (٥/ ٤٠٣٢).
- «ديوان النابغة» ص (٣٦).

ذكر المواضع التي يستحب فيها الصلاة بمكة وما فيها من آثار النبي ﷺ

الحديث ١٢٧- قال أبوالوليد: البيت الذي وُلدَ فيه رسول الله ﷺ لم يزل بيتاً حتى حَجَّت الخيزران أُمُّ الخليفتين موسى وهارون فجعلته مسجداً وهو في زقاق يقال له: زقاق المولد، حَدَّث ناس كانوا يسكنون ذلك البيت قبل أن جُعِلَ مسجداً، قالوا لا والله ما أصابتنا فيه جائحة ولا حاجة، فأُخْرجنا فاشتد الزمان علينا [1].

---

(١) **تخريجه:**

لم يذكر الأزرقي سند هذا الحديث ورجاله: (٢/ ٨١١).

- ذكره الفاكهي (٤/ ٥).
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٠٨-٥١٠).
- ذكره المحب الطبري في القِرَى ص (٦٦٤).

وهذه الدار تقع على يسار الداخل إلى شعب علي، وفيها الآن مكتبة مكة المكرمة.

بيت خديجة رضي الله عنها

الحديث ١٢٨ - [(١)] هو البيت الذي كان يسكنه رسول الله ﷺ: وخديجة وفيه ابتنى [(٢)] بها، وولدت فيه أولادها جميعاً، فأخذه عقيل بن أبي طالب، ثم اشتراه [(٣)] منه معاوية وهو خليفة فجعله مسجداً يُصلى فيه[(٤)].

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٢٨) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨١٢-٨١٣).**

حدثني أبو الوليد، حدثني محمد بن يحيى، عن أبيه، قال: حدثني رجل من أهل مكة يقال له: سليمان بن أبي مرحب مولى بني جُشَم.

- يحيى بن أبي عمر العَدَني مقبول.

«تقريب التهذيب» ترجمة (٧٦١٥) ص ٥٩٤.

- سليمان بن أبي مرحب مولى بني جُشَمْ.

زعم بعض المكيين أن رجلاً من أهل مكة يقال له سليمان بن أبي مرحب كان يذكر أنَّ ناساً سكنوا هذا البيت قبل أن يكون مسجداً...وذكر القصة التي في الحديث السابق، وهو من أصح الآثار عند أهل مكة، يحقق ذلك مشايخهم.

«تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام» (١/ ٨٩)، «تاريخ مكة للفاكهي» (٦/ ٥٧).

(٢) في الأصل: ابتنا.

(٣) في الأصل اشتريه.

(٤) **تخريجه:**

إسناده مقطوع فهو ضعيف، ويزداد ضعفه لجهالة سليمان بن أبي مرحب مولى بني جُشَم.

- ذكره الفاكهي في كتابه «أخبار مكة» (٤/ ٥).
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥١٠).

الحديث ١٢٩- ومسجد في دار الأرقم بن أبي الأرقم [١] المخزومي التي عند الصفا يقال لها دار الخيزران كان بيتاً، وكان رسول الله ﷺ مختبئاً [٢] فيه، وفيه أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه [٣].

الحديث ١٣٠- مسجد بأعلى مكة عند الردم عند بئر جبير [٤] بن مطعم يقال: إنَّ النبي ﷺ صلى فيه [٥].

---

(١) الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي: صاحب النبي ﷺ ومن السابقين الأولين كان الأرقم أحد من شهد بدراً، وقد استخفى النبي ﷺ في داره وهي عند الصفا، وكان من عقلاء قريش، عاش إلى دولة معاوية.

التاريخ الكبير (٢/ ٤٦)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٩-٣١٠)، سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٧٩).

(٢) في الأصل (مختبياً).

(٣) **تخريجه:**

- ذكره الفاكهي في كتابه «تاريخ مكة» (٤/ ١٢).
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥١٨)، طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

(٤) جبير بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل أبو عدي القرشي: شيخ قريش في زمانه ابن عم النبي ﷺ، من الطلقاء الذين حسن إسلامهم، وقد قدم المدينة في فداء الأسرى من قومه، وكان موصوفاً بالحلم، ونبل الرأي كأبيه، وهو الذي أجار النبي ﷺ حين رجع من الطائف حتى طاف بعمرة، ثم كان جبير شريفاً مطاعاً، وله رواية أحاديث، توفي سنة ثمان أو تسع وخمسين.

«التاريخ الكبير» (٢/ ٢٢٣)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥١٢)، «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٩٥).

(٥) **تخريجه:**

- ذكره الفاكهي في كتابه «تاريخ مكة» (٤/ ١٩).

الحديث ١٣١- مسجد بأعلى [١] مكة أيضاً يقال له: مسجد الجنّ، وهو الذي تسميه أهل مكة مسجد الحرس، سمي بذلك لأن صاحب الحرس كان يطوف مكة حتى إذا انتهى إليه وقف عنده، ولم يجزه حتى يتوافى [٢] فيه عرفاؤه، ثم يرجع منحدراً [٣].

الحديث ١٣٢- مسجد بأعلى [٤] مكة أيضاً بحذاء مسجد الجن يقال له: مسجد الشجرة، يقال: إنَّ النبي ﷺ: دعا شجرة كانت في موضعه وهي في مسجد الجِنّ فسألها عن شيء فأقبلت تخط بأصلها وعروقها حتى وقفت بين يديه فسألها عَمَّا يريد، ثُمَّ أمرها فرجعت حتى انتهت إلى موضعها [٥].

الحديث ١٣٣- مسجد السُرَر [٦] وتسميه أهل مكة مسجد عبد الصمد

---

(١) في الأصل (أعلا).

(٢) في الأصل: توافا.

(٣) **تخريجه:**

- ذكره الفاكهي في كتابه «تاريخ مكة» (٤/ ٢٠).

(٤) في الأصل (بأعلا).

(٥) **تخريجه:**

- ذكره الفاكهي (٤/ ٢٧).

(٦) مسجد السُّرَر: هو الموضع الذي سُرَّ فيه الأنبياء، وهو على أربعة أميال من مكة، وموضعه في واد السرر بين مُحَسِّر ومنى على يمين الذاهب إلى عرفة. «معجم البلدان» (٣/ ٢١٠).

ابن علي [١]، كان بناه [٢].

الأثر ١٣٤- مسجد بعرفة عن يمين الموقف يقال له: مسجد إبراهيم وليس بمسجد عرفة الذي يصلي فيه الإمام [٣].

الأثر ١٣٥- مسجد بمنى يقال له: مسجد الكبش [٤].

الحديث ١٣٦- مسجد بأجياد فيه موضع يقال له المتكأ، قال أبو الوليد[٥]: قال لي جدي سمعت الزنجي مسلم بن خالد، وسعيد بن سالم القداح وغيرهما من أهل العلم يقولون: أن أمر المتكأ [٦] ليس

---

(١) تقدم وهو عبد الصمد بن علي ابن حبر الأمة عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الأمير الكبير أبو محمد الهاشمي العباسي، توفي سنة خمس وثمانين ومئة.
«الجرح والتعديل» (٦/ ٥٠)، «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٧)، «سير أعلام النبلاء» (٩/ ١٢٩).

(٢) **تخريج الحديث ١٣٣.**

- ذكره الفاكهي (٤/ ٣٠).

(٣) **تخريج الأثر ١٣٤:**

- ذكره الفاكهي (٤/ ١٨).
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٦٦) طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

(٤) **تخريج الأثر ١٣٥:**

- ذكره الفاكهي (٤/ ١٨).

(٥) **رجال الإسناد بالحديث (١٣٦) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨١٦).**

(٦) في الأصل (المتكى).

بالقوي عندهم بل يضعِّفونه غير أنهم يثبتون أنَّ النبي ﷺ: صلى بأجياد الصغير لا يثبت ذلك الموضع ولا يوقف عليه [١].

الأثر ١٣٧- مسجد على جبل أبي قُبَيْس يقال له: مسجد إبراهيم الخليل عليه السلام [٢].

---

(١) **تخريج الحديث ١٣٦:**

سنده مقطوع فهو ضعيف.

- ذكره الفاكهي (٤/ ٩-١٠).
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٣٨٠-٣٨١). مطبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.
- ذكره المحب الطبري في القِرى (٣/ ٦٦٥).
- ذكره ابن الجوزي في مثير الغرام ص ٣٤٥.

(٢) **تخريج الأثر ١٣٧:**

- ذكره الفاكهي (٤/ ١٦).

ذكر مسجد حراء وثور

الحديث ١٣٨- عن عائشة [(١)] رضي الله عنها قالت: [١٣/أ] أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءته مثل فلق الصبح، ثم حبب له الخلاء فكان يأتي حراء [(٢)] فيتحنث فيه، وهو التعبد والتبرر الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة ابنة خويلد فتزوده لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك فيه وقال: اقرأ قال: ما أنا بقارئ، قال: فأخذني فَغَطَّني حتى بلغ مني الجَهْد ثم أرسلني، فقال: اقرأ، قلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجَهد، ثم أرسلني فقال:

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٣٨) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨١٧-٨١٨).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: وحدثني مهدي بن أبي المهدي، قال: حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني، عن معمر، قال: أخبرني الزهري عن عروة عن عائشة:

- مهدي بن أبي المهدي روى الحاكم له حديثاً واحداً.
- عبد الله بن معاذ بن نَشيط الصنعاني، صاحب مَعْمر، صدوق، تحامل عليه عبد الرزاق، مات قبل تسعين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١٦/ ١٥٨)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٩٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٦٢٨) ص ٣٢٤.

(٢) في الأصل (الحراء).

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ[1] يَعْلَمْ﴾[2].

الحديث ١٣٩- عن ابن[3] أبي مليكة[4]: أنَّ رسول الله ﷺ خرج هو وأبو بكر رضي الله عنه إلى ثور[5]: جعل أبو بكر يكون أمام النبي ﷺ مرة وخلفه

---

(١) الآيات (١-٥) من سورة العلق.

(٢) **تخريجه:**

صحيح.

- أخرجه البخاري في صحيحه بعضه عن الزهري عن عروة عن عائشة ح (٣) ص ٥، (١) كتاب بدء الوحي.
- وح (٤٩٥٣) ص ٩٤٦ بالسند السابق، ٦٥- كتاب التفسير، وح (٤٩٥٥) ص (٩٤٧)، ٢ - باب قوله ﴿خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾، وح (٦٩٨٢)، ٩١ - كتاب التعبير.
- أخرجه مسلم ح (٢٥٢) -(١٦٠) ص ٩٧ عن الزهري عن عروة عن عائشة ٧٣ - باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.
- أخرجه أحمد ح (٢٦٤٨٦) ص (١٩٣٢)، مسند السيدة عائشة.
- أخرجه ابن حبان ح (٣٣)، (١/ ٢١٦) كتاب الوحي.

(٣) سقطت من الأصل كلمة (ابن).

(٤) **رجال الإسناد في الحديث (١٣٩) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨١٩-٨٢٠).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني محمد بن أبي عمر العدني، عن سعيد بن سالم القداح، عن عمر بن جميل الجُمَحي، عن ابن أبي مليكة: وفي الأصل (عن أبي مليكة).

- عمر بن جميل الجمحي: لم أجد له ترجمة.

(٥) ثور: اسم جبل بمكة فيه الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ، وقال الجوهري: ثور: جبل بمكة وفيه الغار يقال له: أطحل، ويقع جنوب مكة ويرتفع عن سطح البحر =

مرة، فسأله النبي ﷺ عن ذلك؟ فقال: إذا كنت أمامك خشيت أن تُؤتى من خلفك، وإذا كنت خلفك خشيت أن يؤتى من أمامك، حتى انتهيا إلى الغار من ثور، قال أبو بكر: كما أنت حتى أدخل فأجُسَّهُ فإن كانت فيه دابة أصابتني قبلك [١].

الحديث ١٤٠- مسجد بأعلى مكة [٢] :عند سوق الغنم عند قرن

(٥٠٠م)، فيه من الشمال الغار، وهو يقع بين سهل وادي المفجر شرقاً، وبطحاء قريش غرباً، ويفصله عن مجموعة جبال مكة فج يسمى المفجر، وهو أحد المفاجر الثلاثة، أما في الجنوب فيتصل بمجموعة جبال نهايتها جبل حُبَشيّ.

يقع هذا الغار في جنوب مكة عدلاً، وله اليوم أربع طرق: الأول: من كُدَيّ، والثاني: من المثيب، والثالث من ريع بخش، والرابع من العزيزية.

انظر «معجم البلدان» (٢/ ٨٦)، «معجم معالم الحجاز» (٢/ ٩٥).

(١) **تخريج الحديث ١٣٩:**

إسناده مرسل.

- أخرجه الفاكهي ح (٢٤١٠)، (٤/ ٧٩).

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٤٠) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨٢٠).**

قال أبو الوليد، حدثني جدي، عن الزنجي، عن ابن جريج، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيمْ، أنَّ محمد بن الأسود بن خلف الخزاعي أخبره أن أباه الأسود:

- محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٧/ ٢٠٦) وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٥٩).

- الصحابي الجليل الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي، كذا نسبه البخاري في ترجمته وفي ترجمة ابنه محمد، وقال ابن السكن: يقال: إنه من بني جمح، ورجحه =

مصقلة[١] بالمعلاة، يزعمون أن عنده بايع رسول الله ﷺ: [الناس] [٢] بمكة يوم الفتح [٣].

ابن عبد البر، وتعقب ذلك ابن الأثير بأنه ليس في بني جمح أحد اسمه عبد يغوث. وقال ابن الأثير الجزري الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي الزهري ويقال الجمحي، وقال ابن منده وأبو نعيم، هو زهري أدرك النبي ﷺ وذكر الحديث بسنده عن ابن جريج عن ابن خثيم أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه.
أسد الغابة (١/ ١٠٢) ترجمة (١٤٠)، الإصابة (١/ ٢٢٤) ترجمة (١٥٧)

(١) قال الفاكهي روى الأسود بن خلف أنه حضر النبي ﷺ يبايع الناس يوم الفتح، قال، جلس عند قرن مصقلة، قال: وقرن مصقلة الذي إليه بيوت ابن أبي ثمامة، وهي دار ابن سمرة وما حولها. كتاب أخبار مكة للفاكهي ح (٢٤٦٧)، (٤/ ١٣٧)، وفي الأصل (قرب مسقلة).

(٢) سقطت كلمة (الناس) من الناسخ.

(٣) **تخريجه:**

إسناده حسن.

- أخرجه الطبراني في الكبير ح (٨١٥)، (١/ ٢٨٠) البيعة يوم الفتح.
- أخرجه الفاكهي ح (٢٤٦٧)، (٤/ ١٣٧).
- أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٣٧) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط. وأحمد باختصار، ورجاله ثقات.
- ذكره ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» (١/ ١٠٢) في ترجمة الأسود بن خلف ترجمة (١٤٠).
- ذكره ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة الأسود بن خلف (١/ ٢٢٤) ترجمة (١٥٧).

جاء في أخبار مكة للأزرقي (مسجد البيعة) ورواه العاقولي مختصراً.

الحديث ١٤١- مسجد السعد [١] بين مأزمي منى بايع فيه رسول الله ﷺ الأنصار السبعين في شعب العقبة [٢].

الحديث ١٤٢- مسجد بذي طوى: عن ابن [٣] عمر أن رسول الله ﷺ

---

(١) **جاء في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (مسجد البيعة) ورواه العاقولي كذلك ورجال الإسناد في الحديث (١٤١) كما في كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨٢١-٨٢٢).**

قال أبو الوليد، قال حدثني جدي، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عبد الله بن خُثَيْم، عن أبي الزبير: محمد بن مسلم، أنه حدَّثه جابر بن عبد الله الأنصاري.

(٢) **تخريجه:**

موقوف على الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما.

- أخرجه الفاكهي ح (٢٥٣٩) (٤/ ٢٣١-٢٣٣).
- أخرجه الحاكم في المستدرك ح (٤٢٥١/ ٢٦١)، (٢/ ٦٨١-٦٨٢) وح (٤٢٥٢/ ٢٦٢)، (٢/ ٦٨٢)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد جامع لبيعة العقبة ولم يخرجاه.
- أخرجه البيهقي في الدلائل (٢/ ٤٤٢-٤٤٣) ذكر العقبة الثانية، وبيعة الأنصار.

ولا يزال هذا المسجد قائماً إلى يومنا هذا، وهو على يسار الذاهب إلى منى من مكة قبل العقبة في شعب هناك.

(٣) **رجال الإسناد في الحديث (١٤٢). كما في كتاب أخبار مكة للأزرقي (٢/ ٨٢٣).**

قال أبو الوليد، قال: وحدثني جدي، قال: حدثنا الزنجي، عن ابن جريج، عن موسى ابن عقبة، أنَّ نافعاً حدَّثه، أن عبد الله بن عمر أخبره:

- موسى بن عقبة بن أبي عيَّاش الأسدي مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أنَّ ابن معين ليَّنه، مات سنة إحدى وأربعين ومئة، وقيل بعد ذلك.

=

كان ينزل بذي طوى، حين يعتمر، وفي حجته حين حَجَّ تحت سمرة في موضع المسجد [١].

الحديث ١٤٣- مسجد الجعرانة: عن مجاهد [٢]: أنَّ المسجد الأقصى بالجعرانة الذي من وراء الوادي، بالعدوة القصوى مصلى النبي ﷺ، فأما المسجد الأدنى، فإنما بناه رجل من قريش، واتخذ ذلك الحائط [٣].

=«تهذيب الكمال» (٢٩/ ١١٥)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤١٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٩٩٢) ص ٥٥٢.

(١) تخريجه:

صحيح.

- أخرجه البخاري ح رقم (٤٩١) ٨٩- باب المساجد التي على طرق المدينة والحديثان (١٧٦٧) و (١٧٦٩) ١٤٨- باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة.
- أخرجه مسلم ح (٢٢٦-١٢٥٩) ٣٨- باب استحباب المبيت بذي طوى.

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٤٣) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨٢٤-٨٢٥).**

قال ابن جريج: فلقيت أنا محمد بن طارق، فسألته فقال: اتفقت أنا ومجاهد بالجعرانة فأخبرني:

- محمد بن طارق المكي، ثقة، عابد.

«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٠٤)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢١٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٩٧٦) ص ٤٨٥.

(٣) تخريجه: إسناده مقطوع.

- أخرجه الفاكهي ح (٢٨٥٠)، (٥/ ٦٦).
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٤٦) عن الأزرقي.

الأثر ١٤٤- مسجد التنعيم [١]: عن ابن جريج قال: رأيت عطاء يصف الموضع الذي اعتمرت منه عائشة رضي الله عنها، قال: فأشار إلى الموضع الذي ابتني [٢] فيه محمد بن علي الشافعي [٣] المسجد الذي من وراء الأكمة، والله أعلم [٤].

---

(١) رجال الإسناد في الأثر (١٤٤) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨٢٧).
قال حدثنا أبو الوليد، حدثنا جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: رأيت عطاء.

(٢) في الأصل (ابتنا).

(٣) محمد علي الشافعي ابن شافع المطلبي المكي، وثقه الشافعي.
«تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٤٦)، «العقد الثمين» (٢/ ١٥٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦١٥٦) ص ٤٩٧.

(٤) تخريجه: إسناده مقطوع على التابعي عطاء بن أبي رباح رحمه الله تعالى.

الباب الثالث: في ذكر الفضائل

وقد سبق كثير منها الطواف وغيره.

الحديث١٤٥- عن ابن عمر [(١)] رضي الله عنهما قال: سمعت رسول ﷺ: يقول: «من طاف بالبيت كتب الله له بكل خطوة حسنة، ومحى عنه سيئة» [(٢)].

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٤٥) كما في كتاب «أخبار مكة» الأزرقي (١/ ٤٩٠)**

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، قال: حدثني معمر: عن عطاء بن السائب، عن عبيد بن عمير عن ابن عمر:

- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم، وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر.

الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٩)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٢٣) «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٣٨٥) ص ٣٧٧.

(٢) **تخريجه:**

إسناده ضعيف. لأن عطاء بن السائب صدوق ولكنه اختلط.

- أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٦٦٣)، (٣/ ١٢٣).
- أخرجه ابن حبان في صحيحه ح (٣٦٩٧)، (٩/ ١٠)، كتاب الحج، ذكر رفع الدرجات.
- أخرجه الفاكهي ح (٣٠٠)، (١/ ١٨٩).
- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٢١٢)، (٥/ ١١٠)، وأخرجه أيضاً في شعب الإيمان ح (٤٠٤١)، (٣/ ٤٥٢) عن ابن عمر.كلهم عن طريق عطاء بن السائب عن عبيد بن عمير به.
- وذكره الهيثمي في مجمعه (٣/ ٢٤١)، وعزاه لأحمد، وقال: فيه عطاء بن السائب وهو صدوق ولكنه اختلط.

الأثر ١٤٦- وعن أبي سعيد الخدري [١] أنه كان يطوف بالبيت وهو يتكئ على غلام له يقال له: طهمان، وهو يقول: لأن أطوف بهذا البيت أسبوعاً لا أقول فيه هُجْراً [٢]، أو أصلي ركعتين أحب إليَّ من أن أعتق طهمان، وضرب بيده على منكبيه [٣].

الأثر ١٤٧- عن قدامة بن موسى [٤] بن قدامة بن مظعون أنَّ أنس بن

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (١٤٦) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٩١).**

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الله بن أبي سليمان حدثني مولى لأبي سعيد الخدري:

- طهمان: لم أجد له ترجمة.

(٢) هجراً-الهُجْر: الكلام القبيح- مادة هَجَرَ. القاموس المحيط ص ٤٩٥.

(٣) **تخريجه:**

إسناده موقوف على الصحابي، وفيه جهالة مولى أبي سعيد الخدري.

- أخرجه الفاكهي ح (٣١٥)، (١/ ١٩٤-١٩٥).
- أخرجه ابن أبي شيبة ح (١٢٦٦٧)، (٣/ ١٢٣).

(٤) **رجال الإسناد في الأثر (١٤٧) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٩١).**

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا الزنجي، عن ابن جريج، قال: أخبرني قدامة بن موسى بن قدامة بن مظعون أن أنس بن مالك قَدِمَ المدينة فركب إليه عمر بن عبد العزيز:

- قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجُمَحي، المدني، إمام المسجد النبوي، ثقة، عُمِّر، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٥٣)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٩٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٥٣٠) ص ٤٥٤.

=

مالك ﷺ قدم المدينة فركب إليه عمر بن عبد العزيز، فسأله عن الطواف أفضل للغرباء أم العمرة، قال: بل الطواف [١].

الحديث ١٤٨- عن جابر [٢] بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «هذا البيت دعامة الإسلام من خرج [١٣/ ب] يؤم[٣] هذا البيت من حاج أو معتمر كان مضموناً على الله عزَّ وجلَّ أن يدخله الجنة، وإن رده أن يرده بأجر أو غنيمة» [٤].

- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ: خدمه عشر سنين، صحابي مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المئة.
«تهذيب الكمال» (٣/ ٣٥٣)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٩٠) «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٦٥) ص ١١٥.

(١) **تخريجه:**

إسناده موقوف على الصحابي أنس بن مالك ﷺ.

- أخرجه الفاكهي ح (٤٤٦)، (١/ ٢٣٨).
- أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» ح (٩٠٢٨)، (٥/ ٧٠).
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٣٣٨).

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٤٨) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٩١-٤٩٢).**

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن الزنجي، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله.

(٣)في الأصل: (يأم).

(٤) **تخريجه:**

إسناده حسن.

- أخرجه الطبراني في الأوسط ح (٩٠٣٣) (٩/ ٩٤).

=

الحديث ١٤٩- عن أنس [(١)] بن مالك ﷺ قال: كنت مع رسول الله ﷺ في مسجد الخيف، فجاءه رجلان، أحدهما أنصاري والآخر ثقفي فسلما عليه ودعوا له فقالا: جئناك يا رسول الله نسألك، فقال: «إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألان عنه فعلت، وإن شئتما أن أسكت فتسألان فعلت» فقال الأنصاري للثقفي: اسأل رسول الله، قال الثقفي: بل أنت

- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٩) وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير وهو متروك.
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ١٦٦).
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٩٥) وعزاه للأزرقي.

(١) رجال الإسناد في الحديث (١٤٩) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٩٥-٤٩٦).

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا عطّاف بن خالد المخزومي، عن إسماعيل بن رافع عن أنس بن مالك:

- عطّاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي، أبو صفوان المدني، صدوق يهم مات قبل مالك.

«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٣٨)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٨٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٦١٢) ص ٣٩٣.

- إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني، نزيل البصرة، يكنى أبا رافع ضعيف الحفظ مات في حدود الخمسين ومئة.

الجرح (٢/ ١٦٨)، الميزان(١/ ٢٢٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٤٢) ص ١٠٧، «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٠٨).

فاسأله، فإني أعرف لك حقك، قال: أخبرني يا رسول الله، قال: «جئتني تسألني عن مخرجك .من بيتك تؤم [١] البيت الحرام ومالك فيه، وعن طوافك بالبيت ومالك فيه، وعن الركعتين بعد الطواف ومالك فيهما، وعن طوافك بين الصفا والمروة ومالك فيه [٢]، وعن موقفك عشية عرفة ومالك فيه، وعن رميك الجمار ومالك فيه، وعن نحرك ومالك فيه، وعن حلقك رأسك ومالك فيه، وعن طوافك بالبيت ومالك فيه»، قال: أي والذي بعثك بالحق إنه الذي جئتك أسألك عنه، قال رسول الله ﷺ: «فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم [٣] البيت الحرام ما تضع ناقتك خفاً ولا ترفعه إلا كتب الله عزَّ وجلَّ لك بذلك حسنة، ومحا [٤] عنك [٥] به خطيئة، ورفع لك به درجة، وأما طوافك بالبيت، فإنك لا تضع رجلاً، ولا ترفعها إلا كتب الله عزَّ وجلَّ به حسنة، ومحا عنك به خطيئة، ورفع لك درجة، وأما ركعتاك بعد الطواف فكعدل [سبعين] [٦] رقبة من ولد إسماعيل، وأما طوافك بين الصفا والمروة،

---

(١) في الأصل: (تام).

(٢) في الأصل: (فيها).

(٣) في الأصل (تأم).

(٤) في الأصل (ومحى).

(٥) في الأصل (عنه) والتصحيح من أخبار مكة للأزرقي (١/ ٤٩٧).

(٦) سقطت من الأصل كلمة (سبعين) وتم استدراكها من كتاب أخبار مكة للأزرقي (١/ ٤٩٦).

فكعدل سبعين رقبة، وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله عزَّ وجلَّ يهبط إلى السماء الدنيا، ثم يباهي بكم الملائكة فيقول: هؤلاء عبادي جاؤوني شُعْثاً غُبْرا من كل فجٍ عميق يرجون رحمتي، فلو كانت ذنوبهم عدد الرمل [١] وعدد القطر، وكزبد البحر لغفرتها لهم، أفيضوا [٢] عبادي فقد غفرت لكم ولمن شفعتم له، وأما رميك الجمار فلك بكل رمية كبيرة من الكبائر [٣] الموبقات الموجبات، وأما نحرك فمذخور لك عند ربك، وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة، ويُمْحَى عنك به خطيئة»، فقال: يا رسول الله أرأيت [٤] إن كانت الذنوب أقل من ذلك، قال: «يُدَّخَرُ لك [في] [٥] حسناتك، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك، فإنك تطوف ولا ذنب لك، يأتي ملك حتى يضع كفَّه بين كتفيك فيقول: لك اعمل فيما تستقبل فقد غفرت لك ما مضى»، وقال الثقفي: أخبرني يا رسول الله، قال: «جئتني تسألني عن الصلاة»، قال: أي والذي بعثك بالحق لَعَنْها [٦] جئتُ أسألك، قال: «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء فإنك إذا مضمضت انتثرت [الذنوب من شفتيك، وإذا

---

(١) في كتاب أخبار مكة للأزرقي (أو) بدل واو العطف (أو عدد القطر أو كزبد البحر).
(٢) في الأصل (أيقضوا أيقضوا) والتصحيح من كتاب أخبار مكة للأزرقي.
(٣) في الأصل (الكبار).
(٤) في الأصل (رأيت).
(٥) في الأصل (من) والتصحيح من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٩٦).
(٦) في الأصل (لفيها).

استنشقت انتشرت][1] الذنوب من منخرك [١٤/أ] وإذا غسلت وجهك انتثرت الذنوب من أشفار عينيك، وإذا غسلت يديك انتثرت الذنوب من أظفار يديك، وإذا مسحت رأسك انتثرت الذنوب عن رأسك، وإذا غسلت قدميك انتثرت الذنوب من [أظفار][2] قدميك ، وإذا قمت إلى الصلاة فاقرأ من القرآن ما تيسر، وإذا ركعت فأمكن يديك على ركبتيك، وافرق[3] بين أصابعك واطمئن راكعاً، فإذا سجدت فأمكن رأسك من السجود حتى تطمئن ساجداً، وصلِّ[4] من أول الليل وآخره»، قال: فإن وصلتُ الليل كله، قال: «فأنت إذا أنت»[5].

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل وتم استدراكه من كتاب «أخبار مكة» للأزرقي.

(٢) سقط من الأصل كلمة [أظفار].

(٣) في الأصل زيادة (ما) بين وافرق وبين.

(٤)في الأصل (وصلي).

(٥) تخريجه:

- أخرجه مسدّد في «مسنده»، كما قال ابن حجر في «المطالب العالية»: وهو فيها مقطّع في ثلاثة أبواب.

فقد روى قطعة منه في المجلد (٢/ ٢٦٣) برقم (٨٠)، وأخرى في المجلد (٣/ ٨٣٦) برقم (٤٤٨)، والثالثة في المجلد (٦/ ٢٦٢) برقم (١١٣١) وقد ذكر فيها حديث الأنصاري بتمامه، وساقه في الأماكن الثلاثة بنفس السند، فقال: قال مسدد، حدثنا عطاف بن خالد، حدثني إسماعيل بن رافع، عن أنس بن مالك ﷺ فذكره.

وفي هذا الإسناد ثلاث علل:

١ – عطاف بن خالد وهو صدوق ربما وهم.

=

الأثر ١٥٠- عن سعيد بن جبير [(١)] عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه

---

٢ – إسماعيل بن رافع وهو ضعيف جداً.

٣ – الانقطاع بين إسماعيل بن رافع وأنس فهو ليست له رواية عن أحد من الصحابة، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.

- رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٩) ح رقم (١٠٨٣).
- ورواه الأصبهاني في «الترغيب» (٢/ ٥) ح رقم (١٠٣٦).
- وقال البوصيري في «الإتحاف» (١/ ١٦١-أ) من المختصرة عندما ذكره بطوله في كتاب الحج، باب في الطواف بالبيت وفضله، وقال: رواه مسدد والبزار والأصبهاني بسند ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع.
- انظر: «مجمع الزوائد» (١/ ٢٣٧)، و(١/ ٣٠٢)، و(٣/ ٢٧٦).

ولبعض الألفاظ الواردة فيه شواهد صحيحة.

(١) رجال الإسناد في الأثر رقم (١٥٠) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٩٨).

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني ابن أبي عمر، قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم الصايغ، قال: حدثني هارون بن كعب، عن زيد بن الحواري، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

- إسماعيل بن إبراهيم الصايغ- ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٩٢) فيمن روى عن ابن أبي عمر.
- هارون بن كعب: لم أجد له ترجمة.
- زيد بن الحواري، أبو الحَواري، العَمِي، البصري، قاضي هراة، يقال اسم أبيه مُرة، ضعيف.

«تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٦)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٢٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢١٣١) ص ٢٢٣.

جمع بنيه عند موته فقال: «يابَنِي لستُ آسى [١] على شيء كما آسى [٢] أن أكون حججت ماشياً فحجوا مشاة، قالوا: ومن أين؟ قال: من مكة حتى ترجعوا إليها، فإن للراكب بكل قدم سبعين حسنة، وللماشي بكل قدم سبعمئة حسنة من حسنات الحرم، قالوا وما حسنات [٣] الحرم، قال: الحسنة مئة ألف حسنة» [٤].

الأثر ١٥١- عن ابن عباس [٥] رضي الله عنهما: قال: «من طاف

---

(١) في الأصل (أسا).

(٢) في الأصل (أسا).

(٣) في الأصل (الحسنات).

(٤) **تخريجه:**

إسناده موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما وفيه زيد بن الحواري ضعيف وهارون بن كعب لم أقف له على ترجمة.

- أخرجه الفاكهي (٨٣٢) (١/ ٣٩٢).
- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٩) وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه، وله عند البزار إسنادان أحدهما فيه كذاب، والآخر فيه إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن جبير ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.
- العلل المتناهية لابن الجوزي (٢/ ٧٦) ح (٩٣٢) وقال هذا حديث لا يصح.
- أخرجه الألباني في السلسلة الضعيفة ح رقم (٤٩٥) و (٤٩٦).

(٥) **رجال الإسناد في الأثر (١٥١) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٩٨).**

عن سعيد بن سالم، قال: أخبرنا إسرائيل بن يونس، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

=

بالبيت سبعاً كان له عدل رقبة من تقبل منه، والله أعلم» [١].

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، ثقة تُكلم فيه بلا حجة مات سنة ستين ومئة وقيل بعدها.
«تهذيب الكمال» (٢/ ٥١٥)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٧٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٠١) ص ١٠٤.

- عبد الله بن مسلم بن هرمز، المكي، ضعيف.
«تهذيب الكمال» (١٦/ ١٣٠)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٨٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٦١٦) ص ٣٢٣.

(١) تخريجه:

موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما، وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز ضعيف، أخرج نحوه البيهقي في شعب الإيمان ح (٤٠٤)، (٣/ ٤٥٢) عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طاف بالبيت سبعاً وركع ركعتين كان كعتاق رقبة».

ذكر الرحمة التي تنزل على أهل الطواف وفضل النظر إلى البيت

الأثر ١٥٢- عن حسان بن [(١)] عطية: «أنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق لهذا البيت عشرين ومئة رحمة ينزلها في كل يوم فستون منها للطائفين، وأربعون

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (١٥٢) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٩٩).**

قال حدثنا أبوالوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، قال: حدثني أبو بكر المقدمي البصري، قال: حدثنا إسماعيل بن مجاهد، قال: حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية:

- أبو بكر المقدّمي البصري: ابن علي بن عطاء بن مُقدَّم، المُقَدَّمي البصري مقبول مات سنة (١٦٧هـ).

«تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٢٤)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٩٨٢) ص ٦٢٤.

- إسماعيل بن مجاهد: لم أقف له على ترجمة.

- الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو، الفقيه، ثقة جليل مات سنة سبع وخمسين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٠٧)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٤٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٩٦٧) ص ٣٤٧.

- حسان بن عطية المحاربي، مولاهم، أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، مات بعد العشرين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٦/ ٢٤)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٣٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٢٠٤) ص ١٥٨.

للمصلين، وعشرون للناظرين، قال حسان: فنظرنا فإذا هي كلها للطائفين، وهو يطوف ويصلي وينظر»[(١)].

الحديث ١٥٣- عن ابن عباس[(٢)] رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ينزل الله عزَّ وجلَّ على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومئة رحمة، ستون منها للطائفين، وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين»[(٣)].

---

(١) **تخريجه:**

إسناده ضعيف لجهالة إسماعيل بن مجاهد. وهو مقطوع على التابعي حسان بن عطية.

- أخرجه الطبراني في الكبير (١١٤٧٥)، (١١/ ١٥٦) والأوسط (٦٣١٤)، (٦/ ٣٢٤) عن الأوزاعي عن عطاء.
- أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٨١-٨٢) كلهم من طريق: الأوزاعي، عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً.
- السلسلة الضعيفة للألباني ح (١٨٧) (١/ ٣٣٩).

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٥٣) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٠٠).**

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، عن سعيد بن سالم وسليم بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس.

(٣) **تخريجه:**

ضعيف بسبب سليم بن مسلم.

- أخرج الفاكهي نحوه ح (٣٢٥)، (١/ ١٩٩).
- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ح (٤٠٥١)، (٣/ ٤٥٤، ٤٥٥).
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٥٠-٢٥١) وعزاه إلى الأزرقي، والجَنَدِي، وابن عدي، والبيهقي في شعب الإيمان، وضعفه الأصبهاني في الترغيب.
- وذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٣١٤).

الأثر ١٥٤- عن ابن عباس [١] رضي الله عنهما قال: «النظر إلى الكعبة محض الإيمان» [٢].

الأثر ١٥٥- عن سعيد بن المسيب [٣] قال: من نظر إلى الكعبة إيماناً وتصديقاً خرج من الخطايا كيوم ولدته أمُّه [٤].

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (١٥٤) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٠٠-٥٠١).**

قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا سعيد، عن عثمان: قال: أخبرني ياسين، عن أبي بكر المقدمي، قال: سمعت ابن عباس:

- ياسين بن معاذ الزيات، ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، منكر الحديث.

الجرح والتعديل(٩/ ٣١٢-٣١٣).

- أبو بكر المقدمي عن هشام بن عروة، ضعيف. وقال الترمذي: (ضعيف) أيضاً. «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٦-٤٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨٠٠٠) ص ٦٢٥.

(٢) **تخريجه:**

إسناده ضعيف بسبب ياسين بن معاذ الزيات وعثمان بن ساج فإنهما ضعيفان وهو موقوف على ابن عباس.

- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٣٤٦-٣٤٧)، طبعة مكتبة النهضة الحديثة.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٥٠) وقال: أخرجه الأزرقي والجَنَدي.

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (١٥٥) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٠١).**

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثني سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال أخبرني ياسين عن ابن المسيب.

(٤) **تخريجه:**

إسناده ضعيف: بسبب عثمان بن ساج، وياسين بن معاذ الزيات فإنهما ضعيفان، وهو مقطوع.

=

الأثر ١٥٦- عن أبي السائب [(١)] المديني قال: مَنْ نظر إلى الكعبة إيماناً وتصديقاً تحاتت عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر [(٢)].

الأثر ١٥٧- عن زهير بن محمد [(٣)] قال: الجالس في المسجد ينظر إلى البيت لا يطوف به ولا يصلي أفضل من المصلي في بيته لا ينظر إلى البيت [(٤)].

- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٣٤٧).
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٥٠) وقال: أخرجه الأزرقي والجندي.

(١) **رجال الإسناد في الأثر (١٥٦) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٠١).**

قال عثمان: وأخبرني زهير بن محمد عن أبي السائب المديني:

- زهير بن محمد: في حفظه سوء.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٨٩).

- أبو السائب المديني: الأنصاري، مولى ابن زهرة، يقال: اسمه عبد الله بن السائب ثقة، وجاء في الأصل (أبو السائب المدني).

«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١١٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨١١٣) ص ٦٤٣.

(٢) **تخريجه:**

إسناده ضعيف بسبب زهير بن محمد لسوء حفظه وهو مقطوع أيضاً،

- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٣٤٧)، طبعة مكتبة النهضة الحديثة.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٥٠) وقال: أخرجه الأزرقي والجندي.

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (١٥٧) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٠١).**

قال عثمان: وأخبرني زهير بن محمد.

(٤) **تخريجه:**

إسناده ضعيف بسبب عثمان بن ساج وزهير بن محمد؛ لسوء حفظه، وهو مقطوع أيضاً.

فضل الطواف في المطر

الحديث ١٥٨- عن داود بن عجلان [(١)] قال: أنه طاف مع أبي عقال في مطر ونحن في رجال، فلما فرغنا من سُبعنا، أتينا نحو المقام، فوقف أبو عقال: دون المقام فقال: ألا أحدثكم بحديث تسرون به أو تعجبون به، قلنا بلى قال: طفت مع أنس بن مالك والحسن وغيرهما في مطر فصلينا خلف المقام ركعتين فأقبل علينا أنس بوجهه فقال لنا: استأنفوا العمل فقد غفر لكم ما مضى، هكذا قال لنا رسول الله ﷺ، وطفنا معه في مطر [(٢)].

- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٣٤٧)، مطبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٥٠) وقال: أخرجه الأزرقي والجندي.

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٥٨) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥١٩-٥٢٠).**

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي ومحمد بن أبي عمر، قالا: حدثنا داود بن عجلان، أنه طاف مع أبي عقال في مطر،

- داود بن عجلان البلخي، نزل مكة، ضعيف.

«تهذيب الكمال» (٨/ ٤١٧)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٨٠٠) ص ١٩٩.

- أبو عقال: هو هلال بن زيد، وهو متروك، ضعفه أبو حاتم، والبخاري والنسائي، وابن عدي، وابن حبان، وقال: يروي عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

الجرح والتعديل (٩/ ٧٤)، ضعفاء النسائي ترجمة (٦٠٧).

(٢) **تخريجه:**

إسناده ضعيف جداً. وهو موقوف على الصحابي أنس ﷺ.

=

الطواف عند طلوع الشمس وعند غروبها

الحديث ١٥٩- [١٤/ ب] عن أنس [(١)] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «طوافان لا يوافقهما عبد مسلم إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمُّه،

أبو عقال: هلال بن زيد لا يجوز الاحتجاج به، وداود بن عجلان ضعيف قال البوصيري في مصباح الزجاجة: (٣/ ٢١٧) هذا إسناد ضعيف.

- أخرجه ابن ماجه ح (٣١١٨) ص ٣٣٨، طبعة بيت الأفكار الدولية.
- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ح (٤٠٤٣)، (٣/ ٤٥٢)، وقال: تفرد به داود ابن عجلان عن أبي عقال.
- أخرجه الفاكهي (٤٧٧)، (١/ ٢٤٩).
- أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير(٢/ ٣٨)، وقال داود بن عجلان: ضعفه ابن معين، وقال أبو داود ليس بشيء وجرحه ابن حبان وقال في الأخبار: كثير الوهم.
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ١٧٧).
- أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ح (١١٦١)، (٢/ ٥٩٠).

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٥٩) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٢٠-٥٢١).**

قال حدثنا أبو الوليد: قال: حدثني جدي، عن عبد الرحيم بن زيد العَمِيّ، عن أبيه، عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب، قالا:

- عبد الرحيم بن زيد بن الحواري، العَمّي، البصري، أبو زيد، متروك، كذبه ابن معين، مات سنة أربع وثمانين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٤)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٠٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٠٥٥) ص ٣٥٤.

فيغفر له ذنوبه كلها بالغة ما بلغت، طواف بعد صلاة الفجر فراغه، وطواف بعد صلاة العصر فراغه مع غروب الشمس» [١].

(١) تخريجه:

إسناده ضعيف جداً بسبب عبد الرحيم بن زيد الحواري فإنه متروك كذبه ابن معين وأبيه ضعيف.

- أخرجه الفاكهي ح (٤٨٥)، (١/ ٢٥٣).
- ذكره الديلمي في الفردوس (٣٩٧٢)، (٢/ ٤٦١).
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ١٧٧).

فضل صيام شهر رمضان بمكة والإقامة بها

الحديث ١٦٠- عن [١] عثمان بن ساج قال: ذكر عطاء بن كثير حديثاً رفعه إلى النبي ﷺ: «المقام بمكة سعادة والخروج منها شقاوة» [٢].

الأثر ١٦١- وقال عثمان [٣]: قال مقاتل: من نزل مكة والمدينة من غير أهلها محتسباً حتى يموت دخل في شفاعة محمد ﷺ [٤].

حديث ١٦٢- عن ابن عباس [٥] رضي الله عنهما قال: قال رسول الله

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٦٠) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٢١).**

قال حدثنا أبو الوليد، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج، قال: ذكر عطاء بن كثير حديثاً رفعه إلى النبي ﷺ.

- عطاء بن كثير: لم أقف له على ترجمة.

(٢) **تخريجه:** إسناده مرسل.

- ذكره العجلوني في كشف الخفاء ح (٢٣٣٠)، (٢/ ٢٨٢) وقال القاري لا أصل له في المرفوع.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٩٥) وعزاه إلى الأزرقي.

(٣) **رجال الإسناد في الأثر (١٦١) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٢٢).**

قال عثمان، قال مقاتل.

(٤) **تخريجه:** إسناده مقطوع ضعيف جداً، بسبب مقاتل بن سليمان فقد كذبوه وهجروه، وعثمان بن ساج ضعفه ابن حجر.

(٥) **رجال الإسناد في الحديث (١٦٢) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٥٢٢).**

قال حدثنا أبو الوليد، حدثني ابن أبي عمر، قال: حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

ﷺ: «من أدركه شهر رمضان بمكة فصامه كله وقام منه ما تيسر له، كتب الله له مئة ألف شهر رمضان بغير مكة، وكتب له بكل يوم حسنة، وكل ليلة حسنة، وكل يوم عتق رقبة، وكل يوم حملان فرس في سبيل الله»[1].

---

(١) تخريجه:

إسناده ضعيف بسبب عبد الرحيم بن زيد العمي وأبيه.

- أخرجه الفاكهي ح (١٥٧٤)، (٢/ ٣١٤).
- أخرجه ابن ماجه ح رقم (٣١١٧) ص ٤٧٤ بنفس الإسناد، قال البوصيري ضعيف.
- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ح (٤١٤٩)، (٣/ ٤٨٧) وقال: ضعيف.
- أخرجه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٩٥).

فضل مقبرة مكة

حديث ١٦٣- عن ابن عباس [(١)] رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ المقبرة هذه» لمقبرة أهل مكة [(٢)].

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٦٣) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨٢٨).**

قال حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، قال: أخبرنا الزنجي، عن ابن جريج، قال: أخبرني إبراهيم بن أبي خداش عن ابن عباس:

- إبراهيم بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب الهاشمي اللهبي، روى عن ابن عباس، روى عنه ابن جريج وابن عيينة سمعت أبي يقول ذلك.

التاريخ الكبير للبخاري ترجمة ٩١٦ (١/ ٢٨٤)، الجرح والتعديل ترجمة (٢٦٨)، (٢/ ٩٨)، ثقات ابن حبان (٤/ ١٠).

(٢) **تخريجه:**

إسناده ضعيف لجهالة إبراهيم بن أبي خداش.

- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ح(٩١٦)، (١/ ٢٨٤) عن ابن عيينة قال لي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن أبي خداش عن ابن عباس وساق الحديث.
- أخرجه الفاكهي ح (٢٣٦٩)، (٤/ ٥٠).
- أخرجه عبد الرزاق في المصنف ح (٦٧٣٤)، (٣/ ٣٩٧).
- أخرجه الطبراني في الكبير ح (١١٢٨٢)، (١١/ ١٣٧).
- وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٩٧)، وقال: رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني في الكبير.
- وذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٣٣) وعزاه للأزرقي، طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

الأثر١٦٤- عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي [(١)] قال: من قُبِرَ في هذه المقبرة بُعِثَ آمناً يوم القيامة»، يعني مقبرة مكة [(٢)].

آخر الفضائل المخرجة من كتاب الأزرقي.

ونشرع في الفضائل المخرجة من كتاب جامع الأصول معزوة إلى أصولها.

---

(١) **رجال الإسناد في الأثر (١٦٤) كما في «كتاب أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٨٢٨).**

قال حدثنا أبو الوليد، حدثني جدي، قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، قال: أخبرني إسماعيل بن الوليد بن هشام عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي أنه قال:

- إسماعيل بن الوليد بن هشام لم أجد له ترجمة.
- يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي، المكي، ثقة. وقد سقط اسم يحيى في الأصل عند العاقولي.

«تهذيب الكمال» (٣١/ ٤١٦)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٥٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٥٨٩) ص ٥٩٣.

(٢) **تخريجه:**

إسناده ضعيف لجهالة إسماعيل بن الوليد بن هشام.

- أخرجه عبد الرزاق ح (٦٧٣١)، (٠٣/ ٥٧٨) من طريق ابن جريج به.
- أخرجه الفاكهي (٤/ ٦٦) عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي.
- ذكره الفاسي في «شفاء الغرام» (١/ ٥٣٣) وعزاه للأزرقي طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

فضل مكة والبيت والمسجد الحرام

حديث ١٦٥- عن أبي [(١)] ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أول بيت

---

(١) في الأصل (عن أبو).

رجال الإسناد في الحديث (١٦٥) كما في صحيح البخاري.

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد، حدثنا الأعمش، حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال: سمعت أبا ذر:

- موسى بن إسماعيل المِنْقري، أبو سلمة التَّبوذكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خِراش: تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

«تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢١)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٨٧)«تقريب التهذيب» ترجمة (٦٩٤٣) ص ٥٤٩.

- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة ست وسبعين ومئة وقيل بعدها.

«تهذيب الكمال» (١٨/ ٤٥٠)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٣٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٢٤٠) ص ٣٦٧.

- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءة، ورع ولكنه يدلس مات سنة سبع وأربعين أو ثمان ومئة وكان مولده أول إحدى وستين.

«تهذيب الكمال» (١٢/ ٧٦)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٥٠٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٦١٥) ص ٢٥٤.

- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي تيم الرباب (أبو أسماء الكوفي) العابد، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، مات سنة اثنتين وتسعين وله أربعون سنة.

«تهذيب الكمال» (٢/ ٢٣٢)، «تهذيب التهذيب» (١/ ١٩٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٦٩) ص ٩٥.

=

وضع للنّاس مباركاً يُصَلَّى فيه الكعبة، قلت: ثُمَّ أي قال: المسجد الأقصى، قلت كم كان بينهما قال: قال: أربعون عاماً» [(١)].
أخرجه البخاري ومسلم والنسائي.

حديث ١٦٦- عن ابن عباس [(٢)] قال: قال رسول الله ﷺ: «نزل الحَجَر

- يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكوفي، ثقة يقال إنه أدرك الجاهلية، مات في خلافة عبد الملك.
«تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٦٠)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٥١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٧٢٩) ص ٦٠٢.
- أبو ذر: الغفاري الصحابي المشهور، اسمه جندب بن جنادة على الأصح، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً، ومناقبه كثيرة جداً، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان.
«تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٩٤)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٠١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨٠٨٧) ص ٦٣٨.

(١) **تخريجه:**
- أخرجه البخاري ح(٣٣٦٦)، وح(٣٤٢٥)، ٦٠-كتاب أحاديث الأنبياء.
- أخرجه مسلم ح (١/ ٥٢٠)، ٥-كتاب المساجد ومواضع الصلاة.
- أخرجه النسائي ح (٦٩٠)، (٢/ ٣٢)، ٣-ذكر أي مسجد وضع أولاً.
- «جامع الأصول» ح (٦٨٨١)، (٩/ ٢٧٤-٢٧٥).

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٦٦) كما في حديث الترمذي (٨٧٧) ص ٢٨٠.**
حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:
- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البَغلاني، يقال: اسمه يحيى، وقيل علي، ثقة، ثبت مات سنة أربعين ومئتين عن تسعين سنة.

=

الأسود من الجنَّة وهو أشد بياضاً من اللبن وإنما سودته خطايا بني آدم»[(١)] أخرجه الترمذي.

حديث ١٦٧- عن ابن عباس [(٢)] رضي الله عنهما: قال: قال رسول الله ﷺ: «في الحجر الأسود: والله ليبعثنه الله يوم القيامة، له عينان يبصر بهما ولسان ينطق فيشهد على من استلمه بحق» [(٣)] أخرجه الترمذي.

«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٢٣)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٨٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٥٢٢) ص ٤٥٤.

(١) **تخريجه:**

أخرجه الترمذي ح (٨٧٧) ص ٢٨٠، باب ما جاء في فضل الحجر الأسود، قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح.

- جامع الأصول ح (٦٨٨٢)، (٩/ ٧٥).
- مشكاة المصابيح ح (٢٥٧٧)، (٢/ ٧٩٢) وقال: رواه أحمد والترمذي.

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٦٧) كما جاء في سنن الترمذي ص (٣٠٢).**

حدثنا قتيبة، عن جرير، عن ابن خثيم، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(٣) **تخريجه:**

أخرجه الترمذي ح (٩٦٢) ص ٣٠٢، باب ما جاء في الحجر الأسود، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

- أخرجه ابن ماجه ح (٢٩٤٤) ص ٤٤٥.
- مشكاة المصابيح ح (٢٥٧٨)، (٢/ ٧٩٣)، وقال: رواه: الترمذي وابن ماجه والدارمي.
- جامع الأصول ح (٦٨٨٣)، (٩/ ٢٧٦).

الحديث ١٦٨- قال [(١)] أبو سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) سقطت من الناسخ كلمة (قال).

رجال الإسناد في الحديث (١٦٨)، كما في حديث البخاري (١٥٩٣).

حدثنا أحمد، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم، عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري.

- أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السُّلَمي النيسابوري، أبو علي بن أبي عمر وهو صدوق مات (٢٥٨ هـ).

«تهذيب الكمال» (١/ ٢٩٤)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٨٣)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٥٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٧) ص ٧٨.

- حفص بن عبد الله بن راشد السُّلَمي أبو عمر النيسابوري، قاضيها، صدوق مات سنة تسع ومئتين.

«تهذيب الكمال» (٧/ ١٨)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٨٥)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٦٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٤٠٨) ص ١٧٢.

- إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يُغْرِب، تُكلم فيه بالإرجاء، ويقال رجع عنه مات سنة ثمان وستين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢/ ١٠٨)، «تهذيب التهذيب» (١/ ١٥١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٨٩) ص ٩٠.

- الحجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحول، ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٥/ ٤٣١)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٧٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١١٢٣) ص ١٥٢.

- عبد الله بن أبي عتبة البصري، مولى أنس، ثقة.

=

«ليُحَجَّنَّ هذا البيت وليُعْتَمَرَنَّ بعد [خروج] [(١)] يأجوج ومأجوج».

قال البخاري: وقال عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة: «لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت». وقال البخاري: والأول أكثر [(٢)].

الحديث ١٦٩- قال [(٣)] أبو هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «لا تشد الرحال

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧١) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٩٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٦٢) ص ٣١٣.

(١) سقطت من الأصل كلمة (خروج)، كما هو في حديث البخاري، وكتاب تاريخ مكة للأزرقي.

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري ح (١٥٩٣) ص (٢٨٠) كتاب الحج، ٤٥- باب قوله تعالى ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ﴾.
- جامع الأصول ح (٦٨٨٥)، (٩/ ٢٧٦).

(٣) سقطت كلمة (قال) من الناسخ.

رجال الإسناد في الحديث (١٦٩) كما جاء في حديث البخاري (١١٨٩).

حدثنا علي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد عن أبي هريرة:

- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، السعدي مولاهم، أبو الحسن ابن المديني البصري، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، قال البخاري ما استصغرت نفسي إلا عنده وقال شيخه ابن عيينة كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلمه مني، عابوا عليه إجابته في المحنة ولكنه تاب وتنصل واعتذر بأنه خاف على نفسه مات سنة أربع وثلاثين ومئتين على الصحيح.

«تهذيب الكمال» (٢١/ ٥)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٧١٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٧٦٠) ص ٤٠٣.

إلاَّ إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول ومسجد الأقصى»[(١)].

أخرجه البخاري ومسلم.

الحديث ١٧٠- عن[(٢)] ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لمكة: «ما أطيبك من بلد وأحبك إليَّ، ولولا أن قومي أخرجوني

---

(١) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري ح(١١٨٩) ٢٠ - في مسجد مكة والمدينة.
- أخرجه مسلم ح(٥١١- (١٣٩٧) ص ٦٩٢، (٩٥) باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد.
- جامع الأصول ح (٦٨٩٤)، (٩/ ٢٨٣).
- أخرجه أبو داود ح (٢٠٣٣) ص ٣١٣، ٩٨- باب في إتيان المدينة.
- أخرجه النسائي ح (٧٠٠)، (٢/ ٣٧)، ١٠- باب ما تشد إليه الرحال من المساجد.

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٧٠) كما في حديث الترمذي (٣٩٣٥).**

حدثنا محمد بن موسى البصري، حدثنا الفضيل بن سليمان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، حدثنا سعيد بن جبير، وأبو الطفيل، عن ابن عباس:

- محمد بن موسى البصري، لم أجد له ترجمة.
- الفضيل بن سليمان النُّميري، أبو سليمان البصري، صدوق، له خطأ كثير مات سنة ثلاث وثمانين ومئة وقيل غير ذلك.

«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢٦٩)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤١٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٤٢٧) ص ٤٤٧.

منك ما سكنت غيرك»[(١)] أخرجه الترمذي.

الحديث ١٧١- عن عبد[(٢)] الله بن عدي بن حمراء قال: رأيت رسول الله

---

(١) **تخريجه:**

- أخرجه الترمذي ح (٣٩٣٥) ص ١٠٦٤، باب في فضل مكة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

- مشكاة المصابيح ح (٢٧٢٤)، (٢/ ٨٣٢).
- جامع الأصول (٦٩٠٤)، (٩/ ٢٩٢).

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٧١) كما في حديث الترمذي (٣٩٣٤).**

حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عُقيل، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري:

- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث، المصري، ثقة ثبت، فقيه، إمام مشهور مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومئة.

«تاريخ البخاري الكبير» ترجمة (١٠٥٣) (٧/ ٢٤٦)، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٥٥)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٦٠٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٦٨٤) ص ٤٦٤.

- عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيْلي، أبو خالد الأموي، مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، مات سنة أربع وأربعين ومئة على الصحيح.

«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٤٢)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٢٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٦٦٥) ص ٣٩٦).

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل اسمه إسماعيل، ثقة مكثر مات سنة أربع وتسعين، وكان مولده سنة بضع وعشرين.

«تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٧٠)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٣٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨١٤٢) ص ٦٤٥.

=

ﷺ واقفاً على الحَزْوَرَة، وهو يقول: «والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت [١٥/أ] منك ما خرجت» [(١)].
أخرجه الترمذي.

- عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري، قيل إنه ثقفي، حالف بني زهرة، صحابي له حديث في فضل مكة.
«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٨٩)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٩٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٧٢) ص ٣١٤.

(١) تخريجه:

- أخرجه الترمذي ح (٣٩٣٤) ص ١٠٦٤، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وقد رواه يونس عن الزهري نحوه، ورواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: وحديث الزهري عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن حمراء، عندي أصح.
- أخرجه ابن ماجه ح(٣١٠٨) ص ٤٧٣.
- «مشكاة المصابيح» ح (٢٧٢٥)، (٢/ ٨٣٢) و«جامع الأصول» ح (٦٩٠٣)، (٩/ ٢٩٢).

فضل الحج والعمرة

الحديث ١٧٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد؟ قال: «[لا] [(١)] لكنَّ أفضل

---

(١) سقطت كلمة (لا) من الأصل وهي مثبتة في حديث البخاري رقم(١٥٢٠).
ويوجد في الأصل بعد جملة (وأجمله حج مبرور) زيادة (ثم لزوم الحُصْر) وهي غير موجودة في حديث البخاري.

رجال الإسناد في الحديث (١٧٢) من صحيح البخاري ح (١٥٢٠).

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا خالد، أخبرنا حبيب بن أبي عمرة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين.

- عبد الرحمن بن المبارك العَيْشي، الطفاوي البصري، ثقة.

«تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٨٢)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٦٨)، تقريب التهذيب ترجمة رقم (٣٩٩٦) ص ٣٤٩.

- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، الواسطي، المزني، مولاهم، ثقة ثبت مات سنة (١٨٢هـ) وكان مولده سنة (١١٠هـ).

«تهذيب الكمال» (٨/ ٩٩)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٥١٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة رقم (١٦٤٧) ص ١٨٩.

- حبيب بن أبي عمرة القصَّاب، أبو عبد الله الحِمَّاني الكوفي، ثقة مات سنة (١٤٢هـ).

«تهذيب الكمال» (٥/ ٣٦٨)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٦٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة رقم (١١٠٢) ص ١٥١.

- عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية، أم عمران، كانت فائقة الجمال وهي ثقة.

«تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٣٧)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٩٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة رقم (٨٦٣٦) ص ٧٥٠.

الجهاد وأجمله حج مبرور» [(١)].

قالت: فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ.

وفي رواية [(٢)] قالت: قلت: يا رسول الله ألا نخرج فنجاهد معك، فإني لا أرى عملاً في القرآن أفضل من الجهاد، قال: «لا ولَكُنَّ أحسن الجهاد وأجمله [حج البيت] [(٣)] حج مبرور» أخرجه البخاري، والأولى إلى قوله مبرور، وأخرج الثانية النسائي.

الحديث ١٧٣- عن ابن مسعود [(٤)] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تابعوا

---

(١) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري في ح (١٥٢٠)، (١٨٦١) فضل الحج المبرور، (٢٧٨٤) و(٢٨٧٥) و(٢٨٧٦).

وليس في صحيح البخاري (ثم لزوم الحُصْر)، وما قاله ابن الأثير الجزري والعاقولي أنَّ البخاري أخرج الرواية الأولى إلى قوله (حج مبرور) فقط، وليس (لزوم الحصر) في حديث البخاري ولا في حديث النسائي، وقد وردت في سنن أبي داود (هذه ثم ظهور الحصر) ح (١٧٢٢) ص (٢٦٩).

(٢) وأخرجه النسائي في ح (٢٦٢٨)، (٥/ ١١٤) كتاب الحج، ٤- فضل الحج عن جرير عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين.

- جامع الأصول ح(٧١٥٠)، (٩/ ٤٦٠).

(٣) سقط ما بين المعكوفتين من الأصل وهو مثبت في حديث النسائي المبين أعلاه.

(٤) **رجال الإسناد في الحديث (١٧٣) كما في حديث الترمذي (٨٠٩) ص ٢٦٢.**

حدثنا قتيبة، وأبو سعيد الأشج، قالا: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله بن مسعود:

=

=

- أبو سعيد الأشج: عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي، ثقة مات سنة سبع وخمسين ومئتين.

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣١٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٣٥٤) ص ٣٠٥.

- أبو خالد الأحمر: سليمان بن حَيَّان الأزدي، الكوفي، صدوق يخطئ، مات سنة تسعين ومئة أو قبلها وله بضع وسبعون سنة.

«تهذيب الكمال» (١١/ ٣٩٤)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٦٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٥٤٧) ص ٢٥٠.

- عمرو بن قيس المُلائي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد مات سنة بضع وأربعين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٠٠)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٩٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥١٠٠) ص ٤٢٦.

- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النَّجود الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ثمان وعشرين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٧٣)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٣١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٠٥٤) ص ٢٨٥.

- شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مئة سنة.

«تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٤٨)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٦٤٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٨١٦) ص ٢٦٨.

=

بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة [١] المبرورة ثواب إلا الجنة، وما من مؤمن يظل يومه محرماً إلا غابت الشمس بذنوبه» [٢] أخرجه الترمذي.

الحديث ١٧٤- عن سهل بن سعد [٣] أن رسول الله ﷺ: قال: «ما من

- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء، من الصحابة، مناقبه جمة، وأمَّره عمر على الكوفة، مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة.

«تهذيب الكمال» (١٦/ ١٢١)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٨٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٦١٣) ص ٣٢٣.

(١) في الأصل (لحجة مبرورة).

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه الترمذي ح (٨٠٩) ص ٢٦٢، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة: قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمر، وعامر بن ربيعة، وأبي هريرة، وعبد الله بن حُبْشي وأم سلمة، وجابر. وقال: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود.

وقد جاء تقديم وتأخير في الأصل (ينفيان الذنوب والفقر) بدل (ينفيان الفقر والذنوب) كما في حديث الترمذي، كما أن في الأصل زيادة عن حديث الترمذي (وما من مؤمن يظل يومه محرماً إلا غابت الشمس بذنوبه).

- جامع الأصول ح (٧١٥١)، (٩/ ٤٦١).

(٣) **رجال الإسناد في الحديث (١٧٤) كما في حديث الترمذي (٨٢٨) ص ٢٦٧.**

حدثنا هنَّاد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن أبي حازم عن سهل بن سعد:

=

- هنَّاد بن السَّريّ بن مصعب التميمي، أبو السَّري الكوفي ثقة مات سنة (٢٤٣هـ) وله إحدى وتسعون سنة.

«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣١١)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٧٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٣٢١) ص ٥٧٤،

- إسماعيل بن عيَّاش بن سُليم العَنْسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّط في غيرهم مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومئة وله بضع وتسعون سنة.

«تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٣)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٣١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٧٣) ص ١٠٩

- عُمارة بن غَزِيَّة بن الحارث الأنصاري المازني المدني لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة مات سنة أربعين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٥٨)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٨٥٨) ص٤٠٩.

- سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأفزر التَّمَّار المدني القَّاص، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، مات في خلافة المنصور.

«تهذيب الكمال» (١١/ ٢٧٢)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٢٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٤٨٩) ص ٢٤٧.

- سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي، الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة مشهور مات سنة ثمان وثمانين وقيل بعدها وقد جاوز المئة.

«تهذيب الكمال» (١٢/ ١٨٨)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٥٣٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٦٥٨) ص ٢٥٧.

مسلم يلبي إلا لبَّى ما على يمينه وشماله من حجر أوشجر حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا» [(١)]أخرجه الترمذي.

الحديث ١٧٥- عن [(٢)] أبي هريرة ﷺ أن رسول الله قال: «العمرة إلى

---

(١) **تخريجه:**

إسناده صحيح أخرجه الترمذي ح (٨٢٨) ص ٢٦٧، وجامع الأصول (٧١٥٢)، (٩/ ٤٦١).

- أخرج نحوه ابن ماجه ح (٢٩٢٥) ص ٤٤٢ عن جابر بن عبد الله؛ وقال الألباني أخرجه غيرهما بسند صحيح.

(٢) سقطت كلمة (عن) من الناسخ.

ورجال الإسناد في الحديث (١٧٥)، كما في حديث البخاري (١٧٧٣).

حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك عن سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة:

- عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق، ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ مات سنة مئتين وثمان عشرة.

«تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٣٣)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٥٤٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٧٢١) ص ٣٣٠.

- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين، قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر مات سنة تسع وسبعين ومئة، وكان مولده سنة (٩٣هـ) وقال الواقدي بلغ تسعين سنة.

«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٩١)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٤٢٥) ص ٥١٦.

=

العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

وفي رواية أن رسول الله ﷺ: يقول: «مَنْ حجَّ لله عز وجل فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» [(١)].

أخرجه البخاري ومسلم، وأخرج الموطأ الأولى.

- سُميّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام،ثقة، مات سنة ثلاثين ومئة مقتولاً بقُدَيْد.

«تهذيب الكمال» (١٢/ ١٤١)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٥٢٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٦٣٥) ص ٢٥٦.

- ذكوان السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، أبو صالح السمان وكان يجلب الزيت إلى الكوفة مات (١٠١ هـ).

«تهذيب الكمال» (٨/ ٥١٣)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٨٤١) ص٢٠٣.

(١) تخريجه:

- أخرجه البخاري في الحديث رقم (١٧٧٣) ص ٣٠٩، (٢٦) كتاب العمرة، ١- باب العمرة ووجوبها و ح (١٨١٩) ٩- باب قول الله ﴿فَلَا رَفَثَ﴾.
- أخرجه مسلم ح ٤٣٧ – (١٣٤٩)، كتاب الحج، (٧٩) باب في فضل الحج والعمرة. و ح (٤٣٨- ١٣٥٠)، كتاب الحج، (٧٩) باب في فضل الحج والعمرة.
- أخرجه مالك ح (٦٥)، (١/ ٣٤٦) (٢١) باب جامع ما جاء في العمرة.
- جامع الأصول ح (٧١٥٤)، (٩/ ٤٦١-٤٦٢).

الحديث ١٧٦- عن ابن عباس [١] رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» [٢] أخرجه الترمذي.

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٧٦)، كما في حديث الترمذي (٨٦٦) ص ٢٧٧.**

حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا يحيى بن يمان، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس:

- سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي، كان صدوقاً، إلا أنه ابتُلِيَ بوَرَّاقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصِحَ فلم يقبل، فسقط حديثه.

«تهذيب الكمال» (١١/ ٢٠٠)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٠٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٤٥٦) ص ٢٤٥..

- يحيى بن يمان العِجْلي الكوفي، صدوق عابد يخطئ كثيراً، وقد تغير مات سنة تسع وثمانين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٥٥)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٢١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٦٧٩) ص ٥٩٨.

- شَرِيك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق، يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ وُلِيَّ القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٦٨)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٦٢٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٧٨٧) ص ٢٦٦.

- عبد الله بن سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم، الكوفي، ثقة فاضل.

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٦)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣١٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٣٥٣) ص ٣٠٥.

(٢) **تخريجه:**

إسناده ضعيف لضعف سفيان وشَرِيك.

=

الحديث ١٧٧- عن أم سلمة [(١)] رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال:

- أخرجه الترمذي ح (٨٦٦) ص ٢٧٧.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث غريب.

- وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٥٧).

(١) رجال الإسناد في الحديث (١٧٧)، كما في حديث أبي داود (١٧٤١) ص ٢٧١.

حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحنَّس، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن جدته حكيمة، عن أم سلمة:

- أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري، ثقة حافظ، تكلم فيه النَّسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشموني، فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري، مات ثمان وأربعين ومئتين وله ثمان وسبعون سنة.

«تهذيب الكمال» (١/ ٣٤٠)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٦٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٨) ص ٨٠.

- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك، الدِّيلي، مولاهم، المدني، أبو إسماعيل صدوق، مات سنة مئتين على الصحيح.

«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٨٥)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٥٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٧٣٦) ص (٤٦٨).

- عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس، حجازي مقبول.

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٢٠)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٧٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٣٦) ص (٣١١).

- يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، المدني، مستور وقد أرسل عن أبي هريرة، وغيره.

«تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٥٩)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٤١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٥٦٠) ص (٥٩١).

=

«من أهلَّ بحج أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام، غُفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ووجبت له الجنة»[(١)].

شك الراوي: أيتهما قال، أخرجه أبو داود.

الحديث ١٧٨- عن ابن[(٢)] عباس رضي الله عنهما: أنَّ النبي ﷺ قال

- حُكَيْمَة بنت أمية بن الأخنس، مقبولة.

«تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٥٧)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٦٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨٥٦٦) ص (٧٤٥).

- أم سلمة: هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن المغيرة بن مخزوم، المخزومية، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع، وقيل: ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة، ماتت سنة اثنتين وستين، وقيل سنة إحدى وستين، وقيل قبل ذلك، والأول أصح.

«تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣١٧)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٥٠٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨٦٩٤) ص (٧٥٤).

(١) **تخريجه:**

إسناده ضعيف.

- أخرجه أبو داود ح (١٧٤١) ص ٢٧١، كتاب المناسك، ٩-باب في المواقيت.
- أخرجه ابن ماجه ح (٣٠٠١) و (٣٠٠٢)، كتاب المناسك، باب من أهل بعمرة من بيت المقدس. ويقول الألباني: إسناده ضعيف، والسنة الإهلال من الميقات لا قبله.

قال أبو داود: (يرحم الله وكيعاً! أحرم من بيت المقدس، يعني إلى مكة).

- جامع الأصول ح (٧١٥٦)، (٩/ ٤٦٢).

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٧٨)، كما في حديث مسلم ٢٢٢ ص ٦٢٨.**

حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا يزيد (يعني ابن زريع)، حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس:

=

لامرأة من الأنصار يقال لها: أم سنان: «ما منعك أن تكوني حججت معنا؟»، قالت: ناضحان كانا لأبي فلان - زوجها - حجَّ هو وابنه على أحدهما، وكان الآخر يسقي [عليه غلامنا] (١) «فعمرة في رمضان تقضي حجة، أو حجة معي» (٢)، وفي رواية: «فإذا جاء رمضان فاعتمري، فإنَّ عمرة فيه تعدل حجة» (٣).

- أحمد بن عَبْدَة بن موسى الضَّبي، أبو عبد الله البصري، رُمي بالنَّصْب، مات سنة خمس وأربعين ومئتين.
«تهذيب الكمال» (١/ ٣٩٧)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٨٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٤) ص ٨٢.

- يزيد بن زُرَيْع البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت مات سنة اثنتين وثمانين ومئة.
«تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٢٤)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٤٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٧١٣) ص ٦٠١.

- حبيب المعلم، أبو محمد البصري، مولى معقل بن يسار، اختلف في اسم أبيه، فقيل زائدة، وقيل زيد، صدوق مات سنة ثلاثين ومئة.
«تهذيب الكمال» (٥/ ٤١٢)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٦٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١١١٥) ص (١٥٢).

(١) في الأصل: (يسقي أرضاً لنا)، والتصحيح من صحيح مسلم.

تخريجه:

- أخرجه البخاري ح (١٧٨٢) ص (٣١١)، باب عمرة في رمضان، وح (١٨٦٣) ص (٣٢٥)، ٢٦ - باب حج النساء.

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٢٢ - (...)) كتاب الحج (٣٥) باب بيان عدد عُمَر النبي ﷺ.

(٣) أخرجه مسلم ح (٢٢١) -(١٢٥٦) كتاب الحج (٣٥) باب بيان عدد عُمَر النبي ﷺ ص٦٢٨.

الحديث ١٧٩- عن أبي هريرة [(١)] قال: قال رسول الله ﷺ: «جهاد الكبير

- ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٨٠) عن ابن عباس وابن الزبير، وقال: حديث ابن عباس في الصحيح.
- جامع الأصول ح (٧١٥٧) (٩/ ٤٦٣) عن ابن عباس.

(١) رجال الإسناد في الحديث (١٧٩) كما هو في حديث النسائي (٢٦٢٦) (٥-١١٣-١١٤):

أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث، قال: حدثنا خالد، عن ابن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، المصري الفقيه، ثقة، مات سنة (٢٦٨هـ) وله ٨٦ سنة.

«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٩٧)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٤٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٠٢٨) ص (٤٨٨).

- شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم، أبو عبد الملك المصري، ثقة نبيل فقيه، مات سنة تسع وتسعين ومئة، وله أربع وستون سنة.

«تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٣٢)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٦٤٢)/ «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٨٠٥) ص (٢٦٧).

- خالد بن يزيد الجُمحي، ويقال: السَّكْسَكي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة، فقيه، مات سنة (١٣٩هـ).

«تهذيب الكمال» (٨/ ٢٠٨)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٤٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٦٩١) ص ١٩١.

- أبو هلال: محمد بن سليم الراسبي البصري، كان مكفوفاً، وهو صدوق، فيه لين، مات في آخر سبع وستين ومئة، وقيل: قبل ذلك.

«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٩٢)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٨٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٩٢٣) ص (٤٨١).

=

والصغير والضعيف والمرأة الحج والعمرة»[(١)] أخرجه النسائي.

الحديث ١٨٠- عن أبي بكر[(٢)] الصديق ﷺ أن رسول الله ﷺ: سُئلَ أي

- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر مات سنة تسع وثلاثين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٦٩)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٥٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٧٣٧) ص (٦٠٢).

- محمد بن إبراهيم التيمي بن الحارث بن خالد، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد مات سنة (١٢٠ هـ) على الأصح.

«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٠١)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٦٩١) ص ٤٦٥.

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثر مات سنة أربع وتسعين، وكان مولده سنة بضع وعشرين.

«تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٧٠)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٣٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٨١٤٢) ص٦٤٥.

(١) **تخريجه:**

صحيح.

- أخرجه النسائي ح (٢٦٢٦)، (٥/ ١١٣-١١٤). كتاب الحج، ٤- فضل الحج.
- جامع الأصول ح (٧١٦٤)، (٩/ ٤٦٧)، وقال إسناده صحيح.
- وقد ضعفه الألباني ضعيف الجامع الصغير ح ٢٦٣٨ ص ٣٩١.

(٢) رجال الإسناد في الحديث (١٨٠)، كما في حديث الترمذي (٨٢٧) ص ٢٦٧.

حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك (ح) وحدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر الصديق:

- محمد بن رافع القشيري النيسابوري، ثقة عابد، مات سنة خمس وأربعين ومئتين.

=

الحج أفضل؟ قال: «العَجُّ والثج»[١].
أخرجه الترمذي، صدق رسول الله ﷺ.

«تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٩٢)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٤٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٨٧٦) ص ٤٧٨.

- إسحاق بن منصور بن بَهرم الكَوْسج أبو يعقوب التميمي المروزي، ثقة، ثبت، مات (٢٥١هـ).

«تهذيب التهذيب» (١/ ٢٦٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٨٤) ص ١٠٣.

- الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحِزامي، أبو عثمان المدني، صدوق يهم.

«تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٧٢)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٧٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٩٧٢) ص ٢٧٩.

(١) تخريجه:

- أخرجه الترمذي ح رقم (٨٢٧) ص ٢٦٧، كتاب الحج، باب ما جاء في فضل التلبية والنحر.

قال: والعج: هو رفع الصوت بالتلبية، والثج: هو نحر البُدْن- جامع الأصول ح (٧١٦٣)، (٩/ ٤٦٦).

فضل المدينة

الحديث ١٨١- عن أبي هريرة [(١)] قال: لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها، قال رسول الله ﷺ: «ما بين لابتيها حرام»[(٢)].

أخرجه البخاري ومسلم والموطأ والترمذي.

الحديث ١٨٢- عن أبي هريرة [(٣)] أن رسول الله ﷺ قال: [١٥/ب] «لا

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٨١)، كما في حديث البخاري (١٨٧٣).**

حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري ح رقم(١٨٧٣) ص ٣٢٧، كتاب فضائل المدينة، ٤- باب لابتي المدينة.
- وأخرجه مسلم ح (٤٧١) (١٣٧٢) كتاب الحج، ٨٥- باب فضل المدينة.
- وأخرجه مالك، بالموطأ ح ١١، باب ما جاء في تحريم المدينة.
- وأخرجه الترمذي، (٣٩٣٠)، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل المدينة.

(٣) **رجال الإسناد في الحديث (١٨٢)، كما في حديث مسلم، ٤٨٤- (١٣٧٨)**

عن يحيى بن أيوب وقتيبة، وابن حُجْر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة:

- يحيى بن أيوب المَقابري، البغدادي العابد، ثقة، مات سنة أربع وثلاثين ومئتين. «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٣٨)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٠٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٥١٢) ص ٥٨٨.
- علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ مات سنة (٢٤٤هـ).

=

يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعاً يوم القيامة وشهيداً»[1].
أخرجه مسلم والترمذي.

«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٥٥)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٥٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٧٠٠) ص ٣٩٩.

- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق القارئ ثقة ثبت مات (١٨٠هـ).

«تهذيب الكمال» (٣/ ٥٦)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٠١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٣١) ص ١٠٦.

- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، أبو شِبل المدني، صدوق ربما وهم مات بضع وثلاثين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٢٠)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٠٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٢٤٧) ص ٤٣٥.

- عبد الرحمن بن يعقوب الجُهني، المدني مولى الحُرَقة ثقة:

«تهذيب الكمال» (١٨/ ١٨)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٠٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٠٤٦) ص ٣٥٣.

(١) **تخريجه:**

- أخرجه مسلم ح-٤٨٤ (١٣٧٨) ص ٦٨٥، كتاب الحج، (٨٦) باب الترغيب في الصبر على لأواء المدينة.
- أخرجه الترمذي ح (٣٩٣٣) ص ١٠٦٤، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل المدينة.
- «جامع الأصول» ح (٦٩٣٠)، (٩/ ٣١٦-٣١٧).

الحديث ١٨٣- عن [(١)] أبي هريرة أن رسول الله ﷺ: قال: «يأتي [(٢)] على الناس زمان يدعو الرجل قريبه وابن عمه هلمَّ إلى الرخاء، هلمَّ إلى الرخاء! والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفسي بيده لا يخرج منهم أحد رغبة منها إلا أخلف [(٣)] الله فيها خيراً منه، ألا وإن المدينة كالكير تُخرج الخبيث، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد» [(٤)]. أخرجه مسلم.

الحديث ١٨٤- عن ابن عمر [(٥)] رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) **رجال إسناد الحديث (١٨٣) كما في حديث مسلم رقم ٤٨٧- (١٣٨١).**

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز (يعني الدَّراوردي) عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة.

(٢) في الأصل زيادة (لا).والتصحيح من صحيح مسلم.

(٣) في الأصل (خلَّف). والتصحيح من صحيح مسلم.

(٤) **تخريجه:**

- أخرجه الإمام مسلم في صحيحه: ح رقم ٤٨٧- (١٣٨١) ص ٦٨٦، كتاب الحج، ٨٨- باب المدينة تنفي شرارها.
- جامع الأصول ح (٦٩٣٢)، (٩/ ٣١٧).

(٥) **رجال الإسناد في الحديث (١٨٤) كما في الحديث (٣٩٢٦) في سنن الترمذي ص ١٠٦٣.**

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن أيوب عن نافع عن ابن عمر:

- محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر بُندار، ثقة مات (٢٥٢هـ) وله بضع وثمانون سنة.

=

«من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن يموت بها» [١] أخرجه الترمذي.

«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥١١)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٦٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٧٥٤) ص ٤٦٩.

- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، البصري، وقد سكن اليمن صدوق ربما وهم مات سنة (٢٠٠هـ).

«تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٣٩)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٣٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٧٤٢) ص ٥٣٦.

- هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي سَنْبر «أبو بكر» ثقة ثبت وقد رُمي بالقدر مات سنة (١٥٤هـ).

«تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢١٥)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٥١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٢٩٩) ص ٥٧٣.

- أيوب بن أبي تميمة: كَيْسان السَّخْتِياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العُبَّاد، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة وله خمس وستون سنة.

«تهذيب الكمال» (٣/ ٤٥٧)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤١٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٠٥) ص ١١٧.

(١) تخريجه:

- أخرجه الترمذي ح (٣٩٢٦) ص ١٠٦٣، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل المدينة. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أيوب السختياني.
- جامع الأصول ح ٦٩٣٨ (٩/ ٣٢٠).

الحديث ١٨٥- عن أنس [(١)] ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة» [(٢)]. أخرجه البخاري ومسلم.

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٨٥) كما في حديث البخاري (١٨٨٥).**

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس ﷺ.

- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجُعْفي أبو جعفر البخاري المُسْندي، ثقة حافظ جمع المسند مات سنة (٢٢٩هـ).

«تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٩)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٧٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٥٨٥)ص ٣٢١.

- وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري ثقة مات (٢٠٦هـ).

«تهذيب الكمال» (٣١/ ١٢١)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٧٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٤٧٢)ص ٥٨٥.

- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدَّث من حفظه، مات سنة مئة وسبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدِّث في حال اختلاطه:

«تهذيب الكمال» (٤/ ٥٢٤)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٩١١) ص ١٣٨.

- يونس بن يزيد بن أبي النَّجاد، الأَيْلي، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، مات سنة (١٥٩هـ) على الصحيح.

«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٥٥١)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٧٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٩١٩) ص ٦١٤.

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري ح رقم (١٨٨٥) ص ٣٢٨، كتاب فضائل المدينة، ١٠- باب المدينة تنفي الخبث.

=

الحديث ١٨٦- عن [١] أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «[على أنقاب] [٢] المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال» [٣].أخرجه البخاري ومسلم.

- أخرجه مسلم ح رقم (٤٦٦) - (١٣٦٩) ص ٦٨١، كتاب الحج، ٨٥-باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها.
- «جامع الأصول» ح (٦٩٤٣)، (٩/ ٣٢٤-٣٢٥).

(١) رجال الإسناد في الحديث (١٨٦)، كما في حديث البخاري (١٨٨٠).

حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن نُعَيْم بن عبد الله المجمر، عن أبي هريرة:

- إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة ست وعشرين ومئتين.

«تهذيب الكمال» (٣/ ١٢٤)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٢١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٦٠) ص ١٠٨.

- نُعَيْم بن عبد الله المُجْمِر المدني، مولى آل عمر، وكذا أبوه، ثقة:

«تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٨٧) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٥٣٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧١٧٢) ص ٥٦٥.

(٢) سقطت من الأصل كلمة (على)، وفي الأصل (أبواب) بدل (أنقاب) والتصحيح من صحيحي البخاري ومسلم.

(٣) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري في الحديث رقم (١٨٨٠) ص ٣٢٨، كتاب فضائل المدينة، ٩- باب لا يدخل المدينة الدجال، و ح (٥٧٣١) ص ١٠٨٣، كتاب الطب، ٣٠- باب ما يذكر في الطاعون، وح (٧١٣٣) ص ١٣١٦، كتاب الفتن، ٢٧ - باب لا يدخل المدينة الدجال.
- أخرجه مسلم ح (٤٨٥- ١٣٧٩) ص ٦٨٦، كتاب الحج، ٨٧- باب صيانة المدينة من الطاعون والدجال.
- أخرجه الإمام أحمد في عدد من الأحاديث (٧٢٣٣، ٨٨٦٣، و ٨٩٠٤) مسند أبي هريرة.
- جامع الأصول ح (٦٩٤٧)، (٩/ ٣٢٧) وصحيح الجامع الصغير ح (٤٠٢٩) (٢/ ٧٤٥).

الحديث ١٨٧- عن [١] عبد الله بن زيد قال: قال النبي ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة» [٢] أخرجه الترمذي.

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٨٧) كما في حديث مسلم، ٥٠٠- (١٣٩٠).**

حدثنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس فيما قُرئ عليه، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبّاد بن تميم، عن عبد الله بن زيد المازني:

- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، القاضي، ثقة مات سنة (١٣٥هـ).

- عباد بن تميم بن غَزِيّة الأنصاري، المازني المدني، ثقة، وقد قيل إنه له رؤية، وفي ابن ماجه: من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عباد بن تميم، عن أبيه، عن عمه، في الاستسقاء، والصواب: سمعت عباد بن تميم يحدث أبي عن عمه، واسم عمه: عبد الله بن زيد بن عاصم، وهو أخو أبيه لأمه.

«تهذيب الكمال» (١٤/ ١٠٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٨٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣١٢٣) ص ٢٨٩.

- عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب، الأنصاري، المازني، أبو محمد، صحابي شهير، روى صفة الوضوء، وغير ذلك، ويقال إنه هو الذي قتل مسيلمة الكذاب واستشهد بالحرة سنة ثلاث وستين.

«تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٣٨)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٠٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٣٣١) ص ٣٠٤.

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه مسلم ح رقم ٥٠٠- (١٣٩٠)، كتاب الحج، ٩٢-باب ما بين المنبر والقبر روضة.
- أخرجه البخاري ح رقم (١١٩٥) ص ٢٠٧، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، ٥- باب فضل ما بين القبر والمنبر، وح (١١٩٦) وفيه زيادة

=

الحديث ١٨٨- عن أبي سعيد الخدري [1] قال: دخلت على رسول الله

(ومنبري على حوضي)، وح (١٨٨٨) و (٦٥٨٨)، و (٧٣٣٥) عن عبد الله بن زيد المازني وأبي هريرة.

- أخرجه الترمذي في ح(٣٩٢٤) و (٣٩٢٥)، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل المدينة عن أبي هريرة وعلي بن أبي طالب.
- وأخرجه النسائي ح (٦٩٥)، (٢/ ٣٥) فضل المسجد النبوي عن عبد الله بن زيد.
- الموطأ ح (١١)، (١/ ١٩٧)، باب ما جاء في المسجد النبوي.
- جامع الأصول ح (٦٩٥١)، (٩/ ٣٢٩).
- صحيح الجامع الصغير ح (٥٥٨٧) (٢/ ٩٧٨).

(١) رجال الإسناد في الحديث (١٨٨) كما في الحديث ٥١٤- (١٣٩٨) من صحيح مسلم.

حدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن حُميد الخراط، قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال: مر بي عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، قال: قلت له: كيف سمعت أباك يذكر في المسجد:

- محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السَّمين، صدوق ربما وهم، وكان فاضلاً مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومئتين.

«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٠)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٩٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٧٩٣) ص ٤٧٢.

- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي مولى بني تميم، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة مات سنة ثمان وتسعين ومئة وله ثمان وسبعون سنة.

«تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٢٩)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٥٥٧) ص ٥٩١.

=

ﷺ في بيت بعض نسائه، فقلت: يا رسول الله أي المسجدين الذي أسس على التقوى، فأخذ كفاً من حصباء فضرب به الأرض ثم قال: «هو مسجدكم هذا مسجد المدينة» [1] أخرجه مسلم.

- حُميد بن زياد، أبو صخر، ابن أبي المخارق، الخراط، صاحب العَباء، مدني سكن مصر، ويقال: هو حُميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل إنهما اثنان، صدوق يهم، مات سنة تسع وثمانين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٧/ ٣٦٦)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٥٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٥٤٦) ص ١٨١.

- عبد الر حمن بن أبي سعيد الخدري، سعد بن مالك، الأنصاري الخزرجي، ثقة، مات سنة اثنتي عشرة ومئة وله سبع وسبعون سنة.

«تهذيب الكمال» (١٧/ ١٣٤)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٩٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٨٧٤) ص ٣٤١.

(١) **تخريجه:**

- أخرجه مسلم في الحديث رقم ٥١٤- (١٣٩٨)، كتاب الحج، ٩٦- باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى.
- أخرجه الترمذي ح (٣١٠٨) ص ٨٥٩، باب ومن سورة التوبة.
- أخرجه النسائي ح (٦٩٧)، (٢/ ٣٦)، ٨- ذكر المسجد الذي أسس على التقوى.

مسجد قباء

الحديث ١٨٩- عن [١] ابن عمر رضي الله عنهما قال: «كان النبي ﷺ يزور قباء أو يأتي قباء راكباً وماشياً».

زاد في رواية: فيصلي فيه ركعتين.

وفي رواية أن رسول الله ﷺ: كان يأتي مسجد قباء كل سبت راكباً وماشياً، وكان يقول: «رأيت النبي ﷺ كان يأتيه راكباً وماشياً».

قال ابن دينار [٢]: وكان ابن عمر يفعله [٣].

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٨٩) كما في صحيح البخاري (١١٩١).**

حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن عُلَيَّة، أخبرنا أيوب، عن نافع أنَّ ابن عمر:

- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن أفلح، العبدي مولاهم، أبو يوسف الدَّوْرقي، ثقة مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين وله ست وتسعون سنة، وكان من الحفاظ.

«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣١١)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٠٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٨١٢) ص ٦٠٧.

- إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيَّة ثقة حافظ مات سنة ثلاث وتسعين ومئة، وهو ابن ثلاث وثمانين.

«تهذيب الكمال» (٣/ ٢٣)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٩٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤١٦) ص ١٠٥.

(٢) عبد الله بن دينار، العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومئة.

«تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٧١)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٨٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٣٠٠) ص ٣٠٢.

(٣) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري ح (١١٩١) ص ٢٠٧، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة. ٢- باب مسجد قباء، وأخرجه ح (١١٩٣) و ح(١١٩٤) و (٧٣٢٦).

=

أخرج الأولى والزيادة مسلم، وأخرج الثانية البخاري والنسائي.

الحديث ١٩٠- عن سهل [(١)] بن حنيف قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ

- أخرجه مسلم ح ٥١٥ - (١٣٩٩)، كتاب الحج، (٩٧) باب فضل مسجد قباء.
- أخرجه أبو داود ح (٢٠٤٠) ص ٣١٤، كتاب المناسك، ٩٩- باب في تحريم المدينة.
- أخرجه النسائي ح (٦٩٨)، (٢/ ٣٧) كتاب المساجد، ٩- فضل مسجد قباء.
- أخرجه الموطأ ح (٧١)، (١/ ١٦٧)، ٢٣- باب العمل في جامع الصلاة.
- جامع الأصول ح (٦٩٦٤)، (٩/ ٣٣٥- ٣٣٦).

(١) رجال الإسناد في الحديث (١٩٠) كما في حديث النسائي (٦٩٩).

أخبرنا قتيبة، قال حدثنا مُجمَّع بن يعقوب، عن محمد بن سليمان الكرماني، قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف قال:

- مجمع بن يعقوب بن مُجمَّع بن يزيد بن جارية الأنصاري، صدوق مات سنة ستين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٥١)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٥٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٤٩٠) ص ٥٢٠.

- محمد بن سليمان المدني القُبائي نزيل كرمان مقبول.

«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٠٥)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٨٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٩٢٨) ص ٤٨١.

- أسعد بن سَهل بن حُنيف الأنصاري أبو أمامة معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية، لم يسمع من النبي ﷺ مات سنة مئة وله اثنتان وتسعون.

«تهذيب الكمال» (٢/ ٥٢٥)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٨٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٠٢) ص ١٠٤.

=

خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء، فصلى فيه فإن له كعدل عمرة» [(١)] أخرجه النسائي.

الحديث ١٩١- عن أسيد بن ظهير [(٢)] أنَّ النبي ﷺ: قال: «الصلاة في

- سهل بن حُنَيْف بن وهب الأنصاري الأوسي، صحابي من أهل بدر، واستخلفه علي على البصرة، ومات في خلافته.

«تهذيب الكمال» (١٢/ ١٨٤)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٥٣٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٦٥٦) ص ٢٥٧.

(١) **تخريجه:**

- أخرجه النسائي ح (٦٩٩)، (٢/ ٣٧)، كتاب المساجد، ٩- فضل مسجد قباء والصلاة فيه. وفي سنده محمد بن سليمان بن الكرماني لم يوثقه غير ابن حبان وباقي رجاله ثقات، ويشهد له الذي بعده فهو به حسن.
- جامع الأصول ح (٦٩٦٥)، (٩/ ٣٣٦)، صحيح الجامع الصغير ح (٦٢٢٥) (٢/ ١٠٦٩).

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٩١) كما في حديث الترمذي (٣٢٤).**

حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب، وسفيان بن وكيع، قالا: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثنا أبو الأبرد مولى بني خَطْمة أنه سمع أُسيد بن ظُهَيْر الأنصاري، وقد جاء في الأصل عند العاقولي (ظهيرة).

- محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب الهمداني الكوفي: مشهور بكنيته، ثقة حافظ مات سنة (١٤٧هـ).

«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٤٣)،«تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٦٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٢٠٤) ص ٥٠٠.

- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره مات سنة إحدى ومئتين وهو ابن ثمانين.

=

مسجد قباء كعمرة»[1]. أخرجه الترمذي.

«تهذيب الكمال» (٧/ ٢١٧)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤١٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١٤٨٧) ص ١٧٧.

- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صدوق رُمي بالقدر، وربما وهم، مات سنة (١٥٣هـ).

«تهذيب الكمال» (٦/ ٤١٦)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٧٥٦) ص ٣٣٣.

- زياد أبو الأبْرد المدني مولى بني خطمة مقبول.

«تهذيب الكمال» (٩/ ٥٣٨)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٠٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢١٠٩) ص ٢٢١.

- أسيد بن ظُهَير بن رافع الأنصاري، الأوسي، له ولأبيه صحبة، مات في خلافة مروان.

«تهذيب الكمال» (٣/ ٢٥٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥١٩) ص ١١٢.

(١) **تخريجه:**

- أخرجه الترمذي ح (٣٢٤) ص ١٢٤، كتاب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء.

قال أبو عيسى: حديث أسيد حديث حسن غريب: جامع الأصول ح (٦٩٦٦)، (٩/ ٣٣٧).

جبل أحد

الحديث ١٩٢- عن أنس [١] قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أحداً جبل يحبنا ونحبه»[٢] ، أخرجه البخاري ومسلم.

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٩٢) كما في حديث مسلم رقم ٥٠٣- (١٣٩٢) وما بعده، وهو ما اختاره المصنف.**

وحدثنيه عبيد الله بن عمر القواريري، حدثني حَرَمِيُّ بن عمارة، حدثنا قرة عن قتادة عن أنس:

- عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد ثقة ثبت مات (٢٣٥هـ) على الأصح وله (٨٥) سنة.

«تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٠)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٤٠١)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٤٣٢٥) ص ٣٧٣.

- حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، نابت، وقيل كالجادَّة، العتكي البصري، أبو رَوْح، صدوق يهم مات (٢٠١هـ).

«تهذيب الكمال» (٥/ ٥٥٦)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢١٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (١١٧٨) ص ١٥٦.

- قرة بن خالد السدوسي، البصري، ثقة، ضابط مات سنة خمس وخمسين ومئة.

«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٧٧)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٥٠٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٥٤٠) ص ٤٥٥.

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه مسلم ح (١٣٩٢) وما بعده ص ٦٩٠ كتاب الحج، ٩٣ – باب أحد يحبنا ونحبه.

=

العقيق وذو الحليفة

الحديث ١٩٣- عن ابن عمر[1] رضي الله عنهما قال: «إن النبي ﷺ أُتِيَ

- أخرجه البخاري ح (٣٣٦٧) ص (٦٠٨-٦٠٩)، كتاب الأنبياء وح (٤٠٨٤) بلفظ «هذا جبل يحبنا ونحبه.
- أخرجه مالك ح (٢٠) (٢/ ٦٤٠) باب جامع ما جاء في أمر المدينة، عن هشام بن عروة عن أبيه.
- أخرجه الترمذي ح (٣٩٣١) ص (١٠٦٣) كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل المدينة.

(١) **إسناد الحديث (١٩٣) كما في حديث مسلم، ٤٣٣-(١٣٤٦) ص ٦٧٣.**

حدثنا محمد بن عبَّاد، حدثنا حاتم وهو ابن إسماعيل، عن موسى (وهو ابن عقبة) عن سالم عن أبيه.

- محمد بن عبَّاد بن الزبرقان المكي نزيل بغداد، صدوق يهم مات سنة أربع وثلاثين ومئتين.

«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٣٥)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٢٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٩٩٣) ص ٤٨٦.

- حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق يهم مات (١٨٦هـ).

«تهذيب الكمال» (٥/ ١٨٧)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٩٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٩٩٤) ص ١٤٤.

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتاً عابداً فاضلاً كان يُشبّه بأبيه في الهدي والسّمت مات في سنة آخر ست ومئة على الصحيح. وهو قرشي مدني.

وهو في مُعَرَّسِه من ذي الحليفة، ببطن الوادي، فقيل له: إنك ببطحاء مباركة»[(١)]، أخرجه البخاري ومسلم والنسائي.

حديث ١٩٤- عن ابن عباس [(٢)] رضي الله عنهما قال: قال عمر بن

«تهذيب الكمال» (١٠/ ١٤٥)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٤٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢١٧٦) ص ٢٢٦.

(١) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري ح (٧٣٤٥) ص ١٣٥٣، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، ١٦- باب ما ذكَر النبي ﷺ، وحضَ على اتفاق أهل العلم، وما اجتمع عليه الحرمان.
- أخرجه مسلم ح (٤٣٣-(١٣٤٦)، كتاب الحج، (٧٧)- باب التعريس بذي الحليفة.
- أخرجه أبو داود ح (١٨٠٠) ص ٢٨٠. كتاب المناسك.
- أخرجه النسائي ح رقم (٢٦٦٠)، (٥/ ١٢٦-١٢٧)، كتاب الحج، ٢٤- التعريس بذي الحليفة.

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٩٤)، كما في حديث البخاري (١٥٣٤).**

حدثنا الحُميدي، حدثنا الوليد، وبشر بن بكر التنيسي، قالا: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس:

- الحميدي: عبد الله بن الزبير بن عيسى، القرشي المكي، أبو بكر ثقة حافظ فقيه، أجلُّ أصحاب ابن عيينة مات سنة تسع عشرة ومئتين وقيل بعدها، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره.

«تهذيب الكمال» (١٤/ ٥١٢)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٩٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٣٢٠) ص ٣٠٣.

- الوليد بن مسلم القرشي الأموي مولاهم الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية مات(١٩٥هـ).

=

الخطاب سمعت رسول الله ﷺ وهو بوادي العقيق يقول: «أتاني الليلة آت من ربي [١] فقال: صلِّ [٢] في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة» [٣]، أخرجه البخاري وأبو داود.

«تهذيب الكمال» (٣١/ ٨٦)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٦٧)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٤٥٦) ص ٥٨٤.

- بشر بن بكر التنيسي أبو عبد الله البجلي دمشقي الأصل، ثقة يغرب مات سنة (٢٠٥هـ) وقيل (٢٠٠هـ).

«تهذيب الكمال» (٤/ ٩٥)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٦٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٦٧٧) ص ١٢٢.

- يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل مات (١٣٢هـ)، وقيل قبل ذلك.

«تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٠٤)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٨٥)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٧٦٣٢) ص ٥٩٦.

(١) في الأصل (رب).

(٢) في الأصل (صلي).

(٣) تخريجه

- أخرجه البخاري ح (١٥٣٤) ص ٢٧٠، كتاب الحج، ١٦- باب قول النبي ﷺ (العقيق واد مبارك)، وأخرجه في ح (٢٣٣٧) كتاب الحرث والمزارعة، ١٦- باب، وح (٧٣٤٣) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة.
- وأخرجه أبو داود ح (١٨٠٠) ص ٢٨٠، كتاب المناسك، ٢٤- باب في الإقران.

حديث ١٩٥ – وعن مالك[١] قال: «لا ينبغي لأحد أن يتجاوز المعَرَّس إذا قفل راجعاً إلى المدينة حتى يصلي فيه ما بدا له، لأنه بلغني أن رسول الله ﷺ [١٦/أ] عَرَّس به» أخرجه أبو داود، وقال: المُعَرَّس على ستة أميال من المدينة[٢].

قال ابن الأثير: المُعَرَّس: موضع التعريس، وهو نزول المسافر آخر الليل، نزله للاستراحة والنوم[٣].

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٩٥) كما هو في حديث أبي داود (٢٠٤٥) ص ٣١٤.**

قال: حدثنا القعنبي، قال: قال مالك.

(٢) **تخريجه:**

الحديث منقطع.

- أخرجه أبو داود ح (٢٠٤٥) ص ٣١٤، كتاب النكاح، ١٠٠- باب زيارة القبور، وإسناده منقطع ولكن له شواهد بمعناه.

(٣) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٣/ ٢٠٦).

- جامع الأصول ح (٦٩٧٣)، (٩/ ٣٤٠).

فضل الحجاز

حديث ١٩٦ – عن عمرو بن عوف [(١)] أن رسول الله ﷺ قال: «إن الدِّينَ ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحيَّة إلى جحرها، وليعقلنّ الدِّين من الحجاز مَعْقِل الأُرْوِيَة من رأس الجبل، إنَّ الدِّين بدأ غريباً، (ويرجع غريباً فطوبى) [(٢)]

---

(١) **رجال الإسناد في الحديث (١٩٦) كما في حديث الترمذي (٢٦٣٥) ص ٧٤٤.**

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا إسماعيل بن أُويس، حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن مِلْحة عن أبيه عن جده:

- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهران السمرقندي، أبو محمد الدارمي الحافظ صاحب المسند ثقة فاضل متقن مات سنة خمس وخمسين ومئتين وله أربع وسبعون سنة.

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢١٠)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٧٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٤٣٤) ص ٣١١.

- كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، المدني، ضعيف، منهم من نسبه إلى الكذب.

«تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٣٦)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٥٥٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٦١٧) ص ٤٦٠.

- عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني مقبول.

«تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٦٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٤١٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٥٠٣) ص ٣١٦.

- عمرو بن عوف بن زيد بن مِلْحة، أبو عبد الله المزني، صحابي مات في ولاية معاوية.

«تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٧٤)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٩٢)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٠٨٦) ص ٤٢٥.

(٢) في الأصل (وسيعود كما بدا فطوبا) والصواب المثبت من سنن الترمذي.

للغرباء، وهم الذين يصلحون ما أفسد الناس من سنتي»[١] أخرجه الترمذي.

حديث ١٩٧ – عن ابن عمر رضي الله عنهما[٢] أنَّ النبي ﷺ قال: «إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود (غريباً)[٣] كما بدأ، وهو يأرز بين المسجدين

---

(١) **تخريجه:**

حديث حسن.

- أخرجه الترمذي في ح (٢٦٣٥) ص ٧٤٤، كتاب الإيمان عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

قال الألباني في حاشية مشكاة المصابيح (١/ ٦٠) ح (١٧٠) سند الحديث واه جداً، وإن قال الترمذي حديث حسن، فإن فيه كثير بن عبد الله بن عمرو ضعيف، لكن الحديث قد صح غالبه من وجوه أخرى عند الشيخين في الجملة الأولى من الحديث، ورواه مسلم بزيادة الجملة الثالثة.

(٢) **رجال الإسناد في الحديث (١٩٧) كما في حديث مسلم (١٤٦) ص ٩١.**

حدثني محمد بن رافع والفضل بن سهل الأعرج قالا: حدثنا شبابة بن سوَّار، حدثنا عاصم (وهو ابن محمد العُمَري) عن أبيه عن ابن عمر.

- الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي أصله من خراسان، صدوق، مات سنة خمس وخمسين ومئتين وقد جاوز السبعين.

«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢٢٣)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٤٠٣) ص ٤٤٦.

- شبابة بن سوَّار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ، رُمي بالإرجاء، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومئتين.

«تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٤٣)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٥٨٩)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٢٧٣٣) ص ٢٦٣.

=

كما تأرز الحية إلى جحرها»[(١)] أخرجه مسلم.

قال ابن الأثير: أرز الحية إلى ثقبها، تأرز إذا انضمت إليه والتجأت، والأروية: الشاة الواحدة من شياة الجبل، وجمعها أراوي[(٢)].

حديث ١٩٨ – عن جابر[(٣)] قال: قال رسول الله ﷺ: «غِلَظُ القلوب

=

- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني ثقة.
«تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٤٢)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٤٨)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٠٧٨) ص ٢٨٦.
- محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني ثقة.
«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٢٦)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٦٠)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٥٨٩٢) ص ٤٧٩.

(٣) سقطت كلمة (غريباً) من الناسخ والتصحيح من صحيح مسلم ح (١٤٦).

(١) أخرجه مسلم ح (١٤٦) ص ٩١، كتاب الإيمان، ٦٥- باب بيان أنَّ الإسلام بدأ غريباً.
- أخرجه البخاري ح (١٨٧٦) ص ٣٢٧، كتاب فضائل المدينة، ٦ - باب الإيمان يأرز إلى المدينة.

(٢) الأرْوى: جمع كثرة. للأُرْوِيَّة، وتجمع على أرَاويّ: وهي الأياييل، وقيل غنم الجبل.
النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(١/ ٤٣).
جامع الأصول ح (٦٩٧٥)، (٩/ ٣٤٢).

(٣) **رجال الإسناد في الحديث (١٩٨)، كما في حديث مسلم، ٩٢- (٥٣) ص ٥٢.**
حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الله بن الحارث المخزومي، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:
- إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنَّه تغيّر قبل موته بيسير مات سنة (٢٣٨هـ) وله (٧٢) سنة.
«تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٣)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٣٦)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٣٢) ص ٩٩.

=

والجفاء في المشرق، والإيمان في أهل الحجاز»[١]، أخرجه مسلم.

تمَّ الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وكان الفراغ منه يوم الأربعاء بعد الظهر، اليوم الرابع من رمضان ١١٤٨هـ[٢].

- عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزومي أبو محمد المكي ثقة.

«تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٩٤)،«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٦٤)، «تقريب التهذيب» ترجمة (٣٢٦٣) ص ٢٩٩.

(١) **تخريجه:**

- أخرجه الإمام مسلم ح(٩٢- (٥٣) ص ٥٢، كتاب الإيمان، ٢١- باب تفاضل أهل الإيمان فيه.
- مشكاة المصابيح ح (٦٢٦١)، (٣/ ١٧٦٦).
- جامع الأصول ح(٦٩٧٧)، (٩/ ٣٤٢).

(٢) لقد أورد المؤلف بعد إتمامه الكتاب بعض أبواب الحرم قائلاً:

وللمسجد تسعة عشر باباً بتسعة وثلاثين منفذاً، وهو مخالف لما ذكره الأزرقي مؤلف كتاب أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار. حيث ذكر الأزرقي: قال أبو الوليد: وفي المسجد الحرام ثلاثة وعشرون باباً، فيها ثلاث وأربعون طاقاً.

لذا أرى كلام العاقولي في غير محله لأنه ذكره بعد ختمه وإتمامه لكتابه عرف الطيب، كما أنه مخالف لما ورد في كتاب الأزرقي في صفة أبواب المسجد الحرام. (١/ ٦٢٠) تحقيق د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

الفهارس العامة

١ – فهرس الآيات القرآنية الكريمة
٢ – فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
٣ – فهرس الآثار عن الصحابة وتابعيهم وتابعي تابعيهم
٤ – فهرس الأعلام المترجم لهم
٥ – فهرس غريب الأحاديث والآثار
٦ – فهرس أسماء الأماكن والبلدان
٧ – فهرس مراجع التحقيق

فهرس الآيات القرآنية

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
٢	البقرة	١٢٥	﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾	١٣٦
٢	البقرة	١٤٩	﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾	١١١
٣	آل عمران	٩٧	﴿فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ﴾	١٣٥
٢٢	الحج	٢٥	﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾	١٦٨
٩٦	العلق	١	﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾	٢٠٩
٩٦	العلق	٢	﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾	٢٠٩
٩٦	العلق	٣	﴿ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ﴾	٢٠٩
٩٦	العلق	٤	﴿ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾	٢٠٩
٩٦	العلق	٥	﴿عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾	٢٠٩

فهرس الأحاديث النبوية

الرقم	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
١٩٤	أتاني الليلة آتٍ من ربي فقال: صلّ	ابن عباس	٢٧٥
٤٥	أخذ رسول الله ﷺ بيدي فأدخلني في الحجر	عائشة	١١٤
١٥٨	استأنفوا العمل فقد غفر لكم ما مضى	داود بن عجلان	٢٣١
١٧٢	أفضل الجهاد وأجمله حج مبرور	عائشة	٢٤٦
١٠٢	أما والله إني لأخرج منك وإني لأعلم	ابن عباس	١٧٤
٦١	أمّني جبريل عند باب الكعبة مرتين	ابن عباس	١٣٢
١٩٣	إنك ببطحاء مباركة	ابن عمر	٢٧٤
١٠٣	إنما كان النبي ﷺ ينزل بالمحصب	عائشة	١٧٧
١٩٢	إنَّ أحداً جبل يحبنا ونحبه	أنس بن مالك	٢٧٣
١٩٧	إنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ	ابن عمر	٢٧٩
١٩٦	إنّ الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية	عمرو بن عوف	٢٧٨
٣٤	أنّ النبي ﷺ خطب الناس يوم عاشوراء	خالد بن مهاجر	٩٣
١٦٥	إنّ أول بيت وضع للناس مباركاً الكعبة	أبو ذر	٢٣٨
١٣٨	أول ما بدئ به رسول الله من الوحي	عائشة	٢٠٨
٩٠	أول من نصب أنصاب الحرم إبراهيم	ابن عباس	١٦٤
١٠٨	أومأ رسول الله ﷺ إلى الناس انزلوا هاهنا	طاوس	١٨٤
١٨٠	أي الحج أفضل؟ قال: العج والثج	أبو بكر الصديق	٢٥٨
٦٩	بعث رسول الله ﷺ إلى سهيل بن عمرو	ابن أبي حسين	١٤٠

الرقم	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
١٩٥	بلغني أن رسول الله ﷺ عرَّس به	مالك	٢٧٧
١٢٧	البيت الذي وُلد فيه الرسول ﷺ	الأزرقي	٢٠٢
١٢٨	بيت السيدة خديجة رضي الله عنها	سليمان بن أبي مرحب	٢٠٣
٦٢	البيت كله قبلة	عبد الله بن عمرو ابن العاص	١٣٣
١٧٣	تابعوا بين الحج والعمرة	عبدالله بن مسعود	٢٤٧
٨١	تُشَدّ الرحال إلى ثلاثة مساجد	أبو سعيد الخدري	١٥٣
٧١	التضلع من زمزم براءة من النفاق	ابن عباس	١٤٢
١٧٩	جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة	أبو هريرة	٢٥٧
١٣٩	خرج الرسول ﷺ وأبو بكر إلى غار ثور	ابن أبي مليكة	٢٠٩
٧٠	زمزم لما شربت له	جابر بن عبد الله	١٤١
١٢٣	سلك النبي ﷺ طريق ضب حين غدا	أبوالوليد الأزرقي	١٩٨
٦	سُمّي البيت المعمور أنه يصلي فيه كل يوم	مقاتل بن سليمان	٥٠
١١٣	سميت منى لأمنية آدم عليه السلام	ابن عباس	١٨٨
١٩١	الصلاة في مسجد قباء كعمرة	أسيد بن ظهير	٢٧١
٨٤	صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة	ابن أبي مليكة	١٥٦
٥٩	طاف آدم بالبيت سبعاً حين نزل	بريدة بن الحصيب	١٢٩
١٥٩	طوافان لا يوافقهما عبد مسلم إلا خرج	أنس بن مالك	٢٣٢
١٨٦	على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها	أبو هريرة	٢٦٥
١٧٥	العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما	أبو هريرة	٢٥١

الرقم	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
١٩٨	غلظ القلوب والجفاء في المشرق، والإيمان	جابر بن عبد الله	٢٨٠
٨٥	فضل المسجد الحرام على مسجدي مئة صلاة	ابن الزبير	١٥٧
٨٣	قال رجل للرسول ﷺ إني نذرت أن أصلي	عطاء بن أبي رباح	١٥٥
١١١	كان أشياخ من الأنصار يتحرون مصلى	خالد بن مضرس	١٨٦
١٠٤	كان النبي ﷺ لا يدخل بيوت مكة بعد	عطاء	١٧٩
١٨٩	كان النبي ﷺ يزور قباء أو يأتي قباء	ابن عمر	٢٦٩
١٢٢	كان النبي ﷺ ينزل ليلة جُمَع في منزل الأئمة	عطاء	١٩٦
١٨	كان النبي من الأنبياء إذا هلكت أمته لحق بمكة	محمد بن سابط	٦٩
١٢٥	كان رسول الله ﷺ ينزل يوم عرفة بنمرة	عطاء	١٩٩
٧٥	كرع النبي ﷺ من زمزم ثم كرع ثلاثاً	ابن عباس	١٤٦
٣٨	كسا النبي ﷺ الكعبة وكساها أبو بكر وعمر	حبيب بن أبي ثابت	٩٧
٣٧	كُسي البيت في الجاهلية الأنطاع، ثم كساه	إبراهيم بن أبي حبيبة	٩٥
١٤٩	كنت مع رسول الله ﷺ في مسجد الخيف	أنس بن مالك	٢٢٠
١٦٩	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد	أبو هريرة	٢٤٢
١٨٢	لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها	أبو هريرة	٢٦٠
٢١	لقد مرّ بفج الروحاء سبعون نبياً	عثمان بن ساج	٧٣
١٨٥	اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة	أنس بن مالك	٢٦٤
١٦٨	ليحجنّ هذا البيت وليعتمرن بعد خروج	أبو سعيد الخدري	٢٤١
١٧٠	ما أطيبك من بلد وأحبك إليّ	ابن عباس	٢٤٣
١٨٧	ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة	عبد الله بن زيد	٢٦٦

الرقم	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
١٨١	ما بين لابتيها حرام	أبو هريرة	٢٦٠
١٧٤	ما من مسلم يلبي إلا لبى ما على يمينه	سهل بن سعد	٢٤٩
١٧٨	ما منعك أن تكوني حججت معنا	ابن عباس	٢٥٥
١١٨	المزدلفة كلها موقف	جابر بن عبد الله	١٩٤
١٣٦	مسجد أجياد في موضع المتكأ	سليمان بن أبي مرحب	٢٠٦
١٤١	مسجد البيعة (بين مأزمي منى)	جابر بن عبد الله	٢١٢
١٤٣	مسجد الجعرّانة	محمد بن طارق ومجاهد	٢١٣
١٣١	مسجد الجن المسمى بمسجد الحرس	سليمان بن أبي مرحب	٢٠٥
١٣٣	مسجد السرر ويسمّى مسجد عبد الصمد	سليمان بن أبي مرحب	٢٠٥
١٣٢	مسجد الشجرة بحذاء مسجد الجنّ	سليمان بن أبي مرحب	٢٠٥
١٣٠	مسجد بأعلى مكة عند الردم	سليمان بن أبي مرحب	٢٠٤
١٢٩	مسجد دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي	سليمان بن أبي مرحب	٢٠٤
١٤٢	مسجد ذي طُوى	ابن عمر	٢١٢
١٤٠	مسجد عند قرن مسقلة، بايع عنده النبي ﷺ	الأسود بن خلف	٢١٠

الرقم	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
		الخزاعي	
١٦٠	المقام بمكة سعادة والخروج منها	عثمان بن ساج	٢٣٤
١٦٢	من أدركه شهر رمضان بمكة فصامه	ابن عباس	٢٣٤
١٨٤	مَن استطاع أن يموت في المدينة فليمت بها	ابن عمر	٢٦٢
١٧٧	مَنْ أهل بحج أو عمرة من المسجد الأقصى	أم سلمة	٢٥٤
١٩٠	من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء	سهل بن حنيف	٢٧٠
١٧٦	من طاف بالبيت خمسين مرة	ابن عباس	٢٥٣
١٤٥	من طاف بالبيت كتب الله له بكل خطوة	ابن عمر	٢١٧
١٢٦	موقف النبي ﷺ عشية عرفة بين الأجبل	ابن عباس	٢٠٠
٧٤	نزع النبي ﷺ دلواً من زمزم فشربها قائما	ابن عباس	١٤٤
١٦٦	نزل الحَجَر الأسود من الجنة وهو أشد	ابن عباس	٢٣٩
١٦٣	نِعْم المقبرة هذه لمقبرة أهل مكة	ابن عباس	٢٣٦
٣١	نهى النبي ﷺ عن سب أسعد الحميري	أبو هريرة	٨٩
٣	هذا البيت خامس خمسة عشر بيتاً	ليث بن معاذ	٤٤
١٤٨	هذا البيت دعامة الإسلام	جابر بن عبدالله	٢١٩
٥٣	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل	عبد الله بن عمرو	١٢٣
١٨٨	هو مسجدكم هذا (لمسجد المدينة)	أبو سعيد الخدري	٢٦٧
١٧١	والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله	عبد الله بن عدي ابن حمراء	٢٤٤
١٦٧	والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان	ابن عباس	٢٤٠
٢٧	وذكروا أن النبي ﷺ وجد في الجب الذي في	محمد بن عمر	٨٤

الرقم	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
		الواقدي	
١٠٥	وهل ترك لنا عقيل منزلاً	أبو رافع	١٧٩
١٠٦	يا رسول الله، أين تنزل غداً؟	أسامة بن زيد	١٨٠
١٨٣	يأتي على الناس زمان يدعو الرجل قريبه	أبو هريرة	٢٦٢
١٥٣	ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل يوم	ابن عباس	٢٢٨

فهرس الآثار عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم

رقم	طرف الأثر	الراوي	صفحة
١٠٠	إذا قدموا مكة لا يخرجوا منها حتى	أبو الوليد الأزرقي	١٧٣
٣٠	أرسل معي بحلي إلى الكعبة	عبد الله بن عمر	٨٦
٧٧	أساس المسجد الحرام الذي وضعه إبراهيم	عبد الله بن عمرو	١٤٩
٨٢	استأذن رجل عمر بن الخطاب في إتيان بيت	سعيد بن المسيب	١٥٤
٩٨	الإلحاد في الحرم ظلم الخادم فما فوق ذلك	عبد الله بن عمرو	١٧١
١٤٦	أن أبا سعيد الخدري كان يطوف بالبيت	أبو سعيد الخدري	٢١٨
١٥٠	إن ابن عباس جمع بنيه عند موته	سعيد بن جبير	٢٢٤
٨٩	إن آدم اشتد بكاؤه وحزنه	وهب بن منبه	١٦٢
٨	إن آدم عليه السلام حجّ على رجليه	سعيد بن جبير	٥٢
٢٨	إن الحسين بن الحسن العلوي عمد إلى	أحمد بن محمد بن الوليد	٨٥
٩٢	إن كانت الأمة من بني إسرائيل	ابن الزبير	١٦٧
٩٥	إنا كنا نسمع أن ساكن مكة لا يموت حتى	سعيد بن المسيب	١٧٠
٦٦	إنما أمروا أن يصلوا عنده، ولم يؤمروا	قتادة	١٣٦
١١٥	إنما سميت الجمار الجمارَ لأن آدم كان يرمي	أحمد بن عمر	١٨٩
١١٤	إنما سميت منى لما يمنى فيها من الدماء	عمر بن مطرف	١٨٨
٢٢	أنّ إبراهيم عليه السلام رأى رجلاً يطوف	عطاء بن السائب	٧٣
١٥٢	إنّ الله عز وجل خلق لهذا البيت	حسان بن عطية	٢٢٧
٣٢	أنَّ أول من كسا الكعبة أسعد الحميري	محمد بن إسحاق	٨٩
٧٦	إنّ حد المسجد من الحزورة إلى المسعى	أبو هريرة	١٤٨

رقم	طرف الأثر	الراوي	صفحة
٢٩	إنَّ مال الكعبة يدعى الأبرق	عبد الله بن زرارة	٨٦
١١٢	إنّ منى يتسع بأهله كما يتسع الرحم للولد	ابن عباس	١٨٧
١٠	بلغنا والله تعالى أعلم أن إبراهيم الخليل	عثمان بن ساج	٥٥
١٩	بلغني أن البيت وُضع لآدم عليه السلام	عروة بن الزبير	٧١
١٥	بلغني أنّ آدم عليه السلام كان استلم	محمد بن إسحاق	٦٧
٩٧	بلغني أنّ الخطيئة بمكة بمئة خطيئة	ابن جريج	١٧١
٧٣	التضلع من زمزم براءة من النفاق	الضحاك بن مزاحم	١٤٣
١٥٧	الجالس في المسجد ينظر إلى البيت	زهير بن محمد	٢٣٠
١٦	حجّ إبراهيم وإسماعيل عليهم السلام	مجاهد بن جبر	٦٧
٧	حجّ آدم عليه السلام فقضى المناسك	أبو هريرة	٥١
٩٩	حجَّ الحواريون فلما دخلوا الحرم مشوا	ابن عباس	١٧٢
٤٢	حجَّ المهدي فجرد البيت، وطلا جدرانها	عبد الله بن إسحاق	٩٩
٤٣	حجَّ المهدي فجرد الكعبة ثم ضمّخها	أحمد بن محمد الأزرقي	١٠٠
١١٠	حجَّ خمسة وسبعون نبياً كلهم قد طاف	مجاهد بن جبر	١٨٥
٢٠	حجّ موسى عليه السلام على جمل أحمر	مجاهد بن جبر	٧٢
٢٣	حدثني عن بنيان الكعبة قبل أن تبنيها	أبو الطفيل	٧٦
٦٣	الحَطيم ما بين الركن والمقام	مسلم بن خالد	١٣٤
٤٧	حفر ابن الزبير الحِجْر، فوجد فيه	صفوان بن عبد الله	١١٦
٧٢	حمل كعب الأحبار من زمزم اثنتي عشرة راوية	عطاء	١٤٣
٤٤	ذرع البيت الحرام من خارج طولها في السماء	أحمد بن محمد الأزرقي	١٠٣

رقم	طرف الأثر	الراوي	صفحة
٨٠	ذرع المسجد الحرام مكسراً	أبو الوليد الأزرقي	١٥١
٦٧	ذرع المقام ذراع وهو مربع	أبو الوليد الأزرقي	١٣٧
٦٠	ذرع الملتزم وهو ما بين الكعبة والركن	مجاهد	١٣١
٨٧	ذرع طواف سبع الكعبة	أبو الوليد الأزرقي	١٦٠
٨٦	ذرع ما بين الركن الأسود إلى الصفا	أبو الوليد الأزرقي	١٥٨
١١٧	ذرع ما بين مأزمي عرفة	أبو الوليد الأزرقي	١٩٢
١١٦	ذرع ما بين منى ومزدلفة	أبو الوليد الأزرقي	١٩٠
١٠٩	ذرع مسجد الخَيْف	أبو الوليد الأزرقي	١٨٥
٩١	ذكر حدود الحرم	أبو الوليد الأزرقي	١٦٥
١٢٠	رُئي أبو بكر الصديق ﷺ واقفاً على قزح	ابن جريج	١٩٤
٥٠	رأيت ابن عباس وهو يستعيذ ما بين الركن	مجاهد بن جبر	١٢١
٥٦	رأيت القاسم بن محمد وعمر بن عبد العزيز	أيوب بن أبي تميمة	١٢٦
٦٨	زمزم: إنها لفي كتاب الله برة	وهب بن منبه	١٣٩
١٣	السكينة لها رأس كرأس الإنسان	علي بن أبي طالب	٦٢
١٢٤	سلك عطاء طريق ضب	ابن جريج	١٩٨
٤٦	شكا إسماعيل عليه السلام إلى ربه	المبارك بن حسان	١١٥
٥٢	الصق خدَّيك بالكعبة ولا تضع جبهتك	مجاهد بن جبر	١٢٢
٥٨	طاف آدم عليه السلام سبعاً بالبيت	عبد الله بن أبي سليمان	١٢٨
١٤٧	الطواف أفضل للغرباء أم العمرة	قدامة بن مظعون	٢١٨
٤٠	طيبوا البيت فإن ذلك من تطهيره	عائشة	٩٨
٦٥	﴿فيه آيات بينات﴾ قال: أثر قدميه في المقام	مجاهد	١٣٥

رقم	طرف الأثر	الراوي	صفحة
١٠٧	قلت لعطاء: أين منى؟	ابن جريج	١٨٣
١١٩	كان ابن عمر يقف بجُمَع كلما حجّ	ابن جريج	١٩٤
٣٦	كان ابن عمر يكسو بُدنه إذا أراد أن يحرم	نافع	٩٤
٢	كان العرش على الماء قبل أن يخلق السموات	ابن عباس	٤٢
٧٩	كان المسجد الحرام ليس عليه جدرات	ابن جريج	١٥٠
٤١	كان عمر بن الخطاب ﷺ ينزع كسوة البيت	عمر بن الخطاب	٩٩
٢٥	كان في الكعبة على يمين مَنْ دخلها جب	مجاهد بن جبر	٨١
٤٨	كان قبر إسماعيل وقبر أمه هاجر في الحِجر	ابن إسحاق	١١٧
٩٣	كان لعبد الله بن عمرو بن العاص فسطاطان	مجاهد	١٦٨
١١	كان موضع الكعبة قد خفي ودرس	مجاهد بن جبر	٥٥
٨٨	كانت الصفا والمروة يُسْنِد فيهما	أبو الوليد الأزرقي	١٦١
١	كانت الكعبة غثاءً على الماء	سعيد بن المسيب	٤١
٣٥	كانت الكعبة فيما مضى إنما تكسى يوم	ابن جريج	٩٤
٣٣	كانت قريش في الجاهلية ترافد في كسوة	ابن أبي مليكة	٩٠
٣٩	كسوة البيت على الأمراء	عائشة	٩٧
٢٦	لقد هممت أن لا أدع في الكعبة صفراء	عمرو بن عبيد	٨٣
٢٤	لما احترقت الكعبة في الجاهلية	علي بن أبي طالب	٧٨
٤	لما أهبط الله عز وجل آدم إلى الأرض	ابن عباس	٤٦
٥	لما أهبط الله عز وجل آدم من الجنة	عبد الله بن أبي زياد	٤٨
٩	لما رفعت الخيمة التي عزّى الله بها آدم	وهب بن منبه	٥٤
١٤	لمّا فرغ إبراهيم من بناء البيت الحرام	محمد بن إسحاق	٦٥

رقم	طرف الأثر	الراوي	صفحة
١٢	لمّا أُمر إبراهيم خليل الله أن يبني البيت	محمد بن إسحاق	٥٦
١٠١	لولا الهجرة لسكنت مكة	عائشة	١٧٤
٦٤	ليس في الأرض من الجنة إلا الركن	ابن عباس	١٣٥
١٧	ما بين الركن إلى المقام إلى زمزم قبر	عبد الله بن ضمرة	٦٨
٥١	ما بين الركن والباب يدعى الملتزم	مجاهد بن جبر	١٢٢
٥٤	مرَّ ابن الزبير بابن عباس بين الباب	عطاء	١٢٥
١٣٧	مسجد إبراهيم الخليل على جبل أبي قُبَيْس	سليمان بن أبي مرحب	٢٠٧
١٤٤	مسجد التنعيم	ابن جريج	٢١٤
٧٨	المسجد الحرام الحرم كله	عبد الجبار بن الورد	١٤٩
١٣٥	مسجد الكبش	سليمان بن أبي مرحب	٢٠٦
١٣٤	مسجد بعرفة ويقال له مسجد إبراهيم	سليمان بن أبي مرحب	٢٠٦
٤٩	الملتزم والمدَّعى والمتعوذ ما بين الحَجَر والباب	ابن عباس	١٢١
٥٧	من التزم الكعبة ثم دعا استجيب له	ابن عباس	١٢٧
١٥١	من طاف بالبيت سبعاً كان عدل رقبة	ابن عباس	٢٢٥
٥٥	مَنْ قام عند ظهر البيت فدعا استجيب له	معاوية بن أبي سفيان	١٢٥
١٦٤	مَن قُبر في هذه المقبرة بعث آمناً يوم القيامة	محمد بن عبد الله	٢٣٧
١٦١	من نزل مكة والمدينة من غير أهلها محتسباً	مقاتل بن سليمان	٢٣٤
١٥٥	من نظر إلى الكعبة إيماناً وتصديقاً	سعيد بن المسيب	٢٢٩

رقم	طرف الأثر	الراوي	صفحة
١٥٦	من نظر إلى الكعبة إيماناً وتصديقاً تحاتت	أبو السائب	٢٣٠
١٥٤	النظر إلى الكعبة محض الإيمان	ابن عباس	٢٢٩
١٢١	هذا المشعر الحرام إلى أن تخرج منه	عمرو بن ميمون	١٩٥
٩٦	وافق رمضان عمر بن عبد العزيز بمكة فخرج	عبد العزيز بن أبي روّاد	١٧١
٩٤	يا معشر قريش الحقوا بالأرياف	عمر بن الخطاب	١٦٩

فهرس الأعلام المترجم لهم

حرف الألف

١ إبراهيم بن أبي خداش ٢٣٦
٢ إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ٩٦
٣ إبراهيم بن طهمان الخراساني ٢٤١
٤ إبراهيم بن محمد الهاشمي أبو إسحاق المطلبي ٣٩
٥ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ٥١، ٥٢، ٨٧، ٨٩، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ١٦٤، ١٧٢
٦ إبراهيم بن محمد بن خليل بن سبط ابن العجمي ١٤
٧ إبراهيم بن نافع المخزومي المكي ..... ١٤٠، ١٤١
٨ إبراهيم بن يزيد الخوزي، أبو إسماعيل ..... ١٥٥، ١٥٦
٩ إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ٢٣٨
١٠ إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ١٧٣
١١ أحمد بن أويس ابن الشيخ حسن السريسري الكبير ١٧
١٢ أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد السعدي ٢١
١٣ أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي ٢٤١
١٤ أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر ابن الطبري ٢٥٤
١٥ أحمد بن عبدة الضبي، أبو عبد الله البصري ..... ٢٥٥، ٢٥٦
١٦ أحمد بن عمر ١٨٩

١٧ أحمد بن محمد بن الوليد، أبو الوليد الأزرقي٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ٧٦، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١١٥، ١١٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧

١٨ أحمد بن موسى بن عبد الصمد الهاشمي..... ٣٩

١٩ أحمد بن ميسرة..... ١٦٩، ١٧٠

٢٠ أحمد بن نصر العدني..... ١٢٩

٢١ الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي..... ٢٠٤

٢٢ أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي..... ١٨٠، ١٨١، ١٨٣

٢٣ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ابن راهويه)..... ٢٨٠

٢٤ إسحاق بن أحمد بن نافع..... ١٨٩

٢٥ إسحاق بن منصور..... ٢٥٨، ٢٥٩

٢٦ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي..... ٢٢٥، ٢٢٦

٢٧ أسعد بن تبان بن ملكي كرب الحميري (تبع الحميري)..... ٥٨

٢٨ أسعد بن سهل بن حُنيف الأنصاري أبو أمامة..... ٢٧٠

٢٩ إسماعيل بن إبراهيم الصايغ..... ٢٢٤، ٢٢٥

٣٠ إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة..... ٩٥، ٩٦

٣١ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم (ابن علية) ٢٦٩
٣٢ إسماعيل بن الوليد بن هاشم ٢٣٧
٣٣ إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ..... ٩٤، ٩٥، ١٨٦
٣٤ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ..... ٢٦٠، ٢٦١
٣٥ إسماعيل بن رافع بن عويمر ..... ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤
٣٦ إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك ٢٦٥
٣٧ إسماعيل بن عياش العنسي ..... ٢٤٩، ٢٥٠
٣٨ إسماعيل بن مجاهد ..... ٢٢٧، ٢٢٨
٣٩ الأسود بن خلف بن يغوث القرشي ..... ٢١٠، ٢١١
٤٠ أسيد بن ظهير بن رافع الأوسي ..... ٢٧١، ٢٧٢
٤١ أنس بن مالك٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٥٠، ٢٦٤، ٢٧٣
٤٢ أيوب بن أبي تميمة السختياني ..... ١٢٦، ٢٦٣
٤٣ أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ٨٧

حرف الباء

٤٤ أبو بكر بن علي بن عطاء بن مقدّم المقدمي ..... ٢٢٧، ٢٢٩
٤٥ بريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي ١٣٠
٤٦ بشر بن السري، أبو عمر الأفوه البصري ..... ٦٢، ٦٣، ١٢٧
٤٧ بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي ..... ٢٧٥، ٢٧٦
٤٨ بشر بن عاصم بن سفيان الطائفي ٤١

حرف التاء

٤٩ تميم بن أسد الخزاعي ١٦٤

٥٠ تيمور لنك المغولي ٧

حرف الجيم

٥١ جابر بن عبد الله الأنصاري ..... ١٤١، ١٩٤، ٢١٢، ٢١٩، ٢٥١، ٢٨٠
٥٢ جبير بن مطعم ٢٠٤
٥٣ جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله ٢٦٤
٥٤ جرير بن عبد الحميد الضبي ..... ٧٣، ٧٤
٥٥ جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون (المتوكل على الله) ١٠٩
٥٦ جندب بن جنادة (أبو ذر الغفاري) ..... ١٣٩، ٢٣٩

حرف الحاء

٥٧ حاتم بن إسماعيل المدني ٢٧٤
٥٨ الحارث بن أبي بكر الزهري ..... ١١٦، ١١٧
٥٩ حبيب المعلم، مولى معقل بن يسار ..... ٢٥٥، ٢٥٦
٦٠ حبيب بن أبي ثابت، قيس الأسدي ٩٧
٦١ حبيب بن أبي عمرة القصاب الحِمّاني..... ٢٤٦، ٢٤٧
٦٢ الحجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحول ٢٤١
٦٣ حَرْمي بن عمارة العتكي البصري ٢٧٣
٦٤ حسان بن عطية، أبو بكر الدمشقي..... ٢٢٧، ٢٢٨
٦٥ الحسن بن أبي الحسن البصري ٨٤
٦٦ الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري، أبو المليح..... ٥١
٦٧ الحسن بن مسلم بن ينّاق المكي ١٨٤

٦٨ الحسين بن الحسن العلوي الأفطس ..... ٨٥، ١٠١
٦٩ الحسين بن محمد الشافعي ..... ٣٨، ٣٩
٧٠ الحصين بن نمير السكوني ٦٢
٧١ حفص بن سليمان الأسدي البزاز ..... ١٢٩، ١٣٠، ١٣١
٧٢ حفص بن عبد الله بن راشد السلمي ٢٤١
٧٣ حكيم بن حكيم بن عباد بن حُنيف ..... ١٣٢، ١٣٣
٧٤ حُكَيْمة بنت أمية بن الأخنس ..... ٢٥٤، ٢٥٥
٧٥ حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة ٢٧١
٧٦ حماد بن زيد بن درهم البصري ..... ١٢٦، ١٢٧
٧٧ حماد بن سلمة بن دينار البصري ..... ٦٩، ٧٠
٧٨ حُميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط ٢٦٨
٧٩ حميد بن قيس المكي الأعرج ١٢١

حرف الخاء

٨٠ خالد بن أبي المهاجر ٩٣
٨١ خالد بن أسيد ..... ٣٥، ٨٧
٨٢ خالد بن سلمة المخزومي المكي ١١٥
٨٣ خالد بن عبد الله الطحان الواسطي ٢٤٦
٨٤ خالد بن كيسان ١٤٢
٨٥ خالد بن مضرس ١٨٦
٨٦ خالد بن يزيد الجُمحي السكسكي ٢٥٧

٨٧ خُصيف بن عبد الرحمن الجزري..... ٧٢، ١٨٥
٨٨ خلاّد بن عطاء بن أبي رباح..... ١٥٧

حرف الدال

٨٩ داود بن عبد الرحمن العطار ..... ٧٦، ٧٨، ١٣٩، ٢١٢، ٢١٧، ٢٢٧
٩٠ داود بن عجلان البلخي ..... ٢٣١، ٢٣٢

حرف الذال

٩١ ذكوان السمان أبو صالح الزيات..... ٢٥٢

حرف الراء

٩٢ أبو رافع، مولى رسول الله ﷺ..... ٧٤، ١٧٩
٩٣ أبو ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو..... ٩١

حرف الزاي

٩٤ زهير بن أبي بكر المديني..... ١٢٦
٩٥ زهير بن محمد..... ٢٣٠
٩٦ زياد، أبو الأبرد المدني، مولى بني خطمة ..... ٢٧١، ٢٧٢
٩٧ زيد بن الحواري البصري..... ٢٢٤، ٢٢٥

حرف السين

٩٨ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ..... ٢٤٤، ٢٥٨
٩٩ سالم بن عبد الله بن عمر ٢٧٤
١٠٠ سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري..... ١٥٣، ١٥٤، ٢٤١

١٠١ سعيد بن أبي عروبة اليشكري ١٣٦
١٠٢ سعيد بن المسيب..... ٤١، ٤٢، ١٥٤، ١٧٠، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٦٠
١٠٣ سعيد بن جبير ..... ٥٢، ١٧٥، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٣
١٠٤ سعيد بن سالم القداح٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٥، ٧٢، ٩٠، ٩٤، ١٢٧، ١٤٣، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٤، ١٨٥، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٤
١٠٥ سعيد بن محمد .....٧٨، ٨٠
١٠٦ سعيد بن يسار، أبو الحباب..... ٨٧
١٠٧ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري..... ١٤٣، ١٩٤
١٠٨ سفيان بن عيينة٤١، ٦٣، ٦٧، ٨٣، ٩٤، ١٢١، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٣، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٣، ١٨١، ١٩٥، ١٩٦، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٧٥
١٠٩ سفيان بن وكيع بن الجراح ..... ٢٥٣، ٢٧١
١١٠ سلمة بن دينار الأعرج..... ٢٥٠
١١١ سلمة بن كهيل الحضرمي .....٦٢، ٦٣، ٦٤
١١٢ سليم بن مسلم..... ١٨٧، ٢٢٨
١١٣ سليمان بن أبي مرحب مولى بني جُشم ٢٠٣
١١٤ سليمان بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي..... ١٢٩، ١٣٠
١١٥ سليمان بن حرب الأسدي..... ١٢٦
١١٦ سليمان بن حيّان الأزدي الأحمر..... ٢٤٨
١١٧ سليمان بن مهران الأعمش ..... ١٨١، ٢٣٨

١١٨ سُمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن..... ٢٥١، ٢٥٢
١١٩ سهل بن حنيف..... ٢٧١
١٢٠ سهل بن سعد بن مالك الساعدي..... ٢٤٩، ٢٥٠
١٢١ سهيل بن عمرو بن عبد شمس ١٤٠

حرف الشين

١٢٢ شبابة بن سوَّار المدائني الخراساني ٢٧٩
١٢٣ شريك بن عبد الله النخعي، القاضي ٢٥٣
١٢٤ شعبة بن الحجاج الواسطي..... ١٦٨، ١٦٩، ٢٤٢
١٢٥ شعيب بن الليث بن سعد المصري ٢٥٧
١٢٦ شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ١٢٤
١٢٧ شقيق بن سلمة الأسدي ..... ٢٤٧، ٢٤٨
١٢٨ شيبة بن عثمان بن أبي طلحة ٩٥

حرف الصاد

١٢٩ صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية..... ١١٦، ١١٧

حرف الضاد

١٣٠ الضحاك بن عثمان بن عبد الله ..... ٢٥٨، ٢٥٩
١٣١ الضحاك بن مزاحم الهلالي ١٤٣

حرف الطاء

١٣٢ طاوس بن كيسان اليماني..... ١٨٤
١٣٣ طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي. ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ١٧٤، ١٧٥
١٣٤ طهمان: مولى لأبي سعيد الخدري..... ٢١٨

حرف العين

١٣٥ عائشة أم المؤمنين٥٢، ٥٩، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ١١٤، ١١٥، ١٢٩، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٤، ٢٤٦، ٢٤٧
١٣٦ عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية ..... ٢٤٦، ٢٤٧
١٣٧ عاصم بن بهدلة ابن أبي النجود ٢٤٨
١٣٨ عاصم بن سليمان الأحول ١٤٥
١٣٩ عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٨٠
١٤٠ عامر بن شراحيل الشعبي ..... ١٤٤، ١٤٥
١٤١ عامر بن واثلة بن عبد الله ٧٦
١٤٢ عبّاد بن تميم بن غزية الأنصاري ٢٦٦
١٤٣ عبد الجبار بن الورد ..... ٩٠، ١٤٩، ١٥٦
١٤٤ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله ..... ٢٧١، ٢٧٢
١٤٥ عبد الحميد بن أبي غسان ١٨٩
١٤٦ عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ٢٦٧
١٤٧ عبد الرحمن بن الحارث ..... ١٣٢، ١٣٣
١٤٨ عبد الرحمن بن المبارك العيشي ٢٤٦
١٤٩ عبد الرحمن بن سابط الجمحي ..... ٦٨، ٦٩، ٧٠
١٥٠ عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة٥١، ٥٩، ٨٩، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٦، ١٨٣، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٧
١٥١ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد ٦٩

١٥٢ عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي ٣٨
١٥٣ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ..... ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٧٥
١٥٤ عبد الرحمن بن يربوع المخزومي ٢٥٨
١٥٥ عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ٢٦١
١٥٦ عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي ..... ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥
١٥٧ عبد الرزاق بن همام الصنعاني ١٨٠
١٥٨ عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ..... ١٦١، ٢٠٦
١٥٩ عبد العزيز بن أبي روّاد ..... ١٧٠، ١٧١
١٦٠ عبد العزيز بن عمران الأعرج ..... ٤٨، ٤٩، ١٢٥
١٦١ عبد العزيز بن محمد الدراوردي ..... ١١٤، ١١٥، ٢٦٢
١٦٢ عبد الكريم بن مالك الجزري ..... ١٢٣، ١٥٤
١٦٣ عبد الله بن أبي الثناء محمود بن داود بن بلدجي ٣٩
١٦٤ عبد الله بن أبي الوزير عمر بن مطرف ..... ١٨٨، ١٨٩
١٦٥ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ٢٦٦
١٦٦ عبد الله بن أبي سليمان ..... ١٢٨، ٢١٨
١٦٧ عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس ٢٤١
١٦٨ عبد الله بن أبي نجيح. ٦٧، ٦٨، ٨١، ٩٩، ١٢٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٧٤، ٢٠٠
١٦٩ عبد الله بن إسحاق الحجبي ..... ٩٩، ١٠٠
١٧٠ عبد الله بن الحارث بن عبد الملك ..... ٢٨٠، ٢٨١

١٧١ عبد الله بن الزبير بن العوام٦٢، ٩٦، ٩٧، ١٠٤، ١١٧، ١٢٥، ١٥٧، ١٦٧، ١٦٨، ٢٥٧
١٧٢ عبد الله بن الزبير بن عيسى الحُمَيدي ٢٧٥
١٧٣ عبد الله بن السائب ٢٣٠
١٧٤ عبد الله بن المؤمل بن هبة ١٤١
١٧٥ عبد الله بن دينار المدني ٢٦٩
١٧٦ عبد الله بن زرارة ٨٦
١٧٧ عبد الله بن زياد بن سليمان، مولى أم سلمة ٤٨
١٧٨ عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب ..... ٢٦٦، ٢٦٧
١٧٩ عبد الله بن سعيد بن جبير ٢٥٣
١٨٠ عبد الله بن سعيد بن حصين الأشج ٢٤٨
١٨١ عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف ١١٧
١٨٢ عبد الله بن ضمرة السَّلولي ..... ٦٨، ٦٩
١٨٣ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٢، ٧٣، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٦٤، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٧٥
١٨٤ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ١٤٠
١٨٥ عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي ٢٧٨
١٨٦ عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحنّس ٢٥٤

١٨٧ عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ..... ١٧٩، ١٨٠
١٨٨ عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ..... ٩٠، ١٥٦، ٢٠٩
١٨٩ عبد الله بن عثمان القاري ابن خُثيم٦٨، ٧٦، ٧٨، ١٣٩، ١٦٤، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢٤٣
١٩٠ عبد الله بن عثمان بن عامر أبو بكر الصديق٨٥، ٩٧، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٥٨
١٩١ عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري ..... ٢٤٤، ٢٤٥
١٩٢ عبد الله بن عكرمة بن أبي عبد الرحمن بن الحارث ١٤٩
١٩٣ عبد الله بن عمر بن الخطاب٥٢، ٨٦، ٨٧، ٩٤، ٩٥، ١٧٢، ١٩٤، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٥١، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٩
١٩٤ عبد الله بن عمرو بن العاص١٢٣، ١٢٤، ١٣٣، ١٤٩، ١٦٩، ١٧١، ١٩٥، ١٩٦
١٩٥ عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد ٢٧٨
١٩٦ عبد الله بن محمد بن سليمان بن منصور..... ١٩٨
١٩٧ عبد الله بن محمد بن عبد الله المسندي ٢٦٤
١٩٨ عبد الله بن محمد بن علي الشافعي..... ١٣
١٩٩ عبد الله بن محمد بن علي العباسي، الخليفة أبو جعفر المنصور..... ١٦١
٢٠٠ عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٧٩
٢٠١ عبد الله بن مسعود..... ٢٤٧، ٢٤٩
٢٠٢ عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ..... ٢٢٥، ٢٢٦
٢٠٣ عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ..... ١٢٣، ٢٧٧

٢٠٤ عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني ٢٠٨
٢٠٥ عبد الله بن يوسف التنيسي الكلاعي..... ٢٥١، ٢٦٠
٢٠٦ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد ..... ١٤٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١
٢٠٧ عبد المجيد بن عمران ١٤٢
٢٠٨ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج٥٥، ٩٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٥٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٨٠
٢٠٩ عبد الملك بن عمير بن سويد..... ١٥٣
٢١٠ عبد الملك بن مروان بن الحكم..... ٩٦
٢١١ عبد الواحد بن زياد العبدي..... ٢٣٨
٢١٢ عبيد الله بن أبي زياد القداح ١٨٧
٢١٣ عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ٢٧٣
٢١٤ عبيد بن عمير..... ٢١٧
٢١٥ عثمان بن الأسود بن موسى ..... ١٢٢، ١٤٦، ١٤٧
٢١٦ عثمان بن عمرو بن ساج٤٥، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٩٠، ١٢٧، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٥، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٤
٢١٧ عثمان بن اليماني الحذّاني، اللؤلؤي ١٣٠
٢١٨ عروة بن الزبير بن العوام ..... ٧١، ٩٤، ١٢٩، ١٧٨، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٧٤

٢١٩ عطاء بن أبي رباح٤٣، ٤٦، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٧، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٤، ٢٢٨، ٢٥٥
٢٢٠ عطاء بن السائب.....٦٩، ٧٠، ٧٣، ٢١٧، ٢٣٩
٢٢١ عطاء بن كثير ٢٣٤
٢٢٢ عطّاف بن خالد بن عبد الله بن العاص ..... ٢٢٠، ٢٢٣
٢٢٣ عقيل بن أبي طالب..... ١٨٠، ٢٠٣
٢٢٤ عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي ٢٤٤
٢٢٥ عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث ١٤٩
٢٢٦ عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ..... ١٢٧، ١٤٥، ١٧٢، ٢٧٥
٢٢٧ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقي..... ٢٦٠، ٢٦١
٢٢٨ علقمة بن أبي علقمة بلال .....٩٧، ٩٨، ١١٤، ١١٥
٢٢٩ علقمة بن مرثد ..... ١٢٩، ١٣٠
٢٣٠ علي بن أبي طالب..... ٦٢، ٦٤، ٧٨، ٨٥، ٢٦٧
٢٣١ علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ابن البخاري ٣٨
٢٣٢ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين..... ١٨١
٢٣٣ علي بن حجر بن إياس السعدي..... ٢٦٠
٢٣٤ علي بن عبد الله البارقي ١٤٨
٢٣٥ علي بن عبد الله بن جعفر ابن المديني ..... ١٢٣، ٢٤٢
٢٣٦ عمارة بن غزيّة بن الحارث..... ٢٤٩، ٢٥٠

٢٣٧ عمر بن الخطاب٤٢، ٤٧، ٦٠، ٨٣، ٨٤، ٩٩، ١٥٠، ١٥٤، ١٦٩، ٢٠٤، ٢٧٥
٢٣٨ عمر بن جميل الجُمحي ٢٠٩
٢٣٩ عمر بن سهل بن مروان المازني ١٣٦
٢٤٠ عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم١١٦، ١٢٧، ١٧١، ٢١٨، ٢١٩، ٢٤٨
٢٤١ عمر بن علي بن أبي طالب .....٧٨، ٧٩
٢٤٢ عمر بن علي بن عمر القزويني ١٢
٢٤٣ عمر بن مطرف، أبو الوزير..... ١٨٨
٢٤٤ عمر بن أبي معروف .....٤٨، ٤٩
٢٤٥ عمرو بن حكام البصري..... ١٦٨، ١٦٩
٢٤٦ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو.... ٦٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥
٢٤٧ عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي..... ١٩٥، ٢٥٣
٢٤٨ عمرو بن عبيد بن باب المعتزلي .....٨٣، ٨٤
٢٤٩ عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص ..... ١٨٠، ١٨١، ١٨٣
٢٥٠ عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة..... ٢٧٨
٢٥١ عمرو بن قيس الملائي..... ٢٤٧، ٢٤٨
٢٥٢ عمرو بن لحي..... ٦٠
٢٥٣ عمرو بن ميمون الأودي..... ١٩٥
٢٥٤ عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.....٦٣
٢٥٥ عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.....٧٨، ٧٩
٢٥٦ عيسى بن يونس ..... ١٢٣، ١٢٥، ٢١٨

حرف الفاء

٢٥٧ فاطمة السهمية ١٧١
٢٥٨ فاطمة بنت عبد الله ٩٩
٢٥٩ الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج ٢٧٩
٢٦٠ الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي ..... ٧٣، ٧٤
٢٦١ الفضيل بن سليمان النميري ٢٤٣

حرف القاف

٢٦٢ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ١٢٦
٢٦٣ قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي... ٦١، ١٣٦، ١٣٧، ٢٤١، ٢٦٤، ٢٧٣
٢٦٤ قتيبة بن سعيد بن طريف البغلاني١١٥، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٠
٢٦٥ قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة ٢١٨
٢٦٦ قرة بن خالد السدوسي ٢٧٣
٢٦٧ قَزعة بن يحيى البصري ١٥٣
٢٦٨ قصي بن كلاب ..... ٨٣، ٩١
٢٦٩ قيس بن الربيع الأسدي ..... ٦٢، ٦٣

حرف الكاف

٢٧٠ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ..... ٢٧٨، ٢٧٩
٢٧١ كعب بن ماتع الحميري كعب الأحبار ..... ٤١، ٤٢، ١٤٣

حرف اللام

٢٧٢ الليث بن سعد بن عبد الرحمن ..... ٢٤٤، ٢٥٧
٢٧٣ ليث بن معاذ ..... ٤٤، ٤٥

حرف الميم

٢٧٤ مالك بن أنس بن مالك..... ٩٤، ١٥٧، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٧
٢٧٥ المبارك بن حسان الأنماطي ..... ١١٥، ١١٦
٢٧٦ المبارك بن محمد أبو السعادات ابن الأثير .....١٨، ٣٧، ٤٠
٢٧٧ المثنى بن الصباح اليماني الأبناوي ..... ١٢١، ١٢٢، ١٢٥
٢٧٨ مجاهد بن جبر٥٥، ٥٦، ٦٧، ٧٢، ٨١، ٨٣، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٥، ١٤٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٨٥، ٢٠٠، ٢١٣
٢٧٩ مُجمع بن يعقوب بن مجمع ٢٧٠
٢٨٠ محمد بن إبراهيم بن الحارث ..... ٢٥٧، ٢٥٨
٢٨١ محمد بن أبي يحيى الأسلمي..... ٩٣
٢٨٢ محمد بن إدريس الشافعي ..... ١٥٥، ١٧٩
٢٨٣ محمد بن إسحاق بن يسار .....٥٦، ٥٧، ٦٥، ٦٧، ٧١، ٨٩، ٩٠، ١١٧
٢٨٤ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم..... ١٠٠
٢٨٥ محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ٢٥٤
٢٨٦ محمد بن الأسود بن خلف الخزاعي ..... ٢١٠، ٢١١
٢٨٧ محمد بن الحارث بن سفيان ١٤٨
٢٨٨ محمد بن السائب بن بشر الكلبي..... ١٨٨، ١٨٩
٢٨٩ محمد بن العلاء بن كريب الهمداني..... ٢٧١
٢٩٠ محمد بن المنصور بن محمد الخليفة ١٠٠
٢٩١ محمد بن المنكدر..... ١٩٤، ٢٥٨
٢٩٢ محمد بن بشار البصري بندار ٢٦٢
٢٩٣ محمد بن حاتم بن ميمون السمين ٢٦٧
٢٩٤ محمد بن رافع القشيري ..... ٢٥٨، ٢٧٩

٢٩٥ محمد بن زياد..... ١٩٨
٢٩٦ محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٨٠
٢٩٧ محمد بن سابط ..... ٦٩، ٧٠
٢٩٨ محمد بن سعيد بن حسان المصلوب ٥٠
٢٩٩ محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ٢٥٧
٣٠٠ محمد بن سليمان المدني القبائي الكرماني..... ١٧٦، ١٧٧، ٢٧٠، ٢٧١
٣٠١ محمد بن سوقة الغنوي ١٧٢
٣٠٢ محمد بن طارق المكي..... ٢١٣
٣٠٣ محمد بن عباد بن الزبرقان..... ٢٧٤
٣٠٤ محمد بن عبد الباقي الأنصاري ٣٨
٣٠٥ محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الوليد الأزرقي١٨، ٢٤، ٢٦، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٨١
٣٠٦ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ٢٥٧
٣٠٧ محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير..... ١٢٥، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٠
٣٠٨ محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ١٣

٣٠٩ محمد بن علي الشافعي ٢١٤
٣١٠ محمد بن علي بن أبي الفتح العربي العشاري ..... ٣٨، ٣٩
٣١١ محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٧٩
٣١٢ محمد بن عمر بن واقد الواقدي٨٤، ٨٩، ٩٥، ٩٧، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٥١، ١٥٥، ١٨٠، ٢٥١
٣١٣ محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي ..... ١٢، ١٣
٣١٤ محمد بن محمد بن عبد الله العاقولي٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ١٧١، ١٩٨، ٢١١، ٢١٢، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٧١، ٢٨١
٣١٥ محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري٤١، ٩٤، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦٣، ٢٦٤
٣١٦ محمد بن مسلم بن عثمان ابن وارة ٧٤
٣١٧ محمد بن مسلم أبو الزبير المكي ..... ١٢١، ١٤١، ١٩٤، ٢١٢، ٢١٩، ٢٨٠
٣١٨ محمد بن موسى البصري ٢٤٣
٣١٩ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني . ١٢٨، ١٤٩، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٣، ٢٠٨
٣٢٠ محمد بن يحيى بن علي الكناني ..... ٤٨، ٥١، ٨٤، ٩٥، ٩٧، ١٢٥
٣٢١ مَرْجانة والدة علقمة أم علقمة ..... ٩٨، ١١٥
٣٢٢ مِسْعَر بن كِدام ١٦٧
٣٢٣ مسلم بن خالد الزنجي٨١، ٩٩، ١٢١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٧، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢١٤، ٢٣٧
٣٢٤ مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة ..... ١٦٧، ١٦٨
٣٢٥ معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَّستوائي ..... ٢٦٢، ٢٦٣
٣٢٦ معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب ..... ٩٤، ١٢٥
٣٢٧ معاوية بن عبد الله بن عبيد الله ١٧٩

٣٢٨ معمر بن راشد الأزدي..... ٨٩، ٩٨، ١٨٠، ١٨١، ٢٠٨، ٢١٧
٣٢٩ مغيرة بن زياد البجلي..... ١٤٣
٣٣٠ مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي..... ٥٠، ٥٨، ١٤٣، ١٤٤، ٢٣٤
٣٣١ منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ..... ١٦٨، ١٦٩، ١٧٣
٣٣٢ مهدي بن أبي المهدي .....٦٢، ٦٣، ٦٩، ١٣٦، ١٨٠، ٢٠٨
٣٣٣ موسى بن إسماعيل التبوذكي ٢٣٨
٣٣٤ موسى بن طارق اليماني الزبيدي القاضي..... ١٩٩
٣٣٥ موسى بن عقبة بن أبي عيّاش الأسدي..... ٢١٢، ٢٧٤

حرف النون

٣٣٦ نافع بن جبير بن مطعم النوفلي ..... ١٣٢، ١٣٣
٣٣٧ نافع مولى ابن عمر .....٥٢، ٩٤، ٩٥، ١٩٤، ٢١٢، ٢٥١، ٢٦٢، ٢٦٩
٣٣٨ نُعيم بن عبد الله المجمر المدني مولى آل عمر..... ٢٦٥

حرف الهاء

٣٣٩ هارون بن كعب ..... ٢٢٤، ٢٢٥
٣٤٠ هشام بن أبي عبد الله الدستوائي..... ٢٦٣
٣٤١ هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد..... ١٢٨، ١٤٩
٣٤٢ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. ١٢٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ٢٢٩، ٢٧٤
٣٤٣ هلال بن زيد أبو عقال..... ٢٣١، ٢٣٢
٣٤٤ همام بن منبه بن كامل الصنعاني..... ٨٩
٣٤٥ هنّاد بن السري ..... ٢٤٩، ٢٥٠
٣٤٦ هند بنت أبي أمية، أم سلمة أم المؤمنين..... ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٥
٣٤٧ هولاكو خان المغولي.....٨، ١٠

حرف الواو

٣٤٨ الوليد بن عبد الملك ..... ١٠٥، ١٠٨
٣٤٩ الوليد بن مسلم ٢٧٥
٣٥٠ وهب بن جرير بن حازم ٢٦٤
٣٥١ وهب بن منبه ..... ٥٤، ١٣٩، ١٦٢

حرف الياء

٣٥٢ ياسين بن معاذ الزيات ٢٢٩
٣٥٣ يحيى بن أبي سفيان المدني ٢٥٤
٣٥٤ يحيى بن أبي عمر العدني ٢٠٣
٣٥٥ يحيى بن أبي كثير اليمامي ٢٧٦
٣٥٦ يحيى بن أيوب المقابري البغدادي ٢٦٠
٣٥٧ يحيى بن سعيد القطان ٢٦٧
٣٥٨ يحيى بن سُليم الطائفي ..... ٦٨، ١٢٢
٣٥٩ يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي ٢٣٧
٣٦٠ يحيى بن يمان العجلي ٢٥٣
٣٦١ يزيد بن زُرَيْع البصري ..... ١٣٦، ٢٥٦
٣٦٢ يزيد بن شريك بن طارق التيمي ٢٣٩
٣٦٣ يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي ..... ٢٥٧، ٢٥٨
٣٦٤ يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ..... ٦٢، ٩٦
٣٦٥ يسار الثقفي مولاهم، أبو نجيح ٦٨
٣٦٦ يعقوب بن إبراهيم الدَوْرَقي ٢٦٩
٣٦٧ يونس بن يزيد الأيلي ٢٦٤

فهرس غريب الحديث والآثار

١ الأُرْوِيَّة ..... ٢٧٨، ٢٨٠
٢ الأنطاع ..... ٩٠، ٩٦
٣ تَأْرِز..... ٢٧٨، ٢٨٠
٤ تُرافِد..... ٩١
٥ تَكُفُّ ١٠٤
٦ الثَّجُّ ٢٥٩
٧ حَشَفَة..... ٤٤
٨ الخَذْف..... ٦٥
٩ الخَزُّ..... ١٠١
١٠ الخمار ٧٧
١١ دَحَا..... ٤٤
١٢ الدِّيباج ..... ٩٤، ٩٦، ١٠١
١٣ السَّاج..... ١٠٤، ١١٣
١٤ صَفَقَت ٤٤
١٥ العَجُّ..... ٢٥٩
١٦ عَرَاقِي الدَّلْو ١٤٦
١٧ العَنَاق ٧٦
١٨ العيشومة..... ١٨٦
١٩ الغالية ..... ١٠٠، ١٠١

٢٠ غُثَاء ٤٢
٢١ الفَسَيْفُسَاء ١٠٤
٢٢ القَزّ ..... ٨٥، ١٠٢
٢٣ قَطَوَانِيتان ٧٢
٢٤ الكُوَّة ١١٠
٢٥ المَدَر ٥٦
٢٦ نَمِرَة ٧٧
٢٧ هَفَّافَة ..... ٤٤، ٦٤

فهرس الأماكن والبلدان

١ الأَبْطَح ..... ٧٤، ١٧٨، ١٨٢
٢ أبو قُبَيْس ..... ٤٤، ٦١
٣ أَجْيَاد ..... ٧٧، ٨٣، ١٤٩، ١٥٢، ٢٠٦، ٢٠٧
٤ أَضَاءة لِبْن ١٦٥
٥ ألال ٢٠١
٦ بطن نمرة ١٦٦
٧ التنعيم ..... ١٦٥، ٢١٤
٨ ثَبْرة ٢٠١
٩ ثنية خِل ..... ١٦٦، ١٦٧
١٠ ثَوْر ..... ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠
١١ الجِعِرَّانة ..... ١٦٦، ١٦٧، ٢١٣
١٢ الجودي ٤٧
١٣ حَبْل المشاة ١٩٣
١٤ حِرَاء ..... ٤٧، ٢٠٨
١٥ الحَزْوَرة ..... ١٤٨، ١٤٩، ٢٤٥
١٦ خَضْرم ١٢٣
١٧ خَيْفَ بني كِنَانَة ..... ٧٤، ١٨٢
١٨ ذو طُوى ١٦٧
١٩ شِعْب آل عبد الله بن خالد بن أسيد ١٦٦
٢٠ الشُّعَيْبَة ٧٦
٢١ طريق ضَبّ ١٩٨

٢٢ طُور زَيْتَا ٤٧
٢٣ قَرْن مَصْقَلة ..... ٨٩، ٢١١
٢٤ قُزَح ..... ١٩١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧
٢٥ قُعَيْقِعان ٦١
٢٦ رَضْم ٧٦
٢٧ الرَّوْحاء ..... ٧٢، ٧٣
٢٨ عَرَفَات ..... ٦٥، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٨
٢٩ لَصَاف ٢٠١
٣٠ المَأْزِمَان ..... ٥٢، ١٩٧
٣١ مُحَسِّر ..... ١٨٣، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٥
٣٢ المُحَصَّب ..... ٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٢
٣٣ مُزْدَلِفة ..... ٦٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨
٣٤ مسجد إبراهيم الخليل ٢٠٧
٣٥ مسجد إبراهيم بعرفة ٢١٢
٣٦ مسجد التَّنْعيم ٢١٤
٣٧ مسجد الجِعِرَّانة ٢١٣
٣٨ مسجد الجِنّ ٢٠٥
٣٩ مسجد السُّرَر ٢٠٥
٤٠ مسجد السَّعْد ٢١٢
٤١ مسجد الشَّجَرة ٢٠٥
٤٢ مسجد الكَبْش ٢٠٦
٤٣ مسجد المُتَّكَأ ٢٠٦

٤٤ مسجد بذي طُوَى..... ٢١٢
٤٥ مسجد عند بئر جُبَيْر ٢٠٤
٤٦ مسجد عند سوق الغنم ٢١٠
٤٧ مسجد في دار الأَرْقَم..... ٢٠٤
٤٨ المُعَرَّس ٢٧٧
٤٩ مُنْقَطَع الأَعْشَاش..... ١٦٥
٥٠ مِنَى٦٥، ١٧٨، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٨، ٢٠٦، ٢١٢
٥١ هِيتْ..... ٦٠
٥٢ وادي العُسَيْلة..... ١٦٦
٥٣ وَصِيق ٢٠٠

فهرس مراجع التحقيق

١ إتحاف الورى بأخبار أم القرى، النجم عمر بن فهد بن محمد بن فهد (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق وتقديم فهيم محمد شلتوت، طبعة مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي، بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

٢ أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي المكي، من علماء القرن الثالث الهجري، تحقيق ودراسة د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

٣ أخبار مكة والمدينة وفضلها، رزين بن معاوية العبدري السرقسطي (ت ٥٣٥هـ).

٤ أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي (ت ٢٥٠هـ)، دراسة وتحقيق د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة الأسدي مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٥ أخبار مكة، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي (ت ٢٥٠هـ)، تحقيق رشدي الصالح مَلْحَس، مكة المكرمة، مكتبة الثقافة، ط١٠، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٦ الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٧ الأعلام (قاموس تراجم)، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط١١، أيار ١٩٩٥م.

٨ إنباء الغمر بأبناء العمر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٩ البداية والنهاية، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، دار المعرفة، بيروت لبنان، ط٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٠ بغية الوعاة، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٦٤م.
١١ تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، القاهرة، ط٣ منقحة.
١٢ تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٣ تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة المشرفة والقبر الشريف، محمد ابن أحمد بن ضياء المكي الحنفي (ت ٨٥٤هـ)، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٤ تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، درسه وقابله محمد عوامة، دار الرشيد، حلب سوريا، ط٤، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٥ تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
١٦ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١٧ جامع البيان في تفسير القرآن، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، دار المعرفة، بيروت لبنان، ط٣، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

١٨ الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ)، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ط٣، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م، عن طبعة دار الكتب المصرية.

١٩ الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار اليمامة، دمشق سوريا.

٢٠ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أحمد بن عبد الله الأصفهاني، أبو نعيم (ت ٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٢١ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي (ت ٩٢٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٢ الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٢٣ الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطرق مكة المعظمة، تأليف: عبد القادر ابن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري الحنبلي (ت ٩٧٧هـ)، طبعة أولى أعده للنشر أحمد الجاسر، دار اليمامة، السعودية الرياض، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، طبعة ثانية تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢٤ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٥٠هـ.

٢٥ دلائل النبوة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، دار الريان للتراث، القاهرة، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٦ ديوان النابغة الذبياني، النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، بيروت لبنان، ط٢.

٢٧ رحلة الحجاز، عبد الغني شهبندر، طبع بيروت ١٩٦٥م.
٢٨ الرحلة الحجازية، محمد لبيب البتنوني (ت ١٣٥٧هـ)، طبع في القاهرة ١٣٢٩هـ.
٢٩ زبدة الأعمال وخلاصة الأفعال في فضل مكة والمدينة، سعد الدين بن عمر الإسفرائيني المكي، من علماء القرن الثامن الهجري.
٣٠ سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (ت ٢٧٣هـ)، اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية، عمان، الرياض.
٣١ سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (ت ٢٧٣هـ)، دار ابن حزم، بيروت لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٣٢ سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ)، دار ابن حزم، بيروت لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣٣ سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، دار ابن حزم، بيروت لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٣٤ السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤١٤هـ -١٩٩٤م.
٣٥ سنن النسائي، أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، مصورة عن الطبعة الأولى بالمطبعة المصرية.
٣٦ سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط٧، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٣٧ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، دار الفكر للطباعة والتوزيع، بيروت لبنان، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٣٨ شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٠م.

٣٩ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي المالكي (ت ٨٣٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

٤٠ صحيح ابن حبان، بترتيب ابن بلبان، الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٤١ صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، تحقيق مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، عمان، ط٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٤٢ صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٤٣ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، دار ابن رجب، المنصورة، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٤٤ طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبة أبو بكر بن أحمد (ت ٨٥١هـ)، تحقيق عبد العليم خان، حيدر آباد ١٩٧٨م.

٤٥ الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، دار صادر، بيروت لبنان.

٤٦ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٧ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي التيمي القرشي (ت ٥٩٧هـ)، حققه وعلق عليه الأستاذ إرشاد الحق الأثري، نشر إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد.

٤٨ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الريان للتراث، القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٤٩ القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط٦، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٥٠ الكامل في التاريخ، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٥١ كتاب التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت لبنان.

٥٢ كتاب الثقات، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٥٣ كتاب الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥٤ كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، مكتبة أضواء السلف، الرياض المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٥٥ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢هـ)، صححه وعلق عليه أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط٧، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٥٦ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بالملا كاتب الجلبي والمعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٥٧ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٥٨ لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف، القاهرة.

٥٩ لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط١.

٦٠ مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن، عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٦١ مثير شوق الأنام إلى حج بيت الله الحرام محمد علان بن عبد الملك بن علان الصديقي الحسيني (ت ١٠٥٧هـ)، فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي برقم ١٤٣ تاريخ.

٦٢ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، دار الريان للتراث، القاهرة، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان.

٦٣ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت لبنان، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٦٤ محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام وزيارة النبي عليه السلام، مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي (ت ١٠٣٣هـ)، فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي رقم ٨٨.

٦٥ مرآة الحرمين الشريفين، أيوب صبري باشا (ت ١٣٩٠هـ)، طبع في الأستانة، ١٣٠٦هـ.

٦٦ مرآة الحرمين، اللواء إبراهيم رفعت باشا (ت ١٣٥٣هـ)، طبع في مصر ١٣٤٤هـ.

٦٧ المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١.

٦٨ مسند أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق إرشاد الحق الأثري، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٦٩ المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، المكتبة العصرية، صيدا بيروت لبنان، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٧٠ المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٧١ المطالب العاعلية بزوائد المسانيد الثمانية، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار المعرفة، بيروت لبنان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٧٢ المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، محمد محمد حسن شراب، دار القلم، دمشق الدار الشامية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٧٣ المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، دار الحديث القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٧٤ معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت لبنان.

٧٥ المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق عبد المجيد حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٧٦ معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، الناشر مكتبة المثنى، بيروت لبنان.

٧٧ المعجم الوسيط، لجنة من العلماء، دار الفكر.

٧٨ المغانم المطابة في معالم طابة، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، المدينة المنورة المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٧٩ مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول ﷺ، أحمد إبراهيم الشريف، طبع في القاهرة ١٩٦٥م.

٨٠ ميزان الاعتدال، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار المعرفة، بيروت لبنان.

٨١ نزهة الكرام في مدح طيبة والبلد الحرام، شعبان بن محمد القرشي الآثاري (ت ٨٢٨هـ).

٨٢ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي (ت ٨٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

٨٣ النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت لبنان.

٨٤ هدية العارفين أسماء وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، دار الفكر، بيروت لبنان، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٨٥ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان (ت ٦٨١هـ)، دار صادر، بيروت لبنان، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

مطابع الحميضي ت: ٤٥٨١٠٠٠ ف: ٤٥٩٢٢١٧ الرياض